الدستور

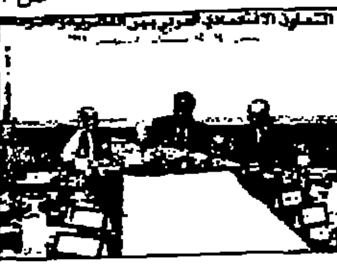
تأسست عام ١٩٦٧

الجزء الاول

الجمعة ٣٠ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٩م/ رقم العدد ١١٣٧٧ السنة الثالثة والثلاثون/عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 16 APRIL 1999 , NO. 11377 VOL 33 - AMMAN

٢٠٠ فلس



مندوبا عن الملكة رانيا العبد الله افتتح الدكتور فيصل الرفوع وزير التنمية الاجتماعية وزير التنمية الادارية امس ورشة «الاساءة للطفل ... الكشف وادارتها» التي تعقد بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.

ص ٣

اوصى المشاركون في ندوة التعاون الاقتصادي العربي بين القطرية والعولمة التي اختتمت اعمالها امس بتوفير مستلزمات النهوض بالقطاع الخاص العربي والدعوة لتفعيل هياكل العمل المشترك.

ص ٦

مندوبو بورصة كراتشي يوزعون الحلوى على بعضهم فرحا بنجاح التجربة الثانية لاطلاق صاروخ باليستي من نوع (شاهين - ارض - ارض). (ا.ف.ب)

امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يستعرض حرس الشرف لدى وصوله مطار سيول وبجانبه رئيس وزراء كوريا الجنوبية كيم جونغ بل. (ا.ف.ب)

في إطار جولاته العربية

الملك عبدالله يلتقي القذافي غداً

□ عمان - الدستور
نبيل الغزاوي:

تبدأ جلالة الملك عبدالله بن الحسين يوم غد السبت زيارة رسمية الى الجماهيرية الليبية الشقيقة التي تعتبر المحطة الرابعة من جولاته العربية التي يقوم بها حاليا على رأس وفد رفيع المستوى يضم السيد عبدالرؤوف الروابده رئيس الوزراء والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

وسيجري جلالته خلال زيارته التي تستغرق يومين محادثات مع اخيه الزعيم الليبي معمر القذافي تتناول العلاقات الثنائية وبخاصة الاقتصادية منها وسبل تعزيزها على مختلف الصعد ذات الاهتمام المشترك وتوثيق العلاقات الاردنية العربية واحياء العمل العربي المشترك وتنسيق المواقف لترتيب البيت العربي. كما سيتم بحث اخر التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية وكذلك البحث في اخر المستجدات التي طرأت على قضية لوكربي بين الجماهيرية الليبية والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا.

مصادر مطلعة ابلغت «الدستور» ان محادثات قائد الوطن جلالة الملك عبدالله التي سيجريها مع اخيه الزعيم الليبي يوم غد السبت تكتسب اهمية بالغة نظرا للقضايا والمواضيع التي سيتم طرحها خلال هذا اللقاء والتي تجيء عقب القمة الثلاثية التي عقدت يوم الاربعاء الماضي في العاصمة الاماراتية بين جلالته وسيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والتي تركزت حول مختلف القضايا التي تهم الامة ومستقبل شعوبها وتنسيق المواقف تجاه القضايا التي تهم المنطقة.

الملك عبدالله يهنىء الأسد بذكرى الجلاء

□ عمان - بترا:

بعث جلالة الملك عبد الله بن الحسين البرقية التالية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد حفظه الله
رئيس الجمهورية العربية السورية - دمشق
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

فيسرني والشعب العربي السوري الشقيق يحتفل بالذكرى الثالثة والخمسين لعيد الجلاء ان ابعث الى سيادتكم اخي العزيز باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التهاني القلبية واصدق التمنيات الاخوية لكم وللشعب العربي السوري الشقيق وانتم تقودون سوريا الشقيقة بنهج يعتمد الحكمة وثاقب البصيرة.

وانني اذ ادعو الله جلت قدرته ان يوفقكم في قيادة سوريا الشقيقة نحو المستقبل الواعد لاتمنى ان يعيد الله هذه المناسبة الخيرة على سيادتكم بدوام الصحة والعافية وعلى الشعب السوري الشقيق وقد حقق كل مايصبو اليه من تقدم وسؤدد في ظل قيادة سيادتكم الحكيمة.

اخوكم
عبد الله بن الحسين
ملك المملكة الاردنية الهاشمية / عمان

فيما كثف الاطلسي غاراته الجوية واعترف بقصف آلية مدنية

الدول الغربية تبحث عن حل سياسي في كوسوفو



لاجئون من البان كوسوفو لدى وصولهم الى شمال البانيا سيرا على الاقدام. (رويترز)

□ بلغراد - بروكسل
وكالات الانباء:

بعد ثلاثة اسابيع من الغارات يحاول الغربيون البحث عن حل سياسي لازمة كوسوفو عبر اشراك روسيا.

واعدت المانيا خطة سلام تشارك فيها الدول الصناعية الثماني الكبرى والام المتحدة لتمكين اللاجئين من العودة وتنص على امكان وقف الغارات طوال ٢٤ ساعة. واقترح الرئيس الاوكراني امس خطة سلام تتضمن ٣ مراحل لتسوية النزاع.

في هذه الاثناء صعد حلف شمال الاطلسي من غاراته الجوية وقصفت طائراته اهدافا جديدة في بلغراد وبريشتينا وعاصمة الجبل الاسود واعترف الحلف بان احدى طائراته قصفت آليه مدنية مما تسبب في مقتل عشرات المدنيين.

التفاصيل ص ١١

في مقابلة مع «البيان» الاماراتية

الروابدة: الاردن في مرحلة عهد جديد

□ ابو ظبي - بترا:

قال السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء ان الاردن يمر الان في مرحلة تكوين عهد جديد .. وفي هذا العهد طرحت صيغة التوافق العام بالانفتاح على الاحزاب وجميع مؤسسات المجتمع المدني لتصنع صيغة توافقية حول كل الامور الخلافية واعتقد انها كانت ذات اثر على جميع مؤسسات المجتمع المدني. واضاف في مقابلة مع صحيفة البيان الظبيانية نشرت في ابو ظبي اليوم انه في موضوع المياه لدينا مشكلتان .. مشكلة طويلة المدى سنحلها من خلال استراتيجية طويلة المدى ايضا وهي تعتمد بشكل اساسي على جلب الماء من حوض الديسي في جنوب الاردن الذي يوفر ما لايقل عن مائة مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب سنويا وهو مشروع انجزنا عطاءاته.. واقامة سد الوحدة بيننا وبين سوريا الشقيقة.. اما بالنسبة لفصل الصيف المقبل فقد تم وضع سيناريوهات متعددة تبعا للظروف المائية المتغيرة وكل سيناريو يحل مشكلة بعينها.

التفاصيل ص ٢ البقية ص ١٢

عبد الرؤوف الروابدة

في برقية للملك عبدالله

الشيخ زايد: لن ندخر جهدا في دعم الاردن لتحقيق طموحاته

□ عمان - بترا:

تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية من اخيه سمو الشيخ زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ردا على البرقية التي بعثها جلالته اثر اختتام زيارته لدولة الامارات.. وفيما يلي نص البرقية:

الاخ العزيز جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد تلقينا ببالغ السرور برقيتكم بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٩٩ بمناسبة اختتام زيارتكم لدولة الامارات العربية المتحدة.

البقية ص ١٢

إلقاء القبض على شخصين تخصصا بنشل حقائب السيدات

□ عمان - الدستور - خلود الجاعوني:

تمكن رجال الامن العام من اسدال الستار على قضية نشل «حقائب السيدات» والتي تخصص بها (شخصان) في العشرينات من العمر حيث القي القبض عليهما ويجري حاليا التحقيق معهما.

وكانت عدد من السيدات والفتيات قد تعرضن لعملية نشل حقائبهن من خلال سيارة بداخلها شخصان وتقدمن بشكوى للمركز الامني وجميعهن لم يستطعن التعرف على رقم السيارة لعدم وضوح ارقامها، وقبل ايام كانا بالسيارة في منطقة جبل عمان الدوار السادس حيث كانت تسير سيدة عربية الجنسية وبعد اقتراب السيارة منها قام احدهما بنشل حقيبتها من يدها ولاذا بالفرار الا ان السيدة اخذت تصيح وتستنجد حيث شاهدها احد ضباط الامن العام الذي كان في واجبه الرسمي وتمت مطاردة السيارة التي اصطدمت وحاولا الهرب الا ان رجال الامن العام كانوا لهما بالمرصاد والقوا القبض عليهما.

وقد تم التحقيق معهما في الشرطة وتشير التحقيقات الاولية انهما عاطلان عن العمل وقد استأجرا سيارة سياحية لهذا الهدف، وكانا يتجولان ليلا بالسيارة ويقتربان من السيدات اللواتي يحملن حقائب ثم يتم نشلها والتحرك من المكان بسرعة حيث يسرقان المبالغ المالية او المصاغ الذهبي ويلقيان بالاوراق والوثائق الاخرى ويتقاسمانها. وقد اعترفا لغاية امس بعدد من هذه العمليات وما زال التحقيق مستمرا.

توقع اقرارها من قبل "مديري صندوق النقد"

د. مارتو خطة الاصلاح الاقتصادي الجديدة ستساهم بعودة المملكة الى مسيرة النمو

□ عمان - رويترز:

قال الدكتور ميشيل مارتو وزير المالية أمس ان خطة الاصلاح الاقتصادي الجديدة ومدتها ثلاثة اعوام اتفق عليها الاردن مع صندوق النقد الدولي ستساهم في عودة المملكة الى مسيرة النمو الاقتصادي المطرد بمعدل يزيد عن ٤٪ بحلول ٢٠٠١. واتفق الطرفان على الخطة المتوقع ان يقرها مجلس مديري الصندوق في وقت لاحق بعد اسابيع من المفاوضات حول الاهداف المالية والنقدية وسبل تطوير الاصلاحات الهيكلية لانعاش الاقتصاد. واضاف الدكتور مارتو ان الخطة تضع اساس تطبيق السياسات الصحيحة المطلوبة لاستمرار النمو حيث يركز البرنامج على تنفيذ سياسات مالية ونقدية سليمة تشجع مساهمة القطاع الخاص وتقليص دور القطاع العام وتكثيف الاصلاحات الهيكلية.

واكد ان الهدف الرئيسي للحكومة هو زيادة النمو الاقتصادي حتى يرتفع دخل الفرد مشيرا الى اثر البرنامج على خلق الوظائف الجديدة وتقليص البطالة والفقر.

البقية ص ١٢

د. ميشيل مارتو

اكتشاف شبكة تجسس اسرائيلية في لبنان

قوة اسرائيلية تحتل قرية ارنون في الجنوب

□ القدس - اف ب:

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للتلفزيون الاسرائيلي امس ان الجيش الاسرائيلي دخل قرية ارنون التي تقع بمحاذاة المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. وقال نتانياهو ان "قواتنا تعرضت لهجمات انطلاقا من ارنون وقررنا العمل لوضع حد لهذه التهديدات".

وكانت الشرطة اللبنانية اعلنت ان وحدة تابعة للجيش الاسرائيلي دخلت مساء امس قرية ارنون. موضحة ان الوحدة تضم دبابتين وعربتين مدرعتين وسيارة جيب.

وصرح مسؤول في الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل "لا يمكن ان تقبل ان تسيطر ميليشيا حزب الله اللبنانية على ارنون وتمارس بذلك حصارا فعليا على قلعة الشقيف".

يذكر ان اسرائيل تحتل موقعا في قلعة الشقيف تطل منه على قرية ارنون.

وكان الاف الطلاب اللبنانيين اقتحموا في ٢٦ شباط الماضي قرية ارنون ونزعوا الاسلاك الشائكة التي اقامها الاسرائيليون حول القرية لضمها الى المنطقة المحتلة منذ ١٩٨٥. وقالت مصادر امنية ان الطيران الحربي الاسرائيلي هاجم اهدافا يشتبه انها تابعة لجماعة حزب الله في جنوب لبنان امس.

واضافت ان طائرتين اطلقتا اربعة صواريخ قرب قرية زبقين على مسافة عشرة كيلومترات جنوبي صور.

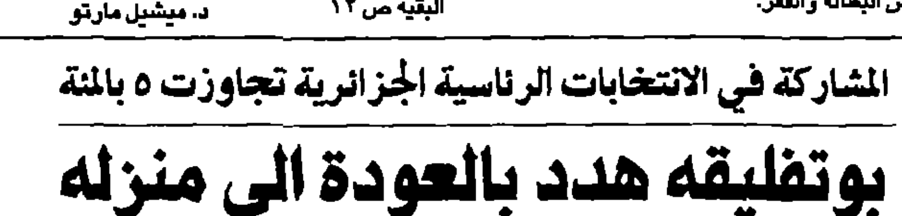
واعلن الجيش اللبناني امس كشف "شبكة تجسس" تعمل لحساب اسرائيل بعد اعترافات ادلى بها عميل للاستخبارات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال بيان لاجهزة الاستخبارات العسكرية ان "عمليات تفتيش جرت في كل المناطق اللبنانية وتم توقيف كل اعضاء الشبكة"، من دون ان يوضح عدد المعتقلين ومكان توقيفهم.

واضاف البيان الذي بثه التلفزيون اللبناني الرسمي ان شبكة التجسس كشفت بعد اعترافات ادلى بها "مسؤول في الجهاز ٥٠٤" اي جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي للخارج. تجح الجيش في "استدراجه خارج المنطقة المحتلة" في جنوب لبنان.

البقية ص ١٢

المشاركة في الانتخابات الرئاسية الجزائرية تجاوزت ٥ بالمئة



بوتفليقه هدد بالعودة الى منزله في حال لم يحصل على غالبية واسعة

□ الجزائر - وكالات الانباء:

اعلنت السلطات الجزائرية ان نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية تجاوزت الخمسين بالمئة قبل ساعة من اقفال مكاتب الاقتراع الساعة الثامنة من مساء امس وقد مددت فترة الانتخابات في بعض الولايات بناء على طلب حكامها.

وجرت عمليات الاقتراع في هدوء لكن من دون حماس قبل ظهر امس وهدد المرشح الوحيد عبدالعزيز بوتفليقه بالعودة الى منزله في حال لم يحصل على غالبية واسعة.

وحذر المرشحون المنسحبون الستة الحكومة الجزائرية من اي انحراف واحتفظوا لانفسهم حق اتخاذ اي مبادرة تنسجم من ارادة المواطنين في الوقت الذي دعت فيه جبهة القوى الاشتراكية الى تنظيم مسيرة سلمية في العاصمة الجزائر صباح اليوم احتجاجا على الانتخابات.

وكان الرئيس الجزائري زروال رفض في خطاب وجهه الى الامة الليلة قبل الماضية التجاوب مع مطالب المرشحين الستة بالغاء نتائج بعض مكاتب الاقتراع بسبب حصول عمليات تزوير فيها لصالح المرشح بوتفليقه.

ودعا المرشح مولود حمروش امس الرئيس الجزائري الى الغاء نتائج الانتخابات وتحديد موعد جديد.

التفاصيل ص ١٥

في اطار مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية

اوروبا تؤكد التزامها اعطاء دفعة للتعاون الاقتصادي والسياسي

□ شتوتغارت - (اف ب) :

اكدت الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي امس في المؤتمر الاوروبي المتوسطي الوزاري الثالث في شتوتغارت التزامها اعطاء دفع جديد للتعاون الاقتصادي والسياسي مع شركائها في الجنوب القلقين لبطء العملية.

وصرح وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد "مستعد لبذل جهود كبيرة بما في ذلك على الصعيد المالي" لمساعدة دول حوض المتوسط.

واكد ضرورة شراكة وثيقة بين الاتحاد وجيرانه في الجنوب كعنصر توازن في مواجهة توسع الاتحاد شرقا. ودعا الاوروبيين الى اعتماد استراتيجية مشتركة للمتوسط "في اسرع وقت ممكن". واشار الوزير الالماني الى الاهمية السياسية لاستضافة دولة في وسط اوروبا للمرة الاولى مؤتمرا وزاريا اوروبيا متوسطيا.

وتطرق المشاركون الى التوتر بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها في عملية السلام وتطبيق اتفاق واي بلانتيشن. واكد وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون من جديد ان "الامن" يبقى مفتاح سياسة اسرائيل والقدس "عاصمتها الى الابد".

وقال مشاركون ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي يتحدث باسم الدول العربية اعترض على هذا الطرح. كما انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بشدة التصريحات الاسرائيلية.

التفاصيل ص ١٥



فاروق القدومي (ممثل فلسطين) وعبداللطيف عريدي (ممثل ليبيا) في اجتماع وزراء خارجية بلدان البحر الابيض المتوسط والاتحاد الاوروبي في شتوتغارت، بالمانيا. (ا.ف.ب)

وزير الخارجية الروسي يزور الاردن في ٢٤ الجاري

□ عمان - الدستور :

ذكرت مصادر وزارة الخارجية ان السيد ايغور ايفانوف وزير الخارجية الروسي سيزور الاردن في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في نطاق جولة يقوم بها الى عدد من دول المنطقة.

ويلتقي جلالة الملك عبدالله بن الحسين بالمسؤول الروسي الذي سيجتمع بعدد من كبار المسؤولين، ويعقد اجتماعا موسعا مع السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية.

وتتركز المباحثات على آخر تطورات الاوضاع في منطقة البلقان والمسيرة السلمية وتطوير العلاقات الاردنية الروسية.

رأي الدستور

الميوعة السياسية تغذي الصلف الاسرائيلي

رد مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية بفظاظة على الانتقادات الاميركية لسياسة الاستيطان الجارية بتسارع اكبر من ذي قبل، وذلك منذ توقيع مذكرة واي بلانتيشن، حيث رفض مكتب بنيامين نتنياهو موقف الولايات المتحدة، مؤكدا ان الاستيطان هو مسالة خلافية بين كل من واشنطن وتل ابيب.

والحق، ان هذه الجرأة الاسرائيلية على انتقاد الموقف الانتقادي الاميركي لا تثير لدينا الاهتمام، سيما وانها انتقادات لفظية غير مكلفة لا تقدم ولا تؤخر في قرار نتنياهو الخاص بمواصلة سياسة الاستيطان وشق المزيد من الطرق الالتفافية، ناهيك عن تدمير منازل الفلسطينيين وطردهم من القدس المحتلة.

اذ ان ما يثير الانتباه حقا هو كل هذه الميوعة السياسية التي درجت الولايات المتحدة عليها في التعامل مع اي مسالة خلافية تخص الدولة العبرية.

البقية ص ١٢

في لقاء لرئيس الوزراء مع صحيفة «البيان» الاماراتية

الروابدة : الاردن يمر بمرحلة تكوين جديدة تعتمد صيغة التوافق العام

نصر على تطبيق اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية بشكل كامل وصحيح

□ ابو ظبي – بترا

قال السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء ان الاردن يمر الان في مرحلة تكوين عهد جديد •• وفي هذا العهد طرحت صيغة التوافق العام بالانفتاح على الاحزاب وجميع مؤسسات المجتمع المدني لنصنع صيغة توافقية حول كل الامور الخلافية واعتقد انها كانت ذات اثر على جميع مؤسسات المجتمع المدني •

واضاف في مقابلة مع صحيفة البيان الظبيانية نشرت في ابو ظبي امس انه في موضوع المياه لدينا مشكلتان مشكلة طويلة المدى سنحلها من خلال استراتيجية طويلة المدى ايضا وهى تعتمد بشكل اساسي على جلب الماء من حوض الديسي في جنوب الاردن الذى يوفر ما لايقل عن مائة مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب سنويا وهو مشروع انجزنا عطاءاته •• واقامة سد الوحدة بيننا وبين سوريا الشقيقة. اما بالنسبة لفصل الصيف المقبل فقد تم وضع سيناريوهات متعددة تبعا للظروف المائية المتغيرة وكل سيناريو يحل مشكلة بعينها •

وردا على سؤال فيما اذا طرح الاردن دخوله في مجلس التعاون الخليجي قال السيد رئيس الوزراء ان هذا الموضوع لم يطرح ولم يجر بحثه لا في الاردن ولا في المملكة العربية السعودية وقراناه من الصحف.

وقال ان العلاقات الاردنية الخليجية حميمة على مرالزمن ولكنها تعرضت لازمة بعد احتلال الكويت وبدات عملية اعادة العلاقات الى طبيعتها في حياة جلالة الملك الحسين رحمه الله ويتابع جلالة الملك عبدالله هذه الخطوات وتعزيز هذه العلاقات واعادتها الى حميميتها السابقة •

وردا على سؤال حول تهديدات مصيرية تواجه الاردن مثل مايسمى بالوطن البديل قال السيد رئيس الوزراء اذا كنتم تتحدثون عن الوطن البديل ومثل هذه الامور فان اهداف اسرائيل الطويلة المدى كانت تمتد من الفرات الى النيل وذلك يشمل الكثير غير الاردن وهذا لا يرعب الاردن، نحن وطن ليس حقيبة سفر ولا قطعة فسيفساء، وانما وطن ثابت ومستقر تصدى لكل اشكال المؤامرات، وطنا بديلا او خيارا اردنيا او غيرهما ولايرعبنا ذلك ونحن جاهزون له.

وفيما يلي نص المقابلة

س: الاغلبية البرلمانية التي حصلت عليها جاءت في غياب الحزب الذي كنت تتزعمه اين ذهب الحزب ؟

ع: اندمج في مجموعة احزاب وشكلت حزبا وسطيا جديدا اسمه الحزب الوطني الدستوري.

س: الحزب الجديد قائم على الساحة الاردنية حاليا ؟

ع: اي نعم •

س: ما هو الموقع الذي تحتله داخل هذا الحزب ؟

ع: كنت اشغل منصب نائب الرئيس ثم استقلت منه •

س: هذا يعني الا علاقة لك بالحزب حاليا ؟

ع: لا •

س: كيف تفسر حصولك على اغلبية برلمانية استثنائية مع وجود كتل حزبية داخل البرلمان ؟

ع: الحمد لله انا اعتقد ان ٣٧ سنة من الخدمة العامة في مختلف المواقع الوزارية وغيرها والعمل والانجازات في أماكن مختلفة ادت الى تقييم النواب هذا التقييم الذى اشكرهم عليه •

س: الصراع الحزبي لا يتم عادة بمثل هذه الموضوعية ؟

ع: اعتقد ان الاردن يمر الان في مرحلة تكوين عهد جديد وفي هذا العهد طرحت صيغة التوافق العام بالانفتاح على الاحزاب وجميع مؤسسات المجتمع المدني لنصنع صيغة توافقية حول كل الامور الخلافية واعتقد انها كانت ذات اثر على جميع مؤسسات المجتمع المدني •

س: اليس لديك تصور باسناد ظهرك الى اي جدار حزبي ؟

ع: اعتقد اننا في هذه المرحلة حيث لا يشكل حزب اغلبية برلمانية من الافضل لرئيس الوزراء ان يكون حياديا لكي يستطيع ان يقوم بدور الحكم بين الحركات الحزبية فينفتح عليها جميعا دون الالتزام باحداها •

س: هل لديك ضمانات ان تلتزم الاحزاب معك المنهج نفسه فقد تتكتل ضدك هذه الاحزاب فما هي ضماناتك ؟

ع: اعتقد ان ضماناتنا في الاردن هي الانجاز فهذه هي الضمانة الوحيدة ولن تكون هناك اي ضمانة غيرها خاصة وان الحركة الحزبية ليس في الاردن وحده بل في المنطقة العربية كلها لم تصل الى مرحلة التجذير الحقيقي الذي يقود لاغلبية برلمانية تحكم واقلية تعارض باسلوب حزبي ديمقراطي حقيقي •

س: فيما يتعلق بمسالة الانجاز امام الاردن حاليا مسالة الماء فقد اعلنتم قبل ايام حالة طوارىء وهناك برنامج طويل المدى كما اعلنتم بمعالجة هذه القضية الملحة • فما هي الخطوات العملية التي يمكن ان تطمئن الاردنيين ازاء صيف محرق مرتقب ؟

ع: في موضوع المياه نحن لدينا مشكلتان • مشكلة طويلة المدى ستحلها من خلال استراتيجية طويلة المدى ايضا وهي تعتمد بشكل اساسي على جلب الماء من حوض الديسي في الجنوب الذي يوفر ما لا يقل عن مائة مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب سنويا • وهو مشروع انجزنا عطاءاته، واقامة سد الوحدة بيننا وبين سوريا الشقيقة •

س: امامنا صيف ساخن فوق العادة ؟

ع: اما الصيف المقبل فقد وضعنا سيناريوهات متعددة تبعا للظروف المائية للتغيرة • كل سيناريو يحل مشكلة بعينها لكنها تلتقي جميعا على اولا ترشيد استهلاك المياه فانقصنا استخدام الماء للزراعة المروية في منطقة الاغوار بنسبة ٤٠ بالمائة ثم ترشيد استخدام المياه في المدن بما تسميه (تقنين الضخ) بحيث يكون الضخ اما يوما او يومين في الاسبوع وتزود المناطق المرتفعة التي قد لا يصلها الضخ بالصهاريج وستعمل على ايجاد مصادر جديدة وتم حفر العديد من الابار التي انتجت بالفعل •

س: الا تعتقد ان حجب ٤٠ بالمائة من الماء في المناطق الزراعية سيؤثر سلبا على قطاع غير قليل من المواطنين المعنيين بالزراعة ؟

ع: سيؤثر بالطبع على المزارعين ولكنه تاثير مدروس، ستحول الزراعات من زراعات ذات استهلاك عال للمياه الى زراعات اقل استهلاكا للمياه • ولن نسمح للاضرار باي مزارع في هذا المجال •

س: اخشى ان ينعكس هذا الاجراء سلبا على حركة الصادرات الزراعية ؟

ع: ايضا ذلك تاثير مدروس فالزراعات ذات الاستهلاك العالي للمياه تستهلك محليا وليس للتصدير •

ثانيا: انني تكلمت عن الزراعة المروية في الاغوار في حين لدينا زراعات اخرى لا تتاثر بتقنين المياه في الاغوار الجنوبية وفي محافظة المفرق •

س: ما هي مصادر المياه في هذه المناطق ؟

ع: ارتوازية •

س: كيف يمكنك تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تطرحه في ظل وجود تضخم داخل جهاز الدولة وبطالة في الشارع وعمالة اجنبية ؟

ع: اولا: لقد طرقنا الامر من خلال معالجة موضوع العمالة الاجنبية الاردن يشكو من بطالة لا تقل عن مائتي الف ولكنها بطالة مدربة معظمها جامعي او نصف جامعي في حين ان العمالة الاجنبية المعروضة في الاردن عمالة يدوية •

اولا: ستقنن العمالة الوافدة في الاردن بان تقتصر على المجالات التي لا يمكن توفير العامل الاردني فيها وهي بخاصة في ميدان المقاولات وفي مجال الزراعة • اما في المجالات الاخرى فلن يسمح للعامل الوافد بالعمل فيها •

س: كيف يمكنك اللجوء لمثل هذا الاجراء وانت تتبنى سياسة الانفتاح على العالم العربي دون تمييز ؟

ع: كل العالم العربي لا يشغل العامل الوافد اذا وجد البديل المحلي وعندما اطلب من اي دولة عربية تشغيل اردني فاني لا اطلبه بديلا عن مواطن من ذلك البلد اطلبه بديلا عن اسيوي ولا اطلبه بديلا عن عربي اخر

س: يوجد حاليا حديث عن انكم وصلتم الى اتفاق مع السعودية على ان تمنح المملكة الاردنية مزايا ابناء دول التعاون هل هذا صحيح ؟

ع: لم يطرح الموضوع للبحث بهذا القالب من باب او (طاقة)، نحن طلبنا ان تساعد في مجال استقدام العمالة الاردنية، ووعد الاخوان بالمساعدة لكنهم لم يعدوا بان يعامل الاردنيون مثل ابناء مجلس التعاون •

س: هل طرحتم الدخول في عضوية مجلس التعاون ؟

ع: ولم يطرح هذا الموضوع، ولم يجر بحثه لا في الاردن ولا في المملكة العربية السعودية، وقراناه من الجرائد •

س: يلاحظ ان هناك تقاربا خليجيا اردنيا منذ رحيل الملك الحسين ويقال ان ذلك التقارب يستهدف فك العلاقة الحميمة بين الاردن والعراق ؟

ع: اولا دعني اقول لك ما يلي دعنا نقرأ التاريخ • فالعلاقات الخليجية الاردنية حميمة على مر الزمن لكنها تعرضت لازمة بعد احتلال الكويت وبدأت عملية لاعادة العلاقات الى طبيعتها في حياة جلالة الملك الراحل المغفور له الملك الحسين رحمه الله ويتابع الملك عبدالله هذه الخطوات وتعزيز هذه العلاقات واعادتها الى حميميتها السابقة، وهذه العلاقات التي نبنيها مع الدول العربية لن تكون على حساب اي دولة اخرى نحن كنا واضحين في تصريحات الملك عبدالله باننا ننفتح على امتنا العربية بجميع دولها دون استثناء لا نقبل التدخل في شؤوننا كما لا نتدخل في شؤون الاخرين، لن يكون الاردن مصدر ازعاج او اساءة لاي بلد عربي اخر، ولن نقيم علاقة مع دولة على حساب دولة اخرى لاننا منذ انشاء كيان الاردن الحديث ضد المحاور

س: ما مدى شعورك بانك حصلت في جولتك الحالية على دعم يمكن ان يساهم في حل المشاكل التي يعايشها الاردنيون ؟

ع: في هذه الجولة •

س: نعم ؟

ع: لا اعتقد ان هدف هذه الجولة هو حل مشاكل الاردن، كما اسلفت كان هدف هذه الجولة تعزيز العلاقات الاردنية العربية وهي لن تقتصر على الخليج وحده، كانت البداية في مصر ومشروع الربط الكهربائي وزرنا السعودية وعمان والامارات وسنزور كل الدول العربية لتعزيز علاقاتنا العربية، نحن نتمنى ان نجد الدعم والتاكد من اخواننا العرب وقد ابدوا مثل ذلك، نتمنى ان نرى هذا الدعم يعيننا في طريقنا •


● د. عزت جرادات

● عبد الرؤوف الروابدة

لن نقيم علاقة مع دولة على حساب دولة اخرى

س: هناك حديث يدور عن ان الاردن يستغل علاقته التقليدية على جبهة الصراع العربي – الاسرائيلي والدور الذي يلعبه على مسار السلام ؟

ع: اسألني من فضلك سؤالا واضحا دون لف او دوران •

س: هل استقبلتم اي مسؤول اسرائيلي منذ بداية العهد الجديد في الاردن ؟

ع: لم نستقبل لاننا في مرحلة انتخابات اسرائيلية، ولا نريد أن يكون هناك فرصة لاستخدام اللقاء بنا دعاية انتخابية لاي طرف •

س: ليس بالضرورة أن تكون مثل هذه اللقاءات ورقة مزايدة انتخابية ؟

ع: هذا تقييمنا وليس تقييمك لا أريد ان استخدم من قبل أي طرف فانا حيادي في هذه الانتخابات ولا اود أن أقف مع طرف ضد اخر فلو استقبلت طرفا لا بد أن استقبل الثاني والثالث والرابع والخامس •

س: هناك قراءة مغايرة لهذا الجمود محوره انكم اغلقتم الباب مع اسرائيل مقابل فتح باب جديد يكرس الاردن للعبة ازاء العراق ؟

ع: لا يا سيدي، نحن وقعنا معاهدة سلام نحب أن تتابع وأن تطبق باسلوب صحيح وكامل ولن نتوقف عن ذلك وسيبقى اصرارنا على تطبيق تلك الاتفاقية •

س: انت الان يا دولة الرئيس على راس السلطة الاردنية فما هي في تقديرك المكاسب التي حققها الاردن من معاهدة السلام ؟

ع: اعتقد أن العديد من اخواننا العرب لا يعرفون تقييم أسباب دخول الاردن في عملية السلام بؤرة الصراع هي القضية الفلسطينية، واخواننا الفلسطينيون وقعوا اتفاق أوسلو فماذا بقي من هم بين الاردن واسرائيل غير أراضيه المحتلة ومياهه ففاوض لاسترجاع أرضه ومياهه؟ وقد تم ذلك •

س: هل انتم قانعون بما حصلتم عليه من المياه ؟

ع: نعم هذه حصتنا ولكن هناك خلاف على التطبيق واسترجعنا أراضينا •

س: هل كان دور الاردن في الصراع وفقا لمصالحة الذاتية ؟

ع: بالطبع لم تكن مصالحة ذاتية بحتة، قضية فلسطين كانت هي المرجعية •

س: قضية فلسطين لم تنته بعد ؟

ع: لو سمحت عندما كان الاردن يتحدث عن قضية فلسطين كان يتحدث عن أرضه المحتلة بعد قرارات العرب باتت منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، لم تعد قضية هذه الاراضي المحتلة من مسؤولية الاردن، أصبحت مسؤوليته هي أراضيه هو، القرار العربي هو الذي قال للاردن لا دخل لك بالموضوع ويجب أن تتحدث فقط في الموضوعات التي تخصك، فهل تطلبون من الاردن طلبا ثم تتراجعون عن ذلك الطلب فارجع الى قرار الامة العربية في الرباط عام ١٩٧٤ •

س: لا يزال الاردن يواجه تهديدات مصيرية مثل ما يسمى (الوطن البديل)؟

ع: اذا كنت تتكلم عن الوطن البديل ومثل هذه الامور فان اهداف اسرائيل الطويلة المدى كانت تمتد من الفرات الى النيل وذلك يشمل الكثير غير الاردن وهذا لا يرعب الاردن، نحن وطن ليس حقيبة سفر ولا قطعة فسيفساء بل وطن ثابت مستقر تصدى لكل اشكال المؤامرات وطنا بديلا او خيارا اردنيا او غيرهما ولا يرعبنا ذلك ونحن جاهزون له •

لا يوجد ما يمنع من زيارة العراق ولكن لا مبرر للزيارة الان

س: كان هناك قلق على الصعيد الداخلي كما في الخارج تجاه الاردن محوره سؤال، ماذا بعد الحسين؟

ع: في الاردن بعد رحيل الحسين، اي بلد من دول العالم الثالث يتم فيه انتقال الحكم على درجتين خلال ساعتين من الزمن عبر مؤسسية لم تفرضها الدول المتطورة دون كلمة واحدة او حدث واحد، هذا يثبت لك ان هذا الحكم مؤسسة مستقرة لو مات منا سيد قام سيد •

س: في حديثك عن الخصخصة عند مناقشة بيانك الوزاري في البرلمان قيل انك تبنيت موقفا غامضا اذ دافعت عن بقاء مؤسسة الاتصالات قطاعا عاما ولمحت الى خصخصة الخطوط الجوية ؟

ع: لقد كان خطابي شفهيا عندما قلت انني لا امثل شريكا استراتيجيا وفقا لقرار مجلس النواب لكننا سنخصخصها باعطاء الاولوية للشركة الاردنية وللمواطن الاردني والعربي قبل الحديث عن الشريك الاجنبي هذا ما طرحته وقد طرحته بلغتي التي يفهمها الانكيله مثلك •

س: قلت ان هناك جولات ستقومون بها على غرار هذه الجولة الخليجية فالى اين ستكون وجهة الجولة التالية ؟

ع: انا في حل من التصريح •

س: عندما قال اردنيون انهم يحبون سوريا قلت انك تعشقها فما هو تصورك للعلاقات الاردنية مع سوريا في سياق هذا العشق عمليا على الارض ؟

ع: قلت في بياني الوزاري اننا سنعزز علاقاتنا بدول الجوار العربي نحن نعتقد ان لعلاقاتنا مع اخواننا في سوريا اولوية مثل جوارنا العربي الاخر فقد انفتحوا علينا وانفتحنا عليهم وان شاء الله تكون علاقات متينة

س: ماذا يمكن ان يحدث في مشروع سد الوحدة مثلا ؟

ع: مشكلة سد الوحدة ليس أردنية سورية كانت المشكلة مشكلة تمويل اذ كانت صناديق التمويل الدولية غير قابلة بعملية التمويل الا من خلال علاقة ثالثة (فهمنا على بعض) وهذه كانت قبل اتفاقية السلام اعتقد ان الامور اختلفت الان اذ تم تحديد حصة الاردن وحصة سوريا وحصة اسرائيل من مياه اليرموك وبات ممكنا البحث عن مصادر تمويل هذا السد

س: هل يمكن ان تزور بغداد ؟

ع: لايوجد لدي ما يمنع ولكن ليس لدى مبرر لزيارة بغداد الان •

س: لماذا لايتم ذلك في اطار الانفتاح على الغرب ودول الجوار خاصة ؟

ع: قلت لك الان انا من السياسيين الذين ينتقون الكلمات انتقاء من القاموس فليس لدي مبرر الان لزيارة العراق ولكن لايوجد ما يمنع زيارة العراق فالعراق بلد عربي مثل البلاد العربية الاخرى ينفتح علينا وننفتح عليه •

س: هناك موضوع اعادة الرؤية في قانون المطبوعات ؟

ع: ليس عندي تشريع يتعرض للحريات اوليس خاضعا للحوار والنقاش مع كل القوى وقانون المطبوعات ليس نمطا انا اتمنى ان تتولى نقابة الصحفيين مراقبة كل نشر يسيء للوطن او المواطن والا تكون المحاكم مرجعية لذلك •

س: الا تعتقد انك قد تحتاج الى سند حزبي لتنفيذ برامجك ؟

ع: عندما خرج الاستعمار في نهاية الاربعينات من اقطارنا العربية وجاء الحكام الوطنيون لم تكون هناك حركة حزبية ولم يكن لاي منهم برنامج بل كانت الشعوب تطمح الى رؤية انجازات ملموسة، الانجاز المادي يتمثل في شكل ابنية، هاتف، مستشفى، وما شابه ذلك فعمل الحكام على تفريخ الفنيين من اطباء ومهندسين ونسوا التكنوقراط في الادارة فعمدوا الى تشغيل الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان اداريين فخربوا الشعب وخربوا الادارة لانهم غير مؤهلين لها وشغل اخرون من العسكر اداريين فخربوا ما تبقى لديهم، نعم اتجه البعض للسكرتاريا وهذا باب لم نطرقه نحن في الاردن ولم ندخل هذه التجربة وبالتالي كل برامج الحكومات العربية كلام انشائي لا يبلغ ارض الواقع اي ثورة يجب ان تطال الادارة بحيث تؤدي هذه الادارة دورها اذا حققت هذه الثورة الادارية غايتها ستهون كل المشاكل بما في ذلك المشاكل الاقتصادية، لم ادخل مؤسسة فقد توليت زمام نحو عشر مؤسسات في الاردن ولم اجد فيها مالا لتنفيذ المشروعات التي اطرحها في ظل تلك المؤسسة ولم يحدث ان طلبت مالا من الحكومة لاستعين به عند اعادة بناء الادارة يمكن ان تستكشف وجود المال، الاداريون الضعفاء وحدهم هم الذين يرون المال الاداة الفعالة للتنفيذ فيتعللون بالقول (اعطني مالا لكي انفذ) انا اعطيت مالا لاي شخص يمكن ان يحقق شيئا ما ولذلك اعتقد ان الاصلاح الاداري هو اكبر تحد امامي والاصلاح الاداري لايعني استبدال اشخاص المفروض هو تغيير التشريع والسلوك والانماط الادارية •

س: هل بالضرورة تقليص العمالة لتحقيق الاصلاح الاداري ؟

ع: قد لا اقلص جهاز الدولة، وانما قد أوجهه في اتجاهات استفيد منه فيها، نحن لدينا بطالة فهل أزيد عليها بطالة من الجهاز العامل، المطلوب البحث لفائض العمال عن مجال خدمات اخرى .

س: لديكم تراكمات بيروقراطية وفساد داخل جهاز الدولة، وبالتالي عملية التوجيه هذه لن تتم في حيز زمني قصير ؟

ع: أنا لم أحدد مدى زمنيا لهذا التغيير •

لدى ترؤسه اجتماع لجنة التخطيط في التربية

جرادات يؤكد اهمية التوسع في تطبيق اللامركزية وتفويض الصلاحيات للميدان

□ عمان– الدستور

اكد الدكتور عزت جرادات وزير التربية والتعليم على ضرورة الاستغلال الامثل لكافة الامكانيات المادية والفنية والادارية المتوافرة في الميدان لتحقيق مستوى عال من الاداء المتميز وتحديد اولويات العمل بهدف الوقوف على سير العملية التعليمية وتعزيز كفاءتها وفعاليتها.

واضاف خلال ترؤسه الاجتماع الموسع الذي عقدته لجنة التخطيط امس حرص الوزارة على التوسع في تطبيق اللامركزية واعطاء مزيد من الصلاحيات للميدان التربوي مشيرا الى ان عملية التنقلات الخارجية ستتم حسب الاسس التي اقرت لهذه الغاية ومن خلال آلية سيتم تطبيقها من خلال مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية ضمن حاجاتها الفعلية الشواغر التعليمية والفنية والادارية.

واضاف مؤكدا ان مدير التربية والتعليم في المحافظة او اللواء هو المسؤول الاول والمباشر عن التشكيلات المدرسية في مديريته مشيرا الى ضرورة مراعاة الحاجات الفعلية للكوادر التعليمية والتاكد من خلال الاشراف المباشر على وضع هذه الحاجات ضمن الاسس المعدة لهذه الغاية.

وشدد الدكتور جرادات على ضرورة متابعة البرنامج الميداني الذي وضعته الوزارة لتفعيل عملية التعليم والاهتمام بالطالب محور العملية التربوية والتاكد من وصول كافة التسهيلات التربوية الى الغرفة الصفية.

ودعا الى الجدية في العمل ومضاعفة الجهود التي تحقق المستوى التعليمي التنموي الذي نريده لطلبتنا ومواصلة المسيرة التربوية لتحقيق اهدافها وغاياتها بما ينعكس على الميدان مباشرة في نهاية العام الدراسي.

واشار الى ان الوزارة تسعى بكل طاقاتها وجهودها الى تطوير وتحسين مستوى العملية التربوية ومشاركة الميدان في وضع الحلول المناسبة لاية مشكلة او قضية تعترض سير العملية التعليمية في المدرسة من خلال العمل بروح الفريق الواحد والحوار التربوي الهادف والبناء والمشاركة في التخطيط والمتابعة.

من جانبه اشار الدكتور احمد حياصات امين عام الوزارة بالوكالة الى ان الوزارة ستعقد ورشة عمل لوضع الاجراءات والاليات التنفيذية اللازمة لاسس التنقلات الخارجية ومناقشتها بمشاركة الميدان التربوي.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدة اوراق عمل حول المهرجانات الرياضية لعام ١٩٩٩ واجراءات الوزارة لترشيد استهلاك المياه في المدارس وتفويض الصلاحيات للميدان وعدد من القضايا التي تتعلق بالعملية التربوية.

بيان للهيئة الاسلامية المسيحية بمناسبة الاعياد الدينية

□ عمان – الدستور

اصدرت الهيئة الاسلامية – المسيحية بيانا بمناسبة الاعياد الدينية جاء فيه: تتابع الهيئة الاسلامية – المسيحية للدفاع عن المقدسات الدينية، الاحداث التي تجري في الارض المحتلة وخاصة في مدينة القدس الشريف وفي الخليل وعدد من المدن والقرى الفلسطينية حيث يمارس المستوطنون والهيئات الصهيونية الاعتداءات على المقدسات الدينية، بتحد سافر للمشاعر الاسلامية والمسيحية، برعاية وحماية السلطات الاسرائيلية المحتلة.

واكدت الهيئة الاسلامية المسيحية ان هذه الممارسات العدوانية، وهذا السلوك الاستيطاني الصهيوني، الذي يبرز على السطح من حين لآخر انما هو دليل قاطع على خطورة تصعيد الاوضاع في المنطقة.. وزرع الارهاب والرعب لدى السكان لفرض عملية الهجرة القسرية بين صفوف السكان العرب: مسلمين ومسيحيين وبالتالي تمكين المستوطنين والهيئات الصهيونية واليهودية المتطرفة من العمل في الظلام للمضي في طمس المعالم الاصيلة لمدينة القدس الشريف ومدينة الخليل وبيت لحم وباقي مدن فلسطين واضفاء طابع يهودي صهيوني غريب عليهم.

وفي الوقت الذي يدخل فيه المسلمون والمسيحيون في غمرة الاحتفالات الدينية بمناسبة عيد الفصح المجيد ورأس السنة الهجرية، تواجه بعض الشعوب مثل الشعب العربي الفلسطيني والشعب الالباني في كوسوفو عمليات القهر والابادة من القوى الاستبدادية.

وفي نهاية بيانها وجهت الهيئة الاسلامية المسيحية لقيادة هذا البلد العربي الهاشمي ولشعبه العربي الاصيل، مسلمين ومسيحيين، التهنئة باعياده الدينية متمنين للاردن اطراد التقدم والنماء بقيادة سيد البلاد جلالة الملك عبدالله بن الحسين اعز الله ملكه مستذكرين مآثر الراحل العظيم طيب الله ثراه الذي ارسى دعائم المحبة والمؤاخاة والتكافل والتسامح بين افراد شعبنا ومجتمعنا الاردني.

الجنايات الكبرى تستمع لبعض الشهود في قضية (بلال وسوزان) وتقرر استدعاء شهود اخرين

□ عمان – الدستور

واصلت محكمة الجنايات الكبرى النظر بقضية (بلال وسوزان) حيث نظرت المحكمة بثلاث جرائم قام المتهمان بارتكابها جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها المحكمة امس برئاسة القاضي محمد المجارمة وعضوية القاضيين مفلح مبيضين وعيسى حمدان في حين مثل النيابة العامة السيد ماجد العزب وبحضور وكيل الدفاع.

واستمعت المحكمة الى شهادة احد الشهود بقضية مقتل المغدور مروح عبدالجليل في منطقة عوجان الذي اكد على انه شاهد المتهمين في صباح يوم ١٩٩٨/٥/٢٦ يسيران باتجاه بيت المغدور مشيرا الى انه بعد حوالي ساعة ونصف من ذلك شاهدهما خارجين يركضان من بيت المغدور وكلاهما ملابسه مغبرة وكانت المتهمة سوزان تحمل كيسا في يدها.

واضاف انه وبعد نصف ساعة من مشاهدتي للمتهمين علمت ان المغدور مروح قد قتل وقمت بابلاغ الشرطة بما شاهدت.

وقال شاهد اخر في نفس القضية انه شاهد المتهمين يوم الحادث حيث كان في مطبخ بيت جده القريب لمنزل المغدور وفي اثناء ذلك حضرت اليه احدى الجارات وقالت له ان في بيت المغدور صوتا، فقمت بالذهاب الى بيت المغدور وطرقت الباب ثلاث مرات ولكن لم يجب احد مشيرا الى ان فتاة قامت من داخل البيت بالنظر اليه من نافذة احد الشبابيك ثم قامت باسدال الستارة وبعدها عدت الى منزل جدي.

واضاف ان جارة المغدور عادت اليه واخبرته ان الصوت في بيت المغدور قد توقف ثم قمت بعد ذلك بالصعود الى سطح بيتها المجاور لبيت المغدور وعندما شاهدت المتهمة سوزان تحمل مكنسة داخل حوش المغدور وقمت بسؤال المتهم بلال عن سبب وجوده قال لي انت شو الك خص.. وبعدها نزلت عن سطح المنزل وشاهدت المتهمين يخرجان من البيت وكانت سوزان تحمل كيسا من البلاستيك.

وقال الشاهد انه شاهد بقعة حمراء على قبة قميص بلال وهو خارج من المنزل.

وقالت شاهدة تسكن بجانب بيت المغدور انها واثناء وجودها في بيتها حوالي الساعة التاسعة صباحا من يوم ١٩٩٨/٥/٢٦ سمعت طرقا على بيت المغدور مروح وسمعت المغدور يقول لضيوفه اهلا وسهلا وسمعت بعدها حركة كراسي داخل حوش المغدور.

واضافت لقد سمعت المغدور يتحدث مع الاشخاص الذين قدموا اليه وبعد ساعة سمعت صوت صراخ المغدور وتخبيطاه على الباب والشباك، فخرجت من بيتي لاخبار الجيران حيث اخبرت احدهم بما سمعت ورجعت الى داخل حوش بيتي الكاشف على بيت المغدور.

وبينت انها شاهدت سوزان تقف على باب حمام المغدور وكانت تمسح بمنديل مشيرة الى انها عادت الى الذي اخبرته عن الموضوع وابلغته بانها لم تعد تسمع صوت المغدور مروح، حيث صعد الى سطح منزلي وكنت انظر الى بيت المغدور واثناء ذلك شاهدت (بلالا وسوزان) يخرجان من غرفة المغدور وسمعت بلالا يقول لجاري الذي صعد على سطح بيتي: «لماذا تطل علينا من السطح»؟ «مو عيب عليك» وعندما اجابه: اريد ان اعرف ماذا حصل لابي علي اجابه بلال «ما مالو اشي»، واضافت سمعت بلالا يقول لسوزان «يلا اطلعي» وكانت تحمل بيدها كيسا اسود.

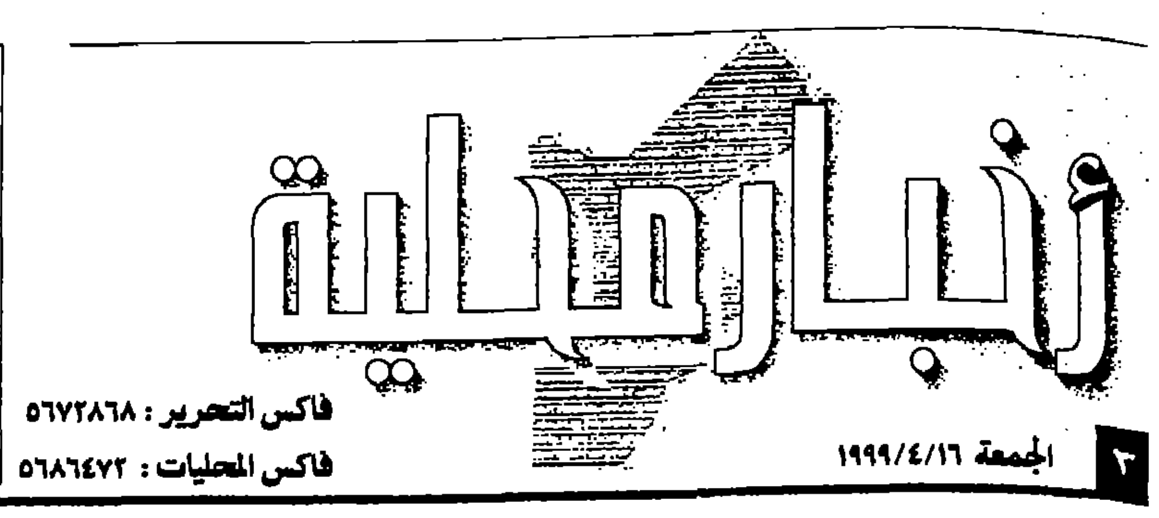
وفي سؤال للمحكمة اجابت الشاهدة انها متاكدة من ان المتهمين الماثلين امام المحكمة هما نفسهما الشخصان اللذان رأتهما في بيت المغدور.

وقال احد الشهود الذي ابلغته شقيقته ان احدى الجارات تصرخ وانها تقول ان «مروح» يصرخ فصعد الى سطح منزله وشاهد سوزان بداخل الحوش تعمل القهوة وسألته عن سبب وقوفه على السطوح حيث نزل بعدها وشاهد بلالا وسوزان يخرجان من منزل المغدور.

وفي سؤال المحكمة للمتهمة سوزان فيما اذا ارادت ان تقدم بينة دفاعية قالت انها تريد تقديم بينة جديدة كون اقوالها عند المدعي العام والشرطة غير صحيحة واعطيت تحت الاكراه وانها بريئة ولم ترتكب جريمة القتل في موضوع هذه القضية.

وقررت المحكمة التاكيد على تبليغ الشاهد د. محمود حرزالله ورفع الجلسة الى يوم الاربعاء المقبل.

كما قررت المحكمة التاكيد على تبليغ د. مؤمن الحديدي للشهادة في قضية القتل في منطقة سقف السيل وامهال وكيل الدفاع بقضية مقتل ميساء وطفلها لتقديم البينة الدفاعية ورفع الجلسة الى يوم الاربعاء المقبل.



فاكس التحرير : ٥٦٧٢٨٦٨
فاكس المحليات : ٥٦٨٦٤٧٢

الملك عبدالله يهنىء بالعيد الوطني للدنمارك

□ عمان – بترا:

بعث جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية تهنئة لجلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة الدنمارك هنأها فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بمناسبة العيد الوطني للدنمارك متمنيا لجلالتها دوام الصحة والعافية ولشعب الدنمارك الصديق دوام التقدم الازدهار.

احتفالات الاردن بمئوية عرار تنطلق في ٢٥ ايار الجاري

□ عمان – الدستور :

عقدت اللجنة الوطنية للاحتفال بمئوية عرار، الشاعر الاردني الكبير مصطفى وهبي التل، التي تصادف يوم الخامس والعشرين من ايار الجاري اول اجتماع لها في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي، في الساعة العاشرة من صباح امس. وقد القى امين عام وزارة الثقافة الاستاذ محمود التل كلمة وزير الثقافة المهندس ناصر اللوزي، التي اشار فيها الى اهمية هذه المناسبة، ودور الاحتفالات في تفعيل الحركة الثقافية الاردنية، ثم ترأس الجلسة بعد ذلك الاستاذ خالد الكركي، حيث ناقش اعضاء اللجنة الذين يمثلون كافة القطاعات الرسمية والشعبية آليات العمل للاحتفال على مدار عام كامل بهذه المئوية، وشكلوا لجنة مصغرة من اجل وضع التصور النهائي لاولى فعاليات الاحتفال التي ستنطلق يوم الخامس والعشرين من هذا الشهر، وستعود اللجنة للاجتماع يوم الخميس او السبت القادم من اجل اقرار هذا التصور.وسوف تأخذ هذ الذكرى ابعادها العربية والدولية، حيث ستنتقل الفعاليات المميزة التي ستقدمها الساحة الاردنية الى ساحات عربية ودولية اخرى، اضافة الى استقدام فعاليات عربية لتقديم عروض او ندوات في احتفالات الساحة المحلية.

مندوبا عن الملكة رانيا العبدالله

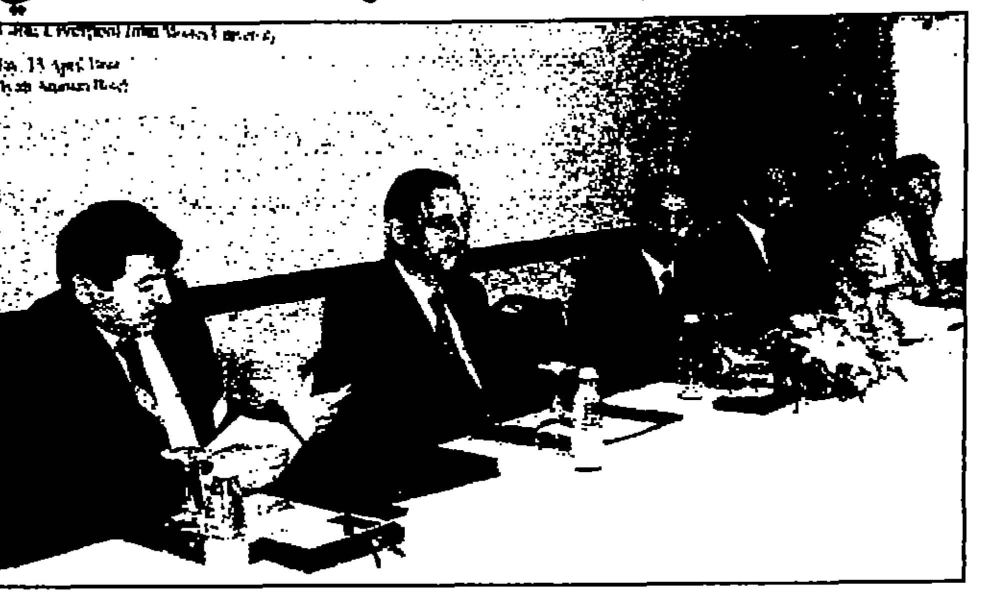
الرفوع يفتتح ورشة عمل حول كشف حوادث الاساءة في معاملة الطفل

□ عمان – بترا:

مندوبا عن جلالة الملكة رانيا العبدالله افتتح الدكتور فيصل الرفوع وزير التنمية الاجتماعية وزير التنمية الادارية امس ورشة «الاساءة للطفل.. الكشف عنها وادارتها» التي تعقد بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة لطفال نهر الاردن ·

وتعتبر هذه الورشة التي تستمر يوما واحدا اول نشاط عام لمشروع الارتباط الاكاديمي بين المركز الوطني للطب الشرعي في الاردن وجامعة جون موررز في ليفربول بريطانيا والذي انشىء في اطار خطة روابط مؤسسات التعليم العالي عام ١٩٩٨ لمدة ٣ سنوات وتتبنى وزارة التنمية الدولية في بريطانيا هذه الخطة التي تهدف الى دعم التعاون في مجال الابحاث وتطوير المناهج الامر الذي يؤدي الى رفع مستوى العناية بالاطفال ورفاههم · وتشمل اهداف مشروع الارتباط الاكاديمي بيان مدى شيوع هذه الحالة في الاردن وطبيعتها وتحديد العوامل المساعدة على التشخيص المبكر والتبليغ القانوني عن الحالات وتحليل طرق المتابعة والعلاج والقيام بدراسة اكاديمية شاملة عن اساءة معاملة الاطفال من الناحية التشخيصية والعلاجية في الاردن·

وتهدف هذه الورشة الى مناقشة وكشف حوادث الاساءة في معاملة الطفل وادارتها والابلاغ عنها، كما تهدف الى مناقشة المشاكل التي تواجه مسالة التعاون بين المؤسسات المعنية في العناية بالاطفال ورعايتهم ·



● د. الرفوع يفتتح اعمال الورشة

وشكر الدكتور فيصل الرفوع نيابة عن جلالة الملكة رانيا العبدالله المركز الوطني للطب الشرعي وجامعة جون موررز ومؤسسة نهر الاردن على هذه الورشة العلمية الوطنية للعناية بالطفل وتقديم وتسهيل لحتياجاته والكشف عما يعانيه من مشاكل ·

من ناحيته اشار الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي الى اهتمام القيادة الهاشمية بقضايا الطفولة من حيث تقديم العناية الكاملة وتامين احتياجاتهم ورفاهيتهم والتحري المبكر في الكشف عن حالات الاساءة للاطفال بغية معالجتها ووضع الحلول السريعة لتامين الرعاية السليمة والحنان والحب لاطفالنا ·

واكد الدكتور الحديدي ان المركز الوطني يعمل الان ضمن فريق كامل على تشخيص حالات الاساءة ومعالجتها ·

ويذكر ان مؤسسة نهر الاردن هي احدى المنظمات المهتمة بقضايا الاطفال والتي تعمل في مجال الوقاية من اساءة معاملة الطفل ليس فقط في الاردن بل في المنطقة باسرها ·

واكدت السيدة هند خلقي ناصر رئيسة مشروع انقاذ الطفل في مؤسسة اطفال نهر الاردن ان الحديث عن مشكلة الاساءة للطفل ليس محرما لان هذه المشكلة الاجتماعية تتناقض وتعاليم ديننا الاسلامي وثقافتنا العربية كما ان مواجهتها والتصدي لها لا يهدف الى التهويل او التشهير بل يهدف الى تقديم العون والمساعدة للاطفال ليعيشوا امنين في بيئة امنة · واشارت السيدة ناصر الى ان مؤسسة نهر الاردن قد باشرت الاعداد لافتتاح مركز حماية وتأهيل الاطفال بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في ياجوز وسيشمل المركز الذي سيفتتح خلال الاشهر الاربعة القادمة اقساما للدراسات والابحاث والخدمات الاستشارية والتوعية والتأهيل الفردي والجماعي للاطفال الذين تعرضوا للاساءة وللاسر المسيئة بالاضافة الى اقامة منزل موقت لايواء الاطفال الذين يتعرضون للاساءة ·

من ناحيته قال القائم بالاعمال البريطاني السيد سايمون كوليس انه لاحظ خلال وجوده في الاردن استعداد الاردن لمعالجة هذه المواضيع الحساسة المتعلقة بالاطفال مؤكدا ان الاردن رائد في المنطقة من حيث اصراره وعزمه واستعداده لمواجهة هذه المشاكل ·

ويذكر ان من اهداف الربط الاكاديمي بين المركز الوطني للطب الشرعي وجامعة جون موررز جعل الاردن نموذجا اقليميا يحتذى في هذا المجال · ويشارك في هذه الورشة ممثلون من المركز الوطني للطب الشرعي التابع لوزارة الصحة ومن وحدة حماية الاسرة التابعة لوزارة الداخلية والامن العام ووزارة التنمية الاجتماعية والخدمات الطبية الملكية والمنظمات غير الحكومية مثل مؤسسة نهر الاردن وهيئة العمل الوطني للطفولة وقرى الاطفال SOS ودار البر واتحاد المرأة الاردنية والجامعات الاردنية ومنظمة اليونيسف·

القى كلمة الوفود العربية المشاركة بالمؤتمر البرلماني الدولي

المجالي: نتطلع للعمل على اشاعة مبادىء وقيم السلام والحرية والعدل

□ بروكسل – بترا:

القى السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب - رئيس الوفد البرلماني الاردني الى المؤتمر ١٠١ للاتحاد البرلماني الدولي الذي اختتم في بروكسل مساء امس كلمة باسم الوفود العربية المشاركة في المؤتمر. عبر فيها عن شكر المجموعة العربية وتقديرها لمملكة بلجيكا قيادة وشعبا وبرلمانا على استضافة المؤتمر.كما اعرب السيد المجالي عن تطلع البرلمانيين العرب الى الاسهام الدائم الى جانب زملائهم من مختلف انحاء العالم. في العمل على اشاعة مبادىء وقيم السلام والحرية والعدل بعيدا عن الصراع والحروب والظلم والاستقواء.

وفيما يلي نص كلمة السيد المجالي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احييكم جميعا. واتقدم بشرف الاعتزاز. باسم الوفود البرلمانية العربية الشقيقة. ببالغ الشكر والتقدير وعظيم الامتنان. الى مملكة بلجيكا العريقة · ملكا وملكة وحكومة وبرلمانا وشعبا على كرم الضيافة · وحسن الاستقبال · وعلى مابذلوه من جهد كبير في سبيل انجاح اعمال مؤتمرنا العتيد هذا · واتقدم من رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي · وعلى رأسها الصديق العزيز والبرلماني العريق · السيد ميجويل مارتينيز · والسيد الامين العام للاتحاد وجهاز الامانة العامة · بوافر الشكر والتقدير والثناء · على جهودهم المباركة في الاعداد والاستعداد وتوفير التسهيلات وبالطبع فان الشكر موصول الى الشعبة البرلمانية البلجيكية على دعوتها الكريمة بداية لاستضافتها هذا المؤتمر · وعلى ماتحملته من عناء ومابذلته من جهود هي محط اعتزازنا وتقديرنا جميعا فتحية الى الزميلين الكريمين - رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ وتحية للشعب البلجيكي الصديق ·

السيد الرئيس

السيدات والسادة

وباسم المجموعة البرلمانية العربية ارفع تحية تقدير واحترام الى جلالة ملك بلجيكا على تفضله بافتتاح اعمال المؤتمر ·· لقد امضينا اياما سعيدة ومثمرة · وكانت فرصة ثمينة جدا · لان نتعرف على مزيد من الاصدقاء وثقوا حضرات السيدات والسادة ان زملاءكم البرلمانيين العرب يحدوهم الامل الكبير بمسيرة اتحادنا · وهم تواقون دوما للقائكم وتبادل الاراء والافكار القيمة معكم · والمساهمة معكم والى جانبكم في تدارس الواقع الذي يعيشه عالم اليوم · واقتراح الافكار الصائبة واتخاذ القرارات السديدة التي من شانها الاسهام في اسعاد البشرية · وتحقيق الامن والرخاء للانسان اني كان موقعه على خارطة هذا العالم · من خلال اشاعة مبادىء وقيم السلام والحرية والعدل · وترسيخ مبادرات التعاون الايجابي بين الشعوب بعيدا عن كل اشكال الصراع والحروب والظلم والهيمنة والاستقواء .فهذا الكوكب الواسع الارجاء · هو لنا جميعا · وفي معتقدنا ومبادئنا واعرافنا نحن العرب ان الناس شركاء متساوون في الحقوق والواجبات · وشركاء حقيقيون في النار والماء والكلأ · وهي في عالم اليوم متطلبات اساسية في الامن الاجتماعي لانسان هذا القرن · بارك الله فيكم · والى اللقاء في مؤتمر قادم

والسلام عليكم و رحمة الله وبركاته .

وعقد السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب · رئيس الوفد الاردني لاجتماعات للمؤتمر البرلماني الدولي/ ١٠١/ اجتماعا مطولا هنا امس مع السيد ميجويل مارتينز رئيس الاتحاد البرلماني الدولي بحضور اعضاء الوفد البرلماني الاردني الذي يضم عضوي مجلس الاعيان السيدين مروان دودين ود· محمد العدوان· واعضاء مجلس النواب السادة د · عبدالرزاق النسور، مفلح الرحيمي، محمد الكوز، خليل حدادين، و د · فوزي الطعيمة.وجرى خلال الاجتماع تقييم شامل لفعاليات المؤتمر ودور الوفد الاردني فيها حيث اثنى السيد مارتينز على هذا الدور ووصفه بالفاعل والمتميز.

وفي هذا السياق اكد السيد المجالي ان الاردن سيتقدم باقتراحات عملية مكتوبة تشرح تصوراته حول كيفية تحقيق هذا الهدف حيث اشار السيد المجالي الى ان منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية بعامة والاردن بخاصة تعتبر المنطقة ذات الاهتمام الاكبر بقرارات مؤتمرات ونشاطات الاتحاد البرلماني الدولي نظرا لقضاياها العديدة سياسيا واقتصاديا· وتخلل الاجتماع البحث كذلك في عدد من الترتيبات المسبقة· لانعقاد المؤتمر البرلماني الدولي بعد القادم في عمان وفي موعد مقترح في نيسان من العام المقبل وذلك تنفيذا لقرار سابق بهذا الشأن اتخذه الاتحاد البرلماني الدولي بالاجماع وقد اكد رئيس الاتحاد ثقته الكاملة باهلية الاردن لتنظيم عقد هذا المؤتمر مشيرا الى ان اختيار الاردن مكانا لانعقاده يأتي انطلاقا من القناعة الدولية باهمية الاردن وتقديرا لدوره المتميز على صعيد المنطقة والعالم· ولجرت العديد من وسائل الاعلام والصحافة البلجيكية وغيرها لقاءات صحفية مع السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب · رئيس الوفد الاردني لاجتماعات المؤتمر (١٠١) للاتحاد البرلماني الدولي التي اختتمت في بروكسل مساء امس·

وفي حديث صحفي لـ (جريدة الدستور) البرلمانية الكويتية تنشره في عددها القادم اعرب السيد المجالي عن شكر وتقدير الشعب الاردني لمشاركة سمو الامير سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه معربا عن امله في تواصل وتنامي العلاقات الاردنية الكويتية على أسس الاخوة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة ·

في قرار قابل للتمييز

الجنايات الكبرى تصدر حكما على قاتل زوجته بالحبس ١٥ عاما

□ عمان – الدستور

أصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكما يقضي بحبس قاتل زوجته ف. س بالاشغال الشاقة المؤقتة ١٥ سنة وذلك بعد تعديل وصف التهمة المسندة اليه من جناية القتل العمد الى جناية القتل القصد قرارا قابلا للتمييز وذلك خلال جلسة علنية عقدتها المحكمة أمس برئاسة القاضي مفلح مبيضين وعضوية القاضيين عيسى حمدان وعمر خليفات في حين مثل النيابة السيد ماجد العزب وبحضور وكيل الدفاع.

وكانت محكمة الجنايات الكبرى قد اصدرت قرارا في هذه القضية مؤخرا يقضي بالحكم على ف. س بالاعدام شنقا حتى الموت الا ان محكمة التمييز قضت بتعديل وصف التهمة من جناية القتل العمد لتصبح جناية القتل القصد وذلك لان أفعال المتهم المتمثلة في عودته لمنزله وحصول مشادة كلامية بينه وبين زوجته وشتم زوجته له تناول أثرها سكينا من المنزل وقام بطعنها في رقبتها مما أدى الى وفاتها حيث ان هذه الافعال تشكل جناية القتل القصد وليس كما ورد في اسناد النيابة لانها تشكل جناية القتل العمد خلافا للمادة ٣٢٨ من قانون العقوبات ذلك ان النيابة لم تقدم بينه تثبت توافر عناصر القتل العمد بالمفهوم القانوني.

ومن الجدير بالذكر ان حيثيات هذه القضية تكمن في حدوث مشكلات ما بين ف. س وزوجته حول زواج ابنه حيث لم يكن راضيا بذلك في حين قامت الزوجة باتهام ف. س من أنه يريد قتل ابنه لمنعه من الزواج الأمر الذي أغضبه في حين أنه علم ان النقود التي كان يبعثها الى ابنته لتسديد الديون المتراكمة عليه قد صرفتها زوجته على مستلزمات عرس ولده وأثر مشادة كلامية بينهما أقدم على قتلها.

بترا تجري انتخابات داخلية لفرز مرشحيها لانتخابات نقابة الصحفيين

□ عمان – بترا

قررت وكالة الانباء الاردنية «بترا» اجراء انتخابات داخلية لفرز اربعة مرشحين من صحفييها اعضاء الهيئة العامة لخوض انتخابات عضوية مجلس النقابة بتاريخ ٢٣/ ٤/ ٩٩ وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد ١٨/ ٤/ ٩٩ في مقر الوكالة بعمان.

مسرحيون فلسطينيون يعقدون مؤتمرا صحفيا صباح اليوم

□ عمان – الدستور

عقد الفرق المسرحية الفلسطينية المشاركة في الدورة السادسة لايام عمان المسرحية مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة من صباح اليوم يتعلق بتوضيح موقفها من بيان اصدرته لجنة مقاومة التطبيع المنبثقة عن مجلس النقباء في مجمع النقابات الاثنين الماضي وذلك في قاعة المؤتمرات في فندق تايكي بعمان.

من جهة ثانية وصل امس الى عمان قادما من العاصمة التونسية فريق «فاميليا للانتاج» لتقديم العرض للمونودرامي «البحث عن عايدة» من كتابة وتمثيل للممثلة جليلة بكار ولخراج فاضل الجعايبي حيث يتم تقديم العرض الاول على خشبة المسرح الدائري في السابعة والنصف من مساء اليوم.

يوم علمي تربوي في مدرسة الرائد العربي

□ عمان – الدستور:

اقامت مدرسة الرائد العربي امس يوما علميا تربويا تخلله تقديم عدة حصص صفية في مباحث دراسية مختلفة ركزت مجملها على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة من مختلف المستويات ومن بينها حصة بعنوان «تدريب الطلاب على مهارات جمع المعلومات وتصنيفها».

وتضمن اليوم العلمي معرضا فنيا تناول القضية الفلسطينية والعقيدة الاسلامية ومناظر طبيعية اخرى.

٢٨٢٣ طبيبا وطبيبة يتوجهون لانتخاب مجلسهم ونقيبهم اليوم



● د. رائف فارس ● د. حسان بدران ● د. طارق طهبوب

● د. احمد العرموطي ● د. جميل بركات

□ عمان– الدستور
كمال زكارنة

يتوجه صباح اليوم ٢٨٢٣ طبيبا وطبيبة الى خمسة مراكز انتخابية في عمان واربد والزرقاء والكرك والعقبة لانتخاب نقيب الاطباء واعضاء مجلس النقابة العشرة للدورة الرابعة والعشرين ١٩٩٩–٢٠٠١.

وبعد انسحاب د. محمود القطارنة امس من الترشيح لمنصب النقيب انحصرت المنافسة على مركز النقيب بين خمسة مرشحين هم الاطباء احمد العرموطي وخليل بركات وطارق طهبوب وحسان بدران ورائف فارس. وكان د. سالم الطارنة اعلن انسحابه من الترشيح لمنصب النقيب في وقت سابق.

ويتنافس على مقاعد المجلس العشرة ٣٤ طبيبا يتوزعون على اربع قوائم بالاضافة الى المرشحين المستقلين. القائمة الاولى «لائحة التجمع القومي» ويقودها المرشح لمنصب النقيب د. احمد العرموطي وتضم الاطباء: سليم الصملاي وجمال بني هاني وهيثم الدليلة وحسين ابو السمن ومحمود دولت واحمد ابو ضبيع ومفيد ابو بكر وهشام العارضة «مركز القدس»، والقائمة الثانية «القائمة الخضراء» ويقودها المرشح لمنصب النقيب د. حسان بدران وتضم الاطباء: جعفر العنيطي وباسم الكيلاني وعرفات الاشهب وسمير سماوي ومايل عبيدات وكنم العبداللات وعادل دبوب واحمد العبادي ويوسف العشر وهشام العارضة «مكتب القدس». اما القائمة الثالثة فيقودها المرشح لمنصب النقيب د. طارق طهبوب وتضم الاطباء: نزيه عبابنة وناصر الشوملي وباسم الكسواني ومحمد العبادي وصلاح الدين ابو الرب ومحمد فؤاد الموسى ومنير ابو السمن ونايف العبداللات ونعيم ابو نبعة وهشام العارضة «مكتب القدس».

ويقود القائمة الرابعة «الكتلة المستقلة» المرشح لمنصب النقيب د. رائف فارس وتضم الاطباء: مؤمن الحديدي وعبدالمالك عبدالمالك ومروان رمضان وزكريا العمري ورفعت السكجي ومشلم العارضة «مكتب القدس».

اما المرشحون المستقلون فهم الاطباء: احمد الجابري ومحمد المصري وطه شهاب. وكان (٩) اطباء اعلنوا انسحابهم من الترشيح لعضوية المجلس وهم عبدالمعطي ابو اموتة ومحمد سالم جرادات وهاني حدادين ومأمون المعايرة وزياد حياصات وهاني قدورة وفواز القضاة واحمد مصطفى كريشان وموسى حمدان.

ومن المقرر ان تبدأ عملية الاقتراع في تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة في المراكز الخمسة المذكورة فيما تقفل الصناديق في تمام الساعة الثامنة مساء في جميع المراكز الانتخابية.

ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة لنقابة الاطباء الاردنيين المسددين التزاماتهم المالية الذين يحق لهم الترشيح والانتخاب ٢٨٢٣ طبيبا وطبيبة.

ومن المنتظر ان تبدأ عملية فرز الاصوات بعد وصول الصناديق الى عمان من المراكز الاخرى اي في حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم فيما يتم فرز اصوات صندوق مركز العقبة هناك وترسل النتيجة الى عمان عبر الفاكس.

ويتوقع ان تظهر نتيجة الانتخابات لمنصب النقيب قبل منتصف الليل فيما ستعلن النتائج النهائية للانتخابات يوم غد السبت.

وفاة مواطن واصابة آخرين جراء حادث سير في محافظة معان

□ معان – الدستور – قاسم الخطيب

وقع حادث تدهور على طريق معان / الحسينية الصحراوي لباص خصوصي ويقوده المدعو شحادة احمد ذيبان العامري من أربد وسكانها نتج عن الحادث وفاة احمد محمد دواس الحسن خطاب وعمره (٤٦) عاما حيث تم نقل المصابين والبالغ عددهم ثمانية اشخاص الى مستشفى معان الحكومي وحالتهم العامة بين متوسطة وجيدة.

كما شب حريق في محلات سوبرماركت حرارة نتج عن الحريق اتلاف محتويات الجهة العلوية من المحل والمليئة بالمواد التموينية بكاملها وتم اخماد الحريق من قبل رجال الدفاع المدني في معان.

نقابة المهندسين الزراعيين تؤبن المرحومة المهندسة كريمة غانم

□ عمان – الدستور

نظمت نقابة المهندسين الزراعيين امس الأول حفل تابين للمرحومة المهندسة الزراعية كريمة غانم (عضوة مجلس النقابة في الدورة ١٩٨٩–١٩٩٢) في مجمع النقابات المهنية.

وشارك في حفل التابين بالاضافة الى نقابة المهندسين الزراعيين امانة عمان الكبرى وجمعية البيئة الاردنية وتجمع لجان المرأة والجمعية الاردنية لحقوق الانسان وحزب اليسار الديمقراطي ولجنة البيئة في نقابة المهندسين الزراعيين واصدقاء وأهل الفقيدة.

وقال المهندس حسن جبر في كلمة القاها لقد عرفنا المرحومة مزارعة نشيطة في مشروعها الخاص كما عرفناها نقابية مثابرة مبادرة ذات همة مهنية عالية تشحن الآخرين بالنشاط والعمل... وعرفناها اما حنونا ووطنية غيورة وحارسة امينة على الثوابت وبادئة بالدفع بالتي هي أحسن.

واشاد المتحدثون بمناقب الفقيدة وبدورها الكبير على صعيد العمل المهني والنقابي وبجهودها المتميزة في ميادين العمل وبمستوى البذل والعطاء الذي يكان من أبرز سماتها.كما أشادوا بصلابتها كمناضلة في جميع مواقع المسؤولية والعمل التي تبوأتها.

ملاحظة

نزيه القسوس

السيارات المباعة من المنطقة الحرة

من حق اي مواطن ان يذهب الى المنطقة الحرة ويشتري البضاعة التي يريدها مهما كان نوعها وبعد ان يدفع الرسوم الجمركية المقررة وضريبة المبيعات وما يترتب عليها من رسوم اخرى فانه من حقه ان يدخلها الى البلد فاذا كان تاجرا فمن حقه ان يبيعها للاخرين وان كان مواطنا عاديا فمن حقه ان يستعملها كما يشاء.

من هذا المبدأ قام بعض المواطنين بشراء سيارات من المنطقة الحرة من الزرقاء ودفعوا الرسوم الجمركية المقررة وما ترتب على هذه السيارات من رسوم اخرى ثم ذهبوا الى دائرة الترخيص ودفعوا الرسوم المقررة للترخيص بعد فحص السيارة وحصلوا على رخصة للسيارة التي اشتروها ثم بدأوا باستعمال هذه السيارة مثلهم مثل بقية خلق الله.

لكن بعد مرور سنة واحيانا سنتين وعندما ذهبوا لتجديد رخصة السيارة فوجئوا بان هذه السيارة مطلوبة لمنظمة الانتربول الدولية وعندما سألوا عن السبب في ذلك تبين بان هذه السيارة مسروقة في البلد الذي جاءت منه وانها قد عمم عليها من قبل البوليس الدولي.

هذه السيارة التي اخرجت من المنطقة الحرة بشكل قانوني لا غبار عليه ودفع المواطن الذي اشتراها كل ما ترتب عليها من رسوم جمركية ورسوم ترخيص وغيرها اصبحت محجوزة وكل المبالغ التي دفعها هذا المواطن والتي قد تصل احيانا الى ارقام كبيرة جدا من الدنانير ذهبت ادراج الرياح ولا يعوض عنها فلسا واحدا.

السؤال هو ما ذنب هذا المواطن الذي اشترى هذه السيارة ما دام قد قام بكل الاجراءات القانونية المطلوبة ولماذا يخسر المبالغ التي دفعها ما دام قد اشترى السيارة من منطقة حرة تابعة لجهة حكومية ولماذا لا يغرم هذه المبالغ المستثمر الذي استورد السيارة وباعها لهذا المواطن ولماذا لا يتحمل مسؤولو المنطقة الحرة المسؤولية عن هذا المواطن وما هو دور الجهات الامنية في هذه المسألة وهل يقتصر دورها على حجز السيارة فقط وتحميل المواطن المسكين خسائر كبيرة ليس له ذنب فيها. ولماذا لا تكون هناك آلية لدى الجهات الامنية المسؤولة تستطيع بواسطتها ان تتأكد فيما اذا كانت السيارات التي تأتي الى المناطق الحرة عندنا مسروقة أم لا ولماذا لا تتحمل بعض الجهات الامنية في الدولة التي جاءت منها السيارة جزءا من المسؤولية ما دامت اوراق السيارة قد صدقت من قبلها عند تصديرها وتم تصديرها بطريقة مشروعة.

ان من حق المواطن على دولته ان تحميه وان لا تعرضه لخسائر مادية كبيرة ليس له ذنب فيها وعلى الجهات المسؤولة خصوصا في المنطقة الحرة ان تجد وسيلة ما لتتأكد بان السيارات التي توضع فيها او تأتي اليها من الخارج ليست مسروقة وما دامت هذه السيارة قد خرجت من بلد المنشأ بطريقة قانونية فان على هذا البلد ان يتحمل النتيجة وليس المواطن الاردني الذي لا ذنب له على الاطلاق.

صدور عدد جديد من دورية «النشرة»

□ عمان – الدستور

صدر العدد العاشر الجديد من دورية «النشرة» التي يصدرها المعهد الملكي للدراسات الدينية ويشرف على تحريرها السيد عواد علي.

ويشتمل العدد على مقالات ودراسات حول عدد من القضايا الدينية والتاريخية «كصورة المسيح في القرآن» و«مفهوم الجنة (الفردوس) بين المدونات السومرية والتوراة» و«كوسوفو التي فتحت ابوابها للاسلام» و«طاجيكستان بلد الوسطية والحوار» اضافة الى عدد من المقالات والدراسات للاساتذة علي رضوان ابو زريق ونبيل عبدالفتاح وحكمت الاسود ومحمد الذنيبات والزميل مروان سوداح.

كما تضمن العدد مقالة المنسنيور دومونيك ريزو القائم باعمال سفارة الفاتيكان بعمان حول «المواقع الاردنية لحج الحجاج المسيحيين» اليها بمناسبة اكتمال الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح.

ويشتمل العدد كذلك على عرض مسهب للكتب التي اصدرها المعهد ومنها «السريان قديما وحديثا» و«صورة العرب في الغرب» واخبار انشطة وفعاليات المعهد بقلم الاستاذين حسن البطوش وعلاء الرشق.

اعدها المركز القومي لبحوث المياه المصري

وثيقة تؤكد امكانية مواجهة العجز في الموارد المائية الاردنية

□ القاهرة – بترا:

اكدت الوثيقة التي اعدها المركز القومي لبحوث المياه المصري بعنوان «الموارد المائية وتنميتها واستخداماتها» والتي ستطرح على اعضاء المؤتمر العربي الاول الذي تنظمه اليونسكو واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر ويبدأ اعماله غدا السبت ويستمر ثلاثة ايام انه يمكن مواجهة العجز في الموارد المائية بالاردن باتخاذ عدة اجراءات.

وصرحت الدكتورة منى القاضي رئيسة المركز ان هذه الاجراءات تتمثل في اعطاء الاهمية القصوى والاولوية لبرامج رائدة في جمع وتخزين وتوزيع ونشر البيانات الهيدرولوجية وايجاد برامج طويلة المدى للضبط والمراقبة والمتابعة لتقييم مصادر المياه المتوفرة واساليب تطويرها.

واضافت ان من بين هذه الاجراءات الابتعاد عن الافراط في استغلال المصادر المائية حتى لايؤدي ذلك الى زيادة تدهور نوعية المياه واستنزاف تلك المصادر والتوسع في انشاء المزيد من السدود والحفائر الصحراوية لاستغلال مياه الامطار والسيول بشكل افضل ومواصلة ايجاد مصادر مائية جديدة مثل اجراء دراسات تفصيلية على الطبقات المائية العلوية المستنزفة وتطبيق التقنيات الجديدة في مجال تحلية المياه المالحة والجوفية.

وقالت ان الوثيقة تضمنت مصادر المياه في المنطقة العربية والموارد المائية واستخداماتها الحالية والمستقبلية في دول الوطن العربي والتوصيات التي تستهدف معالجة مشكلة ندرة المياه والعجز المائي على مختلف المستويات القومية والقطرية والمحلية

منهم ١٤٠٠ يقضون احكاما مؤبدة

جمعية رعاية اسر الاسرى في سجون الاحتلال تدعو المنظمات الدولية للتضامن مع ٣٠٠٠ اسير فلسطيني

□ عمان – الدستور

ناشدت جمعية رعاية اسر المعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي هيئة الامم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية لحقوق الانسان والجماهير العربية والمناضلين من اجل الحرية في العالم العمل على وضع حد للانتهاكات الاسرائيلية للمواثيق الدولية وما يحيط اعتقال المعتقلين من ظروف سيئة وابراز معاناتهم والامهم والعمل دوما على التذكير باوضاعهم والحفاظ على هويتهم السياسية والوطنية والانسانية والعمل على صمود اهاليهم الذين يعانون كثيرا في ظروف الاحتلال القاسية ودعم مطالبهم السياسية وتأمين الحماية الدولية لهم.

وجاء في بيان اصدرته الجمعية بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني الذي يصادف غدا:

تقوم حكومة نتنياهو وسلطات الاحتلال الاسرائيلي في هذه الايام وتحت ذريعة القوانين المزيفة ومقولات الامن والنظام باقتراف اقسى الاساليب واجراءات البطش والتنكيل والقتل والتدمير على اوسع نطاق ضد الشعب الفلسطيني في جميع انحاء الوطن المحتل. فقد اعتمدت سلطات الاحتلال منذ المراحل الاولى لاحتلال الارض العربية المقدسة سياسة الاعتقال القمعي ضد ابناء شعبنا في محاولة لقتل روحهم المعنوية والقتالية قبل تصفية اجسادهم. بغية احكام الطوق على الفصل النضالي الفلسطيني، كما تقوم بارتكاب جرائم لا انسانية تتعارض مع كل الاعراف والمواثيق الدولية وتعد الاكثر والاشد انتهاكا لميثاق الامم المتحدة للحقوق المدنية والسياسية واتفاقية جنيف والاعلان حقوق الانسان وغيرها من الاساليب الحضارية.

وفي هذا الاطار الواسع للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان والاتفاقات الدولية المتعلقة بالاسرى ومعاملتهم وحفظ كرامتهم وانسانيتهم، تقوم سلطات الاحتلال على وجه التحديد بتنفيذ ابشع مخططاتها التنكيلية ضد الاسرى والمعتقلين العرب القابعين في غياهب قلاع البطش والارهاب، والذي يتجاوز عددهم (٣٠٠٠) اسير يقضي منهم (١٤٠٠) اسير احكاما مؤبدة واخرون بمدد طويلة ومريرة، وعدد كبير من الكبار والصغار والنساء موقوفين باوامر عسكرية وامنية مسلطين على رقابهم قانون الطوارئ الانتدابي البريطاني لعام ١٩٤٥، الذين عارضته واستنكرته المؤسسات اليهودية انذاك، وتمارسه الان سلطات الاحتلال بأبشع صورة ضد الفلسطينيين في وطنهم، وبدون توجيه تهم لهم، تعتقلهم صباح مساء ومتى شاءت دون وازع من ضمير او سند قانوني، كما ان وضعهم الصحي المتدهور بسبب الاهمال المتعمد اوقع منهم (١١٦) شهيدا داخل سجون الاحتلال.

كما تسعى سلطات الاحتلال من النيل من معنويات الشعب العربي الفلسطيني وتصفية حقوقه الانسانية والوطنية العادلة المشروعة، كذلك تسعى للنيل من معنويات الاسرى وللمعتقلين في سجونها ومعسكراتها ومراكز التوقيف المنتشرة في ارجاء الوطن المحتل كسجن نفحة الصحراوي وعسقلان وبئر السبع والرملة وتلموند وشطة والجملة وغيرها من مراكز التوقيف، والزج بهم في الزنازين ومنع الزيارات مرورا بالضرب والاهانات واستعمال الغازات المسيلة للدموع وحتى التشويه الجسدي والقتل بدم بارد.

الا ان صمود المناضلين الفلسطينيين اقوى وتضحياتهم اكبر اسمى لانهم يعيشون مسيرة نضالية كبيرة في سبيل وطنهم وشعبهم وقضيتهم حتى في اقسى لحظات القمع والقهر والنازي.

ولكي لا يبقى هؤلاء المناضلون والمعتقلون وحدهم، نتوجه اليكن ونهيب بكم وعن طريقكم بتوسيع نطاق الدعم والمساندة لهم، وذلك بتوحيد الجهود وبتضافر القوى الرسمية والشعبية المحلية والعربية والدولية، والعمل معا على المطالبة بالافراج عنهم واطلاق سراحهم بدون قيد او شرط وعودتهم الى اهاليهم، مع العلم وبكل صدق وامانة وشرف على توفير الرعاية الاجتماعية للاسرى والمعتقلين وذويهم وابناء الشهداء، وفاء لتضحياتهم، وفق برنامج وطني اجتماعي عادل يغذي صمودهم ووجودهم ويحفظ كرامتهم وانسانية من يعتمدون عليهم في حياتهم، والاستمرار في نضالهم لتحرير الارض والانسان.

ندوة حول دمج النساء في الحياة السياسية والمهنية

□ العقبة – بترا:

اختتمت في العقبة امس ندوة «كيفية دمج النساء الاردنيات بصورة اكبر واكثر فاعلية في حياة الاردن السياسية والمهنية والعام ٢٠٠٠» وناقشت المشاركات في الندوة التي نظمتها مؤسسة كونراد اديناور بالتعاون مع مركز الكتبي للبحوث والتدريب على مدى يومين عدة موضوعات اهمها الاسباب التي تدفع المراة للمشاركة في الحياة العامة ومدى هذه المشاركة. وشارك في الندوة ٣٠ مشاركة من محافظات الجنوب.

د. البخيت يرعى اليوم العلمي الثاني لطب الاسنان



□ المفرق – الدستور

يرعى الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت اليوم الجمعة اليوم العلمي الثاني لطب الاسنان، الذي تنظمه اللجنة الفرعية لنقابة أطباء الأسنان في محافظة المفرق بالتعاون مع الجامعة تحت عنوان «نحن ابتسامة مشرقة».

ويتضمن حفل الافتتاح كلمة لراعي الحفل وكلمة للدكتور فرح ايوب رئيس اللجنة الفرعية لنقابة اطباء أسنان المفرق وكلمة للدكتور أحمد القادري نقيب أطباء الأسنان الأردنيين. ويناقش المشاركون على مدار يوم كامل أهم ما توصل إليه طب الأسنان في الأردن بشكل عام وفي محافظة المفرق بشكل خاص.

افق

ابراهيم العجلوني

تخلف.. وجوائز!!

كان الادباء والمفكرون يعرفون بابداعهم الذي تميل اليه الاعناق راغمة لما يشتمل عليه من عناصر القوة والجمال، فصرنا في زمن لا يعلم الناس فيه – في الغالب – من علم الادباء شيئا، الا ان تقرر جهة ما منحهم جائزة مادية او معنوية، تكون دليلا على ان هاهنا «قيمة»، يجب الالتفات اليها والاهتمام بها!!

وبقدر ما تشكل الجوائز الادبية تقليدا عربيا مستحدثا لظاهرة سائدة في المجتمعات الغربية، وما تسعف به افرادا من المبدعين الذين تنوء بهم احوالهم، فان من المتوقع في ضوء اضطراب موازين التقييم ان يظفر بعضهم بها لاسباب لا تتعلق بانتاجهم نفسه قد تعلقها بتقنيات الاصطناع او الاسترزام او الترويج، وان تكون، بالتالي، مكافآت على اشياء قد يكون الادب قناعا لها لا غير.

ومن يتدبر معطيات تجربة الجوائز الادبية يروعه التناقض العجيب في احكام لجان الجوائز، فعلى حين لا يفوز اديب شاب بجائزة تشجيعية مخصصة للادباء الشبان، فاننا نجده يفوز بجائزة اخرى ذات طابع تقديري عال، وعلى حين يمنح احدهم جائزة تشجيعية للادباء الشباب «المبتدئين»، فانه يعلن عن فوزه بها بصفتها جائزة تقديرية لكبار الادباء!!

بل ان بعض احكام هذه اللجان يكون مفاجئا للفائزين انفسهم، وادخل في باب «ضربة الحظ» من في باب التقييم الادبي، الامر الذي يتادى بهم الى حالة من فقدان التوازن، او من الذهول الذي نرى شواهد صدق عليه في اجاباتهم على اسئلة الصحافة ووسائل الاعلام الذي تذهب بهذه اللعبة الى قصاراها من الاضحاك والتعجيب!!

ثم انك لن تعدم جائزة باسم «فلان» من الخلق لا صلة له لا من قريب ولا من بعيد بموضوعها، وجائزة باسم «علان» لا مسوغ لها الا ما ينثره بعض اقربائه لها من نقود، الى غير ذلك من موجبات التدبر والاعتبار.

ان الجوائز الادبية اذا احسن توجيهها، حوافز طيبة ومكافآت معقولة للمبدعين.

بيد انها اذا اسيء توجيهها، مظهرٌ، ذو دلالة مؤكدة، من مظاهر التخلف، ومناخٌ جائرٌ قاتم من مناخاته!!

محاضرة بجامعة آل البيت حول الادب الاسلامي

□ عمان – الدستور

بدعوة من النادي الادبي في جامعة آل البيت القى الدكتور عمر الساريسي من جامعة الزرقاء الاهلية محاضرة بعنوان «الادب الاسلامي: ماهيته ومفهومه والحاجة اليه» عرض فيها المعنى التاريخي للادب الاسلامي عقيدة وشريعة، واشار الى انه ينبغي للادب حتى يكون ادبا اسلاميا ان يحقق شرطين الاول ان يكون ادبا في اطار فني جمالي والثاني ان يحمل القيم الاسلامية والا يتنكر لها.

واستعرض المحاضر نماذج من الادب الاسلامي الملتزم ونماذج من الادب غير الملتزم وقدم عرضا للتطورات التي رافقت مسيرة رابطة الادب الاسلامي منذ نشأتها وحتى يومنا هذا.

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور امان ابوصالح من قسم اللغة العربية وادابها في الجامعة دار حوار بين المحاضر واساتذة وطلبة الدراسات العليا في الجامعة.

انتخابات جمعية العلاج الطبيعي تجري اليوم

□ عمان – الدستور

تعقد الهيئة العامة لجمعية العلاج الطبيعي الاردنية الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة اجتماعها السنوي العادي وذلك في مقر جمعية الحسين لرعاية ذوي التحديات الحركية بجبل عمان. وذكر السيد منصور عبدالفتاح رئيس الجمعية بانه سيتم خلال الاجتماع مناقشة التقريرين الاداري والمالي عن عام ٩٨ وانتخاب هيئة ادارية جديدة بالاضافة الى مناقشة امور تهم المهنة والعاملين فيها.

يخوض انتخابات رئاسة الجمعية للدورة المقبلة السيدان حماد شحدة الدراويش وعبدالرحمن مخلوف ويتنافس على مقاعد المجلس ١٢ مرشحا.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. حمدي مراد، الخطيب سميح عثامنة، المسجد الحسيني المدرس د. خليل حميض الخطيب محمود شويات، كلية الشريعة محمد الخالدي، السعدي علاء الحايك. المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ مراد شكري، احمد قارة محمد منصور، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة حسام سنونو، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق روبين قليقل.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء عبدالحميد الزين، الزميلي د. راجح الكردي، بلال بن رباح ياسر السرطاوي، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، المنصور طارق عمر، الزغل د. علي الفقير، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالفيلات محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد القاضي مصطفى المفتي، اسحق القواسمي بسام القواسمي، احمد القاضي عصام ابوالعدس، طارق بن زياد عوض كمال، الكاظم تيسير بلعاوي، ابوشام / جبل عمان محمد العطار، الحاجة مريم د. خالد سيف الله، قدري اليوسف طه يوسف، ابوقورة د. احمد القضاه، الروضة الاسلامي محمد الطيب، النور رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية ضرار عمال، صلاح الدين محمد شقرة، الصفدي عبدالجواد الصباغ، العمري زياد عبدالنبي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي طه الشمايلة، [illegible] الغربي اسحق امارة، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني عمر نايف، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة معاذ ابوالهيجاء، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس محمد الايوبي، احمد بن حنبل محمد آل عمران، ربعي بن عامر خالد عطوان، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي جلال موسى، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان، المجاهدين محمد وساس، المرابطين عماد صدقات، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، ابوذر الغفاري مروان الديري، عمار بن ياسر محمود شحادة، العلا النزهة محمود الحاج، سفيان الثوري فخري شحادة، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، الفواتمه انور عليان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابودرويش محمد الزبيدي، مصعب بن عمير يوسف منصور، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الجوفة القديم عمر العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد يحيى ابولبن، عمرو بن الجموح فراس سعدالدين، الوحدات الكبير احمد عنكير، التقوى عمر العمري، مدارس الوحدات حمزة منصور، علي بن ابي طالب يوسف سعدي، القدس ابراهيم القواسمي، اليرموك وائل اللداوي، سوق الخضار عباس اللبدي، ابوانشيش القديم طلعت كرلحة، حفصه احمد عدارية، الوحدات الجنوبي يحيى برقاوي، الراشدين عبدالله سعايدة، الرحمة عيسى حزين، قرية الطيبات محمد ابوحديد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير ضيف الله الشوابكة، علي صقر خالد العلاونه، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا محمد العيشاوي، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق احمد حازم، الهلال محمد الوحش، تيسير البلبيسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري خليل الزير، التوبة حسين الوحش، ابوالدرداء ناصر ادلبي، ابوهريرة عمار التاجي، السلطان رائد علقم، الهشلمون سليمان الهشلمون، عثمان بن مظعون باسل دويك، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري توفيق ضمرة، النورين ابراهيم فوارس، الامام الرواس امين دغمش، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد عبدالفتاح عقل، النظيف الاوسط د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير محمد المبيضين، خالد بن الوليد محمد مبيضين، المؤمنون جمعه حمد، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية ابراهيم حسن، الحسني جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام هادي، العباس مالك شقرة، ابوجسار محمد رجب، القناوي محمود تفال، حمادة رجب الصالحي، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، النور رمضان سلامه، محمد مغيمر عزت شرشوح، السلطان عبدالقادر محمود عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء احمد صبرا، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان د. محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد محمد صوباني، عمر بن الخطاب هشام شاهين، ابوالقاسم صلاح العبداللات، الفتح د. محمد شريف، مدارس [illegible] حي الضباط [illegible] زيدان، الصالحين خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير و[illegible]

[illegible] السلام/ ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. عبدالجليل عبدالرحيم، اللوزيين مسعود جميل شاكر، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاه، الكلية العلمية الاسلامية هاني سويدان، الشافعي سامي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح احمد العطيات، المهاجرين والانصار احمد خميس، عثمان بن عفان علي حنقية، صويلح الكبير قاسم قاسم، الشركس [illegible] سامي ابوشمعة، المؤمنون عبدالرحمن الشيخ، الاوابين معاذ حوا، جامعة العلوم التطبيقية نزيه العابد ابوالحاج وليد شابسوغ، الروضة [illegible] احمد الصوي، عبدالرحمن بن عوف محمد صالح، موسى بيتو د. عبدالوهاب الشيشاني، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف موسى القضاه، عمار بن ياسر شاكر ابوحطب، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام/ حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح ابوزنط، مراد قيس المعايطة، خليل الرحمن عبدالله البطوش، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان يعقوب هندي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاشنة، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، هشام / ابونصير مروان علان، [illegible] النورين عباس عوده، ابو نصير الكبير د. علي الصوا، الفاروق د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي، الكوثر حقي مقدادي، عبدالكريم العساف محمد سرور، زكي ابوعبيد د. توفيق الشيخ، الفردوس عماد الدهنة، الهدى حميد العبداللات، خليل الرحمن / ابوعليا عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش، سلمان الفارسي عودة ابوريشة، حذيفة بن اليمان وليد القاعوري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

خلدا الغربي احمد الرحاحلة، ابو سليمان العساف نبيل جرار، تلاع العلي القديم فيصل السليمان، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع محمد صوان، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير محمد عواد، الامين ابراهيم خندقجي، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى التكروري، ابو غويله محمد سالم، ام يحيى الزبن طالب عواد، عباد الرحمن د. محمد القضاة، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني، عبدالله بن مبارك احمد شعبان.

مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والهزام

حمزة بن عبدالمطلب د. احمد ملحم، امنة بنت وهب عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام جمال الفرا، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، سعد بن معاذ محمد عبدالله، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوه، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشة، سليمان المسفر بسام رداد، فاطمة الزهراء محمد ابوغزالة، اصحاب المصطفى غالب الربايعة، الامام مسلم فراس القضاة، المأمون محمد روبين، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الطلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد محمد الدعجة، اصحاب رسول الله محمود نيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران محمد مفلح، صالحية العابد محمد شاكر، [illegible] عبدالله سامي حميدان، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، الفرقان عيسى زبدية، العز بن عبدالسلام حسين الفقير، عمر بن عبدالعزيز خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج

[illegible] الكبير القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، [illegible] محمد المنصور محمد البكري، الرحمة [illegible] اليرموك د. فؤاد السرطاوي، الهجرة [illegible] خليل الرحمن احمد المصري، محمود الطاهر عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح د. محمود العوايشة، الرحمة / المنوارة سامي نجيب، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي محمود [illegible] سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة القديم اسامة الديري، [illegible] يعقوب، الاسراء صقر [illegible] سلمان حرب [illegible] العمايرة، الحكمة خليل العموري، اسامة بن زيد [illegible] ابراهيم، [illegible] احسان حجير، الامام علي عماد ابوالروس، [illegible] ابوبكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الطو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير عزات سلامه، [illegible] بن مسلم احمد عبدالرحمن، ابوانشيش [illegible] عايش الزعبي، [illegible] الرحمن عمر حماد، تميم بن اوس الداري [illegible] القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة [illegible] عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة العبيد وليد قنيبي، [illegible] محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، [illegible] امجد عطية، الوالدين ابيب مصطفى، الخليل محمد ابوشنقره، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، علي الدوخي طالب ابوسنينة، جعفر بن ابي طالب عدنان الشوابكة، الكهف محمد الحنيطي، انفيل القطارنة يحيى الاسطل، فارس الشويكي عبدالفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام الحيران احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد عصام ابراهيم، الامام علي بن ابي طالب عوض هواري، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شقاقوح محمد وهدان، الرحمن/ اسكان المالية رائد ايوب، قباء / اليادودة محمود الرفاعي، الشلبي عطا بدوي الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية حسين ربابعه، عمر بن الخطاب محمد ابوخليل، سليم الجمل احمد الحتيطي، مسلم خير علي الرفاعي، محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك، النور المعادي احمد السيد، خريبة السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان نضال الطلاع، السلام خريبة السوق محمد كوع، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، اليادودة الغربي حسام الاسمر، خباب بن الارت وليد غنيم، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، القليلين الكبير عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء توفيق الرقب، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان، خالد بن الوليد جلال الروبي.

مساجد لوائي سحاب والموقر

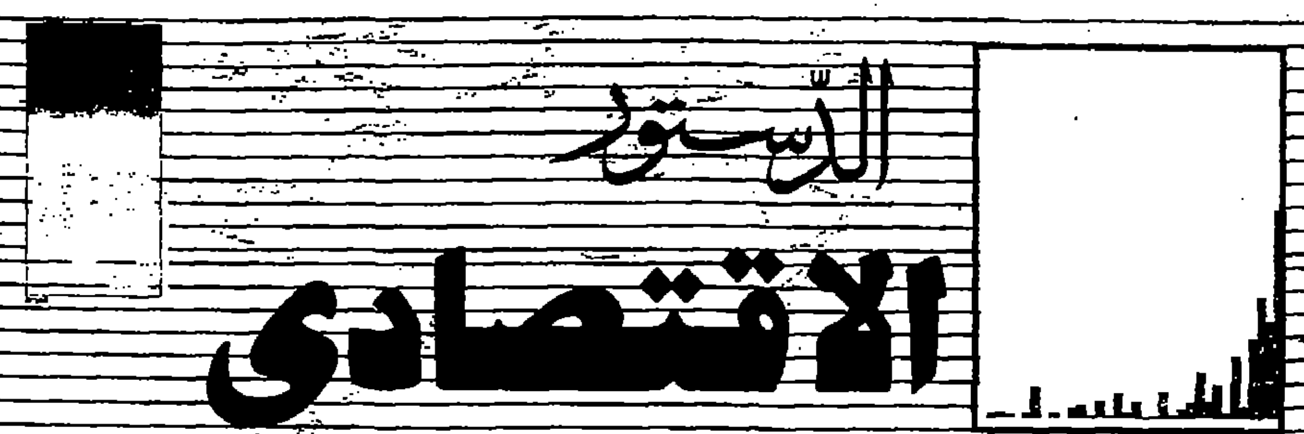
سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران غالب النادي، عويد المحارمة محمود ابوعيدة، ابوعبيدة / الخشافية ايمن حمدان، الصديق نوح اسحق، التوبة عادل عبدالفتاح، النور ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، سلمان الفارسي ايمن عليان، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشافية احمد عبدالهادي، الغزالي د. نائل ابوزيد، قرية سالم خالد مطاوع، الطهاروة اكرم عبدالقادر، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الموقر الكبير احمد ابوسعيد، الفيصلية الشمالي بركات سليمان، عباد الله محمد نوران، ذهيبة الدهام ابراهيم الكور، الحاتمية احمد عبدالرحمن، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطمة حسن جمال، الديوبي صلاح الحلبا، مغاير مهنا الشمالي عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي بركات العبادي، خباب بن الارت محمد حسن.

مساجد لواء الجيزة

مضيم الطالبية محمد حسن، الجيزة القديم هاني العنزي، اربنبة سلطان الزعبي، منشية القضاة زيد الطهراوي، الموقر محمد الشوشان، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايده، العال الشرقي غازي امين، خان زبيب فليح الزبن، النور علي عكيلة، ام رمانة طايل الفايز، الكتيفة / الموقر محمد عطية، ام العمد محمد مالك، الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة عدي حميد، الهاشمية محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان سليمان شيحان، منجا جمال قتله، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل علي المصري، الشهباء / الوثيري خالد الوثيري، نتل / الجيزة محمد ابوركبة، الرميل / الجيزة عبدالله السحيم، ام رمانة علي العليدي، الطنيب فيصل المصري، حواره محمد الزبن، التقوى خلف النصيرات، خلفا الفايز الرحمة اسماعيل شحاده.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر

ابوبكر الصديق / مرج الحمام سفيان الحاج، النويران عبدالباسط بطاح، شعبان عنان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد جلال الروبي، وادي الشتاء اشرف برقان، العودات محمد القاضي، وادي السير الكبير شويش المحاميد، وادي السير الاوسط ياسر ابورمان، الحجرات محمد الحيشي، الشركس القديم نضال العبادي، اسامة بن زيد نارت خير، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد الرحاحلة، البصة الجديد مراد دلوع، البصة القديم طراد شعيل، صلاح الدين محمد الافندي، معاذ بن جبل عبدالسلام قوصي، عراق الامير شعبان عبدالجبار، عبدالرحمن اسماعيل بكر، حي القيسية محمد ابوصوفة، بلال بن رباح امجد العبادي، ابوعبيدة عبدالسلام العنزي.



الجمعة ٣٠ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٩م/ رقم العدد ١١٣٧٧ السنة الثالثة والثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 16 APRIL - 1999, NO 11377 - VOL 33 - AMMAN

صعود سعر مزيج برنت في لندن

□ لندن/رويترز:

ارتفعت اسعار مزيج برنت والسولار بدرجة طفيفة في بداية المعاملات في بورصة البترول الدولية في لندن امس استجابة للمكاسب التي حققها النفط الخام في التعاملات الالكترونية لبورصة نايمكس على نظام اكسيس نتيجة عمليات شراء لجني أرباح.

وقال سماسرة ان معظم التداولات اقتصرت على محاولات الاستفادة من فروق أسعار العقود الاجلة للشهور المختلفة قبل انتهاء أجل التعامل على عقود ايار بنهاية جلسة امس.

وبلغ سعر برنت في عقود ايار ٠٥ر١٥ دولار للبرميل بارتفاع ١٢ سنتا عن سعر الاغلاق السابق. وبلغ سعر عقود حزيران ٩٠ر١٤ دولار بارتفاع عشرة سنتات.

ارتفاع مؤشر اسعار الاستهلاك في اسبانيا

□ مدريد/بترا:

ارتفع مؤشر اسعار الاستهلاك فى اسبانيا خلال شهر اذار الماضى بنسبة ٤٠ وبذلك بلغ معدل التضخم المتراكم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجارى ٩٠ فى حين بلغت نسبة التضخم السنوية خلال ال١٢ شهرا الماضية ٢٢ حسب ما اعلنته المؤسسة الوطنية للاحصاء الاسبانية.

اما مايسمى بالتضخم الكامن الذى لايشمل تغيرات اسعار الوقود والمنتجات الطازجة فقد بلغت نسبته ٣٠ خلال الفترة المذكورة.

وكانت القطاعات الاكثر تضخما هى المواد الغذائية والنقل.

ندوة "التعاون الاقتصادي العربي بين القطرية والعولمة" تختتم اعمالها

الدعوة لتفعيل هياكل "العمل المشترك" وتوفير الارادة السياسية اللازمة للتعاون الاقتصادي

ضرورة توفير مستلزمات النهوض بالقطاع الخاص العربي وتسهيل نشاطاته

التأكيد على اهمية الالتزام والاسراع بتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية

□ عمان – من سها هلسة

اختتمت ندوة "التعاون الاقتصادي العربي بين القطرية والعولمة" والتي عقدت برعاية سمو الامير الحسن بن طلال رئيس منتدى الفكر العربي بتنظيم من المنتدى وجمعية رجال الاعمال الاردنيين ومؤسسة عبدالحميد شومان اعمالها أمس في مقر المنتدى.

والقى السيد ثابت الطاهر نائب رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين البيان الختامي للندوة والذي اشار فيه الى كلمة سمو الامير الحسن خلال افتتاح الندوة والذي لفت فيها الانتباه الى اهمية طرح سؤال محوري في التعامل مع موضوع العولمة وهو لمن وكيف ولماذا العولمة؟ مشيرا سموه الى ايلاء البعد الانساني لها جل الاهتمام مطالبا بايجاد قاعدة معرفية وتبادل سلس للمعلومات من اجل حسن ادارة الاقتصاد في اطار العولمة وجدد سموه الدعوة الى تشجيع مراكز حوار السياسات التي تناقش المضامين والبرامج بعيدا عن الشخصنة.

وشدد سموه على اهمية خروج الندوة ببرامج عملية قابلة للتنفيذ ومن اهم الافكار التي طرحت خلال الندوة:

اولا: ان التعاون الاقتصادي العربي وسيلة اساسية من وسائل التفاعل الايجابي مع العولمة وتحدياتها وهو عامل حاسم في الاسراع بمعدلات التنمية وتحسين القدرة التنافسية والتفاوضية العربية في العقود المقبلة.

ثانيا: توفير مستلزمات النهوض للقطاع الخاص العربي وتسهيل نشاطاته وانتقال السلع والافراد ورؤوس الاموال بين الدول العربية.

ثالثا: تفعيل هياكل العمل العربي المشترك واتفاقياته وتوفير الارادة السياسية اللازمة للتعاون الاقتصادي العربي.

رابعا: الشركات العربية المشتركة في المجالات الانتاجية هي احدى الادوات الفعالة لتحقيق التنمية التكاملية والاستثمارات العربية البينية واهمية التعامل معها كمعاملة الشركات الوطنية.

خامسا: زيادة جودة المنتجات العربية لتكون قادرة على المنافسة مع المنتجات الاجنبية.

سادسا: ضرورة وجود نظام قانوني موحد ومرن يحدد اوضاع الشركات العربية المشتركة ويوضح الجهة التي تعطي موافقتها على انشاء الشركة وتسجيلها واستكمال مقومات الشخصية الاعتبارية.

سابعا: ضرورة التفاوض الجماعي مع التجمعات الاقتصادية الخارجية مما يقوي القدرات التفاوضية العربية مع هذه التجمعات وذلك بدلا من التعامل الانفرادي مع هذه التكتلات.

ثامنا: التأكيد على اهمية الالتزام بتطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفق الجدول الزمني المتفق عليه وذلك حتى يكون التعاون الاقتصادي العربي وسيلة للتعامل مع العولمة قبل ان يكون حصيلة لها. الامر الذي يتطلب تنسيق مواقف الدول العربية حيال اتفاقيات الشراكة مع اوروبا ومنظمة التجارة العالمية.

تاسعا: توسيع القاعدة الانتاجية في الدول العربية من اجل تنمية التبادل السلعي والخدماتي.

عاشرا: انشاء بنك معلومات عربي يوفر المعلومات اللازمة للعمل العربي المشترك على مستوى القطاع الخاص.

وقدمت خلال اليوم الثاني لاعمال المؤتمر عدة اوراق عمل حيث قدم السيد مفلح عقل المدير الاقليمي في البنك العربي ورقة تحدث فيها عن خيارات التعاون الاقتصادي العربي واشار فيها الى ان اقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ مطلع عام ١٩٩٨ هي فكرة من لا يرغبون الالتزام بمرحلة اعلى من مراحل التكامل الاقتصادي العربي لانها لدى البعض قد تكون نهاية المطاف، هذا اذا افترضنا بانها طبقت من قبل الجميع بحسن نية.

وقال ومع تشديدي على ضرورة قيام العرب بتنفيذ مشروع قومي متكامل لتحقيق اسباب القوة العربية بجميع جوانبها بهدف دعم الموقف العربي تجاه التحديات المعاصرة وايجاد الحلول اللازمة لمواجهة مشكلات العالم العربي الاقتصادية، لجد بان الخيار الاقتصادي العربي هو الامر الاكثر ضرورة. فسوق عربية مشتركة على سبيل المثال ستخلق المجال للعديد من الصناعات على مستوى العالم العربي، كما ستعزز المركز التفاوضي تجاه الكتل والتجمعات الاقتصادية الاقليمية الاخرى والمؤسسات الدولية.

وبين ان خلق تعاون عربي مشترك يعني اقامة سوق ضخم ذي موارد طبيعية متنوعة يقترب في عدد سكانه من الاتحاد الاوروبي ولكن بناتج محلي اجمالي سنوي يصل الى ٦٠٠ بليون دولار (٦٩٠٠ بليون دولار لدول الاتحاد الاوروبي) الى جانب ارتفاع قدرته على اقامة وحدات انتاجية ضخمة تكون قادرة على الاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير.

وتطرق السيد عقل الى اسباب فشل تجارب التعاون الاقتصادي العربي والتي لخصها بما يلي:

غياب الارادة السياسية ولختلاف النظم السياسية، وعدم فعالية المواثيق والالتزامات العربية، وانعكاس فوري للخلافات السياسية على العلاقات الاقتصادية، وغياب المصالح الشعبية والضغوط الخارجية، وضعف الاعداد الفني. والافراط في الحماية والتنمية القطرية المستقلة، وتحول الدولة في النشاط الاقتصادي وسيطرتها عليه وتوجيهه. وسياسة استبدال واحلال المستوردات.

وقال ان ما يعزز فرص التعاون العربي ويجعلها اوفر حظا مما كانت عليه في الماضي، ان انسحاب الدولة من العمل الاقتصادي وتوسيع دور القطاع الخاص والتوجه القوي نحو اقتصاديات السوق وتنامي القدرات الانتاجية العربية وضيق الاسواق المحلية بها لان من مصلحة المنتجين ان يفتحوا اسواقا اوسع لمنتجاتهم.

واكد ان بناء قوة اقتصادية هو حاجة ملحة ومنفعة آنية لانها ستخلق كتلة عربية قادرة على تبادل المزايا والمنافع في ظل عولمة طاغية.

د. ابراهيم العيسوي

وقدم الدكتور ابراهيم العيسوي المستشار بمعهد التخطيط القومي في القاهرة ورقة حول التعاون الاقتصادي العربي وكيف ينمي القدرة التنافسية العربية في زمن العولمة اشار فيها الى امرين هامين الاول هو ان اطراف التعاون العربي الرامي الى تنمية القدرة التنافسية للمنشآت الاقتصادية العربية لا تنحصر في الحكومات، وان كانت لا تستبعدها. فمجالات التعاون العربي واسعة ومتعددة، ومستلزمات التعاون التنموي العربي من الضخامة بحيث يعجز طرف واحد عن تحملها. من هنا ينبغي توسيع الدائرة التقليدية للعمل العربي المشترك، بحيث تتسع ايضا للمنشآت الاقتصادية العامة والخاصة، والمؤسسات رعاية المصالح القطاعية او الفئوية كالاتحادات المهنية والغرف الصناعية والتجارية. وكذلك لمؤسسات المجتمع المدني.

والامر الثاني هو ان الكثير من صور التعاون ليس جديدا تماما. بل يمكن العثور على اشكال منه هنا وهناك في ارجاء الوطن العربي، كما يمكن ان نجد اجهزة ومؤسسات عاملة في مجالات التعاون التي اقترحت هنا على سبيل المثال لا الحصر. فهناك الاجهزة والمنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية. وهناك مراكز ومعاهد عربية في مجال الاحصاء والتخطيط والادارة. وهناك مؤسسات كثيرة عاملة في مجال التدريب. وغير تلك كثير. لذلك خلت المقترحات المقدمة في هذه المداخلة من مقترحات بانشاء مؤسسات او اجهزة جديدة، وذلك باستثناء النشاطات الجديدة التي لا تمارسها مؤسسات قائمة مثل نشاط الاستيراد الجماعي ونشاط التسويق الجماعي. ولكن المشكلة فيما هو قائم من مؤسسات واجهزة للتعاون العربي الحكومي او الخاص هي ضعف الفاعلية المرتبط بضعف الامكانات المالية احيانا، وبارتفاع التكاليف في احيان اخرى، وبالقصور في الادارة والتوجيه والاشراف المرتبط في كثير من الاحيان بغياب سياسات واضحة ومحددة للعمل من المنظور الاقليمي العربي. ولذلك فان الجهد يجب ان ينصرف في المقام الاول الى اعادة رسم السياسات الموجهة للمؤسسات القائمة في مجال التعاون العربي والتحديد الدقيق لرسالة كل مؤسسة، ثم الى النظر في اعادة ترتيب اوضاع هذه المؤسسات، مع احتمال دمج او الغاء البعض منها، لازالة التدخل في الاختصاصات ولزيادة التنسيق فيما بينها.

الدكتور سمير المقدسي استاذ الاقتصاد في الجامعة الاميركية قدم ورقة اكد فيها على ان العامل الاساسي في مسيرة التكتل الاقتصادي العربي يرتبط مباشرة بالارادة السياسية للدول العربية. ففي غياب هذه الارادة (كما تعلمنا على ممر العقود الخمسة الماضية) من الصعب جدا ان تخطو الدول العربية جديا في طريق الوحدة الاقتصادية. ولعل البدء في تنفيذ المراحل الاولية لانشاء المنطقة التجارية الحرة هو دليل على ان الدول العربية قد توصلت اخيرا الى اتخاذ القرار السياسي المطلوب. قد يكون هذا القرار وليد تطورات العولمة المتسارعة الضاغطة في هذا الاتجاه وليس بالضرورة نابعا من قناعات سياسية اساسية في الدول العربية. ولكن من ناحية اخرى قد يكون القرار انعكاسا لنضج القناعة السياسية العربية بانه قد آن الاوان للمضي في مسيرة التقارب الاقتصادي. ونأمل ان يكون الامر كذلك اذ انني لا ادعي المعرفة في السياسة العربية وتشعباتها. وايا تكن الدوافع وراء قرار انشاء منطقة التجارة الحرة، فان الخيارات المتاحة امام العالم العربي لم تكن كما كانت عليه في السابق. ففي ظل التطورات الاقتصادية والسياسية العالمية منذ اوائل العقد الحالي، فان خيار التكتل الاقتصادي او عدمه لم يعد مجرد واحد من الخيارات الاستراتيجية من ضمن مجموعة كبيرة من الخيارات المتاحة امام العالم العربي، بل قد اصبح الخيار الاهم في رزمة خيارات يتقلص عددها مع مر الزمن.

وقال ان الارادة السياسية في تبني قرار انشاء المنطقة العربية للتجارة الحرة هو بداية الطريق. واما الوصول الى نهايته بنجاح فهو مرهون باستمرارية القرار السياسي للمضي في هذا الاتجاه وبالقدرة العربية على التخطيط السليم لارساء قواعد التقارب الاقتصادي العربي. انني افترض اننا نمتلك هذ القدرة.

د. شفيق الاخرس

وقدم الدكتور شفيق الاخرس رئيس المؤسسة المالية العربية في بيروت ورقة قال فيها ان التعاون الاقتصادي العربي لا يتحقق بتوقيع اتفاقيات، على اهمية ذلك، ولا ينفذ بمراسيم واجراءات قانونية، ولا يتطور بنصوص ناظمة، وانتما هو ارادة سياسية اولا، تقررها الحكومات، وهو بناء يشارك المنتجون، والعمال والمستثمرون في بنائه لبنة بعد لبنة. وما لم تتحقق هذه الارادة فستقرضه الظروف كما يبدو الحال في الوقت الحاضر وفي مقدمتها التكتلات الاقليمية والعولمة.

وقال من المتفق عليه ان حركة رؤوس الاموال تشكل عاملا اساسيا في التعاون الاقتصادي العربي، وهي تكمل حلقة تبادل السلع والخدمات والعمالة. وان الدور الذي تشير اليه هنا هو المتعلق باشراك مستثمرين من عدة اقطار عربية في مشاريع انتاجية قطرية ذات توجه سوقي اقليمي. ويحتاج هذا الدور توفر اسوقا مالية قطرية ناشطة، شفافة، وآمنة. ولقد سجل بعض هذه الاسواق تقدما ملحوظا في السنوات الاخيرة وهناك عدة بلدان عربية، يجري تنظيم اسواقها بحيث يمكن التوقع لها بان تستطيع لعب الدور المنتظر. وهكذا، فبالاضافة الى حرية تنقل رأس المال بين البلدان العربية، يمكن الاعتماد على البورصات الناشئة لتوجيه رؤوس الاموال نحو تعاون اقتصادي عربي ذات تطلعات اقليمية وتكميلية.

وزير العمل الاماراتي

السيد سيف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق في دولة الامارات العربية قال ان قيام سوق عربية مشتركة تجمع كل الدول العربية سوف يكون لها شأن في تطوير وتحقيق الازدهار الاقتصادي العربي حيث سيكون لهذه السوق دور في زيادة الانتاج ويوفر سوقا ذات حجم كبير يعوض الدول العربية عن الفرص الضائعة عليها في اسواق الدول الصناعية بسبب فقدانها المعاملة التفضيلية التي تتمتع بها الصادرات العربية في هذه الاسواق وبالاخص اسواق الاتحاد الاوروبي.

والجدير بالذكر ان انشاء مثل هذا التجمع الاقليمي يعد امرا مسموحا به وفقا للمادة ٢٤ من اتفاقية (الجات) وينسجم مع مبدأ الدولة الاولى بالرعاية ومن شأنه ان يؤدي الى زيادة التعاون والتكامل والتبادل التجاري فيما بين الدول الاعضاء على طريق منح امتيازات واعفاءات لهذه الدول دون شمولها الدول الاخرى المنضمة لمنظمة التجارة العالمية ومنها اسرائيل والتي تريد ان تتسلل الى الاقتصاد العربي للسيطرة عليه بما تملكه من امكانيات ذاتية ومن دعم امريكي وغربي غير محدود بواسطة الاتفاقيات الثنائية بين الدول العربية وما اكثرها حيث ستكون هذه الدول ملزمة بتعميم ما نصت عليه هذ الاتفاقيات من اعفاءات وما تقدمه من امتيازات على بقية الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية وثمة حاجة لان تستجيب الدول العربية لهذا التحدي بصورة عاجلة، فالاتحاد الاوروبي مثلا وهو الشريك التجاري الرئيسي للبلدان العربية وفي اعتقادي انه يرى ان التكامل في المنطقة العربية سوف يعود عليهم بالنفع المتبادل.

وكذلك فان انشاء هذا التكتل العربي سوف يقوي الموقف التفاوضي للبلدان العربية التي تسعى للاندماج مع العالم الخارجي استنادا الى التحرير التجاري المتبادل. كذلك على بعض الدول العربية السعي باسرع ما يمكن لاعادة هيكلة قوانينها الاستثمارية لتتماشى مع احكام اتفاقيات الجات وكذلك لاستعادة الاستثمارات العربية من الخارج والتي تقدر بحوالي ٦٧٠ مليار دولار حسب ما ورد في التقرير الاقتصادي بينما لا تزيد الاستثمارات العربية في الداخل على الاحد عشر مليار دولار، وعلى الدول العربية كذلك ان تنوع مصادر دخلها والا تعتمد على مصدر رئيسي واحد هو النفط والذي هو عرضة للتقلبات في اسعاره مما يؤثر على اقتصاديات هذه الدول وعلى خططها المستقبلية التنموية.

التعاون الاقتصادي العربي بين القطرية والعولمة
عمان: ١٤-١٥ نيسان ابريل ١٩٩٩

● جانب من لفتتاح الندوة

تصوير : جورج كرزيان

مجلس الدستور الايراني يرفض "تحرير التجارة"

□ طهران/رويترز:

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مجلس مراقبة الدستور رفض قانونا لتحرير التجارة يهدف الى اجتذاب الاستثمارات الى مناطق التجارة الحرة في ايران. ورفض مجلس مراقبة الدستور للقانون الذي سيقدم ضمانات للاستثمارات الاجنبية ويسمح بانشاء بنوك اجنبية في هذه المناطق قد يمهد الساحة لاعادة النظر في مشروع القانون امام مجلس تشخيص مصلحة النظام وهو هيئة أعلى تتولى التحكيم بين المجلس والبرلمان. وقالت الوكالة ان مجلس مراقبة الدستور جدد رفضه للقانون واعاده الى البرلمان للمرة الثانية منذ كانون الثاني.

واعرب مسؤولون حكوميون عن املهم ان يصدق مجلس تشخيص مصلحة النظام على القانون وان يلغي قرار مجلس مراقبة الدستور.

ويقضي الدستور الذي صدر بعد الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩ بأن تسيطر الدولة على البنوك وشركات التامين التي اممت.

ولم يرفض مجلس مراقبة الدستور رسميا الجزء الرئيسي في مشروع القانون الذي تتعهد فيه ايران برد تكاليف الاستثمارات الاجنبية في للناطق في حالة استيلاء الدولة عليها.

ملياردير يحذر من الارتفاع الباهظ لاسهم الشركات الامريكية

□ لندن/رويترز:

حذر المستثمر الملياردير وارن بافيت مجددا امس من ان أسهم الشركات الامريكية مرتفعة للغاية قائلا انه من الناحية الفعلية جميع أسهم الشركات الامريكية التي قد يرغب في شرائها باهظة الثمن.

وصرح بافيت لراديو هيئة الاذاعة البريطانية اثناء تواجده في باريس في رحلة عمل انه ينصح المستثمرين الصغار بعدم الاقبال بشدة على شراء اسهم في وول ستريت. وقال بافيت انها مرتفعة للغاية. وقيمة الاسهم على الاقل في الولايات المتحدة مرتفعة للغاية ولا انصح احدا في الولايات المتحدة بالاسراع الى سوق الاسهم. وسئل بشأن الشركات التي قد يرغب في شرائها فقال انها باهظة الثمن للغاية بالنسبة لي في جميع الاحوال. ولزم بافيت الذي يتخذ من نبراسكا مقرا له الصمت بشأن هوية الشركة البريطانية التي يقوم بشراء أسهم فيها. وكان بوفيت صرح يوم الاثنين الماضي بأنه يشتري أسهما في شركة بريطانية لم يكشف عنها.

ولدى شركته القابضة بيركشر هاثوي الناجحة للغاية ١٥ مليار دولار لاستثمارها ورفعت الشركة صافي ايراداتها بنحو ٥٠ في المئة في عام ١٩٩٨.

بورصات عالمية

تباين الاسهم الاوروبية وانخفاض اليورو

□ لندن/رويترز:

اتسمت بداية التعاملات في الاسواق الاوروبية امس بالتردد حيث شعر المستثمرون بالتوتر بسبب الصراع في كوسوفو وتباين مؤشرات الاسهم في وول ستريت. وانتعشت فرانكفورت من الانخفاض المبكر الذي منيت به بسبب اعلان دويتشه تليكوم انها تخطط لاصدار عدد كبير من الاسهم وان ارباحها الصافية لم يطرأ عليها أي تغيير في الربع الاول. وانخفضت الاسهم في لندن وباريس.

وفي سوق العملات ارتفع الين في بداية المعاملات الاوروبية ومن المتوقع ان يصل الى أعلى مستوياته في اسبوعين مقابل كل من الدولار واليورو. وارتفعت سندات الخزانة الحكومية الاوروبية في بداية التعاملات دون سبب مقنع في سوق هادئة.

وخيم توتر واضح على البورصات الاوروبية التي عانت من انخفاض امس الاول بسبب اشارات المتضاربة من الاسواق الاسهم الامريكية. وتمكن مؤشر داو جونز من الارتفاع الى أعلى اغلاق للمرة السادسة في اخر ثماني جلسات للتداول. لكنه لم يصعد سوى ٦٥ر١٦ نقطة الى ٦٦ر١٠٤١١ نقطة بعد ان قفز ١٣٢ نقطة خلال جلسة التعاملات عندما اقبل المستثمرون على شراء الاسهم. لكن مؤشر ناسداك سهم شركات التكنولوجيا المتقدمة تراجع بنحو ثلاثة في المئة واغلق مؤشر ستاندارد اند بورز/٥٠٠ منخفضا ٦ر١ في المئة.

وقال متعامل في لندن ان هناك تباين متزايد في السوق. المستثمرون ينتقلون من النمو الى القيمة.

وكان هناك اتجاه مماثل واضح في لندن امس الاول حيث صعد مؤشر فايناشال تايمز المؤلف من ٢٥٠ سهما نحو واحد في المئة ومؤشر فايناشال تايمز لجميع الاسهم الى اعلى مستوى على الاطلاق رغم ان مؤشر فايناشال تايمز المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى أغلق على انخفاض بسبب عمليات جني ارباح. وفي بورصة وول ستريت حدث اقبال شديد على بيع اسهم شركات التكنولوجيا مما ادى الى انخفاض اسعارها وقال متعاملون ان هذا لم يكن مؤشرا جيدا لسوق لندن التي انخفضت بنسبة ٢ر. في المئة في بداية التعاملات.

وشهدت البورصة في باريس أسوأ اداء بين البورصات الاوروبية وتراجعت ٣ر٠ في المئة في بداية التعاملات.

وفي سوق العملات كسب الين مؤيدين جددا بعد ان شق طريقه عبر حواجز الرسوم البيانية التي تتبعها المتعاملون معظم العام الحالي.

انخفاض الاسهم اليابانية وارتفاع قياسي للامريكية

□ طوكيو/رويترز:

انهت الاسهم اليابانية الممتازة جلسة التعامل في بورصة طوكيو امس على انخفاض طفيف.

وقال متعاملون ان ميل الين الياباني للارتفاع مقابل الدولار ومخاوف بشأن انخفاض أسهم شركات التكنولوجيا الامريكية دفعت المستثمرين الى البيع لجني ارباح في قطاع شركات تصدير التكنولوجيا المتقدمة.

لكن دعم السوق عمليات شراء من جانب المستثمرين الساعين الى الاستفادة من انخفاض اسعار بعض الاسهم.

وقال المتعاملون ايضا ان امالا بان تقبل صناديق للمعاشات المحلية على الشراء قريبا حد من هبوط أسعار الاسهم في المؤشر الرئيسي للسوق.

وانهى مؤشر نيكي الرئيسي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا الجلسة منخفضا ٦٠ر٣٧ نقطة /اي بنسبة ٢٢ر٠ في المئة/ عند ٠٨ر١٦٧٢٧ نقطة. وارتفعت العقود الاجلة للمؤشر لشهر حزيران عشر نقاط الى ١٦٧٣٠ نقطة.

وارتفعت الاسهم الامريكية عند اغلاق وول ستريت امس الاول مدعومة بمشاعر تفاؤل بين المستثمرين بشأن تقارير ارباح الشركات.

وسجل مؤشر داو جونز الصناعي عند اقفال مستوى قياسيا مرتفعا لليوم الثالث على التوالي ولكنه تراجع كثيرا عن اعلى مكاسب امس الاول التي بلغت في احدى المراحل ١٣٢ نقطة.

واظهرت احصاءات اولية غير رسمية انه بنهاية التعامل زاد مؤشر داو جونز الصناعي المؤلف من مئة سهم ممتاز ٦٥ر١٦ نقطة او بنسبة ١٦ر٠ في المئة الى ٦٦ر١٠٤١١ نقطة.

ونزل المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية /ناسداك/ الشديد التأثر بأسهم شركات التكنولوجيا ٠٢ر٧٦ نقطة اي بنسبة ٩٤ر٢ في المئة الى ٤٨ر٢٥٠٧ نقطة.

تحسن الدولار في طوكيو وانخفاضه في امريكا



□ عواصم/رويترز:

تحسن الدولار الامريكي مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس يدفعه ارتفاع حاد في العقود الآجلة للسندات الحكومية اليابانية خلال عشر سنوات قال متعاملون انه يرجع الى تنفيذ أمر شراء بالخطأ. وظل الدولار يتأرجح قرب ١١٩ ينا لكنه ارتفع الى ٢٦ر١١٩ ين بعد ارتفاع السندات بالحد الاقصى اليومي. وسجلت العملة الامريكية ٨٨ر١١٨/٩٨ر١١٨ ين مقارنة مع ١١ر١١٩/٢١ر١١٩ في اواخر التعاملات امس الاول. وبلغ سعر اليورو الاوروبي ٠٧٩٥ر١/٠٧٩٨ر١ دولار مقارنة مع ٠٨٠٠ر١/٠٨٠٣ر١ في التعاملات المتأخرة امس الاول. وانخفض الدولار مقابل الين لليوم الخامس على التوالي في السوق الامريكية امس الاول وهبط الى ادنى مستوى في اسبوعين في رد فعل المستثمرين على مؤشرات في الاونة الاخيرة بان الاقتصاد الياباني ربما بدأ يتحسن. وتذبذب الدولار في نطاق ضيق امام اليورو بينما تدرس السوق تقارير بشأن استمرار المواجهة العسكرية في يوغوسلافيا وتذبذب امام العملات الرئيسية الاخيرة. واغلق اليورو الاوروبي مرتفعا الى ١٠٩٩ر١/٠٨٠٤ر١ دولار مقارنة مع اغلاقه يوم الثلاثاء على ١١٦ر١/٠٧٨١ر١ دولار.

وانخفض الدولار الى ٦٠ر١١٩/١١ر١١٨ ين يابانى من ٠٠ر١١٩/٠٥ر١١٩ ين عند الفتح في نيويورك و٦١ر١١٩/٧١ر١١٩ ين عند اغلاق امس الاول.

في رحاب الله

الجمعة ٣٠ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٩م

ذكر ما ورد في فضل سورة البقرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لاتجعلوا بيوتكم قبورا فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان».

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان لكل شيء سناما وان سنام القران البقرة، وان من قرأها في بيته ليلة لم يدخله شيطان ثلاث ليال».

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اقرأوا القرآن فانه شافع لاهله يوم القيامة. اقرأوا الزهراوين» البقرة وآل عمران» فانهما ياتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اهلهما يوم القيامة ثم قال: اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اي السحرة».

هوامش اسلامية

احمد العناني

ذلك القصص الحق

قصة في سورة كلما مرت الايام على محبيها زادتها في نفوسهم بهاء واشراقا، وتغلغلت عبرها ودروسها في مخ العظيم، وتجيع القلب، ومراكز الادراك والاحساس حيثما كان موقعها في النفس.

قصة حاكت قدرة الله تعالى خيوطها، واحكمت نسيجها في مجموعة احداث وقعت، وليست خيالا افرزته عبقرية فذة او تفتق عنه ذهن عبقري مبدع، فتظنه كان وهو لم يكن، ووقع وهو لم يقع.

الاشخاص الاساسيون فيها النبي يوسف بن النبي يعقوب وعصبة اخوة من غير والدته، واخ واحد وادع رقيق، وعزيز في مصر، وزوجة العزيز، ومجموعة نسوة حول امرأة العزيز والبطل البهي المعذب المحسود يوسف المعذب الاخر، والده الصبار الشكور يعقوب والرجل الخير السليم القلب الغافل عن فعائل اهل الشر هو العزيز والمرأة المهزومة امام غرائزها زوجة العزيز

ولاخوة يوسف نفر من الناس كسائر الناس يحدوهم الحسد فيدفعهم للشر حتى اذا جاءت لحظة التنوير، وتبينت قدرة الله القدير، استيقظت انفسهم، فراحوا يعرفون حجم الذنب الذي اقترفوه، ويناضلون بالندم للخروج منه.

والناس كل يعمل على شاكلته، والله من فوقهم تحكمهم ارادته، وتسيرهم الى غاياته.

والاحداث على حقيقتها تسرد روايتها بلاغة الله العظمى فلا اسراف ولا تهويل، ولا نقص ولا زيادة، سرد يتسلسل كغدير يسري برحمة وهدوء متغلغلا في ارض خضراء نضراء، صافي الاديم، طاهر مطهر من كل الاكدار والعيوب..

ما ان تظهر النعمة على النفس الزكية الرضية، حتى يتولد الحسد في النفوس الضعيفة المهزوزة، ويفرخ الشيطان في قلوب الاقربين من الاهل، او الادنين من الجيران.

وهل حسد الامين محمدا حين اعلن رسالته احد كعمه وجاره ووالد صهيره، الملعون في النص الالهي ابي لهب.

وكذلك يوسف ما كان يستعلن برؤياه الصادقة، ويبرز فضله بابيه حتى يتامر اخوته عليه لكي يخلو لهم وجههم وجه ابيه.

ويقف يعقوب امام قميص يوسف الملطخ بدم كذب، زعم له انه دم الحبيب، حائر اللب، موزع القلب.

ماذا يقول وبيده قطعت يده، والمعتدون على يوسف هم الآخرون ابناؤه سوى ان يلتجيء للصبر الجميل، وان به لهاتفا خفيا يقول صبرا صبرا ولا بد للصبر ان يظفر وللحق ان يستعلن وينتصر..

ويوسف في قعر بئر يسائل النفس ما الذي صنعه بهم حتى يستاهل ذلك المصير، ويناشد الحق الفرج القريب. وهاتف بالنفس يقول «لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يعلمون» وتبدأ عناية الله تعد الامور لنتيجة محتومة يخسر فيها المبطلون، ويحق الله الحق بكلماته «ولو كره الظالمون».

يوسف بين ايدي رجال القافلة الطامعين، وها هو موثق اليدين يسار به الى سوق الرقيق، لكن عناية الله تجعله في يد رحيمة لرجل سري ثري لكنه محروم من الولد فيزكي يوسف عنده نظرات تنم عن قلب بريء، وكمال خلق بهي وضيء ويريد الله ان يصنعه على عينه. ويبدأ الامر بحب له مجنون من زوجة العزيز.. وهي تغلي وهو لا يدري

ويجن جنونها فهي تغلق ابواب القصر الكثيرة بغير وعي..

وهو يصدها في موقف من اجل مواقف النفوس الزكية

قال: معاذ الله، انه ربي (سيد البيت المحسن) احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون

قاعدة من العدل الالهي يلهمها الله عباده الابرار، لا يجتمع الظلم والنجاح، فمن ظلم خسر.. تلك ارادة الله وعدله.. فان لم يخسر الظالم هذا اليوم، فانه خاسر لا محالة في يوم قريب..

ويصر اهل الشر على شرهم، ويعتصم اهل الخير بربهم.. ويعذب الخير البريء ويسجن، ويظل على عقيدته يدعو بين اهل السجن لربه، وتظهر اشعة من فضائله، ويفسر حلما تفسيرا محكما، ويكون لذلك اثره حين يحلم الملك حلما غريبا.. سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف.. ويدلونه على الرجل المحسن يوسف.. ويصر يوسف على حسم للموقف القديم الذي سجن بسببه ظلما وزورا وهو الحقيق بالاكرام، وتتكشف حقيقة الحادث القديم، وتذهل المرأة التي رأت ارادة الله تقهر تدبيرها فتعلن الحقيقة، ويأتي يوسف فيصبح خازن الدولة وامينها.

ويأتي اهل الارض الجديبة من كل صوب الى مصر، ومنهم اخوة يوسف يعرفهم وهم لا يعرفونه ويردهم خائبين ليجيئوا باخ لهم من ابيهم ثم يدبر ابقاء اخيه عنده، ويرد اخوته كرة اخرى خائبين لابيهم، ثم يعودون له ثانية متضرعين يطلبون الصدق عندئذ حلت لحظة التنوير، فكاد اخوة يوسف يفقدون عقولهم من المفاجأة المذهلة يقول قائلهم: أ انك لانت يوسف؟، قال: انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا، انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين

ويا له من كشف مذهل يجيء في قاعدة من الحكمة.. كل من يخاف الله تعالى، ويصبر على احكامه فان الله تعالى لا يمكن ان يضيع احسانه ولا يمكن الا وان يبلغه ..

وكل الذي يبقى بعد ذلك تحصيل حاصل

ويتبين لاخوة يوسف ان اباهم كان على حق في حب يوسف وانه لم يكن حرضا كما زعموا، وانما كان يعلم من الله ما لا يعلمون وحين يدخل اخوة يوسف ووالداه عليه في مصر، وعلى الحال التي بلغها له ربه تفيض نفسه الزكية، شكرا لله تعالى، ويتجه الى فاطر السماوات والارض شاكرا ذاكرا يعجب من لطف الله في تسيير الامور واذا النفي في البئر، والبيع رقيقا في مصر، ومؤامرة المرأة اياه، والجدب الذي اصاب الناس ورؤيا الملك، وصحبة السجينين.. كلها وسائل لتحقيق ارادة الله بالنصر.

فيا للطف الله ما اكمله وما اروعه، وما اكمل غاياته!!

وانتهى الحلم الذي رآه في المطلع

ولم ينفع سعي الشر الحاسد امام قدرة الله الواهب اما بعد اليست هذه خلاصة لمعركة الحياة تماما كما هي امران يلزمان للابرار الاعتصام بالحق وجميل الصبر والايمان الباقي بانه لا فلاح للظالم.

فمهما طال المطال فان الظالمين في عقبى الامر خاسرون.

في ذكرى مرور ١٤٢٠ عاما على الهجرة النبوية

قال تعالى: «الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم».

اذا كانت الاهلة مواقيت للناس، فان في هلال المحرم الذي سيشرق علينا غدا السبت ايذانا ببدء العام الهجري الجديد ١٤٢٠ صقلا وجلاء للقلوب، وان في تعاقب الاعوام والسنين والشهور تذكيرا للمؤمنين بما يلاقي الدعاة والمصلحون في سبيل الدعوة الاسلامية.

يذكرنا هلال المحرم بآثار المسلمين والعرب الخالدة في الجزيرة العربية وبفتوحاتهم العظيمة، وتاريخ الانبياء والرسل والمصلحين شاهد على ذلك، فما من رسول اتى قومه برسالة سماوية الا وقاوموه وناصبوه العداء.

وفي فترة من الزمن خرج من بين العرب مصلح عظيم هجر ناديهم في صباه، ولما بلغ اشده واستوى، فاجأهم منه صوت هادىء «... ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد» نهاهم عن عبادة الاوثان والاصنام، ذلكم الصوت العظيم هو صوت محمد بن عبدالله النبي العربي الهاشمي. لقد افزع ذلك الصوت افئدة العرب، ومالهم ان يقوم رجل منهم داعيا للاصلاح، فلجمعت قريش امرها وامضت عزمها، وقالوا ان لم نغلب محمدا غلبنا، والله لنأخذن عليه الطريق، ولنسدن عليه المسالك ولنحمين منه قريشا وسلطانها. ثم تفننوا في صنوف الاذى التي اوقعوها برسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي هزيع ليلة من الليالي قال صاحب الرسالة محمد عليه الصلاة والسلام لصاحبه ابي بكر، لقد اذن لي ربي بالهجرة هذه الليلة. فقال ابو بكر: كفاني فضلا شرف صحبتك يا رسول الله، ولما علمت قريش بذلك ضربت حول بيته سورا من السيوف والرماح، وما اضعف حيلة الانسان وما اعجزه امام بأس الرحمن وقوته. ولقد استطاع محمد صلى الله عليه وسلم ان يخترق في حماية الله ورعايته هذا السور المنيع وان يصل الى بيت صاحبه ابي بكر بامان وسلام، ثم يسيرا معا الى غور ثور.

ولقد قيض الله رجالا اعانوا الرسول وايدوه، فهذا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ينام مكان النبي بائتا نفسه في سبيل الله وينزل في حقه قرآن من عند الله: «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله». وهذا ابو بكر ينكر نفسه ويضرب في التضحية اروع الامثال على مسمع الاجيال، كيف تكون الحياة في سبيل دين الله القويم وصراطه المستقيم. ففي الطريق الى الغار كان ابو بكر يقدم نفسه حارسا للرسول صلى الله عليه وسلم ويمشي خلفه حينا وامامه حينا آخر، ولقد اقتفى المشركون الاثر وابو بكر يقول لصاحبه لو نظر احدهم الى موضع قدمه لرآنا، ويقول الرسول لصاحبه «... لا تحزن ان الله معنا..».

فأمثال هؤلاء طهروا الانسانية من اوضارها واطلقوها من عقالها وقضوا على الوثنية التي اذلت البشرية وخفقت راية الاسلام على الدنيا كلها ودخلت مدنيته جميع اقطارها، واصبحت كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

فاستقبل أيها المسلم الكريم عامك الجديد بصدق النية والاخلاص السديد، وخذ من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم منهاجا تنتصر وتظفر، وتمسك بشرعه القويم تجبر وتؤجر. وقال عليه الصلاة والسلام: «تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله».

من الهدي النبوي

عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال: «اما في بيتك شيء؟» قال: بلى، حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه، وقعب نشرب فيه من الماء، قال: «ائتني بهما» قال: فأتاه بهما، فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، وقال: «من يشتري هذين؟» قال رجل: انا اخذهما بدرهم، قال: «من يزيد على درهم» «مرتين او ثلاثا»، قال رجل: انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه، واخذ الدرهمين واعطاهما الانصاري، وقال: «اشتر باحدهما طعاما، فانبذه الى اهلك، واشتر بالاخر قدوما فأتني به» فأتاه به، فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده، ثم قال له: «اذهب فاحتطب وبع، ولا ارينك خمسة عشر يوما» فذهب الرجل يحتطب ويبيع، فجاء وقد اصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوبا، وببعضها طعاما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا خير لك ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة، ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة: لذي فقر مدقع، او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع».

مواعظ وحكم

كتب رجل الى سفيان الثوري، ان عظني واوجز، فكتب اليه: عافانا الله واياك من السوء كله، يا اخي ان الدنيا غمها لا يفنى، وفرحها لا يدوم، وفكرها لا ينقضي، فاعمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب، والسلام.

وقال الثوري ما كان الله لينعم على عبد في الدنيا فيفضحه في الأخرة، ويحق على المنعم ان يتم على من انعم عليه، وسئل، ما الزهد في الدنيا؟ قال: سقوط المنزلة.

وقال رجل لسفيان الثوري: لو انك نشرت ما عندك من العلم رجوت ان ينفع الله به بعض عباده فتؤجر على ذلك، قال سفيان: والله لو اعلم بالذي يطلب هذا العلم يريد به ما عند الله لكنت انا الذي آتيه في منزله، فاحدثه بما عندي، مما ارجو ان ينفعه الله به.

وبات سفيان الثوري في بيت كان فيه بلبل فسأل صاحب البيت عنه فقال انه لابني، فقال: ما بال هذا الطير محبوس لو خلي عنه؟ فقال صاحب البيت ان ابني يهبه لك، فقال: لا ولكني اعطيه دينارا، فأخذه فخلى عنه، فكان يذهب فيرعى فيجيء بالعشي فيكون في ناحية البيت، فلما مات سفيان تبع جنازته ولزم قبره حتى مات.

الزهد

سئل سفيان بن سعيد: أيكون الرجل زاهدا ويكون له مال؟ فأجاب: نعم ان كان اذا ابتلي صبر، واذا اعطي شكر. وسئل: اليس في المال من بله؟

قال: «بلى، ان لم يؤد حقه، او اصاب صاحبه منه فخر وخيلاء، او شغله عن ذكر الله».

وكان ينهى نفسه محذرا: «ما اعطي امرؤ من الدنيا شيئا الا قيل له: خذه ومثله حزنا».

المشارق والمغارب في القرآن الكريم

الاستاذ رئيس تحرير الدستور المحترم

تحية طيبة وبعد،

ردا على كلمة الاخ السيد رفيق شاكر الخانجي في جريدة الدستور العدد ١١٣٦٢ تاريخ الجمعة ٢ نيسان ٩٩، صفحة ٤ في رحاب الله.

امل نشر ما يلي:

اولا: قال تعالى (سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم) شئنا ام ابينا «الانس والجن» سوف يعلمنا الله وسوف يطلعنا على اياته واعجازاته في الافاق – وهو الكون ما دون السماء الدنيا وفي انفسنا

ثانيا: وقال تعالى (لا تنفذون الا بسلطان) ان الله سبحانه وتعالى علمنا ان نخترع الصواريخ والمركبات الفضائية وبواسطتها استطعنا ان نخرج من الجاذبية الارضية الى القمر، والمريخ والزهرة وعطارد وبعدها الى اكتشاف بلايين المجرات السماوية والمجموعات الشمسية في الكون تحت السماء الدنيا.

ثالثا: وقال سبحانه (لتركبن طبقا عن طبق)، ان المركبة الفضائية التي اطلقها الصاروخ حملت عليها مركبة اخرى وركابها، حيث انطلقت من الارض لتدور حول القمر، وانطلقت منها مركبة تحمل رواد فضاء لتهبط على سطح القمر، ومن ثم عادت الى المركبة التي تدور حول القمر، وعادت المجموعة «كلاهما» الى الارض.

رابعا: وقال تعالى (وزينا السماء الدنيا بمصابيح) والمصابيح هي الشموس او النجوم المضيئة، وبعون الله انطلقت المركبات الفضائية خارج مجموعتنا الشمسية، ووصلت مجموعة شمسية فيها شمسان وحولهما كواكب تدور، احد الشمسين اصغر من شمسنا والاخرى اكبر، والكوكب الذي يدور حولهما له في كل دورة حول نفسه مشرقان ومغربان، تصديقا لقوله تعالى (رب المشرقين ورب المغربين) وتنطلق المركبات الفضائية مبتعدة عنا، لتصل الى مجموعة شمسية اخرى، فيها ثلاث شموس، وحولها كواكب دوارة، وكل كوكب منها حين يدور دورة واحدة حول نفسه له ثلاثة مشارق وثلاثة مغارب تصديقا لقوله تعالى (رب المشارق ورب المغارب).

هكذا نجد ان ما نكتشفه في الافاق البعيدة هي تصديقا للقرآن الكريم، وان كل ما نصل اليه من علوم واكتشافات هي بارادة الله ومشيئته سبحانه (ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء) ولسوف يمضي العلماء باكتشافاتهم في الافاق وفي انفسنا حتى قيام الساعة، ولكن كل ما سنصل اليه من علوم سيبقى محدودا جدا اذا ما قورن بعلم الله سبحانه، اذ قال وعز من قائل (وما اوتيتم من العلم الا قليلا).

م. مصطفى نصر - مدير عام مصانع الشركة الوطنية للصناعات الهندسية

التفويض الى الله عز وجل

سئل الحارث المحاسبي: ما التفويض الى الله عز وجل؟

قال: انك سألت عن امر عظيم. من وهبه الله ذلك زالت عنه الهموم للدنيا، والمخافة للعباد، والطمع بما في ايديهم، وترك النظر من المؤمن الى حيلة نفسه. فهذه راحة للقلوب، وفراغ منها لطاعة الله.

ويدلك على ذلك قول المصطفى عليه الصلاة والسلام: لرجلين «فوضا امركما الى الله عز وجل تستريحا». والتفويض عمل نية، لا مؤونة له على القلب والبدن، بل فيه الراحة. والتفويض من خالص التوكل على الله عز وجل، للثقة به، وللمعرفة بنفاذ قدرته ورحمته ورأفته.

وللمريدون في ذلك رجلان:

رجل اعتقد من قلبه انه الجأ اموره كلها الى الله، متبرئا من الحول والقوة من نفسه ومن الخلق، الى الله تعالى، ولا ينتظر لطفا ولا صنعا الا من عنده، وهو مع ذلك على خطر ان يخدعه الشيطان، فيدخل عليه النسيان والغفلة في انه يملك امره.

والرجل الثاني اعتقد في قلبه انه لا امر له، ولا حول ولا قوة، ولا ملك له يحتاج ان يلجئه الى ربه، ولكن ربه مالك نفسه، وجميع اموره، فانما معناه بتفويضه اموره: انه فوض الامور التي لا يملكها الى الله عز وجل. فهذا الذي يكفيه الله ويختار له.

والمفوض مكتف مستريح، الم تسمع مولاي يقول يخبر عن قول العبد الصالح، وكيف فعل به حين فوض اليه امره فقال: «وافوض امري الى الله، ان الله بصير بالعباد» فقال الله عز وجل: «فوقاه الله سيئات ما مكروا، وحاق بآل فرعون سوء العذاب».

وسئل المحاسبي: فبم ينال التفويض لله عز وجل؟

فقال: بمناجاة الله عز وجل باللسان، بعد اعتقاد القلب. فاذا عقل ذلك، علم ان الجهل منه ان ينظر الى نفسه، او الى احد سوى مولاه.

وسئل: فما يورث الله المفوض اليه الامور كلها؟

قال: زوال جميع هموم الدنيا، وزوال الخوف من العباد، وزوال الرجاء لاحد منهم، وترك التطلع، والاستشراف لما يكون منهم، وزوال الاتكال على حياة نفسه.

وسئل عن الازدراء على النفس، كيف هو؟

قال: معرفتك بقدرها، وسوء رغبتها وافعالها، وقال: ثلاث خلال تلزمها قلبك:

اولها: اليقين بأن المقدور يأتي، وان لم يقدر لا يأتي، فمن ايقن بذلك اورث الله قلبه خصلتين:

احداهما: ان يأمن ان يفوته ما قدر له.

والثانية: ان ييأس من ان ينال ما لم يقدر له.

والخلة الثانية: الحذر من الله عز وجل الا يغفل عنه فيزل ويسقط من عين الله، لان الحذر يوقظه، والتيقظ يذكره، والذكر ينبهه حتى يراقب مولاه ومليكه.

والخلة الثالثة: ذكر اطلاع الرب عز وجل عليه في ضميره وجوارحه، فان ذلك يورثه الحياء، فان عرض له شيء مما يكره الله عز وجل ذكر النظر وخاف من المقت ان ركن الى شيء من ذلك، وان عرض له ما فيه النقص، وان لم يكن محرما، استحيى من الله عز وجل ان يراه مقصرا عما يحب مولاه.

وقال: ينبغي للعبد المؤمن اذا رأى القسوة في قلبه ان يعلم انها من الران على قلبه من سوء فعله.

افضل العبادة

وسئل الامام المحاسبي عن افضل العبادات فقال: افضل العبادة معرفة الله عز وجل من الوجوه التي تعرف الينا بها من الخلق والرزق والرحمة والجمال والجلال لا من الوجوه المغيبة عنا والتي لم نكلف بمعرفتها.

ويلي هذا العمل مباشرة كل عمل يتعدى نفعه الى الغير ومنها: ارفاق الارامل واليتامى والمساكين والسعي في حاجات الناس ومعايشهم والعلم ونشره وافادة الغير به لأن الله الغني الحميد لا ينتفع بطاعة احد ولا تضره معصية، وانما امرك بطاعته لينفعك، فاحب الاشياء من طاعته اليه ما عاد نفعه على غيرك.

وفي كتاب «المكاسب» قال الامام المحاسبي: من طابت لقمته صفت اعماله، واستجيبت دعوته، وصفاء العمل هو خلاصه من الاستغلال والغش والخداع والمكر والحقد والحسد والبغي والطغيان.

ولم يتجمد فكره فيقول ان الورع جوع، ولكنه شكر ومعنى الشكر الا يكون في اللقمة شبهة المعصية والا يعصى الله بها في اي حال «فالطاعم الشاكر بمنزلة الجائع الصابر، فالصبر والشكر هما قوام الورع، وليشبع منه».

ولم يغب عن الحارث المحاسبي وهو يجدد الفكر الاسلامي على هذه الصورة ان يسوق الآيات التي تدعم رأيه من القرآن الكريم. فالقرآن يؤكد ارتباط بؤس الشعوب وسعادتها بمدى الاعتراف لله بالنعمة: «وكأين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا، وعذبناها عذابا نكرا». ومثال اخر لقرية اخرى: «كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف».

صلاة الجماعة

صلاة الجماعة سنة واجبة في حق كل مؤمن لم يمنعه عذر من حضوره وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم صلاة الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة، فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية».

وفضل صلاة الجماعة كبير ولجرها عظيم فقد قال عليه الصلاة والسلام: «صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة» واقل صلاة الجماعة اثنان الامام وآخر معه، وكلما كثر العدد كان احب الى الله تعالى.

وللنساء ان يشهدن صلاة الجماعة في المساجد ان أمنت الفتنة ولم يخش اذى، غير ان صلاة المراة في بيتها افضل لها.

ويستحب لمن خرج من بيته الى المسجد ان يمشي بسكينة ووقار لقوله صلى الله عليه وسلم: «اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا» فاذا وصل الى المسجد قدم رجله اليمنى وقال: «بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم صلي على نبينا محمد وآله وسلم. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك» ولا يجلس حتى يصلي تحية المسجد لقوله صلى الله عليه وسلم: «اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين». الا ان يكون في وقت طلوع الشمس او غروبها، فانه يجلس ولا يصلي، لنهيه عليه الصلاة والسلام عن الصلاة في هذين الوقتين. واذا اراد الخروج من المسجد قدم رجله اليسرى وقال ما يقوله عند دخوله الا انه يقول عوضا عن – وافتح لي ابواب رحمتك – وافتح لي ابواب فضلك.

وتثبت الركعة للمأموم اذا ادرك الامام راكعا فركع معه قبل ان يرفع الامام من ركوعه، واذا سلم الامام يقوم المأموم لقضاء ما فاته من صلاته.

ولا تجب على المأموم القراءة اذا كان في صلاة جهرية بل يسن له الانصات وقراءة الامام مجزية له ويستحب ان يقرأ المأموم الفاتحة في سكتات الامام.

وقد اختلف اهل العلم في حكم من لم يصل الظهر وقد اقيمت صلاة العصر، او يدخل بنية العصر، فاذا فرغ قام فصلى الظهر والعصر معا محافظة على الترتيب، ولولا قوله صلى الله عليه وسلم: «فلا تختلفوا على الامام» لكان دخوله بنية الظهر اولى، فالاحوط اذن ان يدخل بنية العصر، فاذا فرغ قام فصلى الظهر والعصر. وصلاته مع الامام تكون له نافلة.

ولا يجوز للمأموم ان يقف خلف الصف وحده، فان وقف مختارا فلا صلاة له لقوله عليه الصلاة والسلام لرجل صلى خلف الصف وحده: «استقبل صلاتك فلا صلاة لمنفرد خلف الصف».

فتاوى

تحضير الارواح

س: شغل الناس كثيرا بالارواح وتحضيرها، وسؤالها عما يخبئه صدر الغد من غيوب، وما استعصى على الاطباء من علاج، وما اعضل على الناس من مشكلات، ما هذا الشيء الخفي الذي يحرك السلال والاقلام ويخط على الورق لجابات تصيب وتخطىء، وهل يجوز تصديق ما تخبر به من غيب نرجو البيان الشافي؟

ج: لا ريب ان الناس في حيرة امام هذه الاسئلة، وهم يسمعون من هذا ما يناقض ذاك، وهم يريدون ان يخرجوا من هذه الحيرة والبلبلة برأي ديني صحيح.

والذي لا نستطيع ان ننكره، ان هناك اشياء خفية تحضر في جلسات التحضير رآها الكثيرون رأي العين تحرك السلال والاقلام تكتب وتجيب، احيانا بالخطأ واحيانا بالصواب، والذي نعتقده كذلك نحن المؤمنين بالاديان ان في الكون قوى غير منظورة وعوالم كثيرة غير محسوسة منها:

١ – نفوس الموتى، فعقيدتنا انها باقية بعد الموت، وانها لا تفنى بفناء الجسد وانها تنعم او تعذب، وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم لامته اذا سلموا على اهل القبور ان يسلموا عليهم سلام من يخاطبونه فيقولون: «سلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن اللاحقون» وهذا خطاب لمن يسمع ويعقل. وقال ابن القيم في كتاب «الروح» بأن الميت يعرف زيارة الحي له ويستبشر به.

٢ – الملائكة، وهم خلق نوراني غير محسوس، يقومون بوظائف شتى منها، حفظ الانسان وكتابة اعماله. وعالم الملائكة عالم مفطور على طاعة الله ليس له شهوة تفتنه عن ذكره «يسبحون الليل والنهار لا يفترون».

٣ – الجن، وهم عالم روحي آخر، ولكنهم مكلفون كالانسان ولذلك يوجه القرآن الخطاب الى الفريقين «يا معشر الجن والانس». وفي القرآن سورة كاملة عن الجن تحدثوا فيها عن انفسهم وعن علاقتهم برجال من الانس وان منهم المسلمين ومنهم القاسطين، والكثرة من هؤلاء الجن هم الشياطين وهم ذرية ابليس وجنوده.

اذا عرفنا هذا فمن اي هذه العوالم الثلاثة تلك الارواح الخفية التي تحرك السلال والاقلام؟

لا نستطيع ان نقول انها ارواح الموتى الذين كانوا معنا بالامس فان كثيرا من هذه الارواح المستحضرة تدخل فيما لا يعنيها، وتفتي بما لا تعلم وتقول ما لا تعرف وتكذب في اشياء وتتطاول على الغيب وما نظن ارواح الموتى ونفوسهم فارغة لهذا العبث فهي اما في نعيمها او عذابها في روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار، والعجيب اننا لم نسمع عن نفس واحدة لكافر او فاجر صدقت الناس ما تعانيه من عذاب الله الذي اخبرنا عنه القرآن الكريم. فهل يمكن ان تكون نفوس الكفار والملحدين العصاة طليقة من كل قيد بحيث تذهب حيث تشاء وتستجيب لكل من يطلبها لا رقيب عليها ولا حسيب؟!

وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلى بدر من المشركين فالقوا في قليب – بئر» ثم جاء حتى وقف عليهم وناداهم باسمائهم: «يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعدني ربي حقا، فقال له عمر: يا رسول الله، ما تخاطب من اقوام قد جيفوا؟

فقال: والذي بعثني بالحق، ما انتم باسمع لما اقول منهم، ولكنهم لا يستطيعون جوابا.

فاذا كانت هذه النفوس لا تستطيع مجاوبة النبي الكريم وهو اعمق البشر حاسة روحية، واوصل الناس بعالم الغيب، فكيف بغيره من بني الانسان؟

واذا كانت هذه الاشياء الخفية التي تستحضر ليست نفوس الموتى فانا نعتقد كذلك انها ليست ملائكة، فهي كما قلنا تكذب وتتناقض وتستطيل على الغيب وتزعم لنفسها اسماء من البشر، وما هكذا تكون الملائكة بل هم عباد الله مكرمون «لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون».

لم يبق بعد هذا الا ان تكون هذه القوى الخفية من عالم الجن والشياطين، وفي العقيدة الاسلامية متسع لمثل هذا، فوجود الجن والشياطين حقيقة مقررة ومع كل انسان قرينة من الشياطين كما معه قرينه من الملائكة.

ومن قال ان الارواح جنا كانت او ملائكة او غيرها تطلع على الغيب المطلق وتخبر به؟ والله يقول في شأن الجن مع سليمان «فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين» وقوله تعالى: «وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو».

وهل هذا الاستنطاق بالغيوب الا من قبيل الكهانة والتكهن الذي اعلن الاسلام الحرب عليه.

ام ان الغرض من تحضير الارواح هو العلاج الروحي كما يقال؟ ويجيب على ذلك سكرتير الجمعية الروحية المصرية قائلا: انا شخصيا انفقت نصف عمري في هذه العملية وكنت مريضا طيلة هذه المدة باكثر من مرض لازمني الى اليوم، وكان من الاولى وانا مؤسس الجمعية وصاحب اكبر مكتبة روحية ان اعالج نفسي.

ان نبي الاسلام قد اتخذ الاسباب الظاهرة في الوقاية والعلاج وقال فيما رواه البخاري: «انما الشفاء في ثلاثة: شربة عسل او شرطة محجم او كية بنار».

عن كتاب فتاوى معاصرة

فرنسا تروج لشركات نفطها في الكويت

□ الكويت/رويترز:

ادلى وزير الصناعة الفرنسي بعبارات تشجيع قوية لعمل شركات النفط الفرنسية في الكويت امس الاول قائلا ان الكويت تحتاج لتنويع علاقاتها مع شركات النفط الاجنبية من اجل توسعة طاقتها الانتاجية.

وقال كريستيان بييريه وزير الصناعة الفرنسي للصحفيين في الكويت اكدت لنظرائي /الكويتيين/ اننا كنا حريصين على المشاركة في هذا الانفتاح لشركاتنا مثل توتال والف اكيتين.

واضاف لدينا انطباع ان هذا البلد يحتاج الى تنويع علاقاته مع شركات اخرى والا يعتمد على الشركات الامريكية وحدها. واعرب عن اعتقاده ان الحكومة الكويتية ستتخذ قرارا قريبا بشأن فتح عمليات التنقيب عن النفط وانتاجه امام المشاركة الاجنبية. وتابع علمت ان الحكومة ستتخذ قرارا خلال ثلاثة او اربعة اشهر.

وسيقررون شيئا بخصوص فتح مجال الانتاج خلال عشرة اشهر اي قبل نهاية العام.

وتشمل المرحلة الاولى من الخطة الكويتية فتح عمليات التنقيب والانتاج التي تسيطر عليها الدولة امام شركات النفط الاجنبية التي ستمول مضاعفة الطاقة الانتاجية من الحقول الشمالية الى ٩٠٠ الف برميل يوميا على مدى خمس سنوات وهو مشروع يمكنه جذب اكثر من سبعة مليارات دولار من الاستثمارات الاجنبية.

وزار الكويت عدد من رؤساء شركات النفط العملاقة في الاشهر القليلة الماضية لبحث الخطة التي تتحايل على القيود الدستورية عن طريق ابرام اتفاقات لخدمات التشغيل مدتها ٢٠ عاما بدلا من عقود المشاركة في الانتاج الشائعة. واوضح الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي في وقت سابق ان فتح عمليات التنقيب والانتاج ينطوي كذلك على ابعاد سياسية واستراتيجية.

ويرى محللون ان الكويت مهتمة بربط اقتصادها بمصالح الدول الكبرى خاصة في حقول الشمال القريبة من الحدود مع العراق.

وقالت الكويت ان اكبر الحقول التي يشملها المشروع هي حقل الروضتين الذي يضم اكثر من خمسة مليارات برميل من النفط وحقل صبرية الذي يضم اكثر من اربعة مليارات برميل.

اتفاق مبدئي للتعاون النفطي مع روسيا

ايران تخفض صادراتها النفطية بنسبة ١٢٪

□ عواصم/رويترز:

قالت ايران امس انها خفضت صادرات النفط بنسبة عشرة بالمئة في نيسان وانها ستخفض صادراتها بنسبة ١٢ في المئة شهريا بقية عام ١٩٩٩ ونفت تقارير بانها تتباطأ عن منتجي النفط اعضاء في اوبك في خفض الصادرات استجابة للقيود الجديدة على معروض النفط. وقال مسؤول تسويق بشركة النفط الوطنية الايرانية لرويترز ان الشركة خفضت صادراتها النفطية. وتم خفض حصتنا من النفط الخام بنسبة عشرة بالمئة في نيسان ١٩٩٩ وبنسبة ١٢ في المئة في ايار والاشهر التالية في عام ١٩٩٩.

وقال متعاملون امس الاول ان ايران من ابطأ الدول التي بدأت خفض الانتاج بين المنتجين الرئيسيين في اوبك. ونفى المسؤول بشركة النفط الايرانية قطعيا هذا التقييم مؤكدا ان ايران تنفذ الاتفاق الاخير بين اوبك ومنتجين من خارج المنظمة بمقدار مليوني برميل يوميا للمساعدة في دعم الاسعار. وقال المسؤول ان الشركة الوطنية ابلغت زبائنها قبل نيسان بانها ستخفض الانتاج بنسبة عشرة بالمئة في نيسان و١٢ بالمئة شهريا بقية العام الحالي.

ومهد اتفاق السعودية وايران على مستوى انتاج طهران في الاتفاقات السابقة الخاصة بخفض الانتاج الطريق نحو التوصل الى احدث اتفاق ساهم في تخفيف القلق في اسواق النفط العالمية.

من جهة اخرى قال التلفزيون الايراني ان ايران وروسيا وقعتا اتفاقا مبدئيا للتعاون في مشروعات النفط والغاز ومجالات البتروكيماويات. واضاف ان وزير الوقود والطاقة الروسي الزائر سيرجي جنرالوف ووزير النفط الايراني بيجان نمدار زانجانه وقعا مذكرة تفاهم بشأن مشروعات التنقيب والتطوير لحقول النفط والغاز.

وقال التلفزيون ان مذكرة التفاهم تتضمن تقديم خدمات لمثل هذه للمشروعات وشراء معدات ومواد كيماوية والتعاون في مشروعات مشتركة بمجال البتروكيماويات وبناء تسهيلات تخزين الغاز تحت الارض. ولم يذكر تفاصيل اخرى. وفي وقت سابق دعا جنرالوف خلال محادثاته مع زانجانه الى توسيع مجالات التعاون بين البلدين في المجال التقني.

واعرب جنرالوف عن تاييده لجهود منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبك/ من اجل استقرار اسواق النفط ورفع اسعاره.

ومع ان روسيا ليست عضوا في اوبك الا انها شاركت في تخفيضات الانتاج التي اعلنتها اوبك بهدف تقليل العروض من النفط في الاسواق.

توقع بتخفيف ديون البانيا ومقدونيا

□ باريس /رويترز:

قال مصدر في نادي باريس للحكومات الدائنة امس انه من المتوقع ان يوافق النادي قريبا على تخفيف اعباء الديون عن كاهل البانيا ومقدونيا لتخفيف المشاكل الاقتصادية الناجمة عن طوفان اللاجئين من كوسوفو.

وقد بحث النادي الذي تسيطر عليه مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى هذا الاسبوع تخفيف اعباء الديون عن الدولتين.

وكانت فرنسا اقترحت تعليق مدفوعات الديون للبلدين في عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠.

وقال دومينيك ستراوس كان وزير المالية الفرنسي ان مدفوعات خدمة الديون المستحقة على البلدين عن هذه الفترة تبلغ ٢ر٢ مليار فرنك /٣٦٠ مليون دولار/ منها ما يقل قليلا عن مليار دولار تدين بها الدولتان لاعضاء نادي باريس.

البنك الدولي يعد روسيا بـ٣,٢ مليار دولار

□ موسكو - (اف ب):

وعد رئيس البنك الدولي جيمس ولفينسون امس روسيا بقرض قيمته ٣,٢ مليار دولار لـ١٩٩٩-٢٠٠٠، يضاف الى قرض اخر بقيمة مليار دولار وعدت به اليابان، كما اوردت وكالة الانباء ايتار-تاس.

هبوط صادرات اسرائيل الصناعية بنسبة ٨ر٧٪

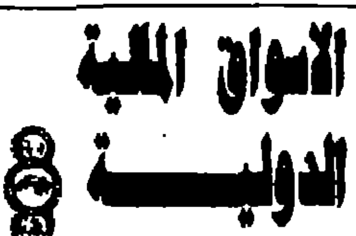
□ تل ابيب/رويترز:

قالت وزارة الصناعة والتجارة ان الصادرات الصناعية لاسرائيل تراجعت بنسبة ٨ر٧ في المئة في اذار بالمقارنة بما كانت عليه قبل عام الى ٧١٤ر١ مليار دولار. وارتفع صافي صادرات اسرائيل من الماس المصقول بنسبة ٩ر٣ في المئة الى ٣٧٠ مليون دولار في اذار.

وباستثناء الماس تراجعت الصادرات الصناعية بنسبة ٦ر١٠ في المئة. وقالت الوزارة ان من اسباب الانخفاض الحاد اضراب القطاع العام في نهاية الشهر الذي عرقل اعمال الموانىء. وسجل قطاع الاغذية والمشروبات اكبر تراجع بلغ ٢٦ في المئة بينما شهد قطاع الكيماويات تراجعا نسبته ٢٣ في المئة في الصادرات. وسجل قطاع معدات الاتصالات والادوات الطبية زيادة نسبتها ٥ر٠ في المئة بينما قفزت صادرات معدات النقل بنسبة ٣ر١٢ في المئة.

وفي الربع اول من العام انخفضت الصادرات الصناعية بنسبة خمسة في المئة الى ٧١٩ر٤ مليار دولار من ٩٧٨ر٤ مليار دولار في العام السابق. وانخفضت صادرات الماس المصقول بنسبة ٧ر٠ في المئة في الربع الاول الى ٠٤٤ر١ مليار دولار بعد تراجعها نحو ١٢ في المئة في عام ١٩٩٨. وباستثناء الماس بلغ اجمالي الصادرات الصناعية في الربع الاول ٦٧٥ر٣ مليار دولار بالمقارنة مع ٩٢٧ر٣ مليار دولار في نفس الفترة من العام السابق.

الاسواق المالية الدولية



الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الين الياباني يتراجع قليلا باسيا ويعاود الارتفاع باوروبا

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٤/١٥ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١١٨,٨٠ ين ومقابل اليورو الاوروبي ١,٠٧٩٦ دولار وكان الدولار الامريكي قد سجل تحسنا مقابل الين خلال ساعات التعامل الاخيرة باسيا وحقق ١١٩,٢٦ ين مستفيدا من الارتفاع الحاد الذي سجلته اسعار العقود المستقبلية لسندات الخزينة اليابانية لاجل عشر سنوات باسيا امس. ويعتقد متعاملون ان خطأ فنيا ارتكبه شخص في تحديد عدد عقود الشراء قد يكون وراء الارتفاع للعقود الآجلة.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة سجل سعر صرف الين ارتفاعا معتدلا مقابل الدولار واليورو الاوروبي في حين بقي اداء اليورو الاوروبي ضعيفا مقابل معظم العملات الرئيسية بانتظار تطورات الاوضاع في كوسوفو وصدور بيانات اقتصادية جديدة من المنطقة الاوروبية. هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢,٠٠ غرينتش امس مايلي:-

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اعلى سعر	١,٠٨١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ادنى سعر	١,٠٧٧٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اخر سعر	١,٠٧٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٨١٥٥	١,٨١٥٨
جنيه استرليني	١,٦١٣٥	١,٦١٤٠
فرنك فرنسي	١,٤٨٧٢	١,٤٨٧٧
ين ياباني	١١٨,٧٣	١١٨,٧٨
اليورو الاوروبي	١,٠٧٦٨	١,٠٧٧٦
جلدر هولندي	٢,٠٤٥٦	٢,٠٤٦٠
لير ايطالي	١٧٩٧,٣٤	١٧٩٧,٦٧

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,٢	١٨٩,٦
درهم اماراتي	١٩٢,٤	١٩٣,٦
دولار استرالي	٤٤٣,٩٢	٤٥٤,٤
دولار كندي	٤٧١,٣٧	٤٧٧,٧٩
ريال عماني	١٨٣٣,١	١٨٤٦
دينار بحريني	١٨١٩,٦	١٨٨١,٥
ريال قطري	١٩٣,٤	١٩٥,٣

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
الفضة	٤,٩٤	٤,٩٧
الذهب	٢٨٣,٢٠	٢٨٣,٧٠

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر١	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٤,٩٣	٤,٩٢	٤,٦٨	٤,٨٤٠٠
اليورو	٢,٥	٢,٥	٢,٥٣١٢٥	٢,٥٩٣٧٥
فرنك سويسري	٥,٠٩	٥,٠٦	٥,٠٣	٥,٠٦
فرنك فرنسي	٠,٦٨٧٥	٠,٧٨١٣	٠,٨١٢٥	٠,٩٣٧٥

×تعامل مابين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

نشرة سوق عمان المالي

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
		قطاع البنوك												
356.500	170.000	البنك العربي	490	98960	202.000	212.000	200.000	209.500	201.959	-0.74%	210.160	25	1.00	16.4
1.840	1.320	البنك الأهلي الأردني	7950	10805	1.320	1.280	1.250	1.270	1.258	-3.79%	1.382	22	6.61	10.3
1.810	1.350	بنك الإنماء	3130	4152	1.360	1.330	1.320	1.330	1.327	-2.21%	1.386	5	7.80	9.3
1.990	1.530	الأردني الكويتي	50	80	1.600	1.600	1.600	1.600	1.600	0.00%	1.624	1	0.00	10.0
2.000	1.500	البنك الإسلامي	1217	1929	1.590	1.600	1.580	1.580	1.585	-0.63%	1.638	6	0.00	13.4
1.160	0.840	بنك الإتحاد (س)	296000	322640	1.040	1.090	1.090	1.090	1.090	+4.81%	1.013	30	0.00	-
1.800	1.290	البنك الأردني للإستثمار	2650	3445	1.310	1.300	1.300	1.300	1.300	-0.76%	1.311	5	3.85	20.0
0.850	0.500	بنك فيلادلفيا (م)	27000	13510	0.510	0.510	0.500	0.518	0.500	0.00%	0.509	9	0.00	***.***
			338487	454721								103		
مؤشر البنوك:	263.610		التغير:	-1.990	نقطة -	-0.72%								
		قطاع التأمين												
2.850	2.050	الفرنسية للتأمين	250	575	2.360	2.300	2.300	2.300	2.300	-2.54%	2.488	1	10.87	6.4
			250	575								1		
مؤشر التأمين:	121.890		التغير:	-0.370	نقطة -	-0.30%								
		قطاع الخدمات												
2.240	1.410	الكهرباء الأردنية	4083	6841	1.640	1.630	1.620	1.629	1.627	-1.22%	1.641	12	5.09	10.5
1.610	1.020	الموحدة لتنظيم النقل	12900	14638	1.140	1.140	1.130	1.130	1.135	-0.88%	1.090	21	9.73	5.0
1.180	0.950	المتحدة المالية	50000	55000	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	0.00%	1.077	5	0.00	9.0
			66983	76279								38		
مؤشر الخدمات:	111.850		التغير:	-0.280	نقطة -	-0.25%								
		قطاع الصناعة												
4.500	1.800	مصانع الإسمنت	2561	9417	3.650	3.720	3.640	3.720	3.677	+1.92%	3.610	11	2.96	22.1
3.050	1.030	مناجم الفوسفات	7300	17077	2.380	2.470	2.320	2.320	2.339	-2.52%	2.372	15	0.00	24.6
6.000	2.710	البوتاس	800	3445	4.300	4.320	4.300	4.300	4.306	0.00%	4.275	6	4.65	21.2
11.250	10.000	مصفاة الأردن	5295	56870	10.680	10.900	10.690	10.700	10.740	+0.19%	10.832	10	8.31	10.4
1.270	1.000	الإنتاج (م)	2580	2603	1.020	1.030	0.990	1.010	1.009	-0.98%	1.018	9	0.00	59.7
5.740	2.400	العربية للأدوية	11792	34014	2.920	2.900	2.880	2.880	2.886	-1.37%	2.987	36	2.60	7.9
1.900	1.000	الخزف الأردنية	500	635	1.300	1.270	1.270	1.270	1.270	-2.31%	1.264	2	15.75	2.8
2.960	2.650	الألبان	100	281	2.960	2.810	2.810	2.810	2.810	-5.07%	2.930	1	9.89	6.3
1.600	0.910	السجاير الدولية	21100	27274	1.300	1.300	1.290	1.290	1.293	-0.77%	1.363	22	0.00	9.1
7.450	6.600	المنظفات العربية	53	395	7.450	7.450	7.450	7.450	7.450	0.00%	7.203	2	6.71	8.3
0.830	0.370	الوطنية للصلب (س)	11950	9424	0.770	0.800	0.780	0.800	0.789	+3.90%	0.774	11	0.00	-
6.350	4.700	دار الدواء	3800	22960	6.070	6.050	6.040	6.040	6.042	-0.49%	6.099	11	5.79	7.3
0.620	0.520	مجمع الشرق الأوسط	20000	11800	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	0.00%	0.580	8	0.00	10.7
1.030	0.730	حديد الأردن	10300	10300	0.990	1.000	1.000	1.000	1.000	+1.01%	1.003	18	7.00	11.2
0.510	0.350	الوطني والدولية (م)	4350	1599	0.380	0.370	0.360	0.370	0.368	-2.63%	0.380	9	0.00	12.5
1.160	0.860	اتحاد الصناعات	1600	1792	1.120	1.120	1.120	1.120	1.120	0.00%	1.118	4	0.00	12.4
1.470	0.760	العالمية للصناعات	1000	910	0.920	0.910	0.910	0.910	0.910	-1.09%	0.945	1	8.79	9.3
1.210	0.450	الوطنية للكوابل	3950	1936	0.500	0.490	0.490	0.490	0.490	-2.00%	0.507	6	0.00	23.0
1.410	1.150	العربي الدولية	5000	6024	1.210	1.210	1.200	1.210	1.205	0.00%	1.225	10	4.96	13.4
0.630	0.320	الكوثر (س)	400	224	0.570	0.560	0.560	0.560	0.560	-1.75%	0.590	1	0.00	-
0.910	0.530	الزيوت النباتية	1250	713	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	0.00%	0.578	2	10.53	9.1
0.700	0.370	الموارد الصناعية	5350	2640	0.510	0.510	0.490	0.490	0.493	-3.92%	0.501	14	0.00	-
1.030	0.560	الكابلات الحديثة	150	93	0.640	0.620	0.620	0.620	0.620	-3.13%	0.596	1	16.13	8.8
0.840	0.580	الوطنية للألمنيوم	3200	2328	0.740	0.730	0.700	0.730	0.728	-1.35%	0.786	7	0.00	36.1
			124381	224754								216		
مؤشر الصناعة:	96.640		التغير:	0.020	نقطة -	+0.02%								
		السوق الموازي												
0.970	0.790	بنك الصادرات **	1000	900	0.920	0.910	0.910	0.910	0.910	-1.09%	0.924	1	0.00	12.2
0.490	0.340	التسهيلات التجارية	1500	705	0.490	0.470	0.470	0.470	0.470	-4.08%	0.452	2	0.00	-
0.910	0.500	الاتحاد للاستثمارات (س)	23846	19513	0.820	0.820	0.810	0.810	0.818	-1.22%	0.796	10	0.00	-
0.530	0.210	العربية للاستثمارات (س)	10659	4842	0.470	0.470	0.450	0.460	0.454	-2.13%	0.492	10	0.00	-
0.910	0.890	قبل للطباعة والتغليف (ج)	5000	3850	0.770	0.770	0.770	0.770	0.770	0.00%	0.861	9	9.84	11.7
0.660	0.500	الصناعات الدوائية المتطورة	3300	1650	0.510	0.500	0.500	0.500	0.500	-1.96%	0.510	4	0.00	-
0.950	0.730	عمان للتأمين	200	162	0.850	0.810	0.810	0.810	0.810	-4.71%	0.856	1	0.00	N/A
0.760	0.650	الدولية البلاستيكية (ج)	100	67	0.670	0.670	0.670	0.670	0.670	0.00%	0.679	1	0.00	39.2
1.150	0.900	المستثمرون العرب المتحدون	26175	27839	1.080	1.080	1.060	1.060	1.064	-1.85%	1.096	23	0.00	N/A
0.430	0.170	التجارة الدولية	5000	900	0.180	0.180	0.180	0.180	0.180	0.00%	0.180	1	0.00	-
0.670	0.310	البصريات والسمعيات	8150	2700	0.330	0.340	0.330	0.330	0.331	0.00%	0.330	5	0.00	161.7
2.000	0.930	القصر للاستثمار (ج)(س)	250	270	1.120	1.080	1.080	1.080	1.080	-3.57%	1.171	1	0.00	-
0.460	0.140	تاميكو (س)	70750	10613	0.150	0.150	0.150	0.150	0.150	0.00%	0.164	24	0.00	-
0.850	0.470	شرق وسط دولية	18250	10493	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	0.00%	0.592	8	0.00	N/A
0.700	0.470	الرازي	4044	2304	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	0.00%	0.601	7	0.00	N/A
0.600	0.460	الوطنية للدواجن	55000	30250	0.550	0.550	0.550	0.550	0.550	0.00%	0.546	8	0.00	-
1.100	0.610	دار الغذاء (ج)	100	78	0.780	0.780	0.780	0.780	0.780	0.00%	0.794	1	0.00	***.***
			233324	116806								116		
المؤشر العام:	172.59		التغير:	-0.82	نقطة -	-0.47%								
المجموع:			763425	873135								474		

انخفاض/ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى/اعلى سعر تم خلال 12 شهر — م= توزيع أسهم مجانية خلال آخر 12 شهر — ج= الشركة أدرجت خلال آخر 12 شهر

* * نسبة ال P/E (سالبة) سرية او اكثر — س = نسبة ال P/E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب اخر بياناتها متوفرة عن العائد — * مدفوع 250 من القيمة الإسمية — ** مدفوع 275 من القيمة الإسمية

لا تتحمل الشركة الاردنية لمعلومات الاقتصادية او الناشر اي تبعة او مسؤولية عن اي خطأ في الارقام او المعلومات المدرجة — ع = بيانات العائد غير متوفرة او العائد صفر

يمكن الاطلاع على نشرة سوق عمان المالي على شبكة الانترنت العالمية على العنوان التالي: http://access2arabia.com/AFM

ملخص حركة التداول

بعد خمسة اسابيع من الارتفاع

انخفاض مؤشر سوق الاسهم السعودية

□ الرياض - (اف ب):

ذكر تقرير مالي في الرياض ان مؤشر سوق الاسهم السعودية سجل امس انخفاضا بنسبة ٣,٢ في المئة للمرة الاولى منذ خمسة اسابيع.

وجاء في التقرير الاسبوعي لمركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اقفل امس، وهو اخر ايام الاسبوع في السعودية، على ١٤٦٥,١٥ نقطة (مقابل ١٥١٢,٤٥ نقطة الخميس الماضي) بانخفاض نسبته ٣,٢ في المئة.

واضاف التقرير ان هذا الانخفاض كان "متوقعا خلال الاسبوع نتيجة لعمليات جني الارباح التي اعقبت الارتفاع الكبير الذي بلغ ١٧ في المئة خلال الشهر الماضي".

وذكر التقرير انه بهذا يكون المؤشر قد ارتفع بنسبة ٢,٧ في المئة منذ بداية العام الجاري.

وقد بلغت قيمة التداول خلال الاسبوع المنصرم ١,٢ مليار ريال (٣٢٥ مليون دولار) مقابل ملياري ريال (٥٣٣ مليون دولار) في الاسبوع السابق.

وكان مؤشر سوق الاسهم السعودية قد عاد الى الارتفاع منذ منتصف الشهر الماضي بفضل تحسن اسعار النفط الذي جاء بعد قرار اتخذته الدول المنتجة في نهاية اذار الماضي بتخفيض الانتاج العالمي.

وقد اثر انخفاض اسعار النفط عام ١٩٨٨ الى درجة كبيرة على اقتصاد السعودية وهي اكبر منتج للنفط في العالم اذ يبلغ انتاجها اليومي اكثر من ثمانية ملايين برميل كما يقدر احتياطيها ب ٢٦١ مليار برميل.

وفقد مؤشر سوق الاسهم السعودية خلال العام الماضي ٢٧,٨ في المئة من قيمته وعاد الى المستوى الذي كان عليه عام ١٩٩٦.ويشار الى ان سوق الاسهم السعودية هي اكبر سوق مالية عربية. وقد قدرت قيمتها السوقية ب٤٢,٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٨.

اسهم مسقط تواصل الصعود خلال اسبوع

□ مسقط/رويترز:

قالت سوق مسقط للاوراق المالية أن الاسهم العمانية انهت أسبوع التعامل الذي انتهى امس مرتفعة نحو اثنين في المئة في معاملات نشطة تركزت على اسهم البنوك وشركات الاستثمار. وقال سماسرة ان الاسبوع بدأ التعاملات على ارتفاع بعد ان زاد المؤشر ٩٨ر٥ في المئة في الاسبوع الماضي لكن الضغوط الناجمة عن عمليات بيع لجني الارباح اثرت على السوق في منتصف الاسبوع.

وزاد مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية عند الاغلاق ٣ر٤ نقطة او ٨ر١ في المئة الى ٥٥ر٢٣٧ نقطة عن اغلاق الاسبوع الماضي عند ٢٥ر٢٣٣ نقطة. وقال سماسرة ان السوق شهدت تحسنا في ثقة المستثمرين بفضل ارتفاع اسعار النفط والاهتمام الكبير بالشراء من جانب صناديق الاستثمار. وقال تقرير لسوق مسقط انه تم تداول اكثر من ٢ر٣ مليون سهم قيمتها نحو ٥ر٥ مليون ريال /٣ر١٤ مليون دولار/ بالمقارنة مع ٢١ر٣ مليون سهم قيمتها ٣ر٤ مليون ريال في الاسبوع السابق. وقال سمسار انه يتوقع مزيدا من الارتفاع للسوق اذ ان المستثمرين الذين كانوا لزموا جانب الترقب والحذر بعد سلسلة تراجعات في الاسعار منذ بداية العام اصبح ان لديهم ثقة في استمرار صعود السوق. وكان سهم مسقط لخدمات التمويل في مقدمة الاسهم الصاعدة حيث ارتفع ٢٠٠ بيسه الى ٦٨٠ر٢ ريال. واغلق سهم الوطنية للمياه المعدنية مرتفعا ٢٣٠ بيسه عند ٨١٠ر٢ ريال.


ابراهيم واحمد محمود يوسف


رؤى خميس حجير


محمد عماد وهيب الرشيد




رحاب منير خليفة


سارة منير خليفة


شيماء منير خليفة


احمد منير خليفة

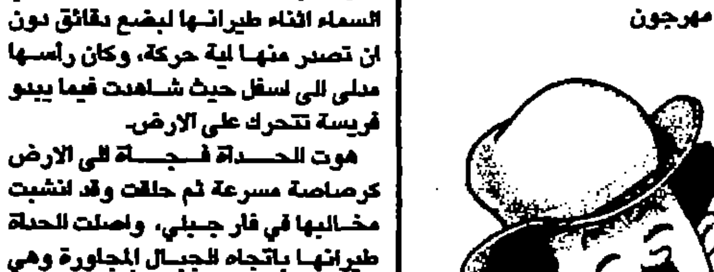
سناء صفوان صويلح



شعر: محمد الظاهر

مهرجون
مهرجون
الا ترى ما يفعلون
نحبهم
لانهم
يتقافزون
يتشقلبون
ويسقطون
ويضحكون
فيصنعون
لنا المرح
ويبعثون
فينا الفرح
لكنهم يسافرون
من بيتنا ويرحلون
مهرجون
مهرجون





مغامرات طارق





الحدأة

شاهد طارق حدأة تحلق في السماء وقت الظهيرة عندما كان يلهو في مزرعة عمه ابي ماجد اثناء عطلة الصيف.

وقد بدا ان الحدأة قد توقفت في السماء اثناء طيرانها لبضع دقائق دون ان تصدر منها اية حركة، وكان رأسها مدلى الى اسفل حيث شاهدت فيما يبدو فريسة تتحرك على الارض.

هوت الحدأة فجأة الى الارض كرصاصة مسرعة ثم حلقت وقد انشبت مخالبها في فار جبلي، واصلت الحدأة طيرانها باتجاه الجبال المجاورة وهي تحمل الفأر بين مخالبها ولا شك انها كانت سعيدة بحصولها على وجبة شهية بعد التعب.

في هذه اللحظة سمع طارق عمه «ابا ماجد» يناديه لتناول وجبة الغداء.

كان طارق ما يزال يفكر في الحدأة وكيف انها تعبت قبل ان تحصل على وجبتها، وقال لا بد ان طعم الاكل يكون اشهى عندما نبذل جهدا قبل الحصول عليه.

قال طارق لعمه: تناولوا غداءكم انتم، وساعود بعد قليل.

قام طارق بجمع بعض الخضار والفواكه من المزرعة وقد استغرقت العملية بعض الوقت احس بعدها بالتعب والجوع الشديدين.

غسل طارق الثمار التي حصل عليها، وجلس ياكلها بتلذذ واضح.

واحس ان للفواكه والخضار طعما لذيذا لم يشعر به من قبل!!

النار تريد ان تلعب

قصة: نعمات البحيري

ارادت النار ان تلعب، راحت تبحث عن صديق تلعب معه، كانت الامهات قد اوصين اطفالهن بعدم اللعب مع النار، قالت النار:

سأطلب من هذا الطفل الصغير ان يلعب معي

وحين اقتربت النار من الطفل، شعر بلهب شديد، وجرى نحو امه. طردت الام النار، وابتعدت كثيرا.

غضبت النار وقالت:

سألعب مع هذه الشجرة الجميلة

وقالت للشجرة:

اريد ان نلعب معا

رفضت الشجرة اللعب مع النار

سألت النار:

لماذا لا تلعبين معي، مع انك تلعبين مع المطر؟

قالت الشجرة:

الذي يلعب مع النار تحرقه، لكن حين العب مع المطر اشعر بسعادة وهو يسقيني ويغسل اوراقي.

قالت النار:

الجميع يخشونني، وانا اريد ان اكون صديقة للجميع، ماذا افعل اذن؟

قالت الشجرة:

هل ادلك على عمل نافع يجعل لك اصدقاء كثيرين؟

قالت النار:

ارجو ان اعمل عملا نافعا، يجعل الجميع يحبونني، واكون شاكرة لك ايتها الشجرة الطيبة.

قالت الشجرة:

اذهبي الى ذاك العجوز البردان الذي يجلس في نهاية الحديقة، انه رجل طيب، اجلسي اليه، وسوف يفرح بك، ويعلمك اعمالا نافعة.

قالت النار وهي تشكر الشجرة:

سأفعل بنصيحتك ايتها الشجرة الطيبة.

وذهبت النار الى العجوز، وقت الغروب، والقت التحية عليه فرد العجوز تحية النار وفرح بها، وجلس الاثنان يتسامران معا، سعدت النار بصحبة العجوز، وسعد العجوز بصحبة النار.

سألت النار العجوز:

هل تدلني يا سيدي على عمل نافع؟

قال العجوز:

اتسمعين انين هؤلاء الاطفال؟

اجابت النار:

نعم يا سيدي، انني اسمع انينا ياتي من البيت الصغير قرب نهاية الحديقة.

قال العجوز:

اذهبي ايتها النار، وساعدي السيدة التي تقف عند الشباك انها تبحث عنك لتطهو لاطفالها طعاما.

ذهبت النار الى المرأة، القت النار التحية على السيدة، فردت السيدة التحية الى النار بفرح. ساعدت النار السيدة، ونامت تحت الاناء فنضج الطعام واكل اطفال السيدة.

قالت السيدة للنار:

ابقي معنا ولا تخرجي من البيت، وسوف تسعدين معنا كثيرا.

قالت النار للسيدة:

لكنني اخاف على اطفالك.

قالت السيدة للنار:

لا تخافي سوف احذر اطفالي من اللعب بك وانت تطهين الطعام.

قالت النار:

اريد ان اتعلم اشياء اخرى نافعة.

قالت السيدة للنار وقد فرحت لنشاطها:

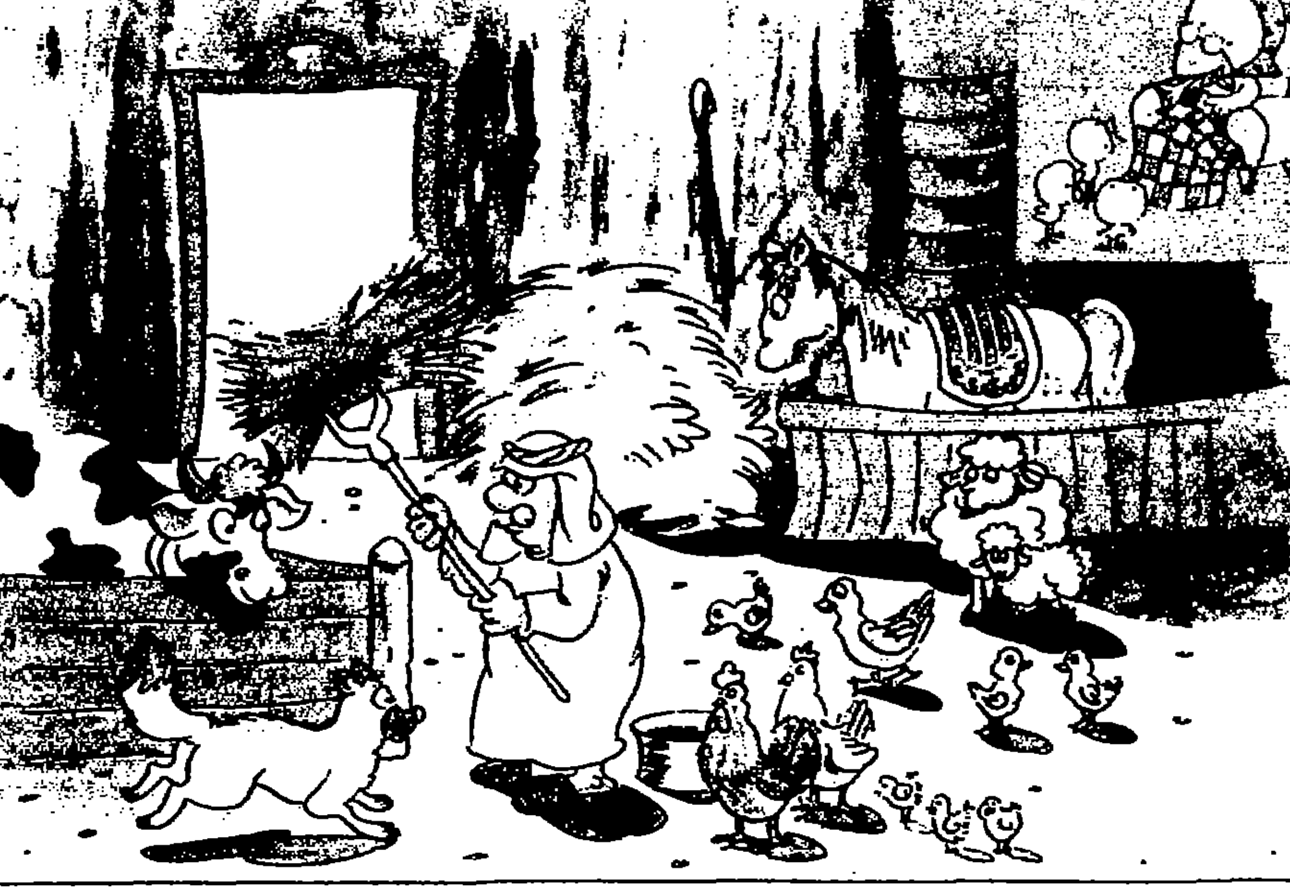
سوف تساعدينني في اضاءة الشموع، وفي تدفئة المنزل ايام الشتاء القارس، وكلها اعمال نافعة، تجعل الجميع يحبونك ولا يخافون منك.

بعد ايام جاء العجوز الطيب الى منزل السيدة، فرأى المنزل مضيئا، والطعام ناضجا، والمنزل دافئا للغاية.

شكرت النار العجوز، وفرح العجوز حين رأى النار وهي سعيدة بعد ان تعلمت كثيرا من الاشياء النافعة.

ومنذ ذلك الوقت والنار تزور الشجرة الطيبة، والعجوز الطيب، وتعود الى السيدة واطفالها، وبعد ان صارت صديقة للجميع قالت في فرح:

كل منا يستطيع ان يعمل عملا نافعا، وكل منا يستطيع ان يكون سعيدا، اذا استطاع ان يسعد الاخرين.



نهار جديد

بدأ نهار جديد في المزرعة الصغيرة، والشمس اخذت مكانها المعتاد في السماء. الديك يصيح نشيطا، والبقرة في مرجها الصغير.

الكلب الشجاع يركض تارة، وينبح تارة اخرى، انه يحرس المزرعة.

البطة هنا مع فراخها الحلوة، كذلك الدجاجة وصيصانها.

الحصان القوي يصهل بشدة، والنعجة يرافقها حملها الصغير.

ولكن لماذا هذا الاجتماع في الصباح الباكر؟

فجأة فتح باب المزرعة، ودخل المزارع.

– حسنا! حسنا!

هتف مسرورا

– قليلا من الصبر لاوزع عليكم الفطور

عجب

قصة عبدالرزاق المطلبي

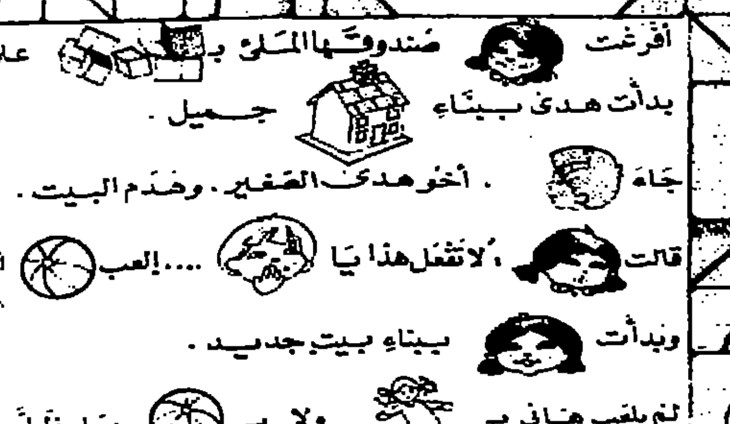
العصافير فرحت كثيرا، فقد رأت جنديا يجر مدفعا كبيرا ظنته محراثا، ومن فرحها الكبير، نادت العصافير وصاحت على بعضها، واخذت تتجمع على اطراف الشجيرات والاغصان..

استمر الجندي بدفع مدفعه، والعصافير تتبعه طائرة في الجو.

وفجأة: بم.. بوووو..

العصافير فزعت، واسرعت تطير، لكنها عندما رأت ناره تذهب بعيدا، بدأت تقترب بحذر ثم تجمعت وراء هذا الشيء الذي يرمي من فمه النار، حتى الارانب والغزلان وقفت تنظر الى هذا الشيء الكبير العجيب، الذي يجره ويمسك به لكنها جميعا كانت تتمتع وتفرح وتتعود عليه، شيئا فشيئا، حتى شعرت كأنه شيء يخصها، مثل محراث الفلاح تماما.





هدى وهاني والمكعبات

أفرغت (هدى) صندوقها المليء بـ(المكعبات) على الأرض

بدأت هدى ببناء (بيت) جميل.

جاء (هاني). أخو هدى الصغير. وهدم البيت.

قالت (هدى) «لا تفعل هذا يا (هاني) .... إلعب (بالكرة) أو بـ(الدمية)

وبدأت (هدى) ببناء بيت جديد.

لم يلعب هاني بـ(الدمية) ولا بـ(الكرة) بل ظل يراقب.

مرة أخرى هدم (هاني) البيت.

خطرت لـ(هدى) فكرة جيدة. احضرت (صندوقا) ووضعت فيه

ستة (مكعبات)

إنها لك قالت (هدى) لـ(هاني) وأرته كيف يبني بيتا.

لعبت (هدى) بـ(المكعبات) ولم يزعجها (هاني).

هو أيضا. كان مشغولا بـ(المكعبات)


زيد ولينا علاونة
سماح وتقوى احمد الهروط
عامر ومريم هدسون الوحيدي
سارة صبحي الحلو


فؤاد وفاتن وياسمين وائل علي







صفاء صفوان صويلح — مهند خليل فؤاد — عقيل احمد ابو جياب — علاء الدين رائد الحموري — يزن امجد عبداللطيف — سارة حسين الصالح — لانا خالد عوض — علاء ورامي والاء وروان وجدي ابو اصبع

اطفال اميركا يتدربون على كتابة قصيدة

سحرت قصيدة «الهايكو» اليابانية الشعراء في مختلف انحاء العالم بقدرتها على التكثيف اذ تقول من خلال سطور قليلة ما لا تستطيع الملاحم الشعرية قوله، لذلك حاول العديد من كبار الشعراء تقليد هذه القصيدة، لكن الولايات المتحدة، التي وجدت في هذه القصيدة محرضا للاطفال على اطلاق مخيلتهم، عممت هذه التجربة من خلال مسابقة بين صغار الطلبة في مدرستين من مدارسها. حيث طلبت منهم كتابة قصيدة الهايكو مع اعداد لوحة معبرة عنها فكانت هذه القصائد المعبرة والجميلة، التي حاول فيها الاطفال الوصول الى اجواء هذا النوع من الشعر.




*** البركة**

بركة جميلة
خلف ساحة روبي
حيث العديد من الاسماك

وليام روبي
مدرسة سيليبريشين
فلوريدا

*** المحيط**

المحيط
امواج تنثر الرذاذ
وماء ازرق بارد

ميندي كيفيل
مدرسة ويبستر
كاليفورنيا

*** البحيرة**

هناك بحيرة كبيرة
وممر للمشي يدور حولها
وسياج يلمع

آنا وشانيا
من مدرسة سيليبريشين
فلوريدا

*** الحوت**

الحوت يقفز
مرسلا صرخته في الهواء
ونافثا الرذاذ في الاعالي

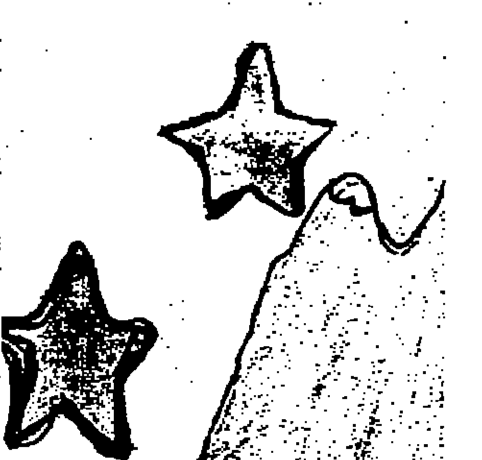
راشيل كوشي
مدرسة سبرينغ غرين الابتدائية
وسكينسون

*** الشمس**

وانت تجلس ستري
الشمس تطل من خلف التل
كاجمل ما يكون

ميغان
مدرسة سبرينغ غرين الابتدائية
وسكينسون



*** الغروب**

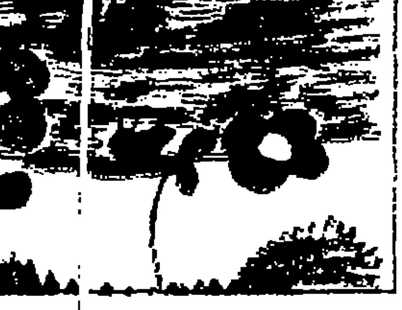
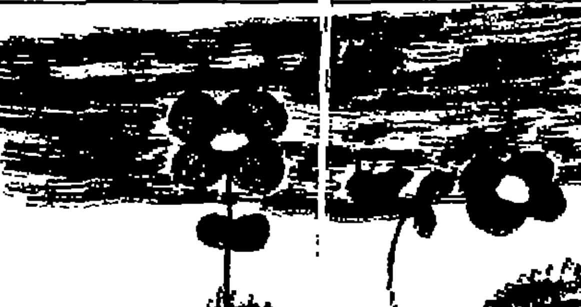
جميل غروب الشمس
في الخليج خلف الساحل
قرب الاشجار المتمايلة

مارك واوستين
مدرسة سيليبريشين
فلوريدا

*** نجوم**

النجوم كبيرة
ولامعة
وباردة جدا
ولكنها تبدو
صغيرة جدا

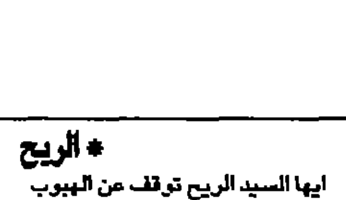
غاريت بوير
مدرسة سبرينغ
غرين الابتدائية
وسكينسون

*** زهور**

زهور وزهور.
وفي الربيع تشم النحلات
الزهور الجميلة
بريتي فارغين

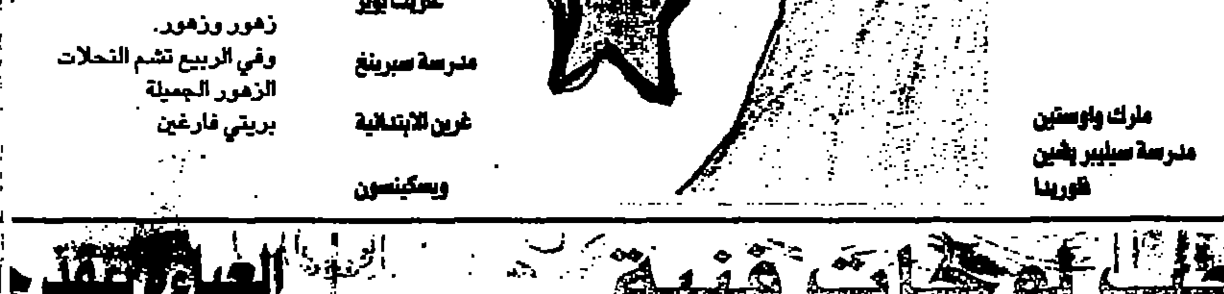
مدرسة سبرينغ غرين الابتدائية
وسكينسون



*** الريح**

ايها السيد الريح توقف عن الهبوب
قبل ان اجعلك مجنونا
لذا، توقف عن الهبوب

كولين وايت
مدرسة سبرينغ غرين الابتدائية
وسكينسون



السحب لوحات فنية

الركام سحاب ماطر.. والرهج للضباب.. اما القزع فلا تحجب ضوء الشمس ولا ضوء القمر

بقلم :
رؤوف وصفي



السحب عبارة عن كميات هائلة من الغازات او قطرات السائل الصغيرة جدا او جزيئات صلبة تتجمع في كتلة ضخمة تظل معلقة في الهواء، وعادة تتكون السحب من بلورات الثلوج وجزئيات الماء، وتنشأ السحب عندما تقوم الشمس بتسخين المسطحات المائية كالمحيطات والبحار بشكل غير منتظم، ويؤدي الى هذا الى تكوين فقاعات من بخار الماء الساخنة، تحملها تيارات الهواء الصاعد الى اعلى نتيجة وجود منخفض جوي، يكون له جبهة باردة او دافئة. والجبهة هي الحد الفاصل بين كتلة هوائية دافئة وكتلة هوائية باردة على سطح الارض، وينشأ عن التقاء الكتلتين هواء يتصاعد فيكون السحب وقد يؤدي الى سقوط الامطار.

قطرات وبلورات وتلوث

يتراوح حجم كل قطرة من قطرات الماء او بلورة الثلج الموجودة في السحب ما بين واحد في المئة من الميكرومتر، وهو جزء من مليون من المتر، والجزيئات التي بهذا الحجم الضئيل جدا، تهبط الى سطح الارض، بتأثير الجاذبية، ببطء شديد، حتى انها تبدو وكأنها معلقة في الهواء وتتنقل مع الرياح.

اما الامطار التي تتساقط فهي عبارة عن جزيئات ضخمة الحجم نسبيا، وهي تهبط الى سطح الارض بسرعة كبيرة. واذا وجدت القطرات الصغيرة في السحب في درجة حرارة تحت الصفر المئوي، يطلق عليها في هذه الحالة مفرطة في التبريد، واذا وجدت هذه القطرات المفرطة في التبريد بجانب بلورات الثلج، فان بلورات الثلج تنمو وتتوسع اكثر من قطرات الماء، ثم تتكون سحب ثلجية، ويرجع هذا الى ان بلورات الثلج تكون قابليتها للاتحاد ببخار الماء اكثر من القطرات الموجودة في السحب، وعادة تتكون قطرات الماء الصغيرة وبلورات الثلج فوق جزيئات الغبار العالقة في الجو.

انواع السحب

تنقسم السحب الى ثلاثة انواع بحسب طبيعة تكوينها وهي:

– الركام، وهي خفيفة ورقيقة مثل القطن.

– الراهج، وهي ذات عدة طبقات.

– القزع، وهي تشبه ريش الطيور.

سحب الركام

سحب الركام التي توجد على ارتفاعات كبيرة، تتخذ شكل انتفاخات صغيرة واقراص دقيقة وتتميز بوجود ظلال على جوانبها، وهناك انواع داكنة من سحب الامطار على شكل قطرات ماء كبيرة الحجم، وينطلق منها الرعد، ويتألق البرق. وتتكاثف الركام مع بعضها، وهي تصعد دائما الى اعلى، ويتكون لهذه السحب اطراف بيضاء مميزة تشبه القرنبيط.

سحب الرهج

تتكون هذه السحب في طبقة التروبوسفير، وهي الطبقة من الغلاف الجوي الادنى والقريبة من سطح الارض وتتميز سحب الرهج بانها ذات مساحات هائلة، وتظهر لنا دائما على شكل ضباب كثيف، وينتج عنها رذاذ من الماء، ولكن لا يتساقط منها امطار غزيرة، وتبدو هذه السحب واضحة فوق الجبال والتلال وحول المباني المرتفعة في الصباح الباكر.

سحب القزع

تظهر سحب القزع في اعلى طبقة التروبوسفير، حيث البرودة الشديدة. وهذه السحب صغيرة الحجم واحيانا تتكون من عدة طبقات، وهي رقيقة بيضاء لا تحجب ضوء الشمس ولا القمر، واذا كانت عبارة عن قطع صغيرة من السحب تتراكم فوق بعضها، اطلق عليها «قزع ركامي» اما اذا كانت على شكل خفيف ناصع البياض اطلق عليها «قزع رهجي».

الجبال والسحب

نظرا للبرودة الشديدة فوق الجبال العالية، التي تبلغ احيانا سبعين درجة مئوية تحت الصفر، وبسبب تيارات الهواء الصاعد من منحدرات هذه الجبال، فان السحب تظل معلقة فوق قمم الجبال طوال العام، واذا صعدت الى قمم الجبال وجدت السحب عبارة عن ضباب كثيف بارد، ويقوم علماء الارصاد الجوية بوضع محطات للتنبؤ بالظروف المناخية فوق الجبال العالية، للتعرف على احوال الرياح، ودرجات الحرارة، وكميات السحب على هذه الارتفاعات الشاهقة.

السحب لوحات فنية فضائية

اذا نظرت الى السماء لتشاهد السحب وجدتها تتخذ اشكالا جميلة وكأنها لوحات فنية فضائية، فهناك سحب على شكل ذيول الخيول، واخرى على هيئة عدسات هائلة يطلق عليها الاطباق الطائرة، وثالثة تكون مقسمة الى قطع صغيرة وتبدو مثل قشور السمك، واحيانا توجد السحب على شكل امواج او حلقات، ويمكن لعين الانسان ان تشكل منها عند الغروب او الشروق خاص لوحات مبدعة.

العباءة تنقذ جحا

بعد منتصف الليل، سمع جحا صوت قط في منزله، وكان لا يربي القطط ولا يألفها. فظن ان لصا في منزله. ارتبك جحا ولم يدر ماذا عليه ان يفعل، فأيقظ زوجته وراح يهمس في اذنها ان لصا في المنزل، ويأخذ رأيها فيما يجب ان يفعلاه.

قالت الزوجة:

«خذ القوس وارم به اللص حتى تصيبه في مقتل، ولن يحاسبك احد على قتله، فهو في منزلك، وزيارة ما بعد منتصف الليل لا تكون عادة للضيافة».

اخذ جحا قوسه، وراح يتلمس مصدر الصوت ومكانه، وهو اشد ما يكون خوفا ورهبة، ولكن زوجته اخذت تشد من ازره وتثبته.

وجد جحا شبحا في حوش البيت قريبا من منشر الغسيل، فما كان منه الا ان رماه بسهم من قوسه، فاذا به يخر امامه على الارض، فرماه بسهم اخر، وتركه ومضى.

صفقت زوجة جحا اعجابا بزوجها ومهارته، ثم راحت تثني عليه غير مصدقة ان الامر انتهى بهذه السهولة.

في الصباح، راح جحا وزوجته يستطلعان جثة اللص القتيل، وهما يبحثان عن الرجل الذي ابعد النوم عن عيونهما بالامس.

اخيرا وقفت الزوجة عند الجثة وراحت تقليها، فاذا بها عباءة جحا، وقد اخترقها السهمان عند القلب والبطن.

التفتت الزوجة الى زوجها متفكهة ضاحكة، وهي تقول:

«هذه هي الجثة يا بطل، ليس هناك لص ولا غيره، انها القطة فقط»

دهش جحا لكلام زوجته وراح يتفحص العباءة باهتمام وهو يقول:

«عباءتي، عباءتي، الحمد لله، الحمد لله، كانت تحدث كارثة لولا ستر الله، لقد انقذتني العناية الالهية وحدها، يبدو ان اجلي لم يحن بعد»

قالت الزوجة وهي مندهشة:

«ماذا حدث لك يا رجل؟»

قال جحا:

«تصوري، ماذا كان يمكن ان يحدث لو انني كنت مرتديا العباءة بالامس، كنت سأموت بالطبع، ولكن الله سلم، الحمد لله، الحمد لله».

ما هي اقوى مادة؟

ان قوة اي مادة من المواد هي قدرتها على مقاومة المط او الشد، والضغط او العصر، والتمزيق او ما يسميه العلماء التوتر، والانضغاط والقص، وليس ثمة مادة واحدة تعتبر الاقوى بالنسبة لمختلف الاستعمالات والغايات، مثال ذلك، ان حديد الزهر او الحديد المسبوك، قوي جدا في مقاومة الانضغاط الثابت، ولكنه سريع الانكسار بضرب مطرقة ولحدة وهناك مواد تجعل اقوى مما هي باضافة مواد اخرى اليها، فالقليل من الكربون، مضافا الى الحديد يجعله اقوى واصلب وينتج فولاذا، وباضافة السيليكون او المغنيسيوم الى الالمنيوم ستزداد الصلابة بجعله مزيجا خفيف الوزن، عالي الصلابة يستخدم في صنع محركات الطائرات والالات ميكانيكية مرتفعة الاجهاد، ولدخل النايلون والداكرون «البلاستيك» المماثلة الاخرى، مستويات جديدة من القوة في المواد غير المعدنية. فهي مصنوعة من مواد اساسية مثل الفحم والملح والبترول والهواء والماء وهي صلبة ومقاومة للتلف.

صانع المعروف

للصديق: باسل خالد طيفور

يحكي ان صيادا خرج الى الغابة ليصطاد، وبينما كان يسير في طريقه، رأى اسدا وقد دخلت في يده شوكة كبيرة جعلته يصرخ من الالم.

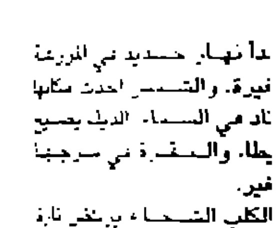
خاف الرجل في بادىء الامر، ولم يستطع الاقتراب من الاسد لكنه حين رآه يصرخ من الالم عزم على مساعدته.

تشجع الصياد ثم تقدم من الاسد وساعده على نزع الشوكة، فارتاح الاسد من الالم. لكنه لم يعرف كيف يكافىء هذا الصياد على صنيعه.

وذات يوم القي القبض على الصياد بطريق الخطأ، وتقرر اعدامه وهو مظلوم، فلم يقم هو بالجرم الذي ادين به. ولم ير السلطان وسيلة لاعدامه سوى اطلاق اسد جائع عليه ليفترسه.

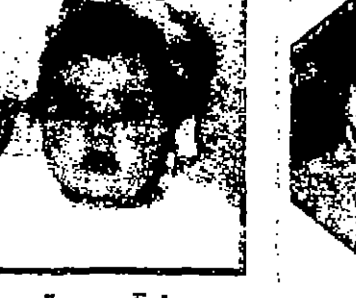
وبالفعل تم تجويع الاسد لاسابيع، ثم جيء بالصياد، والقي في الحفرة، وادخل الاسد الجائع اليها. وما ان رأى الاسد الصياد حتى عرفه، وعرف انه هو الذي انقذه من الشوكة التي كانت تؤلمه، ومع انه كان شديد الجوع، الا انه لم يقتله، وانما اخذه بيده، واخرجه من الحفرة وسط عجب الحاضرين واستغرابهم.

بعد ذلك تبين للمحكمة ان الصياد لم يكن هو الجاني، وانه بريء من التهمة التي وجهت اليه.















رهف وصلاح الدين عبدالله حمزات — محمد يوسف خليفة — عبدالله الياس دبابنة — ايهاب محمد عواد — هيثم وربى سعيد عوض الحناوي — زينة محمد سالم — نائل محمد عربيات — الاء واحمد موسى المسيمي

اوقات الصلاة

الظهر: ١١,٣٥
العصر: ٣,١٢
المغرب: ٦,٠٩
العشاء: ٧,٣٠
فجر يوم غد: ٣,٣٩
شروق يوم غد: ٥,٠١

الطبيب المناوب

عمان
خالد عبده ٦٥٧١٢٩ بسام كراوشة ٤٣٨٩٢٠٠ فخريه التليه ٤٩١٥٨٨٠ سلمان الدبوبي ٨١٢٥٦٨ رمزي مزاوي ٨٩٤٧٨٨ عبدالوهاب عوض ٨٤٦٠٧٠
مادبا – فواز كراوشة ٥٤٣٩١٨
الزرقاء – محمود ابو محفوظ ٩٨٦٤١٤ سمير اللوزي ٩٨٩٦٠١ اسماعيل التلاوي ٩٠٣٤٦٩
الرصيفة – يحيى حجير
مخيم حطين – شكري ابو خربية ٠٩/٣٦١٣٦٠٢
اربد – غازي طعامنة ٢٥٠٠٨٠ لطفي الشلبي ٢٤١٧٨٩
مخيم اربد – احمد فنو ٢٨١٧٤١
الكورة – لينا الشطناوي
لواء الطيبة – فتحي ابو الرب
السلط – بشير العياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة – ابراهيم الحمايدة ٤٧٢٥٤٠٧
ابو علندا – محمد العسوي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية – حمزة شحرور
الكرك – نضال مسنات ٢٥١٩٥٣
المفرق (صبحة) موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان
فارس فارس ٤٨٩٣٤٧٢ خلف وريكات ٥٠٠٥٩٧٢ محمد سمارة ٤٧٧٩٠٥٨
احمد الشلول ٧٢٧٠١٤٨ اربد
حسام بنات ٣٧٤٠٨٠٨ الزرقاء
طلال شحاده ٣٧٤٢٤١٦ الرصيفة
احمد المومني ٦٤٢٠٨٥٠ عجلون
محمد شخاتره ٦٢٢٢٥٦٦ المفرق
محمد المومني ٤٨٩٧٥٦٨ جرش
محمد العياري ٣٥٥٥٩٤٩ السلط
جمال مصالحة ... دير علا
عصام الضمور ٥٢٠١٠٠ مادبا
احمد الرواشدة ٣٥٢٣٠٢ الكرك
عبدالمنعم العتيلي ٢٠١٦٨٤٨
العقبة
عمر بشابشة ٧٢٨٠١٦١ الرمثا

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ – ٤١٦٣٧٥٩
راس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
المدينة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٦,٥٠ صباحا
جدة اضافية ٧,١٥ صباحا
جدة ٨,٣٠ صباحا
ماسترخ ١,٠٠ ظهرا
باريس ٥,٠٠ مساء
لندن ٥,٥٠ مساء
روما ٦,٠٠ مساء
انقرة استنبول ٦,٠٥ مساء
كازبلانكا تونس ٦,١٠ مساء
تل ابيب ٦,٣٠ مساء
شيكاغو شانون ٦,٠٥ مساء
امستردام شارل ديغول ٧,٢٠ مساء
فيينا ٦,٠٠ مساء
برلين ٧,٤٥ مساء
بيروت ١١,١٥ مساء
القاهرة ١١,٠٠ مساء
جاكرتا كوالالمبور ٢,٤٠ فجر غد
عدن ٤,٢٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام ٧,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك ٧,٥٠ صباحا
روما ٩,٥٠ صباحا
برلين امستردام ١٠,٠٠ صباحا
برلين اضافية ١٠,٠٠ صباحا
فيينا ٩,٠٠ صباحا
القاهرة ٧,٢٥ مساء
انقرة استنبول ١١,١٥ صباحا
لندن ١٢,١٥ ظهرا
تل ابيب ٤,١٥ عصرا
بيروت ٧,٢٥ مساء
كولمبو ٨,٠٠ مساء
دبي كراتشي ٨,١٥ مساء
دلهي ٨,٢٠ مساء
عدن ٨,٣٠ مساء
دمشق ٨,٤٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,٤٥ مساء
بانكوك ٨,٤٠ مساء
طهران ١٠,٢٥ مساء
جدة اضافية ٢,٠٠ فجر الغد

الشركات الاخرى القادمة

الكويتية الكويت ١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين ١,١٠ ظهرا
الاماراتية دبي ٣,٤٠ عصرا
اللبنانية بيروت ٥,٣٥ مساء
المصرية القاهرة ٩,١٠ مساء
البريطانية لندن ٨,٠٠ مساء
اليونانية فيينا بيروت ١,٢٥ فجر غد
الايطالية ميلانو ١,٠٥ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

الكويتية الكويت ١١,٤٥ صباحا
السعودية جدة ٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٢,٠٠ ظهرا
الاماراتية دبي ٤,٤٥ عصرا
اللبنانية بيروت ٦,٣٥ مساء
المصرية القاهرة ١٠,١٠ مساء
اليونانية بيروت – اثينا ٢,٤٥ فجر غد
الايطالية ميلانو ٢,٠٠ فجر غد
البريطانية لندن ٦,٥٠ صباح غد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع . ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة. للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٨,٥٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من غزة ٥,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة ٦,٠٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ٦,٤٠ مساء – مطار الملكة علياء

المغادرة

الى العقبة ٨,٣٠ صباحا – مطار ماركا
الى غزة ١,٣٠ ظهرا – مطار ماركا
الى العقبة ٤,١٥ عصرا مساء – مطار الملكة علياء
الى تل ابيب ٨,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء

مديرية وكالات الملاحة البحرية

المغادرة خضن جوينتور، اسكوت، جاع راهل، هيلجا ولينورفد.

الراسية سيارسي، اركاديا بروجريس، ياسمين – ٣، فيدرل بسكادورس، بياتنافيس، فيجا، هيلجا ولدينورفد، كوتا بيريدانا.

المنتظرة ايريس، الوجيه، جولي اورو، داون، ام الانبار.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

د وجان، سما، اميرس، فلاغ

المغادرة

الفستور، دوريان ستار، اركاديا.

القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء

كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

حظك اليوم

الحمل: عليك الانتباه من العيون الحاسدة التي تتمنى لك الشر.

الثور: كن حريصا على عدم ارهاق نفسك اذا كان حجم العمل كبيرا.

الجوزاء: اسبوع هادىء وخال من الضغوطات السابقة يوم السعد الخميس.

السرطان: مشاكل مالية بسيطة سرعان ما تزول.

الأسد: الشجعان من مواليد هذا البرج سيحققون انتصارا من دون تصفيق والنجاح المادي ينعكس على الحياة العاطفية.

العذراء: في وسعك الانطلاق من جديد اذا وجدت نفسك في نقطة البداية.

الميزان: اغتنم الفرصة وسارع الى مناقشة القرارات التي تنوي اتخاذها مع اصحاب الشان.

العقرب: علاقتك مع الحبيب جيدة وثابتة، يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ٦٤.

القوس: النساء اللواتي يتسوقن هذا اليوم ينجحن في المساومة قبل الشراء.

الجدي: سر يصعب عليك حله، لا تهتم فالحل سياتي من تلقاء نفسه. حدسك لن يخطىء ابدا فاتبعه.

الدلو: تسلح بالصبر وتابع اعمالك بهدوء وانتظر المستجدات، فالحظ في طريقه اليك وهناك تطورات مهمة ستغير مجرى حياتك.

الحوت: ما حصل لم يكن غيمة صيف. احذر شر من احسنت اليه واستمر بالمقاومة لانك قوي الارادة.

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
+ حديث ديني د/ احمد هليل
٩,٢٠ فترة الاطفال
موجاكو
غزال الرنة
فيلم كرتون/ بحيرة الحوت
١١,٠٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة/ مباشر
١٢,١٥ ابتهالات
١٢,٣٠ حديث الشعراوي/ لفضيلة الشيخ محمد متولي
١,٣٠ المجلة الرياضية/ مباشر
٣,٠٠ موسى بن نصير/ الاخيرة
٣,١٥ الفيلم العربي/ دعوة للحياة
بطولة: صلاح ذو الفقار – ميرفت امين
٥,٠٠ رحلة اكتشاف/ جزيرة الطيور
٥,٥٠ حديث ديني/ محمد احمد مصطفى
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٣٠ نشرة الاخبار
٧,٢٠ حديث ديني/ محمد غالب الطيب
٧,٣٠ برنامج خاص عن المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيله
٨,٠٠ ستون دقيقة/ مباشر + حالة الطقس
٩,٠٥ مسلسل السهرة/ اهاليتا
١٠,٠٠ تقرير رياضي حول دورة الحسين
١٠,٠٥ مواطن وراي/ المياه
١١,٠٠ نشرة الاخبار
١١,١٥ امسية دينية/ نهج البردة
١٢,٣٥ الاء تسبح الله

القناة الثانية

٦,٠٠ النمر الوردي
٦,١٠ عائلة فلنستونس
٦,٣٠ دراما اطفال
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ العلم والتكنولوجيا
٧,٣٠ موجز الانباء
٧,٣٣ برنامج فرنسي
٨,٣٠ غزو الفضاء
٩,١٥ الدائرة الكاملة/ وثائقي
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٢٠ ميلوينوم
١٢,٠٠ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

اعدها: اكرم محمد سلمان
القضاة/ طبربور - طارق

افقي
١– ممثل ومغني هندي مشهور ٢– ي + م + حرف ٣– ت + للتاقف معكوس + ر ٤– و + للتعريف + خ ٥– متشابهات + لحد الوالدين معكوس + د + أ ٦– بمعنى سحب + أ + انت بالانجليزية + ل ٧– ل + متشابهان + حرف + حرف جر معكوس + ع ٨– بمعنى حل + من حالات البحر + أ + من الاقمشة ٩– بمعنى دق (معكوسة) + من اغاني المطرب عمرو دياب (معكوسة)

عمودي
١– حرف + بمعنى هرب بالعامية معكوسة + ن ٢– المقطع الأول والثاني من اسم مطرب وممثل هندي مشهور ٣– حرف + ممثل امريكي سينمائي مشهور + أ ٤– ت + من احد افلام الممثل اميت بتشان + حرف ٥– ب + علم مؤنث معكوس ٦– ت + وادي في الأردن معكوس + علم منكر معكوس ٧– حرف + ر + حرف ٨– حرف + احد الاقارب + للمناداة ٩– لا بالانجليزي + ع + سقي

حل الشبكة السابقة

أفقي:
١– أول + تبنه ٢– هاو + وجد + رل ٣– ل م + ف ف ٤– ... ٥– شل + وت ٦– العامري ٧– غول + كاظم ٨– تين + ل أ ٩– هياتم

عامودي:
١– لوف + ل ت هـ ٢– و أ + و ي + ي ٣– أهل المغنى ٤– ... ٥– ج + ر + م ٦– تدمر + ما ٧– أظل ٨– ن + الوافر ٩– الفاتيكان

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شركت – جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٦، فراس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ريال – جبل الحسين ٥٦١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٢، الروابدة – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٣، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، ميادة – تلاع العلي ٥٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٨٥٢٣٦، فداء – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء – الرابية ٥٥٣٦١١٦٩، ابن النفيس – الرحمات ٧٤٥١٠٥، الفرسان – ابو علندا ٧٣١١٧٤، الهيمان – ابو علندا ٤١٦١٨٦٩، الشرع – اربد ٢٧٥٨٢٥، رهوان – اربد ٢٧٢٢١٧، صيدلية عبيد جبل الحسين ٤٦٥٧٦٨٢

دوام ١٢ ساعة

البلقاء وسط ام السماق، رزان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١، سلة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٣٧٦، الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٢٢٣٠

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

الفرح الدولية سرع المسلم ٧١٥٤٣٦
غسان اربد ٢٧٧٧٩٤
فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٥
زمزم اربد ٢٧٩٣٣٥ الفلسطيني
اربد ٢٧٨٩١٠ السوازي اربد
الجامعة اربد ٢٧٦٣٧٨
الحصاهلة اربد ٢٥٠٨١٧
غسان نالما اربد ٢٥١٤٦٠
ابتهال / اربد ٢٥٠٤٢٨
سلامة / اربد ٧١٠٢٤٥
بلاط الشهداء اربد ٢٧٠٠٧١
ابن الهيثم ٨٨٩٨٦١ الغسانية
الهاشمي ٨٨٩٧٧١
النهضة جبل النصر ٧٩٧٨٢٢٤
المنرة جبل النصر
الياسمين حي نزال ٤٣٩١١٦٣٥
راس العين راس العين ٧٨٦٣٣٦
جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٥٠
سامر جبل النزهة ٦٥٧٤٠٤
عمر ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩
ملاذ ماركا الشمالية ٨٧٣٦١١٢
لؤي ماركا الجنوبية ٨٩٣٢١١٩
الكرمي ابو علندا ٨٣٧٧٦٦
الارجوان طبربور ٧٠٣٩٣٠
طبربور
مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٥٤٠
ملك ام السماق ٨١٨٨٤٢
المحمد جبل الحسين ٥٦٠٣٤٤٠
سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨٩٤
سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٣٣
الخولي جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧
الدوار الخامس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧
زهران المركزية جبل عمان ٨٣١٦٣٠
منصور الهاشمي ٥٦٨٥٣٠٤
الملتقى الهاشمي ٥٦٦٧٢٠٠
صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٣١
يكرام المدينة ٥٦٨٠٦٢٤ النجمة
الدولية وادي السير ٨٦٣٢٤٠
بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٢٣٠
مستشفى المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩
ياسمين وادي السير ٨١٠٨٠٩
حكمت وادي السير ٨٥٩٤٤٢
نورزة وادي السير ٨٣٦٢٨٢
وسلم وادي السير ٨١٦٩١١
جبيهة تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٨
رائع تلاع العلي ٥٦٩٣٦٢٤
عماد الدين تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٧
العلا تلاع العلي ٨٣٩٤٧٨
نيروز وسط البلد ٤٦١١٤٢٢
الحياة وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦
دينا الوحدات
سمية الوحدات ٧٨٢٧٧١
البحر الوحدات ٧٥٣٩٦٧
الجمعاوي الوحدات ٧٧٦٦٧٩
الاديب القويسمة ٧٤٨١٩٤
مستشفى القويسمة
دوار الشهيد سحاب ٧٢٣٦٥٦
دار الحكيم الهاشمي
بلادي الهاشمي ٨٨٩٠٥٤
مستشفى الحسين ٢١٠٨٩٩
دجلة المشرق ٤٣٢٠٣٦ عين الروم
جرش ٤٥١٤٠٤
السلط الجديدة السلط
بسام السلط السلط ٥٥٥١٤١
شروق الكلوب السلط
الشيلاوي الزرقاء ٩٥٢٤١١
فلسطين الزرقاء ٩٨٣٥٦٢
ابو مهد الرصيفة ٩٥٤٤٠٠
البتول الرصيفة
القدس العقبة ٣١٤٧٤٧
الطبية المدينة الطبية ٣١٥٠٣٥
سعد / وادي السير ٨١٩٨٣٧
القمرة وادي السير ٨٥٧١٧٧
الهاشمي جبل الهاشمي ٨٩٧٦٩٩
الشرع اربد ٢٧٥٨٢٥
المزاملة الرمثا ٢٨٣١٩٩
راس العين المشارد المشرق

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

الجلاء ٤٦٢٤٢٢٨ دواني ... الكلية ٤٦٢٥٠١٠ الهندي ٦٧٤٩٤٢ المجمع ٥٦٧٢٣٦٧ حسان ٤٦٤٣٦١٤ رلوية ٦٤٠٨٤٣ الزهراء ٦٤٩٢٠٨ دلال ٥٠٥٢٢٦٥ سهيل ٦٢٨٠٥٧ القبرصي ٨٩٨٣٧١ الشيماء زيادة ٧٧١٣٦٥ الخراز ٧٤٤٩٠٤ السلسبيل ٨٩٠٣٨٢ الطوارىء... ٧٨٣٥٦١ جلرا الوفاء
٧٧٤١٦٠ المستقبل ... صراع المخيم ٨٩٩٨٩٨ المدينة الرياضية: قطوطه طبربور: الاراضي المقدسة شفا بدران: راقت وادي الحدادة: الفالوجة ناعور: الضفتين مرج الحمام: سالي صويلح: حنين الجبيهة: الربيع وادي السير: البيادر خلدا وام السماق: الصابر ضاحية الحسين: وهيب
تلاع العلي: حمدي المحطة: المحطة المفرق: الهداية الرويشد: بغداد الخالدية: الحنان مغير السرحان: مغير السرحان المنشية: المنشية صبحا: صبحا اربد: وضاح + الدقامسة + المصري + مخيم + اربد ايدون: شطناوي المزار: المزار الصريح: النمارق
الحصن: اسوار مخيم الشهيد: السراج المنير الكورة: الرافدين الشونة الشمالية: ابو لوم المشارع الشبلي وادي الريان وادي اليابس الكريمة محسن الشونة الجنوبية: السعداء عجلون الجبل دير علا: ضرار الرمثا: طارق بن زياد جرش: جرش الجديدة

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/١٥

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	٢٥٠	٢٧٠
خيار	٢٧٠	٣١٠
كوسا	٣٠٠	٣٤٠
بطاطا	٢٥٠	٢٩٠
بصل ناشف محلي	١٦٠	١٩٠
باذنجان	١٧٠	٢٠٠
زهرة بيضاء	١٧٠	٢٠٠
فلفل حار	٥٠٠	٥٥٠
فلفل حلو	٤٥٠	٥٠٠
جزر	٢٦٠	٣٠٠
ملفوف	٥٠	٨٠
فصولياء	٦٠٠	٦٥٠
سبانخ	١٦٠	٢٠٠
فاصوليا مبرومة	٦٠٠	٦٥٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
ليمون	٥٠٠	٥٥٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	٩٥٠	١٠٥٠
برتقال بلنسيا	٣٥٠	٤٠٠
بازيلا	٥٥٠	٦٠٠
تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فول اخضر	٦٠٠	٦٥٠
ثوم ناشف	٩٠٠	٩٥٠
ملوخية	٣٥٠	٤٠٠
بصل مستورد	٣٠٠	٣٣٠

وزارة الصناعة والتجارة / مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضان المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضان ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضان ختم احمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضان ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضان ختم احمر	٢,٥٠٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا
ليناردو دي كابريو.. في TITANIC
الحفلات: ١٢,١٥ – ٣,٣٠ – ٦,٤٥ – ٩,٤٥ مساء

سينما فيلادلفيا «١»
رائعة ستيفن سبيلبرج الجديدة
نمل ANTZ
١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,١٥ مساء
SAVING PRIVATE RYAN
الساعة ٩,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «٢»
صوفي مارسو.. في قصة الكاتب ليوتولستوي.. الفيلم الكبير
آنا كارنينا ANNA KARENINA
١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما كونكورد
ت: ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد (١)
عادل امام.. في الواد محروس بتاع الوزير
١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
كونكورد (٢)
ديمي مور.. في الفضيحة DISCLOSURE

جاليريا «١»
جوليا روبرتس.. في STEPMOM
٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء
ويعرض فيلم MAGIC SOWRD يومي الخميس والجمعة صباحا

جاليريا «٢»
توم هانكس/ ميج ريان في You've Got Mail
٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء
ويعرض فيلم RUSH HOUR الساعة الخامسة

سينما الحسين
– ميل جبسون / جت لي
السلاح الحديدي «جزء ٤»
– عادل امام.. في الزعيم

سينما بسمان
١– نساء الريفيا
٢– باتمان / ارنولد
٣– ابطال خط النار
٤– قطط شارع الحمراء
٥– شجرة الموت
٦– شارع المسدسات
٧– شرطي الزمن

سينما رغدان
١– ميثون شكرابورتي.. الذنب للشيخ
٢– جت لي.. ساحق الابطال
٣– اوليفر جرونر.. المتوحش
٤– نبيلة عبيد.. ذكرى ليلة حب
٥– شارون ستون.. غريزة اساسية

سينما الخيام
خيام «١»
١– وكر الحب
٢– الجارية
١٢ – ٣
٦ مساء
خيام «٢»
١– ابنة العم
٢– النمرة
١٢ – ٤
٧ مساء

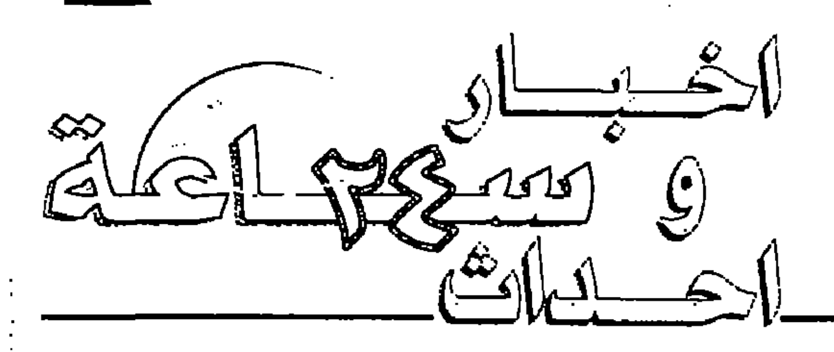
عروض مسرحية

مسرح [illegible]
اعتبارا من الخميس ٩٩/٤/٢٢ ابو عواد في المسرحية الكوميدية الساخرة عدي رجالك.. عدي

مسرح هشام
اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

[illegible]
اعتبارا من ١٩٩٩/٣/٢٥ المسرحية الكوميدية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تاليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح عمون
١– حلق حوش: محمد هنيدي + ليلى علوي
٢– الفهد THE JAGUAR جين رينو – باتريك برويل الساعة ١٢ ظهرا – ٣,٣٠ بعد الظهر.
٣– اسطورة حب / برادبيت + جوليا اورموند LEGENDS OF THE FALL الساعة ٧,٣٠ مساء فقط



بطريرك الكنيسة الروسية يتوجه ليوغسلافيا الثلاثاء

□ موسكو – ا ف ب:

يزور رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية البطريرك الكسي الثاني الثلاثاء المقبل يوغوسلافيا كما نقلت وكالة "ايتار تاس" امس عن مصدر في البطريركية. وسيجري البطريرك الكسي الثاني محادثات مع القيادة الصربية ورئيس الكنيسة الارثوذكسية الصربية البطريرك بافلي حول تسوية النزاع في يوغوسلافيا.

وكان البطريرك دعا عشية عيد الفصح الارثوذكسي الروس الى الصلاة "من اجل اشقائهم الصرب" معتبرا ضربات حلف شمال الاطلسي بانها "تدنيس" وانتقد "القوات التي تتولى دور شرطي العالم".

وطالب المجلس المسكوني للكنائس الذي يضم البروتستانت والارثوذكس من العالم لجمع "بوقف فوري للتدخل العسكري بهدف السماح باستئناف المفاوضات السياسية تحت اشراف الامم المتحدة".

وتقوم الكنائس الارثوذكسية في اليونان وقبرص بحملة لجمع الاموال لصالح الصرب.

الاطلسي يعترف بالتسبب في مقتل عشرات المدنيين في كوسوفو

بلغراد تتعرض لأعنف قصف منذ بدء الغارات الغربية

□ بلغراد/ بروكسل – وكالات الانباء:

كثف حلف شمال الاطلسي عمليات القصف ضد يوغسلافيا موجها ضرباته الى اهداف جديدة لا سيما في بلغراد وبريشتينيا.

واصيبت ثكنة للجيش اليوغسلافي في ضاحية بلغراد مما ادى الى جرح عدد من الاشخاص. وسمعت تسعة انفجارات قوية في عاصمة كوسوفو.

وقالت وكالة تانيوغ ان جسرا يربط بين نيش وبريشتينيا اصيب في القصف مما تسبب في اصابة ثلاثة اشخاص بجروح. ودمر جسر اخر على بعد مئة كيلومتر تقريبا الى الجنوب من بلغراد مما ادى الى عزل ١٥ قرية. كما اصيبت محطتا لارسال للتلفزيون الصربي في الجنوب والجنوب الغربي مما اعاق البث في هذه المناطق.

واستهدف قصف الحلف مرتين مدينة كراغويافاتش على بعد ١٢٠ كيلومترا الى الجنوب من بلغراد والتي اصيب وسطها بقذائف اسفرت عن اشعال حريق قرب مسرح.

وقال سكان في بلغراد ان العاصمة اليوغسلافية شهدت في الساعات الاولى من صباح امس اعنف قصف منذ بدأ الاطلسي غاراته الجوية.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليوغسلافية امس ان الضربات التي يشنها حلف الاطلسي على يوغسلافيا قتلت نحو الف شخص من المدنيين واوقعت آلاف الجرحى.

واضاف المتحدث ان قيمة الاضرار التي تسببت فيها الغارات تبلغ اكثر من مائة مليار دولار حسب تقديرات بعض الخبراء الاوروبيين.

وفي واشنطن اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين خلال جلسة في الكونغرس امس ان ضربات الاطلسي على يوغسلافيا ستتكثف.

وقال كوهين امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان الدينا النية بتكثيف الحملة الجوية ليلا ونهارا، والمح الى ان القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك قد يطلب ايضا تعزيزات جديدة من الطائرات.

ونسب الى وزير الدفاع الفرنسي قوله امس امام البرلمان ان حلف الاطلسي سيضاعف قريبا الى نحو المثلين عدد طائراته المقاتلة المشاركة في الهجمات الجوية على يوغسلافيا لتصل الى الف طائرة. ونسب الى الوزير الفرنسي قوله ان الحلف يشرك حاليا ٥٥٦ طائرة في عملياته من بينها ٣٢٩ طائرة اميركية و٥٨ فرنسية و٢٨ بريطانية و١٨ المانية. واعترف حلف شمال الاطلسي الذي اتهمته بلغراد بالتسبب في مقتل عشرات المدنيين كانوا يحاولون الفرار من كوسوفو امس الاول بانه قصف عن طريق الخطأ "آلية مدنية" في عداد في قافلة، من دون ان يتمكن من تحديد عدد الضحايا.

وهي المرة الرابعة التي يعترف فيها الحلفاء بقتل مدنيين منذ بداية الضربات الجوية على يوغوسلافيا في ٢٤ آذار الماضي.

واكد الحلف في البداية استنادا الى تصريحات طياريه ان آليات عسكرية فقط قصفت امس في

● عسكريان اميركيان تابعان للوحدة ٨٦ العاملة في قاعدة «رامشتاين» الجوية في المانيا يقومان بالحراسة بعد نقلهما الى تيرانا بالبانيا. «رويترز»

منطقة الحادث جنوب غرب كوسوفو. ولكن وبعد تحقيق اولي، اعترف الحلف امس بان "آلية مدنية" قصفت عن طريق الخطأ، وعبر عن "اسفه العميق" لقتل مدنيين.

واوضح الحلف ان الالية المدنية كانت تسير في قافلة تضم او تسير بقربها آليات تابعة للجيش او الشرطة الصربية.

واضاف بيان الحلف ان "حلف شمال الاطلسي لا يملك الوسائل لمعرفة عدد الضحايا"، وحمل "الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وسياسته مسؤولية الحادث كاملة". وعبرت واشنطن وبون عن "اسفهما" لوقوع الحادث الذي لن يغير شيئا من تصميم الحلفاء على مواصلة حملتهم ضد يوغوسلافيا على حد تعبير المتحدث باسم الحلف الاطلسي جيمي شي.

واكد عضو في مهمة المراقبة التي تنفذها منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس ان اثنين من مقاتلي جيش تحرير كوسوفو قتلا وجرح تسعة اخرون في مواجهات ضد القوات الصربية قرب الحدود الالبانية.

وقال بيار غونجيب من منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان المعارك تدخل حدود كوسوفو قبالة مدينة تروبويا الالبانية مستمرة.

واضاف في اتصال هاتفي من مركزه بالقرب من مدينة بيرم جوري الالبانية ان "الاشتباكات مستمرة منذ بضعة ايام في منطقتي كوشاري وباتوشا". وقال ان "مدينة بيرم جوري تشهد مراسم دفن كل يوم".

واكد جيش تحرير كوسوفو الذي نقل الضحايا الى مستشفى بيرم جوري في الاراضي الالبانية انه جند خمسة الاف متطوع اضافي منذ الاسبوع الماضي.

والمتطوعون الذين يسافرون الى البانيا هم من البان كوسوفو في اوروبا.

ولقي ثلاثة من الالبان مصرعهم الاسبوع الماضي خلال قصف صربي على تروبويا.

نص مبادرة السلام الالمانية بشأن ازمة كوسوفو

□ عمان – الدستور :

بعثت الينا السفارة الالمانية في عمان أمس بمبادرة السلام الالمانية بشأن الازمة في كوسوفو وفيما يلي النص الكامل للمبادرة:

١– الخطوة الاولى

يتفق الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الثماني بان تتحول قائمة المطالب (من بلغراد) التي اعدها الموجهون السياسيون في مجموعة الثماني دول في اجتماع دريسدن الى قرار من مجلس الامن.

ولابد من تقرير النقاط التالية:

* تحديد بداية انسحاب كافة القوات العسكرية والشرطة والميليشيات وتحدد موعد انتهاء الانسحاب والتأكد منه (انظر النقطة الرابعة).
* بالتزامن مع انسحاب القوات اليوغوسلافية يتعين على وحدات (UCK) وجيش تحرير كوسوفو وقف كافة الاشتباكات وعدم تغيير وضع قواتها الراهن.
* تشكيل قوة سلام دولية بموجب الفصل السابع بما في ذلك الحزم وعدم ازدواج المفاتيح.
* الشروع في عمليات المساعدات الدولية في كوسوفو بالسرعة الممكنة اي في موعد انقضاء انسحاب القوات اليوغوسلافية.
* عند الانتهاء من انسحاب القوات اليوغوسلافية يتعين اعادة كافة اللاجئين الى كوسوفو والشروع في اعادة البناء واعادة الحياة الى طبيعتها.
* وضع كوسوفو تحت ادارة انتقالية تقررها الامم المتحدة الى حين التوصل الى حل سياسي نهائي.

٢– الخطوة الثانية

يتعين تحويل هذا الاتفاق في نفس اليوم او بالسرعة الممكنة الى قرار من مجلس الامن بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

٣– الخطوة الثالثة

التنفيذ

سيتم نقل هذا القرار بعد تبنيه – الى سلطات بلغراد – واذا بدأ انسحاب القوات اليوغوسلافية ستتوقف الضربات الجوية لمدة ٢٤ ساعة. واذا واصلت القوات اليوغوسلافية انسحابها فعلا ستحدد الفترة حسب مقتضيات انسحاب القوات اليوغوسلافية. واذا ما تم انسحاب القوات اليوغوسلافية في غضون الفترة المطلوبة سيتم ايقاف الضربات الجوية بشكل دائم.

* وعلى نحو متزامن مع انسحاب القوات اليوغوسلافية يتم تنفيذ متطلبات وقف النار بالنسبة لـ (UCK) وجيش تحرير كوسوفو ولا يحق لهما تغيير مواقعهم الراهنة الى ان تصل قوات حفظ السلام الى كوسوفو وعند ذلك يبدأ تجريد منتسبي التنظيمين من السلاح.
* قبل وصول وانتشار قوة السلام الدولية بشكل كامل وبتزامن مع انسحاب القوات اليوغوسلافية يحق لقوات الدول المساهمة في قوات حفظ السلام الدولية الدخول الى كوسوفو.
* تضطلع KVM بمسؤولياتها بموجب الظروف والشروط الجديدة.
* الأمم المتحدة هي التي تقرر الادارة الانتقالية

٤– وعلى نحو متزامن مع ذلك:

لا بد من ضمانات عسكرية فوق كوسوفو وخارجها:

* قوات جو اطلسية
* قوات اطلسية برية في (FYR) مقدونيا والبانيا (يتم تقرير حجم القوة فيما بعد).

وبالنسبة لهذا الجزء من القوات لا بد ان توضع لها قواعد خاصة في الاشتباك اذا دعت الضرورة.

٥– خلال تطبيق قرار مجلس الامن بالسرعة الممكنة ولدى وصول طلائع قوات السلام الدولية الى كوسوفو تبدأ منظمات المساعدات الدولية اعمالها فورا.

٦– وفي نفس الوقت ولدى التأكد من انسحاب القوات اليوغوسلافية

* تبدأ عملية اعادة اللاجئين
* وتبدأ عمليات اعادة البناء

فيدرين متفائل بالتوصل الى التسوية

اقتراح اوروبي لتشكيل قوة متعددة الجنسيات في كوسوفو

□ ستراسبورغ– بوخارست– أ.ف.ب:

طلب النواب الاوروبيون امس الاول في ستراسبورغ تشكيل "قوة برية متعددة الجنسيات" بهدف عودة اللاجئين الى كوسوفو.

وفي قرار تم تبنيه باكثرية واسعة، شدد البرلمانيون على "تنظيم نشر قوة برية متعددة الجنسيات تسند اليها مهمة ارساء والحفاظ على السلام للسماح للاجئين بالعودة الى كل مناطق كوسوفو".

ويدعو البرلمانيون الى اقامة "منطقة انسانية محمية" تغطي كامل اقليم كوسوفو بالتعاون الوثيق مع روسيا والولايات المتحدة.

كما طلب البرلمانيون احالة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الى محكمة الجزاء الدولية في لاهاي. ويدعو القرار الدول "التي تملك ادلة" تثبت المسؤولية الجزائية والسياسية لميلوسيفيتش في الجرائم التي ارتكبت في كرواتيا والبوسنة والبانيا بان ترفعها "فورا" الى هذه المحكمة.

واكد النواب الاوروبيون كما فعل امس الاول المستشار الالماني غيرهارد شرودر على ضرورة اعداد "ميثاق استقرار" لاوروبا الجنوبية الشرقية قادرة على السماح بالتوصل الى "عملية استقرار سياسية واقتصادية على المدى الطويل" في البلقان.

وجاء في القرار الذي تم تبنيه ان السلام يمر بالضرورة عبر "ارساء الديموقراطية ودولة القانون في يوغوسلافيا" عن طريق بث برامج باللغة الصربية لاعلام سكان صربيا ومونتينيغرو بما يحصل.

كما طالب البرلمانيون ان تمنح بلغراد زعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا حرية التنقل ودعوه الى "المجيء للتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية".

وعبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين عن تفاؤله امس في بوخارست في فرص التوصل الى تسوية سياسية في كوسوفو موضحا انه ما زال على الغربيين والروس الاتفاق على طبيعة القوات الدولية التي ستنتشر في الاقليم.

وقال فيدرين للصحافيين في ختام زيارة لرومانيا استغرقت ٢٤ ساعة "نحن في مرحلة نرى فيها افاق الحل السياسي المقبل لكن الامور لم تسو بسبب عدم وجود اتفاق بين الغربيين والروس على التدابير الامنية على الارض".

واضاف انه ما زال يجب التوصل الى اتفاق حول "الشروط والشكل والتشكيلة وتنسيق ادوار الحلف الاطلسي والامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا".

واعتبر فيدرين ان خطة السلام التي اقترحتها بون "انطلقت على غرار جميع مقترحات السلام التي طرحت حتى الان، من الشروط الخمسة التي وضعت للسلطات اليوغسلافية".

وقال "اذا تمكنا من الحصول على رد مؤات على هذه النقاط، فانطلاقا من هنا يمكننا ان نعمل".

واوضح فيدرين "ما زلنا في اطار اتفاقات رامبوييه بقدر استمرارنا في سياسة حكم ذاتي اساسي وليس في سياسة استقلال". وفي المقابل دعا فيدرين الى "اكمال هذه الاتفاقات حول عدد من النقاط" خصوصا حول مسالة اللاجئين.

واعلن فيدرين ان "كوسوفو يجب ان تتمتع بحكم ذاتي لكن يتعين حمايتها ويجب وضعها تحت الوصاية" لاتاحة عودة اللاجئين.

واعلنت وكالة "انترفاكس" الروسية امس ان فيكتور تشيرنوميردين الممثل الخاص للرئيس الروسي في يوغوسلافيا يؤيد الخطة التي اقترحتها المانيا للسلام في كوسوفو.

واعتبر رئيس الوزراء الروسي السابق ان "اقتراح المانيا وقف كل العمليات العسكرية مدة ٢٤ ساعة والسعي في الوقت ذاته الى ايجاد نقاط اتفاق مهم للغاية ويستحق ان يدرس".

ورأى تشيرنوميردين من جهة اخرى ان من غير المرجح ان يسوى النزاع في الوقت الذي يواصل فيه حلف شمال الاطلسي ضرباته على يوغوسلافيا.

واضاف "على أي حال يجب السعي الى مخرج سلمي للازمة".

من الصحافة العالمية

من الذي قصف قافلة اللاجئين في كوسوفو

بيانات متضاربة شهادات مجزأة.. والجدل يبدأ

ربما يكون الخطأ المميت الاكبر في الحملة الجوية الاطلسية على كوسوفو قد وقع امس. حيث قامت مجموعة من الطائرات بقصف قافلة من اللاجئين الكوسوفيين بالقرب من الحدود الالبانية.

بعدما اكد حلف شمالي الاطلسي ان قواته لم تقصف الا قافلة من الآليات العسكرية بالقرب من داكوفيكا. ولا يمكن التاكيد على ان الغارة قد تسببت بموت عدد من اللاجئين.

ويحسب البنتاغون، في واشنطن، فربما كانت الاليات العسكرية التي تم قصفها، تحمل عددا من اللاجئين. وبالمقابل فقد اعترف مسؤول صربي بمقتل ثلاث رجال شرطة كانوا يحرسون القافلة.

لقد اصاب القصف الذي حصل بين الساعة الواحدة والرابعة من بعد ظهر الاثنين، قافلتين كانتا تضمان عدة الاف من اللاجئين، وذلك بحسب ما اكده مركز الاعلام الصربي في بريشتينا، في الوقت الذي اتهمت فيه وزارة الخارجية اليوغوسلافية طيران حلف شمالي الاطلسي، وقدرت عدد الضحايا بخمسة وسبعين شخصا على الاقل. ولا بد من اخذ هذا الرقم بحذر، خاصة وان ما يظهر في الصور الاولية التي التقطت تحت الرقابة الصربية، لا يزيد عن ست جثث. وان الانباء الاولية تحدثت عن عشرين قتيلا.

في شمالي البانيا، اكدت المنظمات الانسانية تعرض قافلة لاجئين للقصف.

«لقد تمكنا من الحديث الى ثلاث عائلات كانت في القافلة القادمة من داكوفيكا. والتي وصلت الى حدود مورينا بين الساعة الخامسة والنصف والساعة السادسة». قالت انجيلا ولكر من برنامج الغذاء العالمي، واضافت: «عندما سألناهم فرادى، قالوا انهم رأوا ثلاث طائرات قادمة من بعيد، واطلقت هذه الطائرات ثلاث قنابل اصابت ناقلتين، غير ان احدا منهم لم يستطع تحديد هوية الطائرات

وقد وصل جميع الناجين الى الحدود وهم ما يزالون تحت اثر الصدمة. وكانت احدى السيدات تضم الى صدرها قماشة مبللة بالدم».

في بروكسل اوضح الناطق الرسمي باسم المجموعة الاوروبية انه يمتلك معلومات دقيقة بهذا الخصوص.

واضاف: «نحن بصدد التحقيق في الموضوع» وقد سمح تحليل اشرطة الفيديو الملتقطة باعادة تشكيل الوقائع وقال احد مسؤولي وكالة رويتر: «استطيع ان اؤكد حصول هجوم جوي ضد هدف عسكري على طريق بريزرن – دجاكوفيكا». وبحسب البنتاغون فان حلف شمالي الاطلسي يجري تحقيقا لمعرفة ما اذا كانت قواته قد اخطات اذ ظنت ان قافلة من اللاجئين هي قافلة عسكرية.

وقد حصل قصف احدى القافلتين وهي فوق تلال بلدة (ميجا) على بعد خمسة كيلومترات من الحدود الالبانية وافاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية زار الموقع بانه رأى سيارات محروقة واجسادا ممزقة ومتفحمة كما رأى شظايا قنابل شبيهة بتلك التي رآها في مواقع اخرى قصفها الحلف، تملأ الطريق وما حوله.

وتأتي عمليات القصف هذه، بعد يومين من هجوم على قطار عند جسر جرديليكا. ذهب ضحيته اكثر من عشرة اشخاص حيث اصاب صاروخ اطلقته احدى الطائرات الاطلسية مقدمة القطار.. دون ان يصيب الجسر بادنى اذى!!..

وفي ٦ نيسان سقطت عدة قنابل على مساكن في الكسيناك، مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص على الاقل.

من جهة اخرى يبدو ان عمليات القصف الشديد على بريشتينا قد ادت الى مقتل عدد كبير من المدنيين.

عن ليبيراسيون

بدء انتشار مروحيات الاباتشي الاميركية في البانيا

□ تيرانا – أ.ف.ب:

اعلن مصدر عسكري اميركي امس بدء انتشار اولي للمروحيات الاميركية المضادة للدبابات من طراز "اباتشي ايه اتش–٦٤" في البانيا. وقال المتحدث باسم الجيش الاميركي القومندان مارك بالستيروس الذي اتصلت به وكالة فرانس برس في هايديلبيرغ في المانيا ان "الانتشار جار لكن لا استطيع تقديم تفاصيل طالما لم تكتمل هذه القوة". ولم ترغب وزارة الدفاع الالبانية ولا مكتب حلف شمال الاطلسي في تيرانا او سفارة الولايات المتحدة في تاكيد وصول الدفعة الاولى من مروحيات الاباتشي الـ ٢٤. وكانت وزارة الدفاع الاميركية اكدت امس الاربعاء ان "حوالي نصف" المروحيات بدأ بمغادرة المانيا على ان تنطلق جميعا اليوم وغدا. واضافت انها تحتاج الى اسبوعين لتكون جاهزة للمشاركة في الغارات على القوات الصربية.

سولانا: الأطلسي يعطي أولوية لإعادة الوفاق مع روسيا بشأن كوسوفو

□ لندن – رويترز:

قال خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي في حديث صحفي نشر امس ان الحلف يحدوه الامل في حل خلافاته مع روسيا بشأن الازمة اليوغسلافية.

واضاف سولانا قائلا في مقابلة مع صحيفة فاينانشال تايمز ان الحلف يعطي اولوية لاعادة الوفاق مع روسيا بشأن مسالة كوسوفو.

ومضى قائلا ان اجتماعا لمجموعة الثماني التي تضم الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم اضافة الى روسيا قد يعقد في غضون ايام قليلة وان من المحتمل ان يعقبه اجتماع لمجلس الامن الدولي.

وذكرت الصحيفة ان سولانا اشار الى ان الخلافات مع روسيا بشأن مطالب حلف الاطلسي الخمسة التي يطالب الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بتنفيذها اصبحت منصبة على بند واحد هو طبيعة الوجود الدولي في كوسوفو.

ونقلت عنه تلميحه الى ان حلف الاطلسي قد يقبل قوة لا يقودها الحلف على غرار ما يسمى بقوة الاستقرار في البوسنة.

وقال سولانا ان الحلف يمكنه ان يقبل مطلب روسيا لنشر قوة دولية غير عسكرية لان بعثة للمراقبين التابعة لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي في كوسوفو لم تتمكن من منع العنف ضد سكان الاقليم المنحدرين من اصل الباني.

واضاف قائلا «يمكننا ان نقع في ذلك الخطأ مرة اخرى». يتعين ان يكون هناك وجود عسكري قوي والا فان اللاجئين لن يعودوا لان امنهم لن يكون مضمونا».

انفجار قنبلة بمعرض شركة اميركية باثينا

□ اثينا – رويترز:

قالت الشرطة ان قنبلة غاز انفجرت في معرض سيارات شركة جنرال موتورز الاميركية في اثينا في وقت مبكر من صباح امس ولم يسقط جرحى. والحقت القنبلة اضرارا بثلاث سيارات في المعرض الكائن في احدى ضواحي اثينا. وتحطمت النوافذ بسبب قوة الانفجار. وقالت الشرطة ان القنبلة كانت تحتوي على ١٨ عبوة غاز وانها تخشى في ان يكون المسؤول عن الحادث احدى الجماعات الفوضوية لكن لم تعلن اي جهة مسؤوليتها. واعلنت جماعات فوضوية ويسارية مسؤوليتها عن سلسلة من الحرائق والهجمات بالقنابل على مكاتب رجال سياسة وسيارات فاخرة في العام الماضي.

اذا قلب الجيش الحكم

مونتينيغرو تحذر من حرب اهلية

□ بودغوريكا (يوغوسلافيا) – أ.ف.ب:

حذر وزير داخلية مونتينيغرو فوكازين ماراس مساء امس الاول من خطر قيام "حرب اهلية وسفك دماء" في مونتينيغرو في حال استخدم الجيش اليوغوسلافي في محاولة لقلب الحكم.

وقال في تصريح للتلفزيون "هناك افراد ومجموعات جاهزة انطلاقا من مواقعها في الحكم (الفدرالي اليوغوسلافي) لاستخدام الجيش بهدف الاستيلاء على الحكم في مونتينيغرو".

واكد ماراس ان وزارته مستعدة "لمواجهة كل من يتحرك ضد النظام الدستوري في مونتينيغرو".

ويحاول الجيش اليوغوسلافي فرض سلطته في مونتينيغرو على حساب الرئيس الاصلاحي ميلو ديوكانوفيتش المعارض بقوة للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والذي يرفض الانخراط في حالة الحرب ضد الحلف الاطلسي التي اعلنتها بلغراد.

عشرة الاف لاجيء من كوسوفو يتجمعون على الحدود مع مقدونيا

□ بلاتشي (مقدونيا) – أ.ف.ب:

ذكرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان حوالي عشرة آلاف من البان كوسوفو وصلوا امس الى ثلاث نقاط على الحدود بين يوغوسلافيا ومقدونيا.

ونقلت المفوضية العليا للاجئين عن السلطات المقدونية ان حوالي ثلاثة الاف منهم موجودون في الشريط الفاصل بين البلدين عند قرية لويان (شمال غربي) الحدودية ويستعدون لدخول مقدونيا.

وقالت الناطقة باسم المفوضية باولا غيديني لوكالة فرانس برس ان "السلطات المقدونية قالت ان ثلاثة الاف شخص يوجدون على الحدود في لويان وانها سمحت بنقلهم الى مخيم برازدا" بالقرب من سكوبيي.

وكان منسق منظمة اطباء بلا حدود البان لومو صرح ان الجنود المقدونيين منعوا الفا من لاجئي كوسوفو من دخول مقدونيا منذ يومين.

وقال ناطق اخر باسم المفوضية رون ريدموند استنادا الى شهادة لاجئين ان حوالي الف شخص ينتظرون في يازيتشي (شمال غربي) عبور الحدود. واضاف ان عددهم "يمكن ان يبلغ خمسة الاف في الجانب الصربي من الحدود".

وتمكن ٥٠٠ من البان كوسوفو من عبور الحدود بعد ظهر امس في بلاتشي (شمال سكوبيي) بينما تعين على اخرين وصلوا بعدهم الى الجانب الصربي من الحدود ان يعودوا ادراجهم بامر من الصرب.

وافادت التقديرات صباح امس ان ١١٦ الفا من البان كوسوفو دخلوا مقدونيا خلال ثلاثة اسابيع من بينهم خمسون الفا يقيمون حاليا في مخيمات.



● لاجئون من كوسوفو تغلبهم عواطفهم بعد وصولهم الى (كوكز) على الحدود الالبانية الشمالية. (رويترز)



في ختام تجاربها الحالية
باكستان نطلق صاروخ شاهين متوسط المدى

□ اسلام اباد - ا ف ب:

اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية في اسلام اباد ان باكستان اجرت امس تجربة ناجحة لصاروخها العابر للتوسط المدى من طراز "شاهين".

واضافت الوزارة في بيان ان صاروخ شاهين الذي يبلغ مداه الاقصى ٦٠٠ كلم (وليس ٧٥٠ كلم كما اعلن سابقا) يمكنه ان يجهز بشحنة تقليدية او نووية. وقالت مصادر في اجهزة الدفاع ان الشحنة يمكن ان تزن طنا واحدا. وقالت الوزارة ان هذه التجربة الجديدة "تضع حدا، في الوقت الراهن، لسلسلة اختبارات الصواريخ التي بدأت امس الاول".

وجاء اطلاق صاروخ "شاهين" غداة اجراء تجربة ناجحة لصاروخ "غوري-٢" الذي يبلغ مداه الاقصى ٢٣٠٠ كلم واطلقته باكستان ردا على قيام الهند الاحد الماضي بتجربة لصاروخها "اغني-٢" الذي يتجاوز مداه ايضا الفي كلم.

واعتبر البيان ان "هذه التجارب عززت امننا القومي وستساعد في الحفاظ على توازن استراتيجي في جنوب آسيا". كما انها "ستساهم في تطوير برنامجنا العابر وبرنامجنا الفضائي".

واوضحت الوزارة ان رئيس الوزراء نواز شريف هنأ العلماء والمهندسين الذين عملوا على تطوير الصاروخين الباكستانيين.

نتنياهو فكر بمهاجمة الاراضي الفلسطينية وشن عملية عسكرية كبيرة في لبنان

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب:

ذكرت صحيفة "معاريف" امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فكر عدة مرات بمهاجمة الاراضي الفلسطينية التي تتمتع بحكم ذاتي خلال ازمات بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقالت صحيفتا "معاريف" و"يديعوت احرونوت" ان نتنياهو فكر ايضا بشن عملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان لكن مستشاريه العسكريين منعوه من تنفيذ ذلك.

وقالت الصحيفتان ان هذه المشاريع كانت بين المغامرات العسكرية التي اكد وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي في مناظرة تلفزيونية الثلاثاء انه منع نتنياهو من تحقيقها.

ونقلت "معاريف" عن مصادر قريبة من موردخاي قولها ان نتنياهو اثار فكرة احتلال مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية من جديد بعد ان منعت قوات الامن الفلسطينية يهودا من دخول مكان مقدس لديهم في المدينة التي تتمتع بحكم ذاتي منذ ١٩٩٥.

من جهة اخرى، قالت "معاريف" ان نتنياهو اقترح ردا على العمليات الانتحارية التي نفذها فلسطينيون في اسرائيل في ١٩٩٦ و١٩٩٧، اعادة احتلال مدينة اريحا في الضفة الغربية وارسال مجموعات كوماندوس لقتل ناشطين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) معتقلين في سجن اريحا وشن هجوم بمروحية ضد حركة حماس في غزة.

واضافت ان بعض المسؤولين الذين كانوا حاضرين عندما طرح نتنياهو الفكرة رأوا ان رئيس الحكومة لم يكن جادا، بينما رأى آخرون انه كان يقول ما يفكر به.

واكد ران كوهين عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان نتنياهو عبر عن تأييده لعملية عسكرية في لبنان ضد حزب الله اللبناني.

لادانته بتدنيس المسجد الاقصى
الحكم بسجن اسرائيلي ٣ سنوات ونصف

□ القدس المحتلة - ا ف ب:

اعلن مصدر قضائي ان محكمة القدس المحتلة حكمت على اسرائيلي امس بالسجن خمس سنوات منها ثلاث سنوات ونصف مع النفاذ بعد ادانته بتدنيس الاسلام عبر رمي رأس خنزير في باحة المسجد الاقصى.

واوضحت المحكمة ان داميان باكوفيتش اليوغوسلافي الاصل اراد "التسبب في توترات بين اليهود والعرب من خلال القيام باعمال تحريض خطرة" خلال شهر رمضان ١٩٩٨.

ورأى القاضي موشي راقيد انه "من الضروري التحذير من اي محاولة مماثلة للاساءة الى منافسين ايديولوجيين او الى غير يهود والتعرض لحرية العبادة في الاماكن المقدسة".

كما ادين الاسرائيلي ايضا لاقدامه على وضع رأس خنزير قبل سنة ونصف في حيفا في شمال اسرائيل على قبر عز الدين القسام الزعيم التاريخي لنضال الفلسطينيين ضد الصهيونية والدولة البريطانية التي كانت منتدبة على فلسطين.

وادين باكوفيتش ايضا لاحراقه مقر منظمة لانصار السلام.

د. مارتو
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وعلى الصعيد المالي قال وزير المالية ان هدفنا النهائي هو تحقيق موازنة مستقرة دون اعباء او تشوهات مالية.

وقال ان الاردن في سبيله الى تحقيق عجز الموازنة المستهدف هذا العام وهو ٧٪ من الناتج المحلي والاجمالي مقابل ٦ر٩٪ باستبعاد المنح العام الماضي، ويجري تحقيق ذلك من خلال فرض قيود مالية وتطبيق سياسة نقدية فعالة وتخفيضات في الانفاق مع تعزيز الايرادات.

ويقول المسؤولون ان الموافقة على برنامج الصندوق ستساعد جهود المملكة على اعادة جدولة ديونها لدى نادي باريس في المحادثات المتوقعة في ايار المقبل. علما بان الاردن يسعى الى اعادة جدولة ٨٠٠ مليون دولار من اصل الدين وفوائده تستحق السداد خلال اعوام ثلاثة هي مدة البرنامج.

ويهدف البرنامج كما جاء في مسودته النهائية، لرفع الاحتياطي الاجنبي الى ٦٩١ر١ مليار دولار وهو ما يوازي واردات خمسة اشهر وذلك بنهاية عام ٢٠٠١ مقابل الاحتياطي المتوقع بنهاية العام الجاري عند ١٩٤ر١ مليار دولار.

ويقدم البرنامج للاردن ٢٥٠ مليون دولار سنويا لتعويض هبوط الصادرات نتيجة التوتر في الشرق الاوسط.

كما يعمل البرنامج على دعم سعر صرف الدينار الذي يرتبط بالدولار منذ تشرين الاول عام ١٩٩٥.

رأي الدستور
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وذلك في الوقت الذي لا تعدم فيه القوة العظمى الوحيدة في العالم استخدام كل ما في حوزتها من ادوات سياسية ومادية اذا ما وقع خلاف بين واشنطن واي من عواصم الدول الاخرى.

ولعل هذه الانحناءات الدبلوماسية المستمرة من جانب الولايات المتحدة تجاه حليفها الاستراتيجي المدلل في الشرق الاوسط، هي التي تغري القادة الاسرائيليين على تجاهل الانتقادات اللفظية الاميركية والاستمرار في تلك السياسات التي تصفها واشنطن بانها تنتهك الاتفاقيات، وتفرض امرا واقعا جديدا على الارض، وتسمم اجواء العملية السلمية.

ذلك ان اسرائيل مطمئنة كما هو واضح الى ان الموقف الانتقادي الاميركي لسياساتها الاستيطانية لن يتعدى، في كل الاحوال، حدوده اللفظية، وان شيئا من الغضب الاميركي المعتاد تجاه مخالفات الدول الاخرى لن يقع ابدا، الامر الذي يمكن معه اعتبار الانتقادات الاميركية اللينة هذه، بمثابة تشجيع غير مباشر لغلاة المتطرفين الاسرائيليين على مواصلة سياسة فرض الامر الاستيطاني والديمغرافي، ناهيك عن انتهاك اتفاقيات السلام الموقعة.

ازاء ذلك فاننا ونحن نستمع الى كل هذه الغطاظة السياسية الاسرائيلية تجاه الولايات المتحدة، فاننا لا نلوم بنيامين نتنياهو او ارئيل شارون وقادة المستوطنين، وانما نلوم واشنطن على استخذائها المشين امام العنجهية الاسرائيلية، ونحملها مسؤولية استشراء حالة السعار الاستيطاني المتفاقمة لدى الدولة العبرية، خصوصا منذ بدء عملية السلام الحالية المتعثرة.

منظمة حقوقية: ٢٢ موقعا استيطانيا اقيمت بعد واي ريفر
اسرائيل ترفض الانتقادات الاميركية حول المستوطنات

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب:

رفضت اسرائيل امس الانتقادات الصادرة عن وزارة الخارجية الاميركية حول اقامة ١٢ مستوطنة يهودية جديدة اخيرا في الضفة الغربية. وقال افيف بوشينسكي الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو "سياستنا تقضي بمواصلة البناء في المستوطنات الحالية وليس في اقامة مستوطنات جديدة". ومضى يقول ان "الاختلاف مع الولايات المتحدة في تفسير ذلك لكن على اسرائيل السهر على مصالحها والسماح بتوسع المستوطنات الحالية الطبيعي".

من جهة اخرى اشارت الاذاعة الاسرائيلية امس الى اقامة ثمانية منازل نقالة شرق مستوطنة كارني شومرون بين مدينتي قلقيلية ونابلس اللتين يشملهما الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وجاء تعليق بوشينسكي ردا على الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين الذي اكد مجددا امس الاول معارضة الولايات المتحدة لبناء مستوطنات يهودية جديدة بعد معلومات افادت عن وجود ١٢ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية. وقال روبين امس الاول "خلافا لما يقال لنا، فاننا نرى تسريعا للنشاطات الاسرائيلية التي تشمل في الوقت ذاته بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات (القائمة) الى ابعد بكثير من محيطها". وتابع يقول "يجب معرفة ما اذا كانت اسرائيل جدية وتنوي التزام تعهداتها في ما يختص ايجاد الظروف المؤاتية للسلام".

وافادت نشرة احصائية حقوقية ان السلطات الاسرائيلية انشأت ٢٢ موقعا استيطانيا جديدا في الاراضي الفلسطينية بعد توقيع اتفاقية "واي ريفر" في الثالث والعشرين من تشرين اول ١٩٩٨.

واشارت النشرة الصادرة عن جمعية القانون الناشطة في مجال الدفاع عن الاراضي وتلقت وكالة "قدس برس" نسخة عنها الى ان المستوطنين وبتشجيع ومساندة من الحكومة الاسرائيلية صعدوا من سياسة الاستيلاء على الاراضي والتلال وانشاء المواقع الاستيطانية عليها بعد الاتفاق بمختلف الوسائل والطرق وبصورة متسارعة وقاموا باحتلال العديد من التلال ووضع بيوت متنقلة (كرفانات) عليها.

ووثقت جمعية "القانون" البؤر الاستيطانية الجديدة المتوزعة في مناطق عديدة شمال جنوب الضفة الغربية منها وضع ٨ منازل متنقلة في مستوطنات غوش قطيف جنوب قطاع غزة، اضافة الى احتلال عدة منازل عربية في البلدة القديمة في كل من مدينة القدس الشرقية المحتلة والخليل جنوب الضفة الغربية.

تعليق التنفيذ بانتظار الاستئناف
الحكم بسجن زعيم شاس ٤ سنوات

القدس المحتلة - (اف ب):

لق القضاء الاسرائيلي امس تنفيذ الحكم بالسجن اربع سنوات الذي صدر بحق زعيم حزب شاس الديني المتطرف ارييه درعي في انتظار الاستئناف. وقال رئيس المحكمة يعقوب تزيماخ انه "نظرا للظروف الخاصة لقد قررنا ارجاء تطبيق الحكم الى حين اصدار المحكمة العليا قرارا في هذا الصدد". ويملك الدفاع مهلة ٤٥ يوما لاستئناف الحكم امام المحكمة العليا. وسيكون درعي (٤٠ عاما) بالتالي طليقا خلال الانتخابات العامة المقبلة في ١٧ ايار. ورفض درعي التعليق على الحكم الصادر بحقه ردا على اسئلة من الاذاعة الرسمية في ختام جلسة المحكمة.

وكانت محكمة في القدس المحتلة اصدرت امس حكما بالسجن اربع سنوات مع النفاذ في حق زعيم حزب شاس الديني للتطرف ارييه درعي وهو حليف رئيسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وذلك بعد ادانته بالفساد وسوء استخدام الامانة والاختلاس. وحكمت محكمة القدس على درعي ايضا بدفع غرامة قدرها ٦٢٥٠٠ دولار في ختام محاكمة دامت خمس سنوات. ويعتبر حزب شاس الذي له عشرة نواب في البرلمان ويضم عددا كبيرا من اليهود الشرقيين ولا سيما من المغربيين، ثالث حزب في اسرائيل من حيث الاهمية بعد حزب العمل وحزب الليكود اليميني. واعلن محامي الدفاع مسبقا نيته استئناف الحكم امام المحكمة العليا الاسرائيلية.

وتعود الاتهامات الموجهة الى درعي الى النصف الثاني من الثمانينات عندما كان مديرا عاما لوزارة الداخلية ومن ثم وزيرا للداخلية بعد سنتين. وادان القضاة درعي بتهمة اختلاس اموال عامة لحسابه الخاص وتقاضي رشاوى بقيمة ١٥٥ الف دولار.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس انه يحترم قرار القضاء الذي حكم بالسجن اربع سنوات مع النفاذ على حليفه الرئيسي الحاخام ارييه درعي. واكد نتنياهو في بيان "علينا ان نحترم جميعا قرارات المحكمة بل ايضا حق (المتهم) في استئناف الحكم كما هو مفترض في دولة القانون". واضاف "انه الشرط الاساسي للعيش في بلد ديموقراطي وستعمل جميعا وفق القانون بما في ذلك على الصعيد السياسي". وقال نتنياهو "انه يوم قاس جدا لعائلة درعي".

وكان رد فعل الحزب العمالي المعارض معتدلا ايضا. واضاف في بيان ان "اسرائيل دولة قانون وعلى كل مواطن احترام قرار المحكمة".

● ارييه درعي، زعيم حزب (شاس) الديني وعضو الكنيست في المحكمة بالقدس يستمع الى الحكم الصادر عليه بالسجن والغرامة. (رويترز)

اجتماع المعارضة العراقية خطوة مهمة
انديك: ٤ خطوط حمراء على العراق عدم تجاوزها

□ المنامة - اف ب:

قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك مساء الاربعاء في المنامة ان هناك اربعة "خطوط حمراء" ينبغي على العراق عدم تجاوزها اذ سيعرض نفسه في هذه الحالة لرد من الولايات المتحدة. وقال انديك في مؤتمر صحافي عقده اثر لقائه امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة "هناك اربعة خطوط حمراء اذا تجاوزها العراق فاننا سنرد". واوضح "اولا، اذا هدد العراق جيرانه. ثانيا، اذا اعاد تشكيل ونشر ترسانته من اسلحة الدمار الشامل. ثالثا، اذا تحرك في اتجاه الاكراد في الشمال. رابعا، اذا هدد جهودنا في مراقبة منطقتي الحظر الجوي". وقال مارتن انديك ايضا ان الاجتماع الاخير الذي عقدته المعارضة العراقية في لندن يشكل "خطوة مهمة" على طريق تغيير النظام في العراق.

واضاف: ان الولايات المتحدة "مصممة على فرض احترام منطقتي الحظر الجوي" في شمال المجال الجوي العراقي وجنوبه. وقال: "لقد شرحت للامير موقفنا الذي يقضي بدعم الشعب العراقي اذا كان راغبا في تغيير للنظام". واضاف: "وفي هذا المجال لقد تم تحقيق خطوة مهمة في لندن الاسبوع الماضي حين التقت المجموعات التي يتألف منها المؤتمر الوطني العراقي".

وكانت ١١ مجموعة عراقية معارضة قررت في الثامن من نيسان الجاري في وينسور (غرب لندن) الدعوة الى عقد "قمة" للمعارضة في غضون ثلاثة اشهر في محاولة للتوصل الى اتفاق على خطط عمل للمقاومة المسلحة للنظام العراقي برئاسة صدام حسين.

اطلاق ناجح لصاروخ سويوز وعلى متنه ٤ اقمار صناعية اميركية

□ موسكو - اف ب:

افادت وكالة "ايتار-تاس" نقلا عن مصادر عسكرية روسية ان صاروخ "سويوز" روسيا يحمل اربعة اقمار صناعية اميركية لشبكة الاتصالات "غلوبالستار" اطلق بنجاح امس في الساعة ١.٤٦ بتوقيت غرينيتش من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان. وهي ثالث عملية اطلاق لاربعة اقمار صناعية من شبكة "غلوبالستار" للهاتف الخليوي ينفذها صاروخ "سويوز" الروسي. ومن المقرر ان يضع الصاروخ في المدار ٢٤ قمرا صناعيا لهذه الشبكة في الاجمال خلال العام ١٩٩٩. ومن المقرر ان تتألف شبكة "غلوبالستار" من ٤٨ قمرا صناعيا توضع في مدار منخفض على علو ١٤٠٠ كلم عن سطح الارض تقريبا، اضافة الى ثمانية اقمار احتياطية. وتقدر كلفة هذا المشروع بـ ٢.٧ مليار دولار.

وقد اطلق الصاروخ الاميركي "دلتا" الاقمار الثمانية الاولى من شبكة "غلوبالستار" في العام ١٩٩٨.

نيجيريا تعتزم سحب قواتها تدريجيا من سيراليون

□ ابوجا - ا ف ب:

علن مسؤول كبير في وزارة الدفاع النيجيرية امس ان نيجيريا ستبدأ قبل نهاية العام الحالي بسحب قواتها الموجودة في سيراليون في اطار القوة التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا (ايكوموغ) التي نشرت خلال الحرب الاهلية.

وقال رئيس هيئة اركان الدفاع النيجيري الجنرال الامين دفاش خلال لقاء في ابوجا جمع الدول الاربع المشاركة في هذه القوة (غانا وغينيا ومالي ونيجيريا) "علينا ان نفكر في المستقبل وان يكون لدينا رؤيا وندرب ونطور القوات المسلحة في سيراليون هذا العام بهدف استبدال قوات ايكوموغ (قوة غرب افريقيا لحفظ السلام)".

الحسيني / بقية

عاصمتنا حتى ولو استمر لاحتلالها كما كانت الجزائر عاصمة الدولة حتى وهي محتلة" من الفرنسيين. وحذرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس من خطورة النوايا الاسرائيلية المبيتة ضد المقدسات الاسلامية في مدينة القدس وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك. ودعت الهيئة في مذكرة عممتها على الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى مواجهة المخططات الاسرائيلية الرامية لهدم المسجد الاقصى المبارك بحجة اقامة هيكل سليمان المزعوم على انقاضه.

واشارت المذكرة الى ما تردده الاحزاب اليهودية المتطرفة باستمرار عن الاسطورة التوراتية الخطيرة في الفكر الصهيوني الداعية الى ازالة كل ما هو غير يهودي في القدس بما في ذلك المسجد الاقصى المبارك واعادة بناء هيكل سليمان على انقاضه.

الشيخ زايد
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولقد جاءت هذه الزيارة تأكيدا لاواصر الاخوة العميقة التي تربط بين دولتنا والمملكة الاردنية الهاشمية على المستويات الشخصية والشعبية والرسمية.

ونود ان نؤكد لكم ان العلاقات المتينة بين الدولتين ظلت راسخة على الدوام ولم تتأثر مطلقا بالتطورات التي كانت تعصف من آن لآخر بالتضامن العربي وكان لوالدكم جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه مواقف بطولية مشرفة دفاعا عن الحقوق العربية المشروعة وبصفة خاصة القضية الفلسطينية.

الاخ جلالة الملك.

لقد كانت زيارتكم واسرتكم الكريمة والوفد المرافق لكم لدولة الامارات العربية المتحدة موضع تقدير وحفاوة على كافة المستويات كما انها اتاحت لنا الفرصة المواتية للتباحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك سعيا لتعميق العلاقات الثنائية من ناحية وللعمل من اجل تعزيز التضامن العربي من ناحية اخرى.

ونؤكد لكم اننا لن ندخر وسعا في تدعيم المملكة الاردنية الشقيقة ومساندتها لكي تحقق طموحاتها في التنمية واننا ننطلق في ذلك من ايماننا بان قوة العرب محصلة لقوة الدول والشعوب العربية.

وندعو الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لتحقيق الطموحات العربية في حياة مزدهرة وكريمة مع تمنياتنا القلبية لشعبكم الشقيق بالتقدم والرخاء في ظل عهدكم الميمون باذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

الروابدة
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وردا على سؤال فيما اذا طرح الاردن دخوله في مجلس التعاون الخليجي قال السيد رئيس الوزراء ان هذا الموضوع لم يطرح ولم يجر بحثه لا في الاردن ولا في المملكة العربية السعودية وقرأناه من الصحف.

وقال ان العلاقات الاردنية الخليجية حميمة على مر الزمن ولكنها تعرضت لازمة بعد احتلال الكويت وبدأت عملية اعادة العلاقات الى طبيعتها في حياة جلالة الملك الحسين رحمه الله ويتابع جلالة الملك عبدالله هذه الخطوات وتعزيز هذه العلاقات واعادتها الى حميميتها السابقة.

وردا على سؤال حول تهديدات مصيرية تواجه الاردن مثل ما يسمى بالوطن البديل قال السيد رئيس الوزراء اذا كنتم تتحدثون عن الوطن البديل ومثل هذه الامور فان اهداف اسرائيل الطويلة المدى كانت تمتد من الفرات الى النيل وتلك يشمل الكثير غير الاردن وهذا لا يرعب الاردن.. نحن وطن ليس حقيبة سفر ولا قطعة فسيفساء.. ولنا وطن ثابت ومستقر تصدى لكل اشكال المؤامرات.. وطنا بديلا او خيارا اردنيا او غيرهما ولا يرعبنا ذلك ونحن جاهزون لها.

المؤتمر الوطني / بقية

وكان رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي، العقل المدبر للحكومة الاسلامية، رفض الاثنين اي مصالحة مع المعارضة او تشكيل حكومة ائتلافية بمشاركتها معتبرا ان الخلاف معها "جوهري".

وقال المتمردون في جنوب السودان امس انهم قتلوا ١٠٧ جنود سودانيين وجرحوا اكثر من ٣٠٠ اخرين عندما اجتاحوا حامية في شرق البلد. وقال مقاتلو الجيش الشعبي لتحرير السودان انهم استولوا يوم الاثنين الماضي على حامية سماء اردبيب في ولاية النيل الازرق الجنوبية.

وقال سامسون كواجي المتحدث باسم الجيش الشعبي كانت اولو محاصرة منذ كانون الثاني وكسرنا هذا الحصار في ٢٧ آذار وقتلنا آنئذ اكثر من ٤٠٠ من قوات العدو. واضاف "فرت بعض القوات الحكومية الى بلدات اخرى مثل سماء اردبيب وقد استولينا الآن على جميع تلك البلدات.

وقال الجيش الشعبي يوم الاحد ايضا انه استولى على حامية بلدتي سماء غزب واوبروب وانه قتل ١٢٨ جنديا حكوميا ونفت حكومة الخرطوم التقرير وقالت ان المنطقة ما زالت خاضعة لسيطرتها.

وتبعد اولو نحو ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرقي الخرطوم وقال كواجي ان الجيش الشعبي قادر من هناك على قصف حقول النفط في كور ادار التي تبعد نحو ٤٠ كيلومترا الى الغرب لكنه رفض قول ما اذا كان الجيش ينوي بالفعل قصفها. واضاف كواجي ان الجيش الشعبي دمر ثلاث دبابات طراز تي ٥٥ وعطل اخرى ودمر او استولى على خمس شاحنات واستولى على قطع مدفعية واسلحة اخرى واشار الى مقتل ١٣ من مقاتلي الجيش الشعبي واصابة ٧٠ آخرين.

قوة اسرائيلية
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولم تكشف هوية هذا العميل. وكان الجيش اعلن في ١٢ شباط الماضي كشف شبكة مماثلة بعد فرار مسؤول في اجهزة استخبارات ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل يدعى محمد نبعة.

من جهة اخرى، حلقت طائرتان اسرائيليتان على علو منخفض في سماء بيروت وخرقتا جدار الصوت.

وفي جنوب لبنان اتهمت لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار امس لبنان واسرائيل بخرق «تفاهم نيسان» ١٩٩٦ اربع مرات.

وكانت اللجنة (امريكا وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل) قد اجتمعت امس الاول في بلدة الناقورة الحدودية لبحث ٤ شكاوى اسرائيلية وشكوى لبنانية.

نعم لتجسيد / بقية

رهينة اللعبة الانتخابية الاسرائيلية فان المطلوب منا ان نحدد ثوابتنا ورؤيتنا لسياستنا مع الاسرائيليين ونضع الناخب الاسرائيلي والاحزاب الاسرائيلية امام السؤال الاساسي، هل المجتمع الاسرائيلي بكل قواه مع السلام القائم على اساس الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والمشروعة بما فيها الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وعليهم ان يواجهوا هذا السؤال وهذه الحقيقة التي بدونها لن يقوم سلام في المنطقة.

ثالثا: ربط التأجيل بنتائج الانتخابات الاسرائيلية يعني المراهنة على مجهول، ويعني ايضا مجازفة غير محسوبة النتائج، السبب ان الاحزاب الاسرائيلية بيمينها ويسارها متفقة على ثوابتها الوطنية حول الدولة واكثرها تقدما لا يقر لنا بدولة بمفهومنا المتوافق عليه وطنيا، وبالتالي فالرهان على نتائج الانتخابات رهان خاسر ومضيعة للوقت لا مبرر لها، عدا عن اصحاب هذه الدعوة لا يملكون ادنى ضمانة من ان لا يعود اليمين ثانية الى سدة الحكم.

رابعا: تأجيل الاعلان مقابل ضمانات اميركية بالاعتراف بالدولة مستقبلا في حال اعلانها على ان يسبقها مفاوضات بين الاطراف المعنية، هي مساومة اميركية لصالح الموقف الاسرائيلي، لانها بهذا المعنى تضع مسألة الدولة في نطاق العملية التفاوضية، هذا اولا، اما ثانيا: فان الضمانات الاميركية الشفوية ليست اكثر من تصبيرة مؤقتة للفلسطينيين ولا تعكس انزياحا في الموقف الاميركي المنحاز تاريخيا لصالح اسرائيل، وتجربتنا مع الضمانات الاميركية من مرجعيات مدريد مرورا باوسلو وانتهاء «بواي ريفر» لن تفلح في شيء ولم ترغم اسرائيل على تطبيق ما وقعت عليه اسرائيل ذاتها بمباركة اميركية، بل كانت الضغوط توجه بالغالب على الفلسطينيين، من هنا القول ان التأجيل لشهر او لسنة لا فرق، المهم ان المبدأ هو اساس الخطورة وهو قبول التنازل عن حق لنا، والقبول بمنطق الادارة الاميركية يعني التمييع كمقدمة للتضييع والخاسر الوحيد هو الشعب الفلسطيني.

وباستعراض ما يوفره لنا الالتزام بقرار الاعلان في وقته وزمنه المحدد، وما بين المخاطر المترتبة على التأجيل فان العقل الراجح لا يسعه الا ان ينحاز لصالح تجسيد الاعلان، دون ان يتوقع ان قرار الاعلان هو نزهة بل هو محطة جديدة في صراع الارادات الذي سيتواصل حتى تحقيق كامل حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير باقي اراضي الدولة الفلسطينية العتيدة، وما على القيادة السياسية الا ان تعلق الجرس وشعبنا عودنا دائما على البذل والتضحية والعطاء دون حدود في سبيل كرامته الوطنية وحريته واستقلاله ونيل حقوقه الثابتة.

وفي الختام اؤكد ان قرار اعلان تجسيد قيام الدولة وسيادتها اولوية قصوى في الاجندة الفلسطينية لا يقبل التأجيل او التأويل.

مع الحياة والناس / بقية

واختلط الضحك بالبكاء، والزغاريد بمواويل الاحزان، وجدت نفسي لم ازل واقفا على رصيف «الاستراحة» احمل حقيبتي، كانما انا على موعد مع سفر جديد، ولكن الى اين؟

وتعاظم احساسي بالحزن وانا ابعث عيني بعيدا خارج «الاستراحة»، وانقلها على اديم الارض التي اعرفها ذرة ذرة، ولدهشتي وللوهلة الاولى لم اكتشف اي تغيير فيها، لا بقيت صورتها كما هي ارضا ترابية وغبارا، ومزارع وبساتين وحواكير، فاجتاحني شيء من الفرح، فهكذا تركتها، وهكذا اريدها ان تكون رغم قتامة المشهد، بيد انني شعرت في اللحظة التالية ان ثمة شيئا ما تغير في روح هذه الارض، فبدت في منتهى الوجوم، اتراها هي التي تغيرت، ام تراني انا الذي تغير، الصد روحي، لا روحها، وعلى البعد كانت ثمة وجوه ادركها تعب غير عادي، وحفرت الايام على ملامحها مسيرة العذاب الطويل، وحينما رفعت رأسي والاسى يخلف مني الروح والقلب، وقعت عيناي على جبل «القرنطل» غرب اريحا، فانفجرت في اعماقي بشكل مفاجئ لهفة عارمة تماما مثل طفل تقع عيناه على امه بعد غياب، وتملكني احساس بالحنين المجرح، كان الجبل شامخا ومهيبا وصامتا كما عهدته، وبالتاكيد منذ خلقه الله، فهتفت باعلى صوتي، او ان الهتاف خرج من اعماقي، ولم يسمعه احد سواي، انا والجبل: ها انا قد عدت ايها الصديق العظيم، فلماذا لا تأتي وتسلم علي، وترحب بي وتقول لي: حمدا لله على السلامة، واهلا بك في وطنك. غير ان الجبل لم يتحرك، ولم يند عنه ادنى صوت او حركة او ايماءة، وقلت في نفسي: ربما لم يعرفني بعد كل هذا الغياب، فعدت مثل طفل صغير اهتف واناديه، واشهق بلهفة وحرقة، لعله يعرفني، فاستدر عطفه، ويتقدم مني ويسلم علي، لكن الجبل ظل على صمته ووقفته الشامخة للهيبة، وبدا لي وكانما اعتراه شيء من الغضب، فاصر ما بين حاجبيه، واشاح بوجهه عني، او هكذا خيل الي، فما كان مني الا ان بدأت انكره بي، فقد كان صديقنا الكبير، ومرتع صبانا وميدان العابنا القاسية، وحافظ على اسرارنا، كان ملجأنا حينما كان «مخيم عين السلطان» يضيق بنا، فنصعد اليه، نتسلق صدره الواسع بكل شقاوة الارض، ونتدحرج على ذلك المنحدر المخيف دون ادنى احساس بالخوف من السقوط الى الوادي السحيق، فقد كان يحتضننا حينما تزل قدم واحد منا، كانت حجارته وصخوره هي الاكثر حنانا علينا، فلطالما كان يخبئ لنا في تجاويفها العصافير، والبقول، و«الحمصيص»، ولطالما كانت تحمينا من المطر الدافئ، وبعض الحيوانات الشرسة، كان يطوقنا بكل ما في ذرات ترابه من حنان، ويحمينا بكل ما في صدره الواسع من رقة وعطف، كان صديقنا العظيم، وملاذنا الامين، فما الذي حدث له بعد كل هذا الغياب؟ اتراهم انتزعوا قلبه؟ لم تراه هو الذي انتزع قلبه بعد ان فقد عشاقه، والقى به في الوادي السحيق؟ اتراه اصبح بلا قلب؟ وعبثا بقيت احاول غير انه لم يستجب لمحاولاتي، ولم يأت ولم يرحب بي، او يسلم علي، اتراه تخلى عني الى الابد؟ ام انني انا الذي تخلى عنه حينما اضعت نفسي بعيدا؟

من منا الذي تخلى عن الاخر؟ هو ام انا؟ ومن الذي تغير؟ هو ام انا؟ واذا لم اكن انا، ولم يكن هو، فمن هو الذي انتزع منا طفولتنا وايامنا وذكرياتنا وقلوبنا؟

وكانني سمعت هتافا ملأ اسماعي: الجبل لا يأتي، ولذت بصمت هو اقرب ما يكون الى الموت، اذ كان زملائي قد اختفوا مع ذويهم وبقيت وحدي على الرصيف في انتظار الجبل الذي لا يأتي.

كلمات / بقية

التصريح المنسوب الى شارون غزلا علنيا مع اليهود الروس لاسباب انتخابية، اذ سرعان ما اضطر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الى ادانة العدوان الصربي وتاييد عمليات حلف الأطلسي، لكنه هو الآخر لم ينس الهموم الانتخابية، فخاطب مواطنيه داعيا اياهم الى التمسك بالدولة القوية والزعيم القوي - وهو شعاره في الحملة الانتخابية - حتى لا يصيب الاسرائيليين ما أصاب كوسوفو. فهل يريد الإسرائيليون من خلال هذه التصريحات على لسان زعمائهم أن يوهموا المجتمع الدولي، انهم يضعون جانبا الذكريات التاريخية للموقف الصربي مع النازيين: وأن هذه التصريحات تعني علاقة تحول الى جانب الانسانية من دولة تدعي أنها ديمقراطية، اما هذه الآراء، فإنها تفتح لدى الشعب الفلسطيني جروحا، وتنكا قروحا مضى عليها ما يزيد على واحد وخمسين عاما من العذاب والشتات لها ارتباط بحاضره ومستقبله...



الدول الغربية ترفض دعوة اسرائيلية لقيام دبلوماسييها بجولة في الضفة

□ القدس المحتلة – قدس برس

ذكرت مصادر عبرية ان غالبية البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى تل ابيب رفضت اخيرا دعوة اسرائيلية رسمية للقيام بجولة في مناطق الضفة الغربية الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

وقالت صحيفة "هآرتس" التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان الغالبية العظمى من السفارات والبعثات الدبلوماسية في اسرائيل وتشمل ٨١ بعثة بينها ممثليات دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية رفضت الاستجابة لطلب رسمي تلقته من وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون يدعو رؤساء واعضاء هذه البعثات الى المشاركة في جولة تنظمها وزارة الخارجية الاسرائيلية في الضفة الغربية يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

واشارت الى ان الاستجابة لدعوة شارون هذه اقتصرت حتى الآن على عدد قليل من البعثات الدبلوماسية التابعة لدول في اوروبا الشرقية وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين اوروبيين تاكيدهم ان دولهم قررت مقاطعة الجولة التي سيقودها شارون الى الضفة الغربية، وعلل هؤلاء ذلك بقولهم ان زيارة اراضي الضفة الغربية المحتلة برفقة مسؤولين اسرائيليين يعد امرا مناقضا لسياسة دولهم. واعلن دبلوماسيون وموظفون في بعثات الولايات المتحدة لدى اسرائيل انهم لن يشاركوا بسبب ذلك في الجولة التي كان وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون عرض فكرة تنظيمها خلال احدى اجتماعاته الاخيرة مع رؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية وذلك كي يشرح لهم في الجولة التي سيقودها بنفسه في الضفة الغربية وجهة نظره بشأن ما دعاه احتياجات ومتطلبات اسرائيل الامنية قبل بدء محادثات التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

السماح لطبيب محايد بفحص المتهمين في محاكمات عدن

□ عدن – (اف ب):

افاد مراسل وكالة فرانس برس ان المحكمة اليمنية التي تنظر في قضية ثمانية بريطانيين مسلمين واثنين من الجزائريين متهمين بالارهاب سمحت امس بفحص المتهمين من قبل طبيب محايد.

واوضح القاضي جمال محمد عمر ان المحكمة بعد ان استشارت وزارة العدل قررت الاستجابة لطلب تقدم به الدفاع بفحص الموقوفين من قبل طبيب محايد من اجل "ضمان الحقوق المشروعة للمتهمين".

وسيجري فحص المتهمين من قبل "لجنة طبية مكونة من ثلاثة اطباء اثنان منهم يمنيان من وحدة الطب الشرعي وطبيب ثالث اجنبي من بلد محايد صديق".

واضاف ان الطبيب المحايد سيتم اختياره خلال الاسبوعين المقبلين من قبل وزارة الصحة على ان يكون من الولايات المتحدة او فرنسا او هولندا او المانيا.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد اشارت في الخامس من نيسان الجاري الى ان رئيس الوزراء توني بلير طلب من السلطات اليمنية السماح بفحص الموقوفين البريطانيين من قبل طبيب مستقل.

وكان المحامي البريطاني رشاد يعقوب الذي زار اليمن في شباط الماضي للالتقاء بالبريطانيين الثمانية الموقوفين قد اكد لدى عودته الى لندن انه "تعرض للضرب والتهديد بالقتل" من قبل قوات الامن اليمنية.

وحضر جلسة امس ثلاثة من محامي الدفاع السبعة الذين سبق وان انسحبوا من المحاكمة.

وحدد موعد الجلسة المقبلة في ١٩ نيسان الجاري وستكون مخصصة لسماع احد المتهمين وهو مالك مرمرة الذي لم يتمكن من حضور الجلسة بسبب مرضه.

واكد القاضي ان مرمرة يمكن ان يخضع لفحص من قبل طبيب مختص اذا اقتضت حالته الصحية ذلك.

السفير الروسي بالامم المتحدة يقاطع اجتماعا شارك فيه ريتشادر باتلر

□ نيويورك – (اف ب):

قاطع السفير الروسي في الامم المتحدة سيرغي لافروف صباح امس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر الذي كان يقدم تقريرا الى مجلس الامن الدولي.

واعلن لافروف ان مناقشة تقرير اللجنة الخاصة "مضيعة للوقت"، مشيرا الى ان المفتشين غادروا العراق منذ كانون الاول.

وقال لافروف في تصريح للصحافيين "قلت (للمجلس) اننا لن نشارك في النقاشات حول تقارير يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية لسبب بسيط هو ان هذه التقارير لا تأتي بأي جديد بالنسبة الى عمل مجلس الامن في العراق".

ولم يبق السفير الروسي الا بضع دقائق في قاعة المجلس للمطالبة بنقاش حول القصف الاطلسي الذي استهدف قافلة لاجئين في غرب كوسوفو.

والاسبوع الماضي عارض لافروف وجود باتلر خلال النقاشات حول العراق وارغمه على مغادرة قاعة المجلس.

ويفترض ان يرفع باتلر وممثل الوكالة الدولية للذرة تقريرهما نصف السنوي امام المجلس.

واعلن باتلر الدبلوماسي الاسترالي الذي يتولى منذ تموز ١٩٩٧ رئاسة لجنة يونسكوم انه سيتخلى عن ولايته في نهاية حزيران القادم.

وزارة العدل الروسية تبرئ الحزب الشيوعي من معاداة السامية

□ موسكو – اف ب:

قالت وكالة "انترفاكس" امس ان وزارة العدل الروسية رأت بعد شهرين من التحقيقات حول تصريحات ادلى بها نواب شيوعيون واعتبرت معادية للسامية، ان عمل الحزب الشيوعي "لا يتعارض مع التشريع الحالي".

وجاء في تقرير وقعه وزير العدل بافيل كراشينينيكوف واوردته الوكالة ان "اهداف وغايات الحزب الشيوعي وبنياته لا تتعارض مع متطلبات التشريع الحالي".

وقد اجرت وزارة العدل تحقيقا بطلب من النيابة العامة الروسية على اثر التصريحات المعادية للسامية التي اطلقها نائبان شيوعيان والاهانات التي وجهها رئيس الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف للرئيس بوريس يلتسين واتهمه فيها خصوصا بانه مدمن على الكحول.

وكانت النيابة العامة قد طالبت بضغط من السلطة "بالتحقق" من انشطة وبرنامج الحزب الشيوعي.

وافاد التقرير ان وزارة العدل لم تجد "اي عمل يهدف الى تغيير النظام الدستوري بالقوة وانشاء قوات مسلحة يمكن ان يمس وحدة اراضي روسيا وامن الدولة"، وذلك في اشارة الى تصريحات القادة الشيوعيين.

لكن الوزارة اكدت ان التصريحات السياسية لبعض المسؤولين في الحزب الشيوعي "تساهم في اثارة توتر في المجتمع".

واضاف التقرير انه حتى وان كانت هذه التصريحات "لا تعبر عن سياسة الحزب الشيوعي الا انها غالبا ما تعتبر اهدافا للحزب".

وكان عدد من السياسيين دعا الى حظر الحزب الشيوعي بعد تصريحات النائب البرت ماكاشوف الذي تعهد في تشرين الاول الماضي "بارسال عشرة على الاقل من اليهود والمرابين ومصاصي الدم الى العالم الآخر".

وقد حظر يلتسين الحزب الشيوعي بعد فشل محاولة الانقلاب الشيوعية ضد الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف في آب ١٩٩١. وبعد عام، قررت المحكمة الدستورية ان هذا الاجراء مخالف للدستور.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والاسى عشائر المزار الشمالي عامة وعشيرة الجراحة خاصة

يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم

الشيخ عبدالرحمن علي القيم الجراح

ابو رضوان

والد كل من الدكتور رضوان والدكتور نايف وعلاء

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٥ / ٤ / ٩٩ عن عمر يناهز سبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

وسيشيع جثمانه من مسجد المزار الكبير بعد صلاة ظهر يوم الجمعة ١٦ / ٤.

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشائر الدوايمة عامة والزعاترة والاقطش خاصة

الحاجة حمدة سلمان الاقطش

ارملة المرحوم عبدالقادر الزعاترة «ابو الشعر»

التي وافتها المنية يوم امس الخميس وسيوارى جثمانها في مقبرة سحاب بعد الصلاة اليوم الجمعة في مسجد القدس في مخيم الوحدات

تقبل التعازي للرجال في جمعية الدوايمة / جبل الزهور

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

صالح الحاج اسماعيل واولاده رسمي واسماعيل وعموم آل ياسين من عصيره الشماليه في الضفتين والخارج

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فاطمه الحاج سليم حمادنه (ام اسماعيل)

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عصيرة الشمالية عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيرة الشمالية في الزرقاء

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات والتعازي

انتقل الى رحمته تعالى:

عمان - الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات
– تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في الجبيهة

اربد - الحاج توفيق حامد الشلول
– تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في دوقرا

عمان - محمد الحاج علي الخطيب
– تقبل التعازي في منزل اخيه الكائن في جبل النزهه

منطقة الكمالية - انعام عبداللطيف عمر القضماني
– تقبل التعازي في منزل المرحومة في ضاحية وصفي التل

عمان - سليمان عبدالقادر سليمان صالح
– تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيره القبلية الكائن في الهاشمي الشمالي

عمان - محمد نور احمد عبدالله
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في صويلح

اربد - الحاج خليل محمود السعد
– تقبل التعازي في مضافة اهالي طبريا الكائن في اربد

بلدة موبص - احمد سليمان قاسم ابوهزيم
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة موبص

عمان - عبدالله زيدان حسن غانم
– تقبل التعازي في منزل اخيه الكائن في ماركا الجنوبية

عين الباشا - عبدالرحمن حسن جمعه
– تقبل التعازي في منزل ابن عمه الكائن في عين الباشا

عمان - عبدالكريم درويش بيبي
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في دخلة ماكدونلدز

عمان - سهام احمد زريقات
– تقبل التعازي في منزل الحاج نايف الكائن في جبل الجوفة

عمان - الحاج عبدالرحمن خليل الطروه
– تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في جبل الجوفه

صخرا - احمد عبدالقادر مصطفى المومني
– تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم الكائن في صخرا

عمان - الحاج احمد محمد سلام
– تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل القصور

عمان - الحاجة رمزية ابراهيم حسن شويكه
– تقبل التعازي في منزلها الكائن في الدوار السابع

الزرقاء - الحاج سلامه سليمان ابراهيم القريوتي
– تقبل التعازي في رابطة اهالي قريوت الكائنة في الزرقاء

الزرقاء - محمد حسن لافي سماره
– تقبل التعازي في بيت ابن المرحوم الكائن في الرصيفه

عمان - ماجد سليم هواش ابوليل
– تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي

عمان - فؤاد جميل ابراهيم الصليبي
– تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في تلاع العلي

عمان - سعاد عبدالستار قدوري
– تقبل التعازي في منزل شقيقتها الكائن في الدوار السادس

اربد - الشيخ محمود مصطفى المطلق قناه
– تقبل التعازي في ديوان العائلة ببلدة الابراهيمية لواء المزار الشمالي

الجيزة - الحاج سلامه ابراهيم عبدالفتاح قطوسة
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مخيم الطالبية

عمان - الحاج كمال ابراهيم حسين العبويني
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مرج الحمام

عمان - جبران سليم المنير
– تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين

الرمثا - الحاجة رحمة
– تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الحي الشمالي

الزرقاء - فرحان فرح نويصر ايوب
– تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء

الزرقاء - لبيبة فريد خضر
– تقبل التعازي في قاعة الكنيسة في الزرقاء

عوجان - الحاج محمد سالم ابوجراد الحويطات
– تقبل التعازي في منزل احمد الكائن في عوجان

الزرقاء - صبحة درويش موسى
– تقبل التعازي في ديوان آل ابوعبيد الكائن في الزرقاء

عمان - الحاجة بهية عبدالقادر ابوالعطا
– تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في تلاع العلي

عمان - الحاج محمد حسين الشامسطي
– تقبل التعازي في جمعية موسى بن نصير لاهالي يطا الكائن في حي نزال

المفرق - الشيخ شايش الدوار المسند السرحان
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في منطقة جابر – السرحان

عمان - خليلة محمد عبدالله ابوصبحه
– تقبل التعازي في جمعية موسى بن نصير في حي نزال

نعي فاضل

ينعى آل عبدالله المناصرة في الاردن وفلسطين

بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد خليل احمد عبدالله المناصرة

الذي وافته المنية في مسقط رأسه بني نعيم / الخليل عن عمر يناهز ٦٣ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بني نعيم الكائن في اليادودة وللنساء في منزل ابن عمه احمد موسى عبد الله المناصرة ابو فايز الكائن في اليادودة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

تتقدم عشائر بني معروف عامة وآل البصار خاصة

بجزيل الشكر والامتنان والعرفان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المأسوف على شبابه المرحوم

علاء محمد البصّار

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

ينعى آل القبج في الضفتين والخارج

فقيدهم المربي الفاضل المرحوم

الحاج رأفت القبج (ابو العبد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه عنبتا عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد في اعلان النعي المنشور يوم امس الخميس باسم آل جمعة غانم من حتا

اسم المرحوم الاستاذ عبدالرحيم حسن جمعة خطأ

والصحيح هو

الاستاذ عبدالرحمن حسن جمعه

لذا اقتضى التنويه

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة

وفاة المرحومة

والـــدة

الزميل محمد علي بديوي الزعبي

ويتقدمون من آل الزعبي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

اخي المواطن الكريم

«لا اراكم الله مكروها بعزيز»

بهدف التخفيف من آلام صدمة فراق عزيز. وفي اللحظات الصعبة المحزنة، فان بيت الدفن الاسلامي مستعد استعدادا كاملا ليتولى كل ما يتعلق بالوفاة من غسل الجثمان وتكفينه وخيوطه وتأمين سيارة نقل الموتى والحصول على تصريح الدفن والقبر بسعر التكلفة للتيسير والتخفيف على الجميع.

فقط اتصل على ارقام الهواتف التالية:

(٤٩٢٢٥٣٧) - (٤٩٢٢٥٣٨) فاكس (٤٩٢٢٥٣٩)

وعلى مدار الساعة – رحم الله فقيدكم واسكنه فسيح جنانه.

يمكن تقديم الخدمات في المنزل لمن يرغبه ومن يرغب في تجهيز ميت فقير ومحتاج على وجه الصدقة يرجى الاتصال ببيت الدفن في اي وقت يشاء.

نعي سيدة فاضلة

(من آمن بي وان مات فسيحيا)

ارملة واولاد وبنات المرحوم جميل حنانيا

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة نسيبتهم المرحومة

جليلة نصار حنانيا (ام حنا)

التي وافتها المنية في استراليا.

الرقم: ٨٠٩/٩٩ك

التاريخ: ١٣ - ٤ - ١٩٩٩

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان الى

١- شركة عادل صبيح وشريكته

٢- محمد عبدالله عرعراوي المحكوم عليه المجهول مكان الاقامة

يجب عليك ان تحضر لدائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لتتمكن من تنفيذ اعلام الحكم رقم (٩٩/٨٠٩) تاريخ ٤/٤/١٩٩٩ الصادر عن محكمة بداية اجراء عمان والمتضمن الزامك لدفع مبلغ قدره ١٠٠٠٠ دينار عشرة آلاف دينار الى المحكوم له / عماد محمد عرعراوي وكيله المحامي صقر خضر فان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم اعلام بر ضاك وستباشر دائرة الاجراء اجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان

فقدان جواز سفر سعودي

اعلن انا المدعو محمد مريبد الطويلعي العنزي عن فقدان جواز سفري السعودي الصادر من تبوك ويحمل الرقم ٩٢٠٥٢٢ أ الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه للسفارة السعودية في عمان او تسليمه لاقرب مركز امني او ارساله الى ص. ب ٤٧٢ تبوك.

وله جزيل الشكر

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة الزرقاء الشرعية المنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه: اشرف احمد رماح / مجهول محل الاقامة في ابو ظبي وآخر محل اقامة له في الزرقاء اسكان المعلمين شارع صالح جبر / منزل خالته ام احمد

اعلمك انه في الدعوى اساس ٩٨/٨٤٤ والقائمة عليك من قبل المدعية سماح تاج الدين صادق وكيلتها المحامية فاطمة احمد بطلب تفريق للغيبة والضرر قد صدر الحكم عليك بالتفريق بينك وبين زوجتك المذكورة للغيبة والضرر ولا للمدعى الخلوة الشرعية الصحيحة بينك وبين المذكورة بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى وذلك اعتبارا من تاريخ الحكم الواقع في ١٣/٤/١٩٩٩ وانه لا عدة عليها ولها ان تتزوج بمن شاءت من المسلمين الاكفاء وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية وقد سجل هذا الحكم تحت رقم ٨١/١٥٠/٢٤٢ تاريخ ١٣/٤/١٩٩٩ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف التنفيذ على تصديقه استئنافا وعليه جرى تبليغك بذلك حسب الاصول تحريرا في ٢٩/١٢/١٤١٩هـ وفق ١٥/٤/١٩٩٩

قاضي الزرقاء الشرعي

محمد داود الرفاعي

تنويه

ورد في اعلان مذكرة التبليغ الصادرة من محكمة صلح عجلون رقم الدعوى ٩٩/٢٧٣ والذي نشر يوم امس في الدستور ص ٧ انه تعين يوم الثلاثاء ٢٠/٤/١٩٩٩ الساعة الثانية صباحا موعدا لرؤية الدعوى التي اقامها مراد احمد موسى كنعان على المدعى عليه بالحق الشخصي احمد خالد القضاة / عجلون رأس منيف خطأ.

والصحيح انه الساعة الثامنة صباحا لذا اقتضى التنويه.

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

نابلس / احمد تيسير ابراهيم ١٣ عاما

اللد / محمد السبع بدر اللالا ٦٩ عاما

غزة / زينب عبدالمعطي الريس ٦٥ عاما

بيت عور التحتا / عبدالله سليمان ٥٧ عاما

بيت لحم / منصور علي شحادة ٥٢ عاما

بيرنبالا / عزية سلمان زيدان ٧٠ عاما

نابلس / سليمان عبدالقادر صالح ٦٨ عاما

طولكرم / محمد سالم ابو جراد ٨٠ عاما

مقـالات

رؤية

سليمان نصيرات

دروس من صعود وافول يوغسلافيا

تعد يوغسلافيا احدى نماذج الدول التي تشكلت من طيف مختلف من الاديان والاعراق وبقيادة عرق ومذهب شديد التعصب بقي خارج اطار الديمقراطية التي انتشرت في اوروبا الغربية في اعقاب الحرب العالمية الثانية وساعدت على ظهور جو من التسامح الاجتماعي والديني في معظم دول اوروبا الغربية. ان انشاء الامبراطورية الصربية بدأ يتشكل من خلال توسع صربيا غربا باتجاه كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة وجنوبا باتجاه مكدونيا وكوسوفو. لقد ظهرت اول محاولة انفصالية عن الامبراطورية الصربية عام ١٩٢٩ عندما اندلعت حركة انفصالية في كرواتيا والتي سحقت بمنتهى الشدة وتم تغيير اسم الدولة من صربيا الى يوغسلافيا.

لقد كانت يوغسلافيا تتشكل من خليط من الاقوام التالية: الصرب ٤٠٪ والكروات ٢٢٪ والسلوفانيين ٨٪ والبوسنة ٨٪ وللمكدونيين ٧٪ والالبان والاتراك ٨٪ والجبل الاسود ٢٪ وقوميات اخرى ٤٪ كما كانت تتشكل من الاديان التالية الارثوذكس في صربيا ويشكلون ٤٧٪ والروم الكاثوليك في كرواتيا وسلوفينيا ويشكلون ٣٦٪ والمسلمين في البوسنة والهرسك وكوسوفو ويشكلون ١٤٪.

لقد حاول تيتو وفي مواجهة هذا الخليط العرقي والديني ان يؤسس دولته مستندا على اسلوب حكم الحزب القائد وتحت قيادة فردية دكتاتورية لا تقبل بوجود اي نوع من المعارضة او الراي الاخر في محاولة منه لكبت هذه النزعات وابقائها تحت السطح. ان قيام هذا الاتحاد وبقيادة صربية جعل من الصرب المحور الاساس لهذا الاتحاد حيث هيمنوا على الحكم وسيطروا على الاسلحة الرئيسة في الجيش وبخاصة الطيران والدروع والمدفعية. وعليه فعندما بدأت المطالبة بالانفكاك من قبل سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة فقد وجدت هذه الاقوام نفسها في مواجهة الجيش اليوغوسلافي الذي كانت تشكل القوات الصربية عموده الفقري، والذي سارع باللجوء الى الحل العسكري الدموي لمواجهة هذا الموقف وكانه يدخل في حرب مع دول اخرى وليس مع اقوام كانوا جزءا من دولته.

لقد كانت منطقة البلقان بعامة ويوغوسلافيا بخاصة مجالا للتنافس ما بين السلاف من الشرق والذين يعتنقون الارثوذكسية والالمان والنمساويين الجرمان الذين يعتنقون الكاثوليكية من الغرب، ومن هنا كانت المنطقة ميدانا لتصفية الحسابات القديمة الجديدة بين الارثوذكس والكاثوليك، وكذلك مجالا لحرب طويلة استمرت قرونا طويلة بين الدولة العثمانية والصرب والبلقان وحلفائهم، حينما انتصر العثمانيون على الصرب وحلفائهم في معركة كوسوفو الاولى عام ١٣٨٩ وفي معركة فارنا ١٤٤٤ ومعركة كوسوفو الثانية عام ١٤٤٨ الامر الذي ادى الى انتشار الاسلام في تلك المناطق.

ان النموذج اليوغسلافي يعد صورة شوهاء لعدم قدرة الدولة على التسامح الديني واحتمال التعددية الثقافية والسياسية وما يمكن ان ينتج عن الاخفاق والتعصب من دمار ومآس لا حصر لها لكافة الاطراف المنخرطة في اللعبة، وهذا يفرض على كافة الامم التي تشهد من هذه الحالة ان تدرس بعناية هذا النموذج لاستخلاص الدروس والعبر.

ان منطقتنا العربية التي تعد مهدا للاديان السماوية، كما انها كانت وعلى مر العصور ممرا ومستقرا للعديد من الغزاه والتونا انصهرت فيه العديد من الحضارات والثقافات. قد استطاعت للان تجاوز مثل هذا الوضع حيث وفر التسامح الديني والذي يعد جوهر الدين الاسلامي صمام الأمان في مواجهة التعصب الطائفي والمذهبي. واما فيما يتعلق بصمامات الامان الاخرى فاننا لاحوج ما نكون الى اشاعة الحرية والديمقراطية لتمثل صمام الامان السياسي والحرص على التوزيع العادل للثروة والامتيازات لانها تمثل عنصر الامان الاجتماعي والاقتصادي، وعلى العكس من ذلك فان اغلاق هذه الصمامات سيؤدي الى زعزعة الامن والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي العربي عاجلا ام اجلا ويفتح الابواب على كافة الاحتمالات، وهذا يفرض على الحكماء العرب رسميين وغير رسميين ان يلتقوا ويضعوا ميثاق شرف للامة وتحديد طبيعة علاقات الشعوب مع انظمتها وضمن عقد اجتماعي ديمقراطي حديث متطور ينسجم مع منطق العصر والتطور، فلا يعقل الاستمرار في انتهاج آليات قديمة من مخلفات الجاهلية للتعامل مع قضايا راهنة في عصر الانترنت وثورة المعلومات والذي اصبح فيه العالم اشبه ما يكون بفندق صغير مرصودا بالصوت والصورة.



شعاع

مروان الشريدة

اشكاليات السلام في الشرق الاوسط

طالعت في احدى الصحف المحلية اول مقال ضمن سلسلة مقالات تتناول كتاب السيد عدنان ابو عودة «اشكالية السلام في الشرق الاوسط» ولم اجرؤ الا على قراءته ومتابعته حرفا بحرف.

في المقال يقف المرء امام سياسي يملك بصيرة ثاقبة وفهما موضوعيا وقدرة على التحليل السياسي مستفيدا من مطالعاته المتعددة الغنية ومتابعته للقضايا السياسية واكثرها جدلا قضية النزاع العربي الاسرائيلي او ما اصطلح على تسميته بقصد وتعمد «قضية الشرق الاوسط» لكي تمسح من الذاكرة قضية اسمها فلسطين».

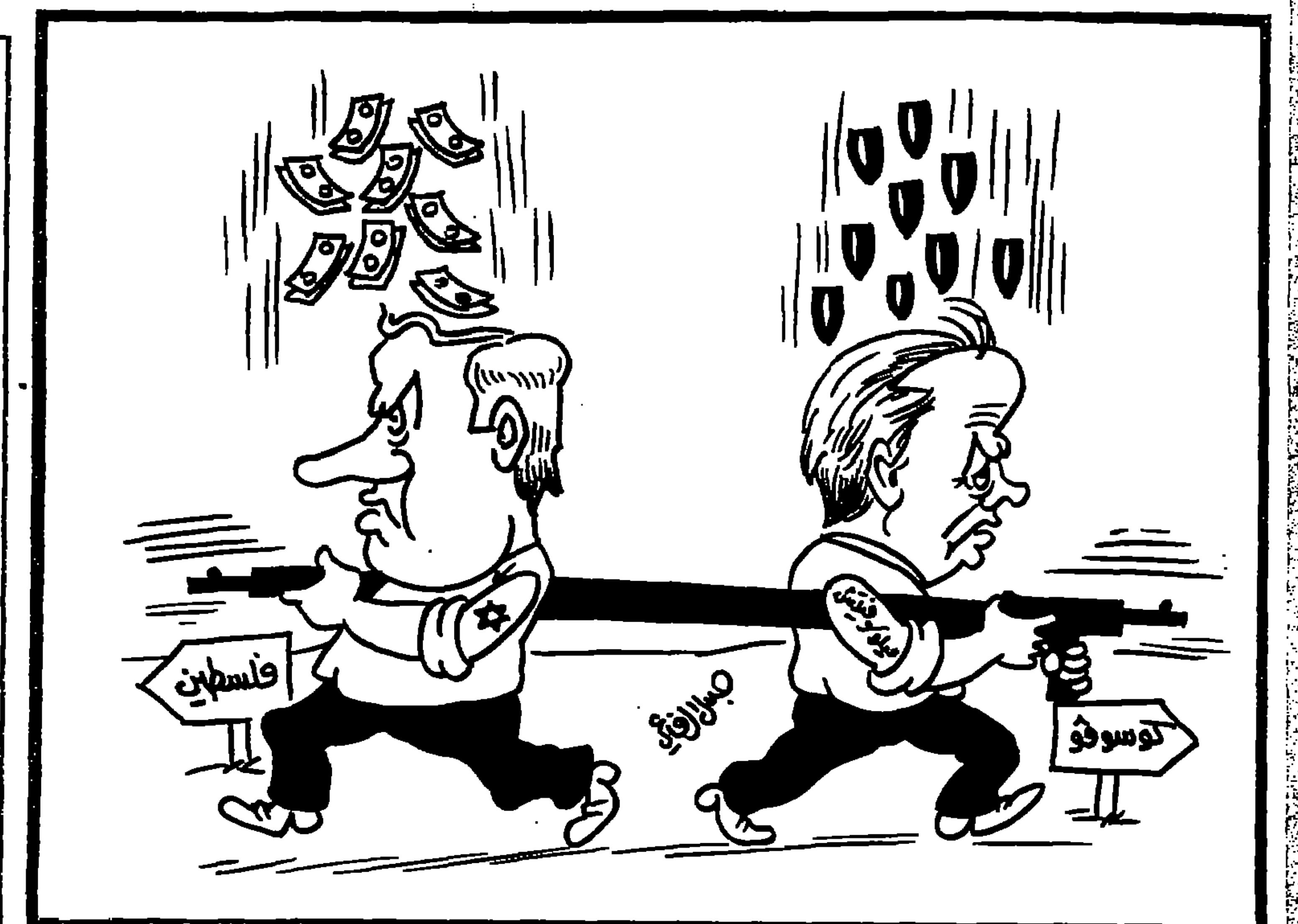
ان المتتبع لتحليل السيد عدنان ابو عودة لا يحار كثيرا في بعض الامور التي ياتي عليها الكتاب لكنه سرعان ما يكتشف تقصير معلوماته هو كثيرا عما يكتنزه السيد ابو عودة من معلومات غنية وقدرة على فهم الامور وتحليل بواطنها والغوص في اعماقها.

لقد احترت كثيرا في فهم شخصية الكاتب فمعرفتي به ترجع الى عام ١٩٧٠ حينما جاءنا وزيرا للاعلام في الحكومة العسكرية وكنت حينها اعمل محررا في دائرة الاخبار في الاذاعة الاردنية.

وظلت العلاقة تتارجح بين فهم هذا الرجل والنفور منه ومردود ذلك الى شخصيته التي حار الكثيرون في فهمها وعرفها المقربون منه وحسب لكنه ظل شخصية غامضة.

ليس المجال هنا لتحليل شخصية الكاتب لكن المهم هو الكتاب الذي وضعه وهو جدير بان يكون في اولويات المراجع للباحثين والدارسين فالرجل عمل دبلوماسيا ممثل للحكومة الاردنية في الولايات المتحدة ولا شك ان هذه الفرصة اتاحت له فرصة غنية للاطلاع عن كثب على كنه وخفايا السياسة الامريكية ومعرفة دقيقة بالمؤثرين فيها وقدرة على فهم مواقف الحكومة الامريكية ازاء منطقتنا والتوازن المفقودة في تعاملها مع دول المنطقة.

اعود الى الكتاب ثانية وكلي شوق لمتابعة ما ستحمله الحلقات القادمة من معلومات غنية ولعلي كأحد تلامذته في مدرسة الاعلام الاردني استطيع ان اقف على مساحة ولو بسيطة من شاطيء معرفته واطلاعه وافهم حقيقة ما علق في ذهني من خفايا شخصية عدنان ابو عودة التي ظلت سرا علي ردحا من الزمن.



أقل الكلام

عريب الرنتاوي

هيكل استمرارية.. أم تحول؟

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وبترجمة رشيقة من الزميلة حياة الحويك عطية، صدرت اطروحة الدكتور جمال الشلبي بعنوان «محمد حسنين هيكل ... استمرارية أم تحول؟» التي نال عليها درجة الدكتوراه من جامعة السوربون في باريس علم ١٩٩٥.

بين دفتي الكتاب، جهد بحثي وتوثيقي هائل قام به الدكتور الشلبي، وفيه تعقب وملاحقة لمسيرة هيكل السياسية والفكرية، ورحلته بين الصحافة والسياسة، في الحكم والمعارضة، وفي تعاقب المراحل والحقب التاريخية، هو جهد اقرب ما يكون الى التنقيب، بحثا عن الفكرة ونقيضها عند رجل شغل الدنيا سنوات واجيالا، مثلما شغل الصفحات الأولى في عشرات الصحف والمجلات العربية والدولية وتربع على عرش الصحافة العربية دون منازع، وما يزال.

ويكتسب كتاب الدكتور الشلبي اهميته من كونه يرصد التاريخ السياسي / الفكري، لرجل ارتبط تاريخه الشخصي بتاريخ المنطقة، واقترن اسمه باهم تجربة معاصرة فيها: الناصرية، رافق صعودها من القمة، واكتوى بنار افولها، ساجل معارضيها، وتصدى لخصومها السياسيين والفكريين، من اقصى اليمين، الاخوان المسلمين، الى اقصى اليسار: الشيوعيين.

بالنسبة لكثيرين منا، نحن ابناء النصف الثاني من القرن العشرين، يتبدى لنا هيكل كتعبير أكثر عمقا ووضوحا عن الناصرية، فنسجل له ما للناصرية من آثار إيجابية كبرى لجهة استنهاض الوعي القومي، وتحفيز الحركة الاستقلالية العربية، وشحن اتجاهات التحرر والانعتاق من نير الاستعمار والتخلف والجهل.

ولكننا، ابناء الجيل نفسه، نبدو منقسمين في النظرة الى المصائر والمآل التي انتهت اليها الناصرية. إذ ما زال كثيرون منا يرفضون فكرة ان «الساداتية» هي ناصرية ما بعد الهزيمة، وخراب المشروع التنموي، وسقوط المحاولات الوحدوية القومية، ويفضلون على هذه الفكرة، الأخذ بنظرية «النبت الشيطاني»، التي ترى في «الساداتية» انقطاعا في تطور الناصرية. وليس استمرارية مركبة، تحمل في بذورها جوهر الناصرية وتجلياتها في زمن مختلف ووفق معطيات مختلفة.

وايا يكن من امر، فان كتاب الدكتور جمال الشلبي، يعيدنا بعض الوقت الى أزمنة أخرى، وجدل آخر، واجندة اخرى، ويحيي فينا رغبة في اعادة وصل ما انقطع من نقاش وجدل، تبدو المنطقة اليوم أحوج ما تكون إليه، وعلى هذا الجهد الكبير يستحق الدكتور الشلبي الشكر والتقدير.

آراء

عبدالمجيد جرادات

وزارة المياه واثار الحفريات

تبدو الحركة النشطة للحكومة ولوزارة المياه بما يتعلق بالوضع المائي خلال هذا العام على ضوء شح مياه الامطار مطمئنة، ولهذا فانها تحتاج لدعم مباشر من المقاولين الذين ينفذون مشاريع انشاءات او حفريات سواء داخل حدود البلديات او خارجها، والسبب هو ان معظم المشاريع تستغرق وقتا طويلا، واجراءات روتينية مملة. تنعكس اثارها السلبية على البيئة وتتطلب استهلاكا غير متوقع من المياه، وقد سبق واشرت الى ان غبار الحفريات في بعض الاحياء السكنية يستمر لعدة شهور وعلى مدار الساعة، وكثيرا ما تتسبب هذه الحفريات بالحاق اضرار بمواسير مياه الشرب والنتيجة هي اما ضياع المياه او انقطاعها عن المواطنين.

من المعروف ان مشاريع الحفريات تنفذ عادة بخطوات علمية تاخذ بالحسبان المحافظة على النظافة بالدرجة الاولى. ومن هنا تبرز اهمية تجزئة العمل وتوزيع مراحله، اذ يتم الانجاز في كل مرحلة من جميع الجوانب. وتعاد الامور الى ما كانت عليه. وبذلك يمكن التاكد من عدم التسبب بمضاعفة صرفيات المياه التي تتراكم نتيجة «الضرورة» للتخلص من الاثار السلبية التي تنتج عن تطاير الغبار الذي يتسلل للبيوت بالاضافة لتشويه جمالية البيئة.

ولان نشاط وزير المياه يمتد لساعات الليل احيانا، فقد يكون من المفيد التذكير باهمية جهود طواقم البلديات. اذ يبدو ان هذه الطواقم في مرحلة «شبه انتقالية» حاليا، حيث يجري الاستعداد للانتخابات البلدية المقبلة.

على ان اهمية الحديث في هذا الجانب تتبلور من خلال ضرورة تنسيق الادوار التي تكمل بعضها. ومن باب الدردشة اقول انه بعد الحرب العالمية الثانية فقد ركزت الصحافة الالمانية على حيوية الدور الذي نجح به الجراحون الالمان في معالجة اصابات الحرب، وعندما لمس هتلر اسلوب الاشادة بدور هؤلاء قال «ولماذا لا يتم التركيز على اهمية دور عمال النظافة، اذ لولا قيامهم بواجبهم على اكمل وجه، لما تمكن غيرهم من العمل».

كلمات

د. مصطفى محمد الفار

إسرائيل ودموع التماسيح!

من انواع البيان في اللغة: الكناية، وهي تعبير يلازم المعنى المراد اداؤه ليفهم بذكر هذا اللازم المعنى المراد نفسه، ومن اغراض الكناية: تهجين الشيء والتنفير منه، ومن الأمثال العربية: قولهم: دموع التماسيح، وهي كناية عن البكاء المصطنع والتحزن الكاذب. قال ابن المعتز:

ثم بكوا من بعده وناحوا
كذبا، كذاك يفعل التمساح

ما دفعني للربط بين هذه المقدمة وعنوان مقالة اليوم، ما جاء في الانباء: أن الطائرة الاسرائيلية التي حملت مساعدات الدولة العبرية الى مهجري كوسوفو، قد عادت الى اسرائيل ومعها مائة وسبعة من اطفال كوسوفو للمهجرين، وكان إسرائيل بهذه المبادرة التي تبدو إنسانية، تريد ان توجه رسالة الى العالم بانها دولة عطوفة مسالمة خلافا لما تتهم به من القمع والإرهاب الدولي، ولكن إسرائيل للممارسات، وإسرائيل الواقع هي خلاف لهذا الظاهر، إذ ان من الثابت منذ ثلاثة عقود ونيف أن الاستراتيجية الصهيونية تعتمد على خطة هيرتزل بطرد العرب من فلسطين، من خلال المذابح التي مارستها مع عرب فلسطين في كل من:

دير ياسين ونحالين وناصر الدين وقبية والسموع وقرية الدوايمة ومدينة اللد وحوسان وكفر قاسم وبحر البقر وصبرا وشاتيلا وغيرها من المدن والقرى التي تحكي جرائم الارهاب الصهيوني، فالصهيونية والارهاب متلازمان، ومن هنا فقد كان لاستضافة هذا العدد من المهجرين الألبان حيلة صهيونية لإظهار الحزن والعطف على ماساة مهجري كوسوفو. وكان إسرائيل لم تعتمد الارهاب والقتل وسيلة أساسية لطرد الشعب الفلسطيني من بلاده، وكان جذور الارهاب الصهيوني لا يعود الى مئات بل آلاف السنين قبل تأسيس الكيان الصهيوني في فلسطين، يؤكد هذه الحقيقة ويدعمها ويعززها، ان اسرائيل الرسمية قد صمتت لأيام قبل ان تقول رايا في حرب كوسوفو على لسان وزير خارجيتها أريل شارون الذي حذر من قيام دولة اسلامية في اوروبا قد تتحول الى قاعدة ارهابية، كما رفض سابقة تدخل امريكا وحلف الأطلسي، معتبرا ان اسرائيل يمكنها ان تكون هدفا ثانيا، وبما أن الحجتين غير مقنعتين، فإن شر البلية ما يضحك، فإن هناك من يرى في

البقية ص١٢

آفاق

علي الصفدي

حال الامة والثقة المفقودة

على ايجابية منطلقاته المستندة الى الفكر القومي، واهدافه الساعية الى اعتماد الحل القومي العربي كاداة فاعلة لمواجهة التحديات الراهنة المفروضة على امتنا العربية، وكوسيلة من ابرز وسائلها لدخول القرن الحادي والعشرين، وعلى اهمية تواصل عقد دوراته السنوية منذ عام ١٩٩٠ وحتى الان، وتنامي حجمه واتساع قاعدته كمؤسسة مدنية قومية لا ترتبط بتنظيم سياسي او حزبي او بدولة بعينها، الا ان المؤتمر في دورته التاسعة التي عقدها في بيروت خلال آذار الماضي وضمن تقرير امانته العامة المنشور في عدد نيسان من مجلة المستقبل العربي، وفي موضوع العلاقات الخارجية وخاصة ما يتصل منها بعلاقات الاردن مع تركيا واسرائيل قد جانبه الصواب وافتقر الى الدقة والموضوعية والتحليل السليم اذ اعتبر ان اسرائيل قد حققت اختراقات مهمة جدا في علاقاتها الخارجية فتمكنت من ان تكون الركيزة الثالثة في تحالف امني مع تركيا والاردن، واستشهد التقرير لتبرير معلومته الخاطئة بما اعتبره مناورات بحرية مشتركة جرت مع الولايات المتحدة في الشهر الاول من العام الماضي، علما بان تلك الحادثة لم تكن سوى تدريب انقاذي بحري لم يشارك فيه الاردن بل حضره بصفة مراقب وبشخص واحد ليس اكثر، ولم يكن الهدف من حضوره مشاركة الاردن فيما اسماه التقرير عرضا للقوة في وجه سوريا الشقيقة وتطويقا لها من عدة جهات. ويستدل التقرير على مشاركة الاردن في التحالف الامني المزعوم بتوقيعه مع اسرائيل اتفاقا لاقامة منطقة صناعية اردنية – اسرائيلية تتمتع منتجاتها بحرية دخول الاسواق الاميركية. مع ان ذلك الاتفاق لا علاقة له من قريب او بعيد باي تحالف امني مع اسرائيل وتركيا، ولا يتيح لاسرائيل اي اختراق امني، اذ لا يعدو كونه تعاونا صناعيا تشجعه الولايات المتحدة تعزيزا لمعاهدة السلام بين الجانبين.

لقد اثبتت الاشهر الماضية ان لا وجود اطلاقا لاي تحالف امني اردني – اسرائيلي – تركي، كما اثبتت ان الاردن لا يرى مصلحته الوطنية سوى في اطارها القومي وضمن مصالح اشقائه العرب، فارتباطه القومي بامته يفوق ما عداه من علاقات مع اية دولة اخرى، انه ينشيء علاقات وثيقة من التعاون والاحترام المتبادل مع دول الجوار كتركيا لا تكون على حساب احد. وهو ما يقره البيان الختامي للمؤتمر القومي الذي يدعو الامة العربية الى تغليب منطق الحوار والتفاهم على منطق الصراع والتناحر في العلاقة مع تركيا، وهو نفسه ما فعلته الشقيقة سوريا التي حولت بجدارة التهديد التركي الى تفاهم بين الجارين.

كان يفترض بالتقرير المشار اليه الابتعاد عن الاسلوب الدعائي الاعلامي والالتزام بمصداقية الامانة العلمية والتي هي لاحوج ما تكون لامتنا العربية.

حقائق

الدكتور سليم الانصاري

الفضائيات العربية

لعل كثيرا من المشاهدين يتفق مع الاستاذ محمود الشريف حين قال في برنامج الضوء الاخضر ان الفضائيات العربية قصرت عن بلوغ الغاية المرجوة منها، وقوله هذا فيه تامل، ويدعو الى التفكير بما للفضائيات من ايجابيات. وما عليها من مآخذ.

وحلقة برنامج الضوء الاخضر التي قدمتها فضائية ابو ظبي يوم الخميس الماضي كانت عائمة هائمة، لم يوفق مقدمها ايمن درياس من وضع معالم محددة لموضوعاتها، وقدم خلالها شيئا ولكن غابت عنه اشياء!

ومما غاب عن تلك الحلقة، التوثيق المدعوم بالارقام، فلم يات منه الا الاشارة عابرة لبيار ضاهر عن عدد ساعات الانتاج المطلوب اعدادها للفضائية تبث اربعا وعشرين ساعة يوميا، وكم تمنيت ان يضيف الى عدد الساعات تكلفة الساعة الواحدة في المتوسط، وهي تكلفة تتجاوز حد المتوقع. لان مما يدخل في التكلفة الى جانب الانتاج البرامجي، المصاريف التقنية وما ينفق على الاجهزة المتطورة والعاملين عليها ولجور الاتصال عبر الاقمار الفضائية عند البث المباشر على الهواء، وهذا كله يجعلني ازعم ان موازنة الفضائية يتجاوز – احيانا – موازنة دولة من دول العالم الثالث!!

وليس من شك في ان امكانات الفضائيات العربية يتجاوز كثيرا ما نراه يبث للمشاهدين على اختلاف اعمارهم وقدراتهم ومستويات تحصيلهم المعرفي، بل ان كثيرا من تلك الفضائيات يؤثر الابتعاد عن الخوض في مسائل تهم عددا لا يستهان به من المشاهدين، وهي مسائل يتابعها المواطن العربي في شتى انحاء العالم، وهذا يعيدني الى كلمة قالها رئيس تحرير القبس الكويتية، من انه مسموح له لن يخوض في الشأن السوري او الاردني او المصري او غيره باستثناء دول مجلس التعاون لدول الخليج، فهو على حبه الشديد وانتسابه الى دولة عضو في المجلس، الا انه يتمنى لو مس في حديثه جانبا فيه مصلحة احدى الدول او كلها مجتمعة، بمعنى ان مساحة حرية النشر تكاد ان تنعدم! ومثل هذا يقال عن سائر اجهزة الاتصال المرئي والمسموع والمقروء.

وللمأمول من القائمين على الفضائيات العربية ان يقفوا وقفة مراجعة لما تقدمه، وما يمكن لها ان تقدم للمشاهد بحيث تحقق مستوى افضل، فيتناسب ما تنفقه من اموال مع ما تقدمه من برامج تناسبا معقولا. وفوق هذا كله، وقبل ذلك، ينبغي لعدد من الفضائيات ان تخفف من برامج المسابقات والجوائز. كما دعا الاستاذ محمود الشريف، وان كان لها ان تقدم هذه البرامج، فعليها ان تكون في اطار اخلاقيات المهنة الفاضلة، بحيث لا يكون ما تقدمه مدعاة للارتياب والنفور، فقد اصبحت برامج الجوائز والمسابقات، كما يرى غير قليل من المشاهدين، من الظواهر السلبية التي تبعث الاسى!

ان قضايا الفضائيات العربية متعددة ومتشعبة، وتحتاج الى قيام احدى المؤسسات المتخصصة بالبحث في تلك القضايا، وتحليل ما لدى المشاهدين واصحاب العلاقة من آراء ووجهات نظر، ولعل في قسم الاعلام التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، احدى مؤسسات جامعة الدول العربية، لعل فيه من يتنبه الى اهمية هذه المسالة، فيقترح على المسؤولين معالجتها، حتى لا تظل المسافة بيننا وبين التقدم الذي يشهده العالم اليوم، في ازدياد مطّرد.

الافق الدولي

يعقوب جابر

انتخابات مصيرية

الكل في بريطانيا في انتظار نتائج الانتخابات المقرر ان تجرى في سكوتلاندا في السادس من شهر ايار القادم. فالنتيجة ستقرر ما اذا كانت سكوتلاندا تتجه للاستقلال والانفصال عن المملكة المتحدة او البقاء ضمن ما يعرف ببريطانيا العظمى. والانتخابات القادمة هي اول انتخابات تجرى لاختيار برلمان مستقل لتلك البلاد الغنية بنفط بحر الشمال الذي تعتمد عليه بريطانيا كلها.

والانتخابات تشكل سباقا بين حزبين: حزب العمال الذي يترأسه رئيس الوزراء توني بلير والحزب الوطني السكوتلاندي المؤيد للاستقلال والذي يعتبر البرلمان القادم منصة للقفز الى مرحلة الانفصال.

ومع ان آخر استطلاع للرأي العام اظهر ان التاييد الشعبي للحزب الوطني آخذ في الانحسار مما يثير الامل لدى الحزب الاخر باستمرار الوضع على ما هو عليه. الآ ان الفترة المتبقية قد تحمل مفاجآت غير متوقعة على الصعيد الشعبي والتاييد لفكرة الاستقلال.

وتعلق صحيفة الديلي تلغراف اللندنية المحافظة على نتائج الاستطلاع الذي اظهر ان حزب العمال يمكن ان يفوز بستين مقعدا مقابل واحد واربعين مقعدا للحزب الوطني وتقول ان هذا الانحسار الواضح في تاييد الحزب الوطني يبين بشكل مؤكد غياب حماس كبير لفكرة الاستقلال عن بريطانيا. لكن الصحيفة تدعو الى توخي جانب الحذر لان هناك ناخبين قد يتحولون في اللحظات الاخيرة عن دعمهم لحزب توني بلير.

ولو حدث وفاز الحزب الوطني السكوتلاندي فان الطريق نحو الاستقلال يمر بمحطة هامة هي الاستفتاء العام الذي وعد الحزب باجرائه خلال ثلاث سنوات من وصوله للحكم، لكن نتيجة هذا الاستفتاء ستكون انعكاسا لنتائج الانتخابات العامة وبالتالي فان فكرة الاستقلال قد ترى النور وتصبح سكوتلندا دولة مستقلة لا تدار من لندن.

حتى العائلة المالكة في بريطانيا تتحسب لمصير سكوتلندا في المدى المنظور. فاذا لم يفز الحزب الوطني في انتخابات الشهر القادم فان امامه فرصة جيدة للفوز في انتخابات عام ٢٠٠٣ ومن اجل ذلك كما ذكرت صحيفة الاندبندنت تدرس العائلة المالكة خططا للتخلي عن بعض سلطاتها مقابل سماح الحزب الوطني للملكية بالبقاء في سكوتلندا مستقلة.

اما استراتيجية حزب العمال فهي تقوم على اثارة مخاوف الناخبين من قيام سكوتلندا مستقلة ومفصولة عن بريطانيا وهي استراتيجية ليست مضمونة النجاح.

٨ر٥٠٪ المقترعون ومسيرة سلمية احتجاجية في الجزائر اليوم

بوتفليقة: أريد أغلبية كبيرة وإلا سأعود الى منزلي



● المرشح للرئاسة في الجزائر عبدالعزيز بوتفليقة محاطا برجال الاعلام لدى وصوله الى مركز للاقتراع للادلاء بصوته في الجزائر العاصمة. (رويترز)

● موظف رسمي يساعد امرأة عجوزا على الادلاء بصوتها في انتخابات الرئاسة الجزائرية في العاصمة. (رويترز)

المنسحبون الـ «٦» يحملون الحكومة مسؤولية أي انزلاق أو انحراف

□ الجزائر – (اف ب):

اعلنت الاذاعة الجزائرية الرسمية ان نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية بلغت ٥٠,٨٤٪ حتى الساعة الثامنة من مساء امس اي قبل ساعة من اقفال مكاتب الاقتراع.

وقالت الاذاعة ان عدد المشاركين في التصويت بلغ نحو تسعة ملايين شخص من اصل ١٧٤٩٤١٣٦ شخصا يحق لهم الاقتراع. واوضحت الاذاعة ايضا ان نسبة المشاركة في الجزائر العاصمة سجلت في الساعة نفسها ٣١,٧٪ وان وزارة الداخلية تركت امر تمديد فتح بعض مكاتب الاقتراع لحكام الولايات.وبلغت نسبة المشاركة في الولايات ٤٢٪ في وهران و٤٦٪ في مستغانم و٤٣٪ في معسكر و٤٨٪ في سعيدة و٢٠٪ في الجزائر و٨١٪ في تندوف و٤,٤٪ في تيزي وزو و٤,٧٩٪ في بجاية.

وفي الوقت نفسه، اعلن المرشحون الستة المنسحبون انهم يحملون السلطة "مسؤولية اي انزلاق او انحراف" واحتفظوا لانفسهم ب"حق اتخاذ اي مبادرة تتسجم مع ارادة المواطنين".

واعربوا في بيان عقب اجتماع استمر اربع ساعات عن الامل بان "تستخلص السلطة العبرة من المواقف التي عبر عنها الشعب وتحملها مسؤولية اي انزلاق او انحراف".

ودعوا "لجان المساعدة والمتعاطفين الى مواصلة العمل المشترك في هدوء وبالطرق السلمية والحفاظ على الدينامية الجماهية التي برزت في الميدان".

وادلى الرئيس الجزائري اليمين زروال بصوته نحو الساعة التاسعة في حي المرادية الراقي في اعالي العاصمة قرب القصر الرئاسي.

ودعا الرئيس زروال امس الاول في خطاب الى الامة نقله التلفزيون الجزائريين الى "المشاركة فيها بقوة" ومتجاهلا انسحاب المرشحين الستة.وقال زروال في خطابه "ان نجاح التجربة الانتخابية باعتبارها واجبا يقتضي من المرشحين ان يتحملوا مسؤولياتهم كلية مثلما تحملت الدولة مسؤولياتها كلية" واعتبر ان "قرارا جد خطير كالذي اتخذه ستة مرشحين بالانسحاب يشكل تقصيرا لهذا الواجب واخلالا بالمسؤوليات".

واكد عبد العزيز بوتفليقة المرشح الوحيد للانتخابات انه لن يتسلم مهام الرئاسة الا في حال "حصول مشاركة واضحة وكثيفة للشعب الجزائري" في التصويت.

وقال بوتفليقة في تصريحات بثتها اذاعة "فرانس انفو" الفرنسية "لن اتولى مهام الدولة العليا الا في اطار مشاركة واضحة وكثيفة من الشعب الجزائري والا انا شعرت بانني حصلت على غالبية حقيقية وصريحة من الشعب الجزائري".واضاف يقول: اما اذا الشعب قال شيئا آخر فسأعود الى منزلي بضمير مرتاح واكون قد فعلت بسلام ما علي فعله.ودعت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد الى القيام ب"مسيرة سلمية" اليوم الجمعة في العاصمة الجزائرية احتجاجا على الانتخابات.

واكد مصدر في مكتب الجبهة لوكالة فرانس برس ان المسيرة ستنطلق من ساحة الاول من ايار الى ساحة الشهداء.وعلم ان اتصالات تجري بين المرشحين الستة المنسحبين لتوحيد المواقف وربما القيام بمسيرة مشتركة.

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة دعت الى مقاطعة الانتخابات وقالت في بيان لها امس ان الاحداث اوضحت ان الجيش الجزائري سيفعل كل ما بوسعه للاحتفاظ بالسلطة والمزايا ايا كان الثمن الذي سيدفعه الشعب الجزائري.

وجدد البيان الدعوة الى تولي مجلس رئاسي السلطة خلال مرحلة انتقالية الى الديمقراطية.

الخطيب: اجتماع عربي لاستعراض الجوانب الامنية والسياسية والثقافية

اختتام مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية اليوم

التأكيد على تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط

□ شتوتجارت – بترا –من طارق خوري:

من المتوقع ان يؤكد مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية في اعلانه الختامي الذي يصدر اليوم على استمرار تقديم المساعدات المالية من الاتحاد الاوروبي الى دول المتوسط خلال السنوات الست المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد الاوروبي لوكالة الانباء الاردنية ان هذه المساعدات التي تبدا منذ العام القادم وتستمر حتى عام ٢٠٠٦ سوف لن تشمل اسرائيل وقبرص ومالطا.

كما اكد المصدر ان الاتحاد الاوروبي سيؤكد في الاعلان المشترك على اهمية وضرورة استمرار وتكثيف التعاون بين الدول المتوسطية نفسها وتطوير هذا التعاون حتى يمكن الاستمرار بتقديم الدعم الاوروبي لهذه الدول وان يكون نافذا.

ويشدد الاعلان على موضوع اقامة المنطقة الحرة حتى عام ٢٠١٠ لتوثيق التعاون الاوروبي مع دول المنطقة والذي من المتوقع ان يكون موضوعا مثيرا للنقاش مع الاتحاد الاوروبي لانه سيكون ذات تأثير كبير على اقتصادات الدول المشاركة في اقامة المنطقة .

وسيؤكد الاعلان في المجال الاقتصادي على ضرورة التزام جميع الدول بالاصلاحات الاقتصادية والادارية وكذلك تنمية وتعميق الحوار في المجالات الثقافية وفي الوقت نفسه سيشدد الاعلان على التكيف في العلاقات بين الدول المتوسطية ذاته.

وسيؤكد الاعلان على ضرورة واهمية تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ومواصلة العمل السياسي في هذا المجال واعتماد المبادىء التي اقرها مؤتمر التنمية والتعاون الاوروبي وكيفية تعامله مع المشاكل بين مختلف الدول في الغرب والشرق والذي يعتبر اساسا للحوار وحل المشاكل والنزاعات اضافة الى التركيز على اعتماد الحوار هدفا ووسيلة لحل الخلافات السياسية وسيؤكد الاعلان على ان الدول المشمولة بالمساعدات المقدمة من الاتحاد الاوروبي والتي لن تقوم باستغلال الاموال المخصصة لها في مشاريع نافعة فان هذه الاموال سيتم سحبها وتخصيصها لدول اخرى.

وكان السيد يوشكا فيشر وزير خارجية المانيا القى كلمة في افتتاح المؤتمر صباح امس اكد فيها ان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لدول الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط مرتبط بدرجة كبيرة وقال ان السياسة المتوازنة لدول الاتحاد يجب ان تتلازم مع شراكة جيرانها في الجنوب والشرق.

وقال ان الاتحاد الاوروبي يرغب في وضع استراتيجية عامة حول منطقة المتوسط بأسرع ما يمكن مبديا الاستعداد لتقديم التزامات مهمة بما فيها الالتزام المالي في هذه الشراكة.

وقال ان تحقيق الاستقرار الاقليمي يعتمد على النجاح الذي يمكن تحقيقه في عملية التنمية لدول المنطقة ... داعيا الى العمل لتجسير الفجوة الاقتصادية بين شطري المتوسط وانشاء منطقة تجارة حرة في المنطقة .

واكد على ضرورة الاستمرار في عملية السلام في الشرق الاوسط واعطائها الزخم المطلوب .. معربا عن اسف بلاده لعدم تحقيق حل سلمي للمأساة الانسانية في كوسوفو .

والقى السيد اروين توفل رئيس وزراء مقاطعة / بادن وارتنبرغ / التي يعقد فيها المؤتمر كلمة قال فيها ان للشراكة الاوروبية للتوسطية لا تهم فقط الدول المطلة على البحر المتوسط بل انها شراكة تؤثر على جميع اوروبا كما ان دول البلطيق تؤثر ايضا على اوروبا .

و يبحث المؤتمر يوم غد التعاون المالي ما بين الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط والشراكة المالية والاقتصادية والموضوعات المتعلقة بالاستثمار وتبادل المعلومات بين الجانبين وكيفية التعاون المشترك لكي تكون الشراكة بشكل افضل وقد ترجمت الشراكة الاوروبية المتوسطة على المستوى الثنائي بين الدول العربية والاوروبية بسلسلة من الاتفاقات بين الجانبين.

وافاد مسؤول في وفد الدول العربية لوكالة فرانس برس ان الدول العربية المشاركة في المؤتمر ستشدد على ضرورة دخول ليبيا وموريتانيا كعضوين كاملين في هذه الشراكة.

ولم ترسل طرابلس الى هذا المؤتمر وزير خارجيتها بل يمثلها دبلوماسي رفيع المستوى هو عبدالعاطي عبيدي سفيرها الحالي في طرابلس والوزير السابق.

وكان وزراء خارجية الدول العربية للشاركين في المؤتمر عقدوا الليلة قبل الماضية برئاسة سورية بحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا تنسيقيا بشأن الموضوعات المطروحة على جدول اعمال المؤتمر.

وصرح السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية لمندوب وكالة الانباء الاردنية بان الوزراء العرب وممثليهم شددوا خلال الاجتماع على اهمية التعاون بين دول حوض المتوسط ودول الاتحاد الاوروبي من حيث الشراكة الاقتصادية والمصالح المتبادلة وتنمية الاستثمارات الاوروبية في دول المتوسط اضافة الى تطوير المساعدات الاقتصادية لهذه الدول .

وقال ان الجانب العربي اكد اهمية احداث تقدم في عملية الشراكة في اطار مؤتمر برشلونة.

واضاف السيد الخطيب انه تم ايضا استعراض الجوانب السياسية والامنية والثقافية المتعلقة بعملية الشراكة.

من ناحية اخرى قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري لوكالة الانباء الاردنية عقب الاجتماع التنسيقي العربي انه تم بحث التنسيق العربي للاتفاق على المواقف التي سيتم طرحها في مؤتمر الشراكة فيما يتعلق بموضوع الاستقرار وما سوف يتضمنه البيان الختامي للمؤتمر.

وقال السيد وزير الخارجية المصري اننا نتوجه من حيث الشكل والموضوع لبناء علاقة ايجابية بيننا وبين الاتحاد الاوروبي وقد كان هذا هو اساس النقاش في الاجتماع التنسيقي العربي ليلة امس الاول .

واعرب عن امله بان يتم تجنب ما حدث في مؤتمر مالطا للشراكة الاوروبية المتوسطيه من تراجع في التعاون .

واكد انه لا توجد قضايا خلافية واضحة بين الجانبين العربي والاوروبي لكن هناك اختلافات في وجهات النظر حول بعض القضايا .

وبالنسبة للشق الامني من الشراكة قال وزير الخارجية المصري ان ذلك يتوقف على تفاهمنا على الاطار الملائم لميثاق الامن والاستقرار وهناك اقتراح اوروبي حاليا خاضع للبحث والدراسة والتعديل والاضافة فيما يتعلق بالتعاون الامني.

خامنئي: العدو الداخلي اخطر من القوات الخارجية

خاتمي يدافع عن الحرية في اطار النظام الاسلامي

□ طهران –اف ب:

دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى تعزيز الحريات السياسية وحرية التفكير في الوقت الذي يتهم فيه المحافظون الكثير من انصاره باستغلال هذه الحريات وسوء استخدامها.

وقال خاتمي خلال جولة على محافظة لوريستان (غرب) ان "الحرية في اطار احترام القانون امر جيد للمجتمع وللشباب".واضاف الرئيس الايراني الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء الرسمية الايرانية ان مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية اية الله الخميني والامام علي "شددا على حق الشعب في تقرير المصير وفي حرية التفكير والتعبير".وتابع يقول ان "الحرية لا تعني التراخي والانتهازية وهي تستمد معناها في اطار القانون" واعلن "كل سوء استخدام للحرية يهدف الى نسف النظام الاسلامي".

ويأتي كلام خاتمي في وقت يشن فيه القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون، حملات على عدد من انصار الرئيس.من ناحية ثانية حذر مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي القوات المسلحة الايرانية من "العدو الداخلي" الذي اعتبر انه يشكل تهديدا اكبر للبلاد من القوات الخارجية كما ذكرت الصحافة امس.وقال خامنئي في خطاب القاه امس الاول امام قادة القوات البرية والجوية والبحرية ان "العدو الحقيقي يريد مهاجمتنا من الداخل لاضعاف تصميمنا وايماننا".واضاف الرجل الاول في النظام الايراني في الخطاب الذي القاه مع اقتراب اليوم الوطني للقوات المسلحة الايرانية في ١٨ نيسان انه "لن يتم القضاء على العدو الخارجي الا عند الانتصار على العدو الداخلي".

وتابع ان "البعض، الذين ليسوا اعداء، يمكنهم العمل من غير قصد منهم بطريقة تزرع الشك وعدم الثقة وعدم التفاهم في صفوف الشعب".

وحذر خامنئي ايضا من "الابتسامات والعبارات الدبلوماسية الرنانة" مؤكدا "انها لا تزال العناصر نفسها هي التي تعمل" على الساحة الدولية بهدف الاساءة الى النظام.

وتأتي هذه التصريحات في وقت خسر فيه الجيش الايراني السبت الماضي احد قادته الرئيسيين الجنرال علي صياد شيرازي الذي اغتيل في اعتداء في طهران تبنته منظمة "مجاهدي الشعب" كبرى حركات المعارضة الايرانية المسلحة ومركزها في العراق.

وتهاجم اوساط المحافظين الايرانيين بانتظام الصحافة واوساط الاصلاحيين القريبة من الرئيس محمد خاتمي المتهمين باضعاف النظام من خلال انتقاداتهم وتحويل الشباب عن قيم الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

الحكومة الاسبانية تعلن احترامها للقرار

لندن توافق على مواصلة اجراءات تسليم بينوشيه

● منفيان تشيليان في مدريد يحتفلان بقرار وزير الداخلية البريطاني بمواصلة اجراءات تسليم بينوشيه للسلطات الاسبانية. (ا.ف.ب)

□ لندن – اف ب:

اعطى وزير الداخلية البريطاني جاك سترو امس موافقته على مواصلة اجراءات تسليم الجنرال اوغستو بينوشيه الى اسبانيا. وقال وزير الداخلية في بيان ان "القضاء البريطاني سيدرس الان الطلب الاسباني بتسليمه (بينوشيه)".

واعتبر جاك سترو ان ملف جهة الاتهام الذي قدمه القضاء الاسباني، لا يزال مهما بما فيه الكفاية لتبرير اجراءات التسليم. وكان مجلس اللوردات البريطاني اعلى هيئة قضائية في بريطانيا استبعد في ٢٤ اذار الماضي بعض الاتهامات الواردة في الملف الاسباني وابقى فقط على تهمة التعذيب خلال السنتين الاخيرتين من حكم الديكتاتورية التشيلية (١٩٨٨–١٩٩٠).

لكن انتقال بينوشيه الذي هو في حكم الموقوف في بريطانيا منذ ستة اشهر الى اسبانيا لن يحصل قبل اشهر عدة وحتى قبل سنة وفق بعض رجال القانون، اذ امام محاميه امكانات عدة للطعن بالقرارات الصادرة امام القضاء.

من جانبها اكدت الحكومة الاسبانية امس انها تحترم القرارات القضائية المتعلقة بالديكتاتور التشيلي السابق اوغستو بينوشيه دون الادلاء باي تعليق اخر على قرار وزير الداخلية البريطاني جاك سترو.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية خواكين بيريس فيانويفا لوكالة فرانس برس "ليس على الحكومة الاسبانية ان تصدر اي حكم على القرارات المتخذة" في بريطانيا.

واضاف "عندما تصل اجراءات التسليم الى نهايتها، وهو ما يمكن ان يستغرق وقتا طويلا، ستقوم الحكومة بواجباتها الدستورية اذا قررت المحاكم ارسال بينوشيه الى اسبانيا. اذا كان من الضروري تسليم بينوشيه الى اسبانيا فان السلطة التنفيذية ستتخذ الوسائل الملائمة".

العراق يواصل بثه التلفزيوني الى اوروبا

□ بغداد– ا.ف.ب:

علم من مصدر رسمي امس ان التلفزيون العراقي بدأ بث برامجه في اتجاه اوروبا وشرق اسيا مستخدما قناة فضائية اوروبية على قمر يوتيلسات الاوروبي.وقال مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام لوكالة فرانس برس ان ارسال التلفزيون العراقي "تعزز الى اوروبا ودول شرق اسيا من خلال تأجير قناة تلفزيونية على القمر الصناعي الاوروبي (يوتيلسات) والتي وضعت موضع التنفيذ منذ اواخر شباط من العام الحالي".

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان القناة الفضائية العراقية تبث برامج لمدة ١١ ساعة يوميا بين الساعتين العاشرة صباحا والتاسعة مساء بتوقيت غرينتش.

وتبث القناة الفضائية العراقية برامجها منذ تموز الماضي في اتجاه دول الشرق الاوسط وبعض الدول الاوروبية بفضل قناة مستأجرة على القمر الصناعي المصري نايل سات الذي وضع في مداره في نيسان ١٩٩٨.

واوضح المسؤول العراقي ان قناتي يوتيلسات ونايل سات تستخدمان ايضا خلال بعض الساعات لبث برامج الاذاعة العراقية باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والكردية

احتجاجا على تردي وضع القضاء

المحامون الفلسطينيون يعلقون أعمالهم

□ غزة – (اف ب):

اعلن نقيب المحامين الفلسطينيين عبد الرحمن ابو النصر امس ان المحامين الفلسطينيين علقوا امس اعمالهم امام كافة المحاكم الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على تردي وضع القضاء.

وقال ابو النصر في تصريح لوكالة فرانس برس ان "المحامين الفلسطينيين بدأوا منذ صباح امس تعليق العمل ولمدة يوم واحد امام كافة المحاكم والدوائر الرسمية في كافة الاراضي الفلسطينية".

واضاف ان "هذا التحرك يمثل صرخة ومناشدة لتصحيح الاوضاع القانونية المتردية في فلسطين من كافة النواحي والجهاز القضائي يكاد ان ينهار".واوضح ابو النصر ان "احد اسباب التعليق ايضا تتعلق بالنقص الحاد في عدد القضاة والكادر الاداري في المحاكم الفلسطينية وايضا العدد الكبير من القضايا المطروحة على القضاة يضاف اليها عدم تنفيذ احكام المحاكم بعد صدورها".واعتبر ابو النصر ان تحرك المحامين هو بمثابة "صرخة ومناشدة لكل المختصين من اجل انقاذ الجهاز القضائي حيث ان انهياره سيقوض اركان الدولة ومكوناتها". واشار ابو النصر الى "شغور منصبي النائب العام وقاضي القضاة منذ فترة طويلة ولاسباب غير مفهومة" منتقدا في الوقت نفسه "محاكمات امن الدولة السريعة والتي لا يوجد مبرر اصلا لوجودها".واكد ابو النصر ان "النقابة تشعر بالمزيد من القلق والاستنكار لمحاولة البعض التقليل من شأن المحامين والتدخل في اعمالهم ومحاولة فرض الوصاية عليهم وهي امور تتعارض مع مبدأ استقلال مهنة المحاماة ومنح الضمانات اللازمة لقيام المحامين بواجبهم المقدس للدفاع عن حقوق موكليهم".

بعد انسحاب شريك رئيسي

البرلمان الهندي يصوت غداً على الثقة بحكومة فاجبايي

● صونيا غاندي زعيمة حزب المؤتمر الهندي تصافح جايارام جايالاليثا بعد انسحاب حزبها من حكومة الاقلية برئاسة فاجبايي في نيودلهي. (رويترز)

□ نيودلهي – رويترز:

قالت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان مجلس النواب الهندي يقترع غدا السبت على سحب الثقة من الحكومة الائتلافية التي يراسها اتال بيهاري فاجبايي.

وجاءت هذه الخطوة بعد انسحاب شريك رئيسي من الائتلاف الحاكم يوم الاربعاء. وقالت الوكالة ان فاجبايي سيلقي بيانا امام البرلمان قبل التصويت بساعة.

وطلب الرئيس الهندي كوتشيريل رامان نارايانان من فاجبايي طلب اقتراع البرلمان على الثقة في حكومته بعد ان سحب حزب انا درافيدا مونيترا كاجاجام لعموم الهند الذي يشغل ١٩ مقعدا في البرلمان تأييده للحكومة الهندية. وقال فاجبايي امس انه واثق من فوز حكومته بثقة البرلمان. وفاز التحالف الحاكم الحالي في اقتراع بالثقة العام الماضي بفارق ١٣ صوتا فقط وهو يأمل هذه المرة في الفوز بتأييد احزاب صغيرة ليفلت منه للمرة ايضا من محاولة سحب الثقة منه.

وفي حالة فشل التحالف الحاكم في الفوز بثقة البرلمان قد يكلف حزب المؤتمر المعارض بتشكيل الحكومة الجديدة.

مع الحياة والناس

الجبل لا يأتي

□ إبراهيم العبسي

حينما انطلقت بنا الحافلة الصغيرة من عمان باتجاه «الجسر» في ذلك الصيف الحار كان فرحنا عظيما، لدرجة الصراخ احيانا، والصمت احيانا اخرى، وكاننا رجعنا اطفالا غير قادرين على كبح جماح عواطفنا، ولا ندري حتى فيما اذا كان علينا ان نضحك او نبكي، اذ كانت تضطرم في اعماقنا مشاعر واحاسيس متباينة ومتداخلة، وتفجر في دواخلنا عمرا من الذكريات والآلام والاحلام. فها نحن نعود الى ارض الوطن بعد ان تركناه منذ ثلاثين صيفا. ورغم قصر المسافة ... نني شعرت ان الطريق كانت طويلة جدا، تمتد لاكثر ... ين ميل، بل لاكثر من عمر، هي اعمارنا التي انقضت ونحن نبحث عن طريق يقودنا الى الوطن، وكنا نستعجل الوصول او العودة قبل ان يذبل العمر وينزوي.

واخيرا عبرنا «الجسر» واتجهت بنا الحافلة الى مدخل اريحا، حيث «الاستراحة» التي تتجمع فيها السيارات والعائدون ... الذاهبون شرقا الى عمان، وتمتلئ بالضجيج والغبار ... صوات وكان صيف اريحا حارا جدا في منتصف تموز من ذلك العام، تماما كما تركناه في ذلك الصيف الحزيراني. وربما كان اكثر حرارة ولهيبا واشتعالا هذه المرة. أتراه الصيف الذي كان حارا، ام تراه اعماقنا التي ... تتفجر صهدا لسبب لا ندريه، او ندريه، ولكننا لا ... ان نتوقف ونلتقط انفاسنا، ونحدد حقيقة هذا الذي ... ي اورلحنا! كنا خمسة عشر «عائدا» وانا، وحينما ... من الحافلة اندفع نحونا جمع كبير من الناس، رجالا ... واطفالا، هم في الحقيقة من ذوي العائدين جاءوا من ... مختلف انحاء الوطن ليكونوا في استقبال ابنائهم. لم ... تملكني الدهشة جراء حرارة اللقاء بين زملائي من العائدين وذويهم، ولم تكن لهفة العناق والدموع، دموع الفرح الممزوج بعدم التصديق لتثير في ادنى احساس بالاستغراب او العجب. ولم اتوقف كثيرا عند مظاهر الاحتفال التقليدية التي راح يمارسها ذوو العائدين، وهم يرشون الارز، والملح، والورود على رؤوس ابنائهم، فذلك هو ما يحدث في العادة بين المسافر واهله حينما يعود الى ارضه وبيته بعد غياب طويل. فكيف اذا كان هذا الغياب قسريا امتد طويلا طويلا ودونما امل في العودة واللقاء. غير ان حزنا قاسيا لم اعهده في حياتي، استبد بي تلك اللحظة، وحاصر حتى روحي، حينما وجدت نفسي احمل حقيبتي واقف وحيدا على رصيف «الاستراحة» دون ان يتقدم نحوي احد ويقول لي «حمدا لله على السلامة، واهلا بك في ارض الوطن!

ترى اين ذهب الاصدقاء والاحباء، والاهل والمعارف! اصدقائي، واحبائي، واهلي ومعارفي! وهل حقيقة انه لم يعد لي احد منهم في «الوطن»، وانني تركتهم ورائي هناك في عمان، وعدت الى مجرد ارض، هي ارض الوطن! ولكن الا تعرف الارض اهلها، ام تراها فقدت الذاكرة بعد غياب طويل؟

واذ امتد اللقاء وتعاظمت طقوس العناق، واللهفة،

البقية ص ١٢

طائرات اميركية وبريطانية تطلق (١٦) قذيفة على مواقع عسكرية عراقية

□ بغداد – أ.ف.ب:

اكد العراق امس ان دفاعاته الجوية تصدت لطائرات حربية اميركية وبريطانية اطلقت ١٦ قذيفة على مواقع عسكرية في منطقة الحظر الجوي في جنوب البلاد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان "ثمانية تشكيلات (اميركية) من طراز "اف–١٤" و"اف–١٥" و"اف–١٦" وطائرات تورنيدو (البريطانية) انتهكت حرمة اجوائنا في الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة (تغ) واطلقت ١٦ صاروخا على مواقع عسكرية في الجنوب قبل ان تلوذ بالفرار بعد ان تصدت لها قواتنا الصاروخية ودفاعاتنا الجوية".

واوضحت الوكالة ان "التشكيلات المعادية تساندها طائرات الاواكس قامت بـ ١٦ طلعة قادمة من الاجواء الكويتية والسعودية فوق البصرة والسماوة والناصرية والسلمان".

واضافت الوكالة ان القصف لم يسفر عن خسائر مادية او بشرية.

بكين: امريكا الدولة الأولى في مجال انتهاكات حقوق الانسان

□ بكين – (اف ب):

شجبت الصين مرة جديدة امس عملية حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا واتهمت الولايات المتحدة بانها اكثر دولة تنتهك حقوق الانسان في العالم.

ورأت صحيفة "ديلي تشاينا" في افتتاحيتها ان "الولايات المتحدة تستحق ان تصنف الدولة الاولى في مجال انتهاكات حقوق الانسان في العالم وليست في وضع يسمح لها بادانة الوضع في دول اخرى في هذا المجال". واضافت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية ان "مسالة حقوق الانسان ليست سوى ذريعة بالنسبة للولايات المتحدة لمهاجمة الدول التي لا تستهويها". واوضحت الصحيفة ان "الولايات المتحدة كثفت حملاتها على وضع حقوق الانسان في الصين ويوغوسلافيا وفي بعض الدول الاخرى". وكان رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي اكد مجددا الثلاثاء الماضي في الولايات المتحدة حيث كان يقوم بزيارة رسمية طغت عليها الاحتجاجات على انتهاكات حقوق الانسان في الصين، معارضة بكين لعملية الحلفاء في يوغوسلافيا مشككا في الوقت ذاته بقيام الصرب بـ "تطهير اتني" في كوسوفو.

واعتبرت الصحيفة الصينية ان ضربات الحلف الاطلسي الجوية هي التي ادت الى فرار مئات الالاف من اللاجئين من كوسوفو وليس الممارسات ضد السكان من اصل الباني.

وفد ايطالي يبحث في ليبيا تعزيز العلاقات الثنائية

□ تونس – رويترز:

قال التلفزيون الليبي امس ان وفدا ايطاليا وصل الى ليبيا لعقد محادثات حول سبل تعزيز علاقات البلدين.

واضاف التلفزيون الحكومي الذي يلتقط بثه في تونس ان الوفد يضم مسؤولي وزارة الخارجية ورجال صناعة ايطاليين ينتظر ان يوقعوا اتفاقيات مشروعات مشتركة مع المنشآت الصناعية الليبية.

وتأتي الزيارة بعد سابقة قام بها وزير الخارجية لامبرتو ديني في السادس من نيسان واجتمع خلالها مع الزعيم الليبي معمر القذافي ومسؤولين آخرين. وتعهد ديني آنئذ بدعم اعادة اندماج ليبيا في المجتمع الدولي بما في ذلك اقامة علاقات اوثق مع الاتحاد الاوروبي بعد تسليم طرابلس ليبيين مشتبه بهما في حادث تفجير طائرة ركاب امريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في عام ١٩٨٨ لمحاكمتهما في هولندا.

بحث مع اوغاتا الجهود المبذولة لمساعدة لاجئي كوسوفو

الحسن يحذر من مغبة الصراعات العرقية والطائفية

□ جنيف – بترا:

التقى سمو الامير الحسن بن طلال عضو اللجنة الاستشارية غير الرسمية للمفوضية العليا للاجئين في مقر المفوضية في جنيف امس رئيسة المفوضية السيدة ساداكو اوغاتا وبحث معها الجهود المبذولة لمساعدة لاجئي كوسوفو.

واطلعت السيدة اوغاتا سمو الامير الحسن على سير عمليات المفوضية في مساعدة اللاجئين من كوسوفو والدور الذي تقوم به المفوضية من اجل مساعدة اللاجئين وتأمين احتياجاتهم المعيشية في المخيمات الى حين عودتهم الى بلادهم امنين.

واعربت السيدة اوغاتا عن دعم المفوضية لدعوة سمو الامير الحسن انشاء مؤسسة عالمية للزكاة لتساهم مع المؤسسات غير الحكومية الدولية في تخفيف المعاناة الانسانية وتقديم المساعدات للاجئين في العالم الذين يشكل المسلمين حوالي الثلثين منهم..

واكدت ان المفوضية ستتابع اقتراح انشاء الصندوق الذي ايده مؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية .. مع لجنة الاتصال التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

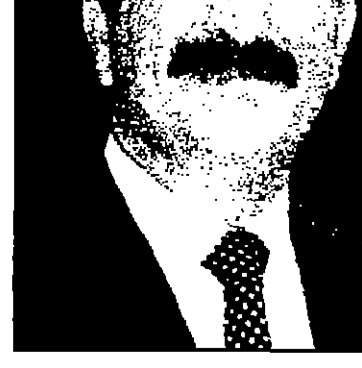
وشدد سمو الامير الحسن الذي وصل الى جنيف امس في زيارة تستمر يومين على اهمية الدور الذي يستطيع العالم الاسلامي القيام به في مساعدة اللاجئين من خلال الصندوق العالمي للزكاة.

ولفت سموه الى انه بالاضافة الى تخفيف المعاناة الانسانية ومساعدة اللاجئين سيساهم الصندوق حال انشائه باعطاء الصورة الحقة عن الدين الاسلامي الحنيف وتسامحه في دحض الادعاءات والتهم التي يحاول البعض الصاقها بالدين الحنيف من خلال العمل مع مؤسسات غير حكومية عالمية في معالجة قضايا انسانية.

وشدد سمو الامير الحسن على موقف المفوضية الداعي الى تامين عودة لاجئي كوسوفو الى بلادهم ولم شمل الاسر التي فرقت عن بعضها وهجرت بالقوة.

وحذر سموه في تصريح صحفي من مغبة الصراعات العرقية والطائفية والاثار السلبية لها في خلق حالة من عدم الاستقرار.

ولفت سموه الى ان الاردن قدم المساعدات الى لاجئي كوسوفو من خلال الهيئة الخيرية الهاشمية مشيرا الى زيارة جلالة الملكة رانيا العبدالله وعدد من اصحاب السمو الامراء الى مخيمات لاجئي كوسوفو في مقدونيا تعبيرا عن دعم الاردن وتعاطفه مع اللاجئين.



الهيئة الاسلامية تحذر من خطورة النوايا الاسرائيلية ضد المقدسات الاسلامية

الحسيني يدعو القوى الاسرائيلية لعدم اقحام القدس في المعارك الانتخابية

□ رام الله – (اف ب):

دعا فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كافة الاحزاب والقوى الاسرائيلية "لعدم اقحام القدس في المعارك الانتخابية" بينما مشيرا الى ان ذلك سيؤدي الى "تعقيد الاوضاع والامور".

وكان الحسيني يتحدث في لقاء صحافي نظمه في مدينة رام الله بالضفة الغربية المعهد الاعلامي التابع لجامعة بيرزيت.

وقال الحسيني "للأسف هناك محاولات لاقحام موضوع القدس في الحملة الانتخابية الاسرائيلية وهذا لن يفيد احدا، فقد يحقق بعض المكاسب الانية لبعض الاحزاب ولكن في النهاية فأن ذلك سيؤدي الى تعقيد العلاقات الفلسطينية–الاسرائيلية ويسبب خللا في مستقبل المفاوضات".

واضاف "وجه اكثر من نداء لكل القوى الاسرائيلية بأن القدس اهم واثمن واقدس من ان تكون ورقة انتخابية كما اننا نرفض ان نقوم نحن (الفلسطينيون المقدسيون) بدفع ثمن الالعاب الانتخابية".

واوضح الحسيني ان الحكومة الاسرائيلية عملت على "منع نشاطات كنا نقوم بها في السابق ولم تكن خروجا عن المعتاد وهو امر نرفضه ولن نقبل به" مشيرا في الوقت نفسه الى ان الفلسطينيين "لايريدون ان يقوموا في هذه المرحلة الانتخابية باي اعمال قد تثير مشكلة في اسرائيل".

غير ان الحسيني اكد انه في حال صعدت الحكومة الاسرائيلية "من اجراءاتها في هذه الفترة ضد المقدسيين مثل تكثيف مصادرة هوياتهم او غير ذلك فاننا لن نسكت على ذلك وسنواجهه بقوة وصلابة".

واعتبر الحسيني في هذا السياق ان قيام اسرائيل باغلاق مؤسستين فلسطينيتين مؤخرا في القدس "محاولة من الحكومة الاسرائيلية وتحت وطأة الحمى الانتخابية لاثبات قوتها امام الناخبين. وهذه الخطوة غير قانونية وغير شرعية ومخالفة للاتفاقيات الموقعة بين الطرفين".

وفي رد له على سؤال حول تاثيرات اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل على وضع القدس قال الحسيني «القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية وفي حال اعلان الدولة فانها ستبقى

البقية ص ١٢



● فيصل الحسيني يتحدث للصحفيين في رام الله. (ا.ف.ب)

المتمردون يجتاحون حامية حكومية

المؤتمر الوطني السوداني يرفض اي حوار مع المعارضة

□ الخرطوم – ا ف ب:

اعلن المكتب السياسي للمؤتمر الوطني، الجهاز السياسي الوحيد الحاكم في السودان، انه يرفض الحوار مع التجمع الوطني الديموقراطي (المعارضة الشمالية ومتمردي الجنوب).

وفي بيان شديد اللهجة نشر امس الاول في ختام اجتماع حول افاق مفاوضات السلام مع المعارضة اعلن المؤتمر الوطني انه يرفض الحوار بسبب النوايا المعلنة للمعارضة بالاطاحة بالنظام السوداني.

وافاد البيان ان "المؤتمر الوطني يعلن بعبارات واضحة انه لن يكون هناك حوار مع التجمع المزعوم الذي وضع ميثاقه على اساس العنف والحرب والاطاحة بالنظام". واكد البيان ان الدستور ينص على ان الاجهزة الدستورية بما فيها المجلس الوطني (البرلمان) والرئاسة ستواصل ممارسة مهامها الى حين انتهاء ولايتها ولن يتم حلها لكي تحل مكانها حكومة وطنية او ائتلاف.

واضاف ان "السلطة التنفيذية الحالية تمثل المؤتمر الوطني وليس هناك مجال لاقامة حكومة ائتلاف او حكومة وطنية ليس قبل التوصل الى اتفاق حول الدستور والسياسة وبرنامج الحكومة".

لكن المكتب السياسي افاد انه يتلقى بارتياح اجراء "حوار وطني وجدي مع كل حزب سوداني ولن يغلق الباب امام المساعي الحميدة الاجنبية" في اشارة الى جهود الوساطة التي تقوم بها مصر وليبيا للتقريب بين الحكومة والمعارضة.

البقية ص ١٢

مبارك يعود للقاهرة من جولة آسيوية

□ القاهرة – (اف ب):

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس حسني مبارك عاد امس الى القاهرة في اعقاب جولة استغرقت ١١ يوما زار خلالها الصين وكوريا الجنوبية واليابان والامارات العربية المتحدة. وبحث الرئيس مبارك في بكين وسيول وطوكيو خصوصا في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين القاهرة والعواصم الثلاث المذكورة. كما اجرى الرئيس مبارك في ابو ظبي محادثات مع نظيره الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وجلالة الملك عبدالله.

بمشاركة وفد أردني

اختتام اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي

□ بروكسل – بترا:

اختتم في العاصمة البلجيكية بروكسل امس المؤتمر البرلماني الدولي (١٠١) بعد خمسة ايام من المداولات والنشاطات بمشاركة وفد برلماني اردني برئاسة السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب.. الى جانب وفود برلمانية من ١١٨ دولة اعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي.

وضم الوفد الاردني للمؤتمر السادة.. مروان دودين، ود. محمد عفاش العدوان عضوي مجلس الاعيان، ود. عبد الرزاق النسور، ومفلح الرحيمي، ومحمد الكوز، وخليل حدادين، ود. فوزي الطعيمة، اعضاء مجلس النواب، بالاضافة الى امين عام مجلس النواب، ورئيس المكتب الاعلامي في المجلس ومدير الشؤون البرلمانية. ومدير مكتب رئيس مجلس النواب.

وقد صدرت عن المؤتمر الذي افتتح اعماله ملك بلجيكا يوم الاحد الماضي عدة قرارات وتوصيات تركزت حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم.. ونظرة البرلمانيين في العالم لها، وتصوراتهم للسبل الكفيلة بمعالجة ما يواجهها من مشكلات وعقبات.

وقد شارك الوفد الاردني في اجتماعات جميع لجان المؤتمر، وقدم اوراق عمل الى هذه الاجتماعات وحظيت اوراق العمل الاردنية باهتمام الوفود المشاركة. كما حضر الوفد اجتماعات المجموعة العربية وشارك بفاعلية في مختلف انشطة المؤتمر.

مسؤول اميركي: ابن لادن يحضر لاعتداءات جديدة

□ واشنطن – أ.ف.ب:

افاد مسؤول اميركي رفيع المستوى ان الولايات المتحدة على اقتناع ان اسامة بن لادن يقف وراء تفجير سفارتين اميركيتين في افريقيا العام ١٩٩٨ وانه يحضر لاعتداءات ارهابية اخرى.

واضاف مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب شرق آسيا كارل ايندرفورث ان حركة طالبان الحاكمة في كابول منقسمة حول الموقف الذي يجب ان تتخذه بشان ابن لادن اللاجىء في افغانستان.

واضاف المسؤول الاميركي امام مجلس الشيوخ "نحن واثقون من الاتهامات التي وجهناها بشان دور ابن لادن الناشط في الاعتداءين في افريقيا الشرقية ونظن انه يحضر لعمليات ارهابية اخرى".

ومضى يقول "هذا يدفعنا الى العمل بشكل عاجل لضمان مثوله امام القضاء".

ورفض في المقابل التعليق على مقال اوردته صحيفة "نيويورك تايمز" امس الاول وجاء فيه ان ملف واشنطن ضد ابن لادن "مبهم وغير كاف".

واكتفى بالقول "ثمة مشاكل كبيرة مع هذا المقال".

وتتهم الحكومة الاميركية اسامة بن لادن بالوقوف وراء الاعتداءين على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في آب الماضي واسفرا عن سقوط ٢٢٤ قتيلا والاف الجرحى.

وكثفت واشنطن اخيرا الضغوط على نظام حركة طالبان الحاكم في كابول ليسلمها ابن لادن او ليطرده من الاراضي التي يشرف عليها.

حكم بسجن بناظير بوتو وزوجها (٥) سنوات لادانتهما بالفساد



● رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة المعارضة الباكستانية بي نظير بوتو، تتحدث في لقاء مع مراسل الـ (بي بي سي) البريطانية في لندن. (ا.ف.ب)

□ اسلام اباد – أ.ف.ب:

افادت مصادر قضائية في اسلام اباد ان حكما بالسجن لخمس سنوات صدر في حق كل من رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو وزوجها آصف علي زارداري بعد ادانتهما بالفساد.

واوضحت المصادر نفسها ان محكمة مكافحة الفساد التي ادانت بوتو وزوجها حكمت ايضا عليهما بدفع غرامة تبلغ قيمتها ٨.٦ مليون دولار.

واضافت ان قرار المحكمة هذا يمكن ان يحرم بوتو وزوجها، الذي هو عضو في مجلس الشيوخ، من حقوقهما المدنية.

ويمكن لبوتو الموجودة حاليا في الخارج وزوجها ان يستأنفا الحكم امام المحكمة العليا الباكستانية.

وقد انعقدت محكمة مكافحة الفساد التابعة لمحكمة العدل العليا في لاهور في روالبيندي، على بعد ١٢ كيلومترا من اسلام اباد.

اليمين عنصر لا غنى عنه في اي ائتلاف حكومي

الانتخابات التركية تجري الاحد باشراف امني دقيق

● انصار رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد وحزبه الديمقراطي يلوحون بالاعلام اثناء مهرجان انتخابي في انقرة. (ا.ف.ب)

□ انقرة – أ.ف.ب:

ستجرى الانتخابات النيابية والبلدية تحت الاشراف الدقيق لقوى الامن يوم الاحد المقبل في تركيا التي تشهد موجة من الانفجارات والاعتداءات منذ اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان قبل شهرين.

ففي الجنوب الشرقي ذي الغالبية الكردية وحيث تنشط حركة التمرد التي يقودها حزب العمال الكردستاني وتطبق حالة الطوارىء بصورة جزئية، ستعزز خلال الانتخابات التدابير الامنية المشددة اصلا، كما ذكرت مصادر في دياربكر كبرى مدن هذه المنطقة. ومنذ بضعة اسابيع وضعت الاماكن العامة والمباني الرسمية في جميع انحاء البلاد تحت حماية مشددة فيما تتوالى الاعتداءات التي اوقعت حتى الان عشرين قتيلا.

ففي اسطنبول التي يزيد عدد سكانها عن العشرة ملايين نسمة والتي عانت كثيرا من موجة العنف. تطبق تدابير مشددة منذ اعتداء على مركز تجاري في شطرها الاسيوي في ١٣ اذار الماضي اسفر عن ١٣ قتيلا.

ومنذ اعتقال زعيمه، اعلن حزب العمال الكردستاني عن تكثيف وتيرة حربه على الدولة التركية لتشمل حتى المناطق السياحية. لكن اوجلان قال بلسان محاميه من سجنه في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة (غرب) انه لا يوافق على هذه الاعمال. وضاعف الرسائل الداعية الى السلام والاخوة بين الاتراك والاكراد. واكد قبل ثمانية ايام من الانتخابات ان حزب العمال الكردستاني "يستعد لان يصبح حزبا شرعيا" وطالب بـ "حل سلمي" للنزاع "يتضمن عفوا".

الا ان اعمال العنف لم تتوقف. على صعيد اخر. لا بد ان يشكل اليمين التركي الممثل بحزبين كبيرين متشابهين بقدر الكراهية التي يكنها زعيم كل منهما الى الاخر. جزءا من الحكومة المقبلة بحكم لعبة التحالفات التي لا يمكن الالتفاف حولها

فمسعود يلماظ (٥٢ عاما) زعيم حزب الوطن الام وتانسو تشيلر (٥٣ عاما) زعيمة حزب الطريق القويم الملقبة بـ "المرأة الحديد" يكن كل واحد للاخر كما هو معروف عداوة شديدة، لكن بالرغم من ذلك فانه من الممكن ان يلتقيا في اطار ائتلاف حكومي بعد الانتخابات التشريعية المرتقبة.

وقد قادت تركيا ائتلافات يهيمن عليها اليمين منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٩٨٣، بعد ثلاث سنوات على الانقلاب العسكري في ١٩٨٠.

لكن يلماظ وتشيلر اللذين تبقى مصالحهما متباعدة بالرغم من تقاربهما الايديولوجي، يسعيان بكل قواهما لجعل مهمة الحكم صعبة للغاية على الذي يصل منهما الى السلطة.

حتى ان عداوتهما المعروفة تشكل موضوع نكات كثيرة في الصحافة التي تمثلهما في رسم كاريكاتوري كتوامين سياميين يتقاتلان للاستئثار بمنصب رئيس الوزراء.

وهما لم يحكما معا سوى مرة واحدة لكن الائتلاف الذي تشكل في اذار ١٩٩٦ برئاسة يلماظ انهار مثل قصر من ورق بعد ثلاثة اشهر فقط على قيامه وذلك يعود بشكل اساسي الى الكراهية التي يكنها كل واحد منهما الى الاخر. ولانهما يخوضان سباقا بلا هوادة لزعامة اليمين التركي

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١–١١١١٨ عمان – الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5672868
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٩٦٧٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٤٦٣٨٢٧٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@go.com.jo

الدستور
تأسست عام ١٩٦٧

الجزء الثاني

انتهاء المناورات الفرنسية الاماراتية «بنجاح»

□ ابو ظبي – (اف ب):

ذكرت وكالة انباء الامارات ان القوات الفرنسية والاماراتية اختتمت امس "بنجاح" مناورات عسكرية مشتركة بدأت يوم الاحد الماضي.

واعلن مسؤول عسكري للوكالة ان المناورات "حققت الاهداف المرسومة وادت قوات الامارات التي شاركت فيها دورها بنجاح الى جانب القوات الفرنسية" مؤكدا ان القوات الاماراتية اظهرت خلال المناورات قدرتها "في التفاعل مع اسلحة العصر".

وقد جرت هذه المناورات على مستوى القيادة العسكرية وشاركت فيها مواقع قيادة اسلحة البر والجو والبحر في القوات الاماراتية والفرنسية من دون مشاركة قوات على الارض.

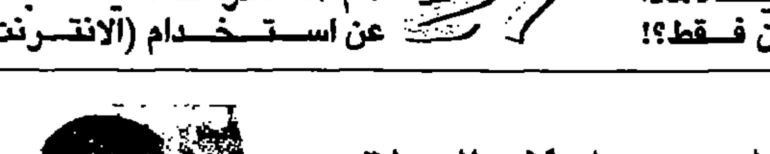
في «الدستور» الثقافي

قراءة في رواية ابراهيم نصر الله.. حارس المدينة الضائعة.. فيصل دراج
المكان.. هذه الجغرافيا الحزينة - طراد الكبيسي
وثيقة ادبية.. رسالة من نزار قباني الى عبدالوهاب البياتي
تعدد زوايا النظر في قصص ابراهيم جابر ابراهيم - قراءات
اسطورة الرمز في ديوان «الامطار» د. محمد صابر عبيد
هواء قلق يتشظى عاليا - جلال نعيم - قراءات
ازهار البرقوق تتفتح في قصيدة الهايكو - محمد العامري
نصوص - عواصف الصمت - حياة الحويك عطية
كلمات في المنهج - د. ضياء خضر
د. رمسيس عوض في «صورة اليهودي في الادب الانجليزي» - محمد فرح
تشيخوف المجهول في مجموعة قصص جديدة - نجوى ابو غزالة
فانسلاف هافل يدعو الى التفوق في عالم ما بعد الحداثة - محمد الظاهر
لوحة وتعليق.. بيكاسو شابا

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 16 APRIL 1999 , NO. 11377 VOL 33 - AMMAN

... ذي الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٣٧٧ السنة الثالثة والثلاثون / عمان





منح متقاعدين عسكريين اوسمة رفيعة

الملك عبدالله يزور القيادة العامة ولواء الحرس الملكي ومجموعة الامن الخاص



● الملك عبد الله مع رئيس هيئة الاركان

● جلالته لدى زيارته مجموعة الامن الخاصة

□ عمان – بترا:

قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة صباح امس الى القيادة العامة حيث كان في استقبال جلالته المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية والمفتش العام للقوات المسلحة وعدد من مساعدي رئيس الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي بالانابة.

واجتمع جلالة القائد الاعلى برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.. بعد ذلك استقبل جلالة القائد الاعلى في القيادة العامة عددا من ضباط القوات المسلحة الذين احيلوا على التقاعد مؤخرا حيث منحهم جلالته اوسمة ملكية رفيعة تقديرا للجهود التي بذلوها اثناء خدمتهم في القوات المسلحة.

كما رعى جلالة القائد الاعلى في القيادة العامة امس حفل توزيع الكؤوس على التشكيلات والوحدات الفائزة في النشاطات المختلفة خلال العام الماضي.. وشكرهم جلالته على النتائج التي احرزوها مشيدا بالجهود الكبيرة التي بذلوها متمنيا لهم المزيد من التقدم والتوفيق ولقواتنا المسلحة الرفعة والازدهار.. وحضر حفل توزيع الكؤوس السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس هيئة الاركان المشتركة وكبار ضباط القوات المسلحة.

كما قام جلالة الملك عبد الله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة امس بزيارة الى لواء حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء الحرس الملكي.. ولدى وصول جلالته يرافقه المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة كان في استقبال جلالته قائد اللواء وضباطه.. واستعرض جلالته حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.. ثم القى قائد اللواء كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى مؤكدا اعتزاز ابناء اللواء بهذه الزيارة الغالية التي ستبقى نقطة مضيئة في سفر الحرس الملكي.

واستمع جلالة القائد الاعلى الى ايجاز من قائد اللواء حول المهام والواجبات التي يقوم بها لواء الحرس الملكي وسير الامور التدريبية فيه.. وهتف منتسبو اللواء بحياة جلالة القائد الاعلى مؤكدين التفافهم حول الراية الهاشمية المظفرة.

وقدم قائد اللواء هدية رمزية لجلالته بمناسبة هذه الزيارة الكريمة.

واستمع الى الايجاز عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والسيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء وزير الدفاع والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومديرا الامن العام والدفاع المدني وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

بعد ذلك قام جلالة القائد الاعلى بزيارة الى مجموعة الامن الخاص لجلالته حيث القى قائد المجموعة كلمة رحب فيها بجلالته وقدم ايجازا حول المهام والواجبات التي تقوم بها مجموعة الامن الخاص.. ثم اطلع جلالته على عدد من الاجهزة والاليات المستخدمة في المجموعة والتي صمم بعضها من قبل مهندسي سلاح الصيانة الملكي.. واستمع الى شرح عن هذه الاليات والدور الذي تقوم به وعن استخدامها في مختلف الظروف.

بكين: سندعم دائما المطالب الفلسطينية العادلة

عرفات: المستوطنات تعرض السلام للخطر

□ بكين – رويترز:

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه «قلق» من بناء مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان عرفات قال للرئيس الصيني جيانغ زيمين ان بناء المستوطنات اليهودية على الاراضي المحتلة في الضفة الغربية قد «يعرض عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر».

وقال زيمين ان «تأزم» عملية السلام لفترة طويلة ليس في مصلحة العرب والاسرائيليين.

ونسبت الوكالة الى الرئيس الصيني قوله (ولن تفيد السلام والتنمية على المستويين الاقليمي والعالمي».

ولعرب الرئيس الصيني عن اسفه لعدم تنفيذ الاتفاق بجدية.

وقال ان الاتفاق في مصلحة الطرفين وللهم لحراز تقدم في عملية السلام.

ونقلت شينخوا عن زيمين قوله ان الصين «ستدعم دائما المطالب العادلة للشعب الفلسطيني وستعمل من اجل التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة في اقرب وقت ممكن».

واعرب الرئيس الصيني عن اعتقاده بانه ما دامت محادثات السلام مستمرة وتلقى دعما مكثفا من المجتمع الدولي فسيحقق الفلسطينيون اهدافهم باستعادة حقوقهم الوطنية المشروعة واقامة دولة فلسطينية مستقلة.



الرئيس عرفات والرئيس الصيني جيانغ زيمين في بكين. «ا ف ب»

المطالبة باجراء تحقيق وعقاب مدبري اغتيال مناصرة

انسحاب النيجر من قمة افريقية في ليبيا

□ تونس – رويترز:

اضطر وفد النيجر الى الانسحاب من قمة دول الساحل والصحراء المنعقدة في ليبيا بعد ان اعرب رؤساء الدول المشاركة عن غضبهم من اغتيال رئيس النيجر ابراهيم باري مناصرة.

وقال بيان بثته وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء مس ان القمة تدين بشدة هذا العمل «الاجرامي» وتعلق مشاركة وفد النيجر في المجلس الرئاسي وتطالب باجراء تحقيق كامل في واقعة الاغتيال وعقاب مدبريها.

واضاف البيان الذي استقبل في تونس ان رؤساء الدول المشاركة في القمة اعربوا عن عميق اسفهم على هذا العمل الاجرامي ويعتبرونه سابقة خطيرة تمثل انتهاكا للفقرة الثالثة من ميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي يدين دون تحفظ الاغتيالات السياسية. ومثل النيجر رئيس وزرائها ابراهيم اساني ماياكي الذي عين من قبل العسكريين الذين استولوا على الحكم. وفي وقت سابق قال دبلوماسي مقره طرابلس خلال اتصال هاتفي من تونس «خلال الجلسة الافتتاحية امس الاول تعرض ماياكي واثنان من العسكريين يرافقانه لهجوم عنيف حين اعرب عدد من رؤساء الدول خاصة رئيس مالي «الفا عمر» كوناري عن غضبهم لاغتيال مناصرة.

«علقت الجلسة الافتتاحية لبضع ساعات ثم استأنفت القمة اعمالها بدون وفد النيجر».

وحضر القمة التي رأسها الزعيم الليبي معمر القذافي رؤساء كل من مالي وتشاد وبوركينا فاسو والسودان. وحضر رئيسا اريتريا وجمهورية افريقيا الوسطى القمة لاول مرة وقالا انهما تقدما بطلب للانضمام الى المجموعة.

وقالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء انه تم التوقيع في وقت متأخر امس الاول خلال الجلسة الختامية للقمة التي عقدت في مدينة سرت الساحلية التي تبعد نحو ٤٥٠ كيلومترا عن طرابلس على وثائق تأسيس بنك افريقي للتنمية والتجارة.

برلين تعود عاصمة سياسية لالمانيا

□ برلين – (اف ب):

مع افتتاح مبنى البرلمان الجديد (الرايشستاغ) الاثنين تستعد السلطة السياسية في المانيا الموحدة للعودة الى مقراتها في برلين بعد خمسين عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية وهزيمة النازية.

لكن البوندستاغ (مجلس النواب في البرلمان) لن يعقد سوى اجتماع رمزي في مبناه الجديد اذ ان النواب لن ينتقلوا اليه بشكل دائم قبل تموز المقبل.

غير ان هذا الافتتاح سيعطي الاشارة لعودة البرلمان والمستشار الالماني الى برلين بعد نصف قرن من الغياب عنها على الرغم من ان نواب المانيا الشرقية اقاموا مؤقتا في مبنى الرايشستاغ في الستينات.

وقد بقي المبنى خاليا لوقت طويل اذ منع عقد اي جلسة علنية فيه من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي وهي القوى الاربع المنتصرة عام ١٩٤٥ والتي كانت تتقاسم السيطرة على برلين.

وكان ضروريا ان ينتظر البوندستاغ اعادة توحيد المانيا عام ١٩٩٠ وعودة برلين الى السيادة الالمانية لكي يتمكن من الانعقاد في جلسة تاريخية في مبنى الرايشستاغ.

وقرر نواب البوندستاغ القيام بخطوة اضافية فقرروا بالتصويت في ٢٠ حزيران ١٩٩١ باغلبية ٣٣٨ صوتا مقابل ٣٢٠ ترك بون والعودة الى العاصمة التاريخية لالمانيا. واتخذت الحكومة ثم البوندسرات (الغرفة العليا من البرلمان) القرار نفسه. ومن المقرر ان ينتقل المستشار الالماني والوزراء والبرلمانيون الى برلين في مطلع ايلول المقبل بعد العطلة الصيفية.

ومن الان وحتى ذلك التاريخ فان جيشا لوجستيا سينشأ لتامين نقل ٣٠ الفا من البرلمانيين والموظفين والدبلوماسيين وافراد مجموعات الضغط والصحافيين الى برلين.

وقد اعطيت اشارة البدء لهذا الانتقال منذ امس الاول وذلك من خلال نقل مئة طن من المواد (ملفات واجهزة كمبيوتر واثاث) التي تعود لوزارتي الداخلية والاقتصاد بالقطار الى برلين.

وبرمجت عملية الانتقال الاكبر، وهي انتقال البوندستاغ، لتجري على مدى ثلاثة اسابيع من ٧ الى ٣١ تموز المقبل.

وقال رئيس لجنة بناء البوندستاغ ديتمار كانسي "ان مطار ميونيخ تم نقله خلال ليلة واحدة وسنتوصل الى نقل البوندستاغ من دون مشكلة".

وستستقر معظم الوزارات المدعوة الى الانتقال (ستبقى عشر وزارات في بون بينها وزارة الدفاع والتعاون الدولي) الى برلين في مبان تعود الى الرايخ الثالث او الى جمهورية المانيا الديموقراطية مثل مبنى وزارة الطيران السابقة التي كان يتولاها هيرمان غورينغ.

ولاسباب تتعلق بالنفقات، اذ ان فاتورة الانتقال ستبلغ حوالي عشرة مليارات يورو (١١ مليار دولار) فان هذا الحل اعتمد في النهاية على الرغم من ان بعض الوزارات كانت تفضل ان يكون مقرها في مبان اقل ثقلا بالتاريخ.

اما المستشار غيرهارد شرودر فان مكتبه سيكون في القصر السابق لرئاسة جمهورية المانيا الديموقراطية الشيوعية حيث كان رئيس المانيا الشرقية اريش هونيكر يستقبل زواره الاجانب، في انتظار اكتمال بناء مقر المستشارية الجديد.

وقالت مجلة در شبيغل ان افتتاح مبنى الرايشستاغ الجديد "سيعني الانتقال من جمهورية بون الى جمهورية برلين".

ويتساءل كثيرون عما اذا كان هذا الانتقال لن يغير من طبيعة السياسة الالمانية وكيفية رؤية المانية لنفسها. وهذا تساؤل او قلق لا يبدو انه يشغل المسؤولين السياسيين الالمان الى درجة كبيرة.

واعتبر رئيس البوندستاغ ولفانغ تييرسي ان "الفدرالية وعلاقات القوة المتوازنة نسبيا بين الاحزاب" فرضت ثقافة تسويات في الحياة السياسية الالمانية، مضيفا ان "لا شيء سيتغير في هذا الامر وانا سعيد بذلك".

نعم لتجسيد اعلان الدولة لا لتمديد المرحلة الانتقالية

■ بقلم: تيسير قبعة
نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

مع اقتراب استحقاق الرابع من ايار، والذي باتت تفصلنا عنه ايام معدودة، تتجه انظار العالم نحو الفلسطينيين بترقب واهتمام كبيرين، وسط تكهنات وتساؤلات فيما سيكون عليه الموقف الفلسطيني يوم ٤/٥ وماذا ستقول للعالم في هذا اليوم.

ومن الطبيعي ان هذا التساؤل الكبير يشغل ايضا وباهتمام اكبر ولشد بال الفلسطينيين بمختلف مستوياتهم ووجودهم، على مستوى الشارع، والسياسي المثقف والاكاديمي والمهتم.. باعتباره مفصلا تاريخيا مهما في حياة الشعب الفلسطيني ومستقبله الوطني والسياسي والاجتماعي والتنموي.

وكون الموضوع المطروح يمس صميم المصير الفلسطيني، فهذا يحتم على القيادة الفلسطينية اخذه على قدر كبير من الجدية، ويستلزم منها تقديم قراءة عقلانية لمعطيات الواقع بشكله الشمولي، وصولا الى الاقرار ان اي قرار يتخذ بهذا الصدد وباي اتجاه كان يستدعي توفر اجماع وطني حوله، لانه مسؤولية الجميع وليس مسؤولية جهة او حزب، كما ان تبعاته ومترتباته يجب ان تقع على عاتق جميع القوى والفصائل والمؤسسات الوطنية والشعبية.

ولذا ما اقرت هذه المنهجية في التعاطي مع العنوان المطروح، فهذا يفرض على القيادة الفلسطينية والمؤسسات القيادية الفلسطينية ان تضع على طاولة البحث والتداول كل المستلزمات والاستعدادات والعناصر التي تشكل مقومات نجاح هذا القرار، وفي مقدمتها الاستحقاقات الداخلية في اطار البيت الفلسطيني الداخلي مرورا باطلاع الناس والقوى على صورة الموقف الدولي ومواقف المجموعات والمنظمات الدولية والاقليمية، وكذلك الموقف العربي والبلدان الاسلامية والصديقة من قرار الاعلان، انتهاء بالتقديرات التي من الممكن ان تتخذها الحكومة الاسرائيلية كرد فعل على قرار الاعلان.

وبالعودة الى التساؤل الاساس: هل نعلن عن قيام الدولة وبسط سيادتها يوم ٤/٥ ام سيتم التاجيل؟ باقتناع كامل وبعيدا عن التاثيرات العاطفية اقول نعم لاعلان قيام الدولة وبسط سيادتها الكاملة على الارض الفلسطينية المحتلة يوم الرابع من ايار، وعلى كل القوى الفلسطينية داخل السلطة وخارجها، ان تعتبر هذا التاريخ اولوية فلسطينية قصوى غير قابلة للتاجيل او المماطلة او الانتظار، وواجبنا الوطني المنطلق من المصالح العليا للشعب الفلسطيني يملي علينا الامساك بهذه الفرصة الموضوعية باعتبارها نافذة فرص للخلاص من قيود اتفاقات اوسلو وشروطها المجحفة والنفاذ الى الافق الاكثر رحابة، نحو قرارات الشرعية الدولية باعتبارها مرجعيات موثوقة وثابتة بديلا لمرجعيات اوسلو.

وقرار الاعلان عن تجسيد قيام الدولة الفلسطينية ينطوي بدون ريب على مخاطر في ظل المعطيات القائمة وتدني الاستعداد الفلسطيني الداخلي والرسمي والشعبي على حد سواء، ناهيك عما يتهدد الدولة الوليدة من اجراءات عقابية اسرائيلية، ولكن كل هذه المحاذير بقناعتي انها من النوع الذي يمكن التغلب عليه او تجاوزه اذا ما اخذنا باعتبارنا ان البديل الاخر لعدم الاعلان هو فتح الاتفاقيات واستمرار الارتهان بها الى زمن قد لا نستطيع تحديده او التحكم فيه.. وبالتالي نجد انفسنا سائرين في طريق التيه دون ان نعلم الى اين ستوصلنا.

وكي لا يفهم البعض اننا مع الاعلان كيفما اتفق، او يفهم الاعلان انه مدخل للتكيف مع سياسة الامر الواقع القائم راهنا، وانه الغطاء لما هو قائم وتم انجازه في اطار الاتفاقات الموقعة، فانه بات مطلوبا توفير جملة من الاشتراطات التي تحمي هذا القرار وتكسبه مضمونه الوطني الحقيقي. واولى هذه الاشتراطات ان يستند قرار الاعلان الى وثيقة الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني عام ١٩٨٨، والقرار الدولي «١٨١»، وتبسط سيادتها على الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس وحتى حدود الرابع من حزيران، ان يقوم قرار الاعلان على اساس اجماع وطني شامل ومتوافق عليه، وبما يحصن الجبهة الداخلية ويعيد بناء المشروع الوطني على اسس جديدة. ثالثا: ان يشكل القرار رافعة وطنية وشعبية تفتح الافق امام تجديد الاشتباك السياسي والنضالي مع الاحتلال الاسرائيلي لاستكمال تحرير اراضي الدولة الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال انسجاما مع قرارات الشرعية الدولية، رابعا: اعادة بناء الوضع الداخلي الفلسطيني على اسس ديمقراطية واضحة المعالم.

وقرار الاعلان ضمن هذه الاشتراطات سيشكل سياجا وطنيا وشعبيا يحمي قرار الاعلان الذي بالمعنى المشار له لن يكون الا قرارا تصادميا.

بعد كل ما تقدم، لماذا نؤيد قرار الاعلان في وقته المحدد؟ هناك العديد من الاسباب والحيثيات التي تجعلني انحاز لهذا الخيار وهي:

اولا: ان حق اقامة الدولة الفلسطينية هو حق للشعب الفلسطيني كفلته شرعية الامم المتحدة والمواثيق الدولية، وهذا الحق لا يسقط بالتقادم، وهو ايضا هدف مركزي ثابت للشعب الفلسطيني وبرنامج الاجماع الوطني في «م. ت. ف» وعلى ضوء هذه المعطيات فان قرار اعلان قيام الدولة وسيادتها توقيتا وقرارا ومضمونا هو قرار فلسطيني محض وليس مسموحا لاي طرف خارجي مهما كانت صفته ان يتدخل في هذا القرار السيادي او يقرر فيه سوى الشعب الفلسطيني وهيئاته ومؤسساته الوطنية.

ثانيا: على القيادة السياسية ان تعي حقيقة مشاعر الناس وتوجهاتهم، وقراءة الواقع تؤكد بكل وضوح ان الغالبية الساحقة من الفلسطينيين والقوى السياسية هي مع قرار الاعلان السيادي بمضمون البرنامج الوطني المقر في «م. ت. ف»، ولا اعتقد ان اية قيادة عاقلة تقفز عن هذه الحقيقة ولا تضعها في اعتباراتها، لانها بذلك ستكون بوعي او بدون وعي تعمل على توسيع الهوة بين القيادة والشارع. فيما الاخذ بالتوجه الشعبي والتناغم معه ايجابيا يعني توثيق العلاقة مع الجماهير وتاكيد المصداقية امام الشعب وامام العالم. وقرار القيادة المتوافق مع توجهات الشارع والقوى هو وحده الكفيل بحماية قرار قيام الدولة وهو الكفيل ايضا بتعبئة الجماهير واعادة تاطيرها في سياق اعادة بناء الذات الوطنية على طريق بناء الوطن واستكمال مهام التحرير.

ثالثا: اذا كانت اتفاقات اوسلو قد اوجدت اسس الخلاف السياسي والانقسام في الشارع الوطني وعلى مستوى التحالف الوطني الفصائلي، فان هدف الدولة واقامتها سيشكل الاساس الجامع الذي تلتقي عليه هذه القوى، وبالتالي فالدولة ستشكل الحد الفاصل بين الفراق والوفاق.

رابعا: ان التقيد بهذا التاريخ واعلان قيام الدولة في موعدها المحدد يعني ان تواريخ الشعب الفلسطيني لها قدسية واحترام، وليست رهينة للتقديرات والاملاءات الاسرائيلية. واذا كانت اوسلو ستنتهي في ٤/٥ دون ان تنجز ما هو مطلوب ان تنجزه، نتيجة التعنت و المماطلة الاسرائيلية بهدف اطالة الوقت وتجاوز كل الحدود التاريخية التي وضعت، فهذا شان الاسرائيليين وتقديراتهم الخاطئة، اما نحن فهذا التاريخ لنا انتهاء اوسلو كمرحلة وبعد هذا التاريخ فان الخيار الفلسطيني يصبح مرهونا بتقديرات الفلسطينيين ومصالحهم الوطنية المنطلقة من ثوابتهم وحقوقهم غير القابلة للتصرف.

خامسا: ان اعلان قيام الدولة يعني ان الفلسطينيين يمتلكون زمام المبادرة في اللحظة المناسبة، ويعني اخراج الوضع الفلسطيني من حالة الازمة الى حالة الانفراج واعادة اطلاق الفعل الفلسطيني بكل الميادين. انطلاقا من التقديرات ان قيام الدولة سيحرر المزاج الفلسطيني من آثار الياس والاحباط ويشحذ الهمم من جديد، ويفجر الابداعات الجماهيرية التي فاجاتنا اكثر من مرة في اندفاعها وعطائها وزخمها وانجازاتها.

سادسا: قرار اعلان قيام الدولة وتجسيدها يعني وقف خطر الاستيطان ويعني في ذات الوقت الزام المجتمع الدولي في فرض ارادته لتطبيق القرار ١٨١ وقرار حق العودة ١٩٤ وتاكيد عروبة القدس.

هذا فيما يخص الحيثيات التي تدعم قرار الاعلان، اما لماذا نحن ضد التاجيل؟

بغض النظر عن المبررات التي قد تساق لتسويغ هذا التوجه فهي نابعة من:

أولا: التاجيل في مضمونه وابعاده، يعني الاستجابة للاملاءات الاسرائيلية واستمرار المراهنة على اتفاقيات استنفدت مداها الزمني دون ان تنجز قضايا المرحلة الانتقالية فيما قضايا المفاوضات النهائية وهي الاساس لم يتبق وقت لبحثها، والقول بالتمديد المحدود لعام او اقل ليس قولا واقعيا على ضوء التجربة التفاوضية في اوسلو، والخشية ان نشرع بارادتنا وتحت دعوة التاجيل التمديد لاوسلو وتحت المماطلة الاسرائيلية نجد انفسنا امام زمن مفتوح بدون حدود، وحينها ستصبح الدولة واحدة من القضايا العالقة المؤجلة للتفاوض وليس للاعلان.

ثانيا: اذا كانت الدعوة للتاجيل مرتبطة برؤية تكتيكية فحواها عدم التاثير على الانتخابات الاسرائيلية كما يشاع في الاوساط الرسمية الفلسطينية فان هذه التقديرات تحتاج الى تدقيق من عدة جوانب فاذا كان الاعلان عن قيام الدولة في موعدها سيخدم نتنياهو واليمين القومي في اسرائيل، لانه سيعمل على توظيفه في خدمة خطابه السياسي المتطرف، ويستقطب اصوات اليمين خلفه فان عدم الاعلان عن الدولة ايضا سيستفيد منه نتنياهو وسيوظفه لصالح حملته الانتخابية بالقول ان السياسة الحازمة له والمنطلقة من شعار «رجل قوي لدولة قوية» هي السبب وراء ثني الفلسطينيين عن قرارهم وتاليا فهي نجاح لسياساته الداعية لتهبيط سقف التطلعات الفلسطينية، وحتى لا نقع

البقية ص ١٢

هيا

اعداد : مها الشريف

اصنعي بنفسك

يمكنك صنع مؤشر لتعليم الصفحات في كتابك المدرسي او المجلة التي توقفت في القراءة عندها لتسهل العودة اليها فيما بعد.
وتحتاجين هنا الى ورق مقوى ومقص وفرشاة وألوان وشريط وزر.

طريقة الاعداد

قصي الورق المقوى وفق اي شكل تريدين: على شكل سمكة مثلا او وردة او مسطرة. ارسمي لوحة على ظهر الورقة اصنعي ثقبا اعلى المؤشر وادخلي شريطا فيه وثبيته في الطرف الاخر باستخدام ناعم ليحول دون افلات الشريط.



أفضل ١٠٠ طبق عند صوفيا لورين

كعادتها بدت النجمة صوفيا لورين متألقة وسعيدة، وهي تحضر حفل توقيع الكتاب الذي ألفته ونشر مؤخرا، والكتاب يتضمن ١٠٠ طبق مفضل تعدها بنفسها النجمة ولعائلتها، ويحمل الكتاب عنوان «اطباق وذكريات صوفيا لورين». وتمنت صوفيا ان يكون عام ٩٩ افضل من سابقه الذي عانت فيه من متاعب صحية الزمتها الفراش مدة طويلة.

١٣ طريقة للمرأة الرشيقة للتخلص من الشحوم والهموم

البداية نفسية.. هكذا يقول خبراء الرشاقة. البداية: قولي «لا» لإغراء الوجبات الدسمة، وبعدها يبدأ الصيام.. بحساب.
أما النتيجة فهي التخلص من الشحوم الزائدة ومن الهموم التي تصاحبها، والدخول الى الرشاقة.. بمزاج!
يؤكد الأطباء ان الامتناع عن الطعام لفترات محسوبة يؤدي الى نقصان الوزن بل إن هذه الطريقة تجعل الجسم رشيقا مع قدرة كبيرة على سرعة الحركة و الاتزان النفسي. فعندما تستطيعين أن تقولي لا للأكلات الدسمة ستكتشفين مع الوقت أنك لست بحاجة إليها على الاطلاق. فالصيام نوع من الترفع والرفض بإرادة شديدة كما أنه وسيلة للتخلص من السموم المتراكمة في الجسم. وتقوم بعض مراكز التخسيس اليوم بوضع برنامج يعتمد على فكرة الصيام خلال فترات زمنية محددة تليها أكلات قليلة السعرات مع برنامج من التمرينات ومع الوقت تعتادين هذا الاسلوب.
ويبدأ البرنامج باستيقاظ مبكر في الصباح ثم حمام دافىء يليه قياس لوزنك وبعدها تقللين من حجم كل وجبة وتجعلينها على فترات متباعدة.. بحيث تحصلين مثلا على خضروات لمرة واحدة في اليوم.. ولتكن ظهرا ثم فاكهة في المساء.
وتؤكد الطبيبة الفرنسية «فرنسواز ويلمي» إن الصيام عن بعض الاكلات خاصة الدهنية منها يؤدي الى العديد من الفوائد. فهو يقلل من نسبة الكوليسترول كما يقوم الصيام بتخليص الجسم من الزوائد السامة الموجودة فيه مع تخفيف حدة الأمراض الروماتيزمية والحساسية وأزمات الربو والبشرة. وفي هذه الطريقة من التخسيس تفقدين ما يقرب من كيلو جرام واحد كل ثلاثة أيام.. ويحدد لك الطبيب طبيعة الوجبات التي تناسب حالتك الصحية العامة.. وكل يوم تمارسين رياضة جديدة مثل ركوب الدراجات أو المشي.. وغيرها من التمرينات الخفيفة.
وتؤكد إحدى من اتبعن هذا البرنامج إنها فقدت ٥ كيلو جرامات في أسبوعين.. ويوما بعد يوم تشعرين بالفرق ليس على مستوى الرشاقة فقط، ولكن على مستوى المزاج العام والحالة النفسية اللذين يتحسنان بسرعة مذهلة.. وبعد فترة قصيرة ينصحك الطبيب بتخفيف الريجيم وبالصيام عن عدد أقل من الوجبات حتى تحافظي على الوزن الجديد والتي تسبب أحيانا فشلا ذريعا ويأسا لمن حاولن مع الريجيم.
ويبدو أن هذه الطريقة جديدة في بيوت الرشاقة، ولكنها تحقق نجاحا كبيرا، وتحظى بإقبال العديد من الباحثات عن الرشاقة.

بدائل الوجبات

ويقترح الأطباء أحيانا عندما تمتنعين عن تناول إحدى الوجبات، أن تقومي بتعويضها في شكل وجبة ثانوية بين الوجبات. وذلك حتى تحصلي عليها في الوقت الذي تفضلينه فتشبع لديك الشعور بالشراهة، ويقدم لك الأطباء.. أشكالا جاهزة من بدائل الوجبات مثل حساء خضروات خفيف وبسكويت بالفواكه بشرط ألا يحتوي الا على ٢٠٠ سعر حراري. أو عصائر بالشيكولاتة تعطي إحساسا سريعا بالشبع.

تخسيس.. جديد

الجلد المشدود والتخلص من الترهلات.. والعضلات القوية.. أحلام جميلة تبحثين عنها منذ فترة.. ولكنها تتحقق اليوم بمساهمة العديد من مستحضرات الجمال.. فبفضل كريمات التخسيس الجديدة يمكنك التخلص من كمية كبيرة من الشحوم المخزونة على سطح الجلد. ثبت أنها تستطيع أن تتخلص من ثلاثة كيلو جرامات في أسبوع واحد، وقد خضعت هذه الكريمات لدراسات عديدة، وثبت أن الضروري هو ان



الاب.. اول رجل في حياة كل فتاة

لان الاب هو الرجل الاول في حياة طفلته، فهو بالتالي اساس لرؤيتها لذاتها اولا، وعلاقتها المستقبلية مع شريك حياتها.
وقد قام علماء النفس بتصنيف هذه العلاقة او الرابطة الى خمسة نماذج اساسية والتي تلعب دورا كبيرا في صياغة حياتها. لان علاقة الفتاة بوالدها علاقة فريدة من الاب الغائب او الانتقادي الى الاب الحاني.

الاب الغائب

اذا حدث وان انفصل الزوجان نتيجة للطلاق، لا يعود الاب موجودا في البيت بصورة يومية، تشعر حينها ابنته المراهقة بعدم الثقة والامان، وهذا الشعور ينعكس لديهن عند اختيار الزوج في المستقبل، حيث يجدن صعوبة بالغة في اختيار رجل مناسب يثقن به حبيبا وزوجا ورفيق عمر.

الاب مدمن العمل

وهو اب غائب بطريقة اخرى، حيث لا يجد وقتا يقضيه مع ابنته خاصة في سنوات مراهقتها الاولى، والتي تكون فيها احوج ما يمكن لحنان الاب ونصيحته. وهنا تحاول الفتاة الظهور بمظهر الابنة المثالية والرائعة وذلك للفت انتباه والدها، او قد تلجأ الى اسلوب اللامبالاة والاهمال ليدفع والدها ثمن عدم مراقبتها ومحاسبتها.

الاب الانتقادي

فهو اب صعب الارضاء، وتنطبق عليه مقولة «لا يعجبه العجب»، والابنة التي تعيش في كنف هذا الاب تصبح مثالية اكثر من اللازم، بحيث لا تشعر ابدا بالرضا او القناعة مهما حققت من اهداف. وهي بدورها تصبح «اما» صعبة الارضاء كذلك، وكثيرة الانتقاد سواء في اسرتها الصغيرة او مع صديقاتها وفي جو العمل.

عين مهمة

الاب المستهتر

يعتبر هذا النموذج اسوأ ما قد تواجهه الفتاة في حياتها، وهنا تميل الفتاة الى القيام باحد الامرين، اما ان تصبح نسخة من والدتها وتتعلم ان تداري اخطاء زوجها والتستر عليه تجنبا للفضائح ومراعاة شعور الاولاد، او تتبنى نظرة شك ازاء اي رجل تلتقيه، فالرجل في نظرها شخص مستهتر افعاله طائشة، ليس جديرا بالثقة ولا بالحب.

الاب الحاني

هو الاب المثالي الذي يمنح الحنان والرعاية والدعم اللازم لابنته، كما يناقشها في كل صغيرة وكبيرة في حياتها ويطرح حلولا عملية للمشكلات التي تواجهها. وفي المقابل لا تجد الفتاة غضاضة في اطلاع ابيها على ادق شؤونها، حيث يبني لها جسورا من الصداقة والثقة، فينمو تدريجيا احساس الابنة بقيمتها كأنثى، واحترامها لنفسها، وبأنها جديرة بالاحترام والحب والتقدير.
ويتيح هذا الاب لابنته حين تكبر ان تصبح امرأة قوية ناضجة مستقلة، تتمتع بثقة كبيرة في النفس وقادرة على اتخاذ قرارات حكيمة ولختيار اهدافها المستقبلية بوضوح.

طفلك تحت النظر



أطفالنا في عيوننا. نراقبهم بحب، ونتابع حركاتهم وسكناتهم بإعجاب ولا نغفل عنهم، ونهمس بفرح: أطفالنا.. عيوننا. ونحن أيضا في عيون أطفالنا.
ولأننا نراهم فيكتمل حلمنا بهم، نحرص على عيونهم لتكتمل طفولتهم بنا. عيوب النظر ومشاكله في الشهور الأولى تؤرق الأمهات والآباء خوفا على الصغير من الحول وقصر النظر؟. أما السؤال الذي يحيرهما فهو: هل يحتاج طفلنا لنظارة.
وتظل الاجابة مرهونة برأي الطبيب وقبول الطفل لهذه الفكرة التي تعوق حركته.. وشقاوته!
من المعروف ان الطفل لا يرى جيدا قبل الشهر الأول وعند بلوغه الشهر الثالث يمكنه تثبيت نظره على الشيء المتحرك ومتابعته. وينمو نظر الطفل مع النمو الجسماني حتى يصل الى ١٠ / ١٠ عند بلوغه الرابعة من عمره. وعادة ما تكون مشكلات النظر وراثية لذلك ينصح أطباء العيون الآباء الذين يرتدون النظارة بمتابعة عيون أطفالهم وتجديد الكشف كل عام في السنوات الثلاث الأولى من عمر أبنائهم حتى يمكنهم علاج المشكلة مبكرا. حتى وصول الطفل لسن الثلاثة أشهر من الطبيعي أن تصاب عيناه بالحول الخفيف لضعف أعصاب للعين في هذه السنة الصغيرة، ولكن اذا استمر ذلك بعد الثلاثة أشهر الأولى فقد يكون علامة على ضعف الرؤية او اصابة عين الطفل بالستيجماتيزم خاصة اذا كان الطفل يستخدم عينا واحدة للرؤية مما يفقد عضلات العين غير المستخدمة مرونتها.
وإذا تم اكتشاف الحالة قبل سن السنتين، فهذا يعني إمكانية الشفاء بنسبة ٩٥٪ ولكن بعد سن الخمس سنوات تقل احتمالات الشفاء الى ٢٠٪. وينبغي أن نؤكد أن ارتداء النظارة لا يصحح من عيوب النظر ولكنه يسمح فقط بالرؤية الجيدة، ولكن قد يتحسن النظر مع النمو الجسماني لذا يفضل إعادة كشف النظر مرة كل عام أو أكثر من مرة في بعض الحالات.
وقد يعاني الطفل من الستيجماتيزم الناتج عن عدم استدارة القرنية بالصورة الكافية مما يجعله يرى الخطوط المستقيمة كالملتوية فلا يفرق بين حرفي الـA والـH والـD والـO.
ويفضل أن نختار للأطفال نظارات من الزجاج غير القابل للكسر أو الخدش مع اختيار إطار كبير بعض الشيء بحيث تغطي قوس الحاجبين حتى لا يؤثر على الرؤية عند النظر لأسفل.
العدسات اللاصقة لا ينصح باستخدامها للأطفال الا في حالات قصر النظر الشديد بعد سن الثانية عشرة للبنات ومن ١٣ الى ١٥ سنة للذكور، ورغم ان الكثيرين يلقون باللوم على التلفزيون والكمبيوتر كمسؤولين عن ضعف نظر أطفالنا، فلم يثبت حتى الآن مسؤوليتهما عما يحدث لعيون أبنائنا خاصة الذين يشاهدون التلفزيون عن قرب، فالعين لديها القدرة على التقاط الصور على أية مسافة دون إجهاد وإن كان تقريب العين من التلفزيون يعتبر دليلا أحيانا على ضعف النظر، خاصة إذا كان الطفل يضم عينيه عند الاقتراب من الشاشة.

معلومات سريعة

– غسل اليدين بالماء الحار يؤدي الى جفافهما وتشققهما، لذا حاولي غسلهما بالماء الفاتر او البارد.
– تبليل الشفتين باللعاب يؤدي الى جفافهما، واذا كنت تعانين من الجفاف فضعي عليهما مرطبا خاصا بهما او بعض «الفازلين».
– تعمل اشعة الشمس على سرعة ظهور التجاعيد، فتجنبي التعرض الطويل للشمس، وينصح هنا باستعمال كريمات الوقاية من الشمس، التي تحمي البشرة من الاشعة فوق البنفسجية.
– قص الشعر يجعله يبدو سميكا لانه ببساطة يؤدي الى ازالة الاطراف التالفة وليس صحيحا ان قص الشعر يؤدي الى تقويته، بل مجرد خدعة بسيطة ليبدو اكثر جمالا وصحة.
– تضييق العينين عند النظر الى النور، او تقطيب الحاجبين او حتى التكشيرة، كلها تعابير تؤدي الى سرعة ظهور التجاعيد.
– غسل الشعر بالماء الحار جدا يتلفه ويعمل على اطفاء لونه ولمعته.
– استعمال الاسيتون باستمرار يعمل على تقصيف الاظافر، فتجنبي استعماله قدر المستطاع.
– المبالغة في تنظيف البشرة وكشطها تؤدي الى عكس النتائج المرجوة، يكفي تنظيفها صباحا عند الاستيقاظ ومساء عند النوم لازالة الماكياج بالكريمات الخاصة بذلك.

طبق الاسبوع

المفضل لدى نيكول كيدمان
مكرونة مقرمشة بالبروكولي «قرنبيط اخضر»

المقادير

نصف كيلو جرام مكرونة و٥ اكواب من ثمار البروكولي و٦ ملاعق زبد بدون ملح و٢ ملعقة خل و٢ ملعقة زيت زيتون و٢ ملعقة ثوم وثلاثة ارباع كوب مرق دجاج وملح وفلفل اسود حسب الرغبة وربع كوب صنوبر وكوب جبن بارمان مبشور وبقدونس للتجميل

الطريقة

١) تسلق المكرونة مدة ٨ دقائق ثم يضاف البروكولي ويترك على النار ثلاث دقائق أخرى حتى يكتمل نضج المكرونة، ثم يصفى الاثنان ويوضعان في إناء، ويضاف إليهما الزبد والخل والملح والفلفل.
٢) في مقلاة متوسطة، يقلي الزيت ويحمر الثوم مدة ٢ دقائق ثم يضاف للمرق ويترك ليغلي ثم يصب على خليط المكرونة والبروكولي ويقلب مع اضافة الصنوبر ونصف كمية البارمسان.
٣) توضع المكونات في وعاء فرن مدهون بالزيد وتدخل الى الفرن بعد نثر بقية البارمسان، وتترك حتى يحمر وجهها وتصبح مقرمشة، وتقدم بعد تجميلها بالبقدونس.



صدور العدد الاول من «موجز صحافة المرأة والطفل»

المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة
الامانة العامة
اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل (IICWC)
موجز صحافة المرأة والطفل
لندن: مظاهرة مناهضة للاجهاض
رعاية المسنين في الإسلام
كيف تراقب استخدام اولادك لشبكة الإنترنت؟
الحكومة الفرنسية مصممة على تمرير مشروع الزواج المثلي للشواذ
تجارة سرية سوداء خلف قناع الإجهاض
تحديد التحكم في نوع الجنين
بين ميزان العلم والدين
طفلي متمرد.. هل أقمع ثورته أم أتركه يتمرد؟

صدر العدد الاول من نشرة «موجز صحافة المرأة والطفل» التي تصدر عن اللجنة الاسلامية العالمية للمرأة والطفل ومقرها القاهرة.
وقد جاء العدد الاول ليضع بين يدي القارىء موجزا عن ما نشر في الصحافة العربية والعالمية حول المرأة والطفل بشكل عام والمرأة والطفل المسلم بشكل خاص.
كما جاءت النشرة لتجيب عن كثير من الاسئلة المطروحة من قبل الاسرة كموضوع العولمة وتأثيرها على الاسرة والعلاقات في كنفها، وموضوع تمرد الطفل، وكيف تتصرف الام مع الصباح طفلها؟
هل تقمع الام ثورة الطفل ام تتركه يتمرد؟ الاطفال والانترنت، كيف تراقب استخدام اولادك لشبكة الانترنت.
وتسلط النشرة الضوء على الاسرة المسلمة من منظور رعايتها للمسنين وجزاء عقوق الوالدين. وكذلك الى الشباب المراهق في الاسلام، وظاهرة العزوف عن الزواج.
ولم ينس العدد الاول تسليط الضوء على اخبار الاقليات الاسلامية في المانيا ولندن وغيرهما.
وجاء تحقيق حول الاجهاض ليتناوله من جوانبه المختلفة من الشرعية الى النفسية فالقانونية واعتبارها ظاهرة تحتاج الى حل.
اما الجزء الناطق باللغة الانجليزية فقد ركز على اطفال كوسوفو كوصمة عار على جبين القرن، كما ونشرت دراسة تربط بين الاجهاض وسرطان الثدي، ومشروع قانون الزواج للشاذين جنسيا، الذي تحاول الحكومة الفرنسية تمريره بقوة، وغيرها من المواضيع.
وبقي ان نقول ان اللجنة الاسلامية العالمية للمرأة والطفل هي من لجان المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، وهي تضم الفروع النسائية في المنظمات الاعضاء في المجلس التي يزيد عددها الان على ستين منظمة عالية، وتتخذ من القاهرة مقرا لها.

ازياء

-الاسود ملك السهرات. وجاء التزتر لاضافة لمسة جمالية في الانسامبل الاول، اما الثاني فجاءت اللمعة لتزيد من رونقه، وكذلك الخيوط الذهبية المزركشة.



الراقصة والانترنيت

حذار من لسعات الراقصات فهي قاتلة

كتب محمد الظاهر



من شدة اعجابي بالمفكر العربي الفلسطيني ادوارد سعيد، وشمولية ثقافته، بدأت البحث عن الموضوعات الغريبة العجيبة التي يطرحها بعيدا عن الدراسات الفكرية والادبية المتعمقة. وبينما كنت انتقل بين دراسة واخرى من دراساته المنشورة على شبكة الانترنيت وجدت انه قد كتب دراسة جميلة عن طرزان، هذا الفتى المغامر الذي سحرنا في طفولتنا وشبابنا، كما وجدت انه قد كتب دراسة عن الراقصة المصرية الشهيرة تحية كاريوكا، تلك الراقصة التي ادارت رؤوس الكثيرين منذ منتصف هذا القرن.

دراسته عن رقص تحية كاريوكا، او من قبلها، كما يروق للغربيين ان يسموه جعلتني ابحث عن دراسات اخرى تتعلق بالرقص، كتبها عدد من المفكرين، كي اقف على السر الذي دعا مفكرا بحجم ادوارد سعيد ولكن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن، فما ان وضعت كلمة راقصات في خانة البحث عن الشبكة، حتى وجدت نفسي امام بحر متلاطم من المواقع التي سيطمني كل واحد منها الى مواقع كثيرة اخرى.

حين ايقنت انني لن اعثر على ضالتي بسهولة، اسلمت نفسي للضياع في هذا البحر، وبدأت رحلة البحث، بين التجربة والخطأ، لاجد انني قد ذهبت بعيدا عن الموضوع الذي دخلت الى الشبكة من اجله. فبعد ان منيت نفسي برؤية عدد من الراقصات على الاقل، وجدت انني قد وقعت في وكر الدبابير.

هذه الدبابير الراقصة، لها علاقة حميمة مع صانعي الموت على شبكة الانترنيت، هؤلاء الناس، لا يرتاحون الا اذا اطلقوا قنابلهم القاتلة باتجاه المواقع الاخرى، او اخذوا اصحاب تلك المواقع رهائن، او جندوهم للعمل بين صفوفهم، واقصد بذلك الهاكرز اند كراكرز، ووجدت ان هؤلاء القراصنة قد عقدوا حلفا غير مقدس مع راقصات.

هذا الحلف يقضي بأن يطلق كل واحد منهم اسم راقصة على الفيروس الذي اخترعه للهجوم على المواقع لتدميرها، فقد عثرت على الكثير من الاسماء المؤنثة، وحين استفسرت عن مهن صاحباتها، وجدت انهن من الراقصات الشهيرات في اوطانهن، ولحسن الحظ، لم اجد اسما لراقصة عربية واحدة بين هؤلاء الراقصات، وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان الهاكرز اند كراكرز العرب، ما يزالون في بداية المشوار.

على اية حال، اعجبتني لعبة الراقصات، وبدأت التعرف على الجوانب الخفية للعلاقة الحميمة بينهن وبين قراصنة الشبكة، فعرفت ان هذه الاسماء، ما هي الا مصائد مغفلين، او طعوم من اجل اجتذاب الاسماك الى بحر القراصنة، اذ انهم يغررون الداخلين الى الشبكة، عن طريق الراقصات الشهيرات، بانهم على وشك الدخول الى المواقع الجنسية على الشبكة، وهو اغراء لا يستطيع مقاومته الا كل ذي بأس شديد، وحين تدخل الفريسة الموقع، تجد انها قد اصبحت هدفا من اهداف هؤلاء القراصنة.

من اهم الراقصات اللواتي دخلن جحيم الفيروسات التي يصممها ويطلقها القراصنة، الراقصة ميليسا، وهي راقصة امريكية حسناء، تقدم عروضا راقصة في احد الملاهي الليلية في فلوريدا، ويبدو ان هذه الراقصة قد ادارت رأس رؤوس الكثيرين، فاعجب بها ديفيد سميث، وديفيد سميث هذا مصمم برامج كومبيوتر، انحرف في عمله من تقديم الخدمة النافعة للناس، الى عمليات الاجرام، والاجرام على شبكة الانترنيت يعني تدمير بيوت الناس الآمنين على الشبكة.

التقط ديفيد سميث اسم الراقصة ميليسا، وخلد الاسم عن طريق ربطه بأهم الفيروسات الضارة التي شهدتها الشبكة، والتي اوقعت صاحبها في شر اعماله، فاعتقل، وهو يحاكم الآن، وقد يحكم عليه بالسجن لفترة تزيد على اربعين عاما، اذا ثبتت عليه التهم الموجهة اليه.

فيروس ميليسا، كما صممه ديفيد سميث، يختبىء في وثيقة تصحب رسالة بريد الكتروني، وحين يفتحها المستقبل، يبدأ البرنامج في العمل في الخفاء، فيتسلل في نظام البريد الالكتروني الذي تستخدمه، ويسحب خمسين عنوانا من قائمة العناوين الالكترونية لمعارفك واصدقائك، ثم يرسل خمسين رسالة مع هذه العناوين مصحوبة بالوثيقة السامة. بعد ان يضع اسمك في صدرها، فلا يشك احد من هؤلاء المعارف والاصدقاء في ان الرسالة منك، فيفتحونها، لتنطلق بعد لحظات من جهاز كل واحد منهم خمسون رسالة اخرى، وهكذا، الى ان تنطلق مليارات الرسائل خلال ثوان معدودات. ولذلك اصبح فيروس ميليسا اسرع الفيروسات انتشارا في تاريخ الكومبيوتر.

هذا الفيروس الخطير، اقض مضجع مكتب التحقيقات الفيدرالي وبدأ على الفور عمليات البحث والتحري عن مطلق هذا الفيروس، وكان اول هدف لهم، هو هذه الراقصة، فذهبوا الى الملهى الذي ترقص فيه، ونصبوا شباكهم هناك، على امل القاء القبض على احد الرواد الذين يتعاملون مع تقنيات الكومبيوتر. كما حاولوا التنصت على مكالمات تلك الراقصة من اجل الايقاع بهذا المجرم الذي خرب الملايين من الشبكات بهذا الفيروس اللعين، وتسبب في اغلاق انظمة البريد الالكتروني في الاف الشركات، ولكنهم اكتشفوا في النهاية، ان المجرم لا علاقة له بالراقصة، وانه مجرد معجب من الملايين المعجبين بها، فانطلقوا الى هدف آخر، وهو شركة امريكا أن لاين، بعد ان حامت الشبهات بأن مصدر الرسالة الاولى التي احتوت على هذا الفيروس القاتل، قد انطلقت من تلك الشركة، فتعاونت الشركة مع مكتب التحقيقات الفيدرالي، وامدتهم برقم الهاتف المتصل بالكومبيوتر الذي ارسل الرسالة، ومن شركة الهاتف عرفوا عنوان صاحبنا ديفيد سميث، فالقوا القبض عليه، وهو يتناول العشاء في منزل العائلة بنيوجيرسي.

وقبل ان نستمر في رحلتنا مع الراقصات والفيروسات، نتوقف عند هذه الحادثة قليلا، لننبه العاملين على شبكة الانترنيت، ونقول لهم، ان ما اوردنا في مقالة سابقة حول تعامل شركات الانترنيت الكبرى مع مكاتب التحقيقات الفيدرالية، ووكالات المخابرات الكبرى في العالم، قائم، ولذلك يجب على الداخلين الى الشبكة، توخي جانب الحيطة والحذر في كل ما يقومون به.

نعود مرة اخرى الى الراقصات والفيروسات، لنرى ان راقصة اخرى لهلوبة، تتجول في عالم الانترنيت، وهي راقصة خطرة جدا، فهي لا تدمر المواقع، بل تدمر الجهاز باكمله، وهذه الراقصة الفيروس هي كومارا، ومع ان الاسم يوحي بأنها قادمة من اسيا، الا ان التحقيقات يمكن ان تكشف لنا اذا ما القي القبض على مصمم فيروسها، ان هذا الاسم قد وضع من اجل تضليل من سيقومون بملاحقة هذا المصمم.

ويبدو ان كومارا هذه لهلوبة بالفعل، فالفيروس الذي يحمل اسمها، يدخل الى جهازك عن طريق الشبكة، وخلال ثوان معدودات سترى الدخان يتصاعد من داخل جهازك، ثم ترى النيران تشب فيه، دون ان تعرف ماذا جرى.

هل تريد ان تعرف سر النار الغريبة هذه؟

حسنا، هذه النار، سببها الراقصة كومارا، ففيروس هذه الراقصة الذي تسلل الى جهازك، يبدأ بالتقافز داخل الجهاز بسرعة جنونية، مما يرفع حرارة الجهاز الى ان يصل الى درجة الاحتراق. لذلك اذا رأيت جهازك يحترق امامك، فاعرف ان هذه الراقصة اللعينة تختبىء فيه.

بالطبع هناك العديد من الراقصات الاخريات، والعديد من الفيروسات، ولكن الابحار في هذا البحر المتلاطم قد يؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها، لذلك ما ان رأيت مثل هذه الاهوال تتجلى امامي، حتى اغلقت مواقع الراقصات. غير آسف على عودتي بخفي حنين، فالعودة دون معرفة السبب الذي دعا ادوارد سعيد للكتابة عن راقصة مثل تحية كاريوكا، افضل بكثير من الوقوع في ايدي قراصنة الانترنيت الذين جعلوا من الراقصات مصدر اغراء كبير لتدمير المواقع وتخريب الشبكات.

اخطاء «المياه».. لماذا يدفعها المواطن فقط؟!

عائلة من (٥) افراد فاتورتها (١٥٠) دينارا واخرى من (١٥) فردا فاتورتها (٣٠) دينارا.. كيف ولماذا؟!

كتب: طلعت شناعة

عندما يستهلك المواطن المياه يعرف ان «العداد» يحسب كل «متر» يتدفق من الحنفية. ولهذا لا يكون الاعتراض على الكمية المتوقعة بغض النظر عن مستوى الدخل للفرد او للاسرة.

لكن عندما يقع خطأ او اخطاء متكررة لدى عدد من المواطنين من قبل وزارة المياه ممثلة بالسيادة «الجباة» الذين ينقلون الارقام فتغدو فواتير كل دورة مائية.. فهل يعقل ان يتحملها المواطن ايضا؟!

فمثلا: اسرة مكونة من خمسة افراد ثلاثة منهم اطفال صغار تفاجأ بفاتورة مياه باهظة ومتعبة للجيب وللنظر. فالمطلوب مبلغ (١٤٩) دينارا.. تصوروا!

فتلجأ الاسرة الى المسؤولين للاعتراض كحق كفله القانون. وهنا تطالب بدفع (١٠٠) دينار و(٦) دنانير للاعتراض.. اي انك تعاقب لمراجعتك ولاعتراضك ولا تدري السبب الذي قادك الى هذه النتيجة.

وعند الكشف على المنزل يتبين لهم – المسؤولين – ان المبلغ المطلوب فقط (٣٠) دينارا لا غير. وهكذا يصبح لك في ذمة وزارة المياه/ سلطة المياه – لا فرق – مبلغ (٧٠) دينارا.

الغريب انك لا تسترد المبلغ – الذي هو حق لك معترف به. بل «ثمن» خطأ الوزارة ممثلة بالموظف/ الجابي.. ويبقى رصيدا في المستقبل. تبتسم لان لك رصيدا مضمونا لدى وزارة المياه. وحين تنظر الى الجيران والاخرين ممن يستهلكون نفس الماء.. تجد المفارقة. فالعائلة المكونة من (١٥) فردا قيمة (فاتورتها) فقط (٢٠) دينارا وتعيشون الظروف نفسها.

تستحمون، تطبخون، تمسحون.. تكنسون تشربون الى آخر استعمالات المياه فلا مزارع ولا ما يحزنون.. بيوت محدودة وبالكثير هناك شجرة زيتون لا تحتاج الى سقاية دائمة.

يخطر في بالك – كمواطن – ان تغير في «سلوكك المائي» فتقلل استهلاكك للمياه لعل وعسى ينخفض رقم الفاتورة فتجد المبلغ (٦٧) دينارا – الفاتورة السابقة قيمتها (٣٠) دينارا. يعني لا التوفير نافع ولا الاعتراض نافعا

(مواطن آخر تعود على تقدير فاتورة المياه، فيحضر الموظف مرة كل ستة شهور ويسجل القراءة السابقة وانت وحظك.

المشكلة في «موال» الاعتراض والرصيد الذي لا تسترده فلماذا اذن تعترض.. وما قيمة هذا الاسلوب الذي ظاهره حق وباطنه.. باطل وظلم؟!

لماذا لا تكون القراءة معبرة بشكل حقيقي عن الاستهلاك؟

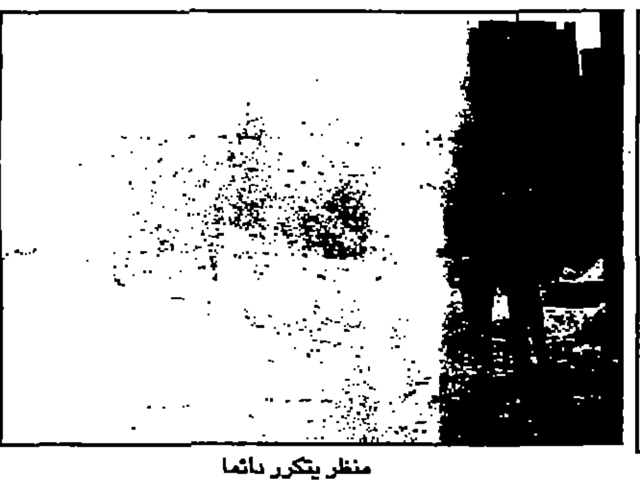
وما المقصود بحق الاعتراض؟

هل هي «شكلية»؟

ومتى يسترد المواطن المبلغ/ الرصيد ولا يذهب هباء منثورا مثل مياه المواسير التالفة التي تنتظر مسؤولا يعبر الشارع او يسكن الحي ليحضر اليه المعنيون ويعيدوا المياه الى مجاريها!

اعتقد ان وزارة المياه مسؤولة عن توضيح موضوع الاعتراض والاعتراف بالخطأ وبحيث لا يتحمله المواطن فقط.. بل المتسبب في الخطأ انا كانت حريصة على راحة المواطنين.. كل المواطنين!!

فواتير واعتراضات



منظر يتكرر دائما

باشراف بعثة اردنية المانية

رحلة الى العصر النحاسي في الاردن وفلسطين

«هذا خام نحاس صرف» قالها اندرياس هاوبتمان، وهو عالم تعدين من متحف التعدين الالماني، وهو يمسك بقطعة من الصخر الازرق في يده المبسوطة، حدقنا بها مشدوهين، انها سبب وجودنا هنا في غربي الاردن، ونحن نقف في مجرى جدول جاف في منطقة وادي فينان.

حضرنا للبحث عن خام النحاس والاستماع الى المطارق الحجرية تدق الصخر التي تردد صداها في هذا الوادي قبل زمن بعيد.

لقبل ثلاثة آلاف سنة من رحلة موسى عليه السلام الى الارض المقدسة، بدأ الناس المبعثرون في المنطقة الممتدة من البلقان الى اطراف جزيرة سيناء في استخراج خام النحاس وصنع الاشياء منه، فصنعوا الفؤوس، والمخارز، والشواكيش، والمحاريث التي خففت عليهم تنفيذ اعمالهم اليومية، علاوة على اشياء كانت تستخدم في الشعائر المتبعة في ذلك الحين كرؤوس الصولجانات، والتيجان، والزخارف، وكان وادي فينان احد مصادر النحاس الذي استخدم في هذه الصناعة المعدنية الجديدة، وكان خام النحاس المستخرج يجد طريقه الى مواقع افران الصهر، في جنوب فلسطين.

فمن هو الشعب الذي تعلم استخراج خام النحاس، ونقله الى قرى بعيدة وصنع اشياء معدنية منها؟ وكيف كان يعيش؟ هذا ما يحاول توم ليفي، وهو عالم آثار من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، ومجموعة من العلماء الاردنيين والالمان– معرفته قبل كل شيء– سافرت معهم في رحلتهم التي تتبعوا فيها خطوات تجار النحاس القدماء من جبال الاردن الى وادي بئر السبع، حيث ساعدت التربة الخصبة الغرينية التي تكونت على طول مواقع السيول الى زيادة اعداد السكان بسرعة.

سافرنا، سافر الناس في ذلك الحين، حملتنا الحمير عبر وديان متعرجة مليئة بالصخور الملساء وفوق صحارى تعصف بها الرياح. وحين وصلنا الى وجهتنا، حاولنا ان نفعل ما كان يفعله من جاؤوا قبلنا بتلك المهارات:

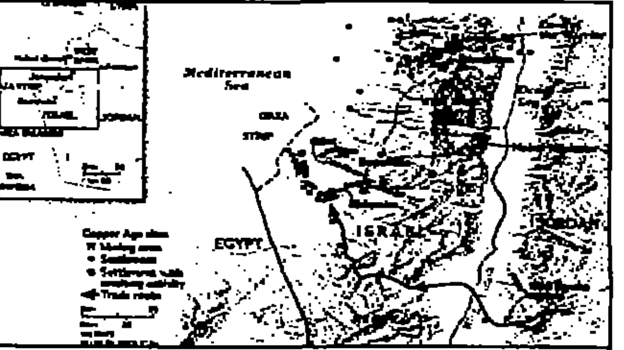


قطع من خام النحاس تستخرج بسهولة باليد في غربي الاردن

تحويل قطع الصخور الزرقاء الى معدن لامع قابل للطرق.

قرية من العصر النحاسي

«في عام ٤٢٠٠ قبل الميلاد، ربما كانت قرية شيكميم «المرسومة اعلاه» تضم حوالي الف نسمة». كما يقول توم ليفي الذي دهش حين حضر الى الموقع لاول مرة في اواخر السبعينات، واكتشف مع فريقه خلال



خط سير تصدير خام النحاس الى قرية شيكميم حسب تسمية مكتشفها

■ تحويل قطع الصخور الزرقاء الى معدن لامع قابل للطرق

الحفريات شبكة من الغرف المقامة تحت الارض، هي اكبر مقبرة تكتشف من العصر النحاسي في فلسطين وجد بداخلها بقايا عمليات صهر النحاس، وعدة اطنان من قطع الانية الفخارية المكسورة، وقطع منحوتة من الصوان.

بنى اهالي قرية شيكميم مساكنهم الاولى على سفوح التلال واستخدموا الغرف المقامة تحت الارض لتخزين الحبوب، وحين كانت الترسبات الطينية تملأ جوانب مجرى جدول الماء القريب كان القرويون يوسعون قراهم الى السهل الذي تكون من الطمي ويشيدون البيوت المصنوعة من الطين على اساسات من الحجر اضافة الى انشاء ما اسماه ليفي «المباني المشتركة»– وهي مبان اضخم كانت تمارس فيها الانشطة الدينية والاقتصادية او الاجتماعية.

ومن بين القطع الكثيرة كان هناك ثلاثة قطع تستخدم لصهر النحاس وصبه، من بينها بواتق صهر مصنوعة من الفخار، مخلفات نحاس مصهور، وكرات نحاسية– كما عثر على مخرز وفاس في مناطق اخرى.

بعد عشرة ايام من مغادرة وادي فينان، وصلت مجموعتنا الى قرية شكميم وباشرت صنع فاس نحاسي حسب الطريقة القديمة، يتطلب الامر رفع درجة حرارة النار الى ما لا يقل عن ١٠٨٣ درجة مئوية لاستخراج المعدن النقي من خام النحاس، وقام افراد من الفريق بالنفخ على النار بواسطة عصا من البامبو.

بعد نصف ساعة سحب هاوبتمان بوتقة الصهر من النار ونبش محتوياتها بواسطة عصا فلم يجد شيئا فاعادها الى النار، وعاود مع اعضاء الفريق النفخ على النار بشكل دوري ودون انقطاع. وبعد مضي نصف ساعة اخرى افرغ هاوبتمان محتويات البوتقة في وعاء وصب عليها الماء، ثم سكب ما في الوعاء من ماء ورماد فظهرت حبات صغيرة من النحاس النقي.

لم يكن في وسعنا البقاء اسابيع اخرى ضرورية كما تبين لنا. للانتهاء من صنع فاس معدني لامع. «الان ترون السبب في اننا وجدنا ٢٥٠ فاسا حجريا مقابل كل فاس معدني وجدناه في شيكميم».

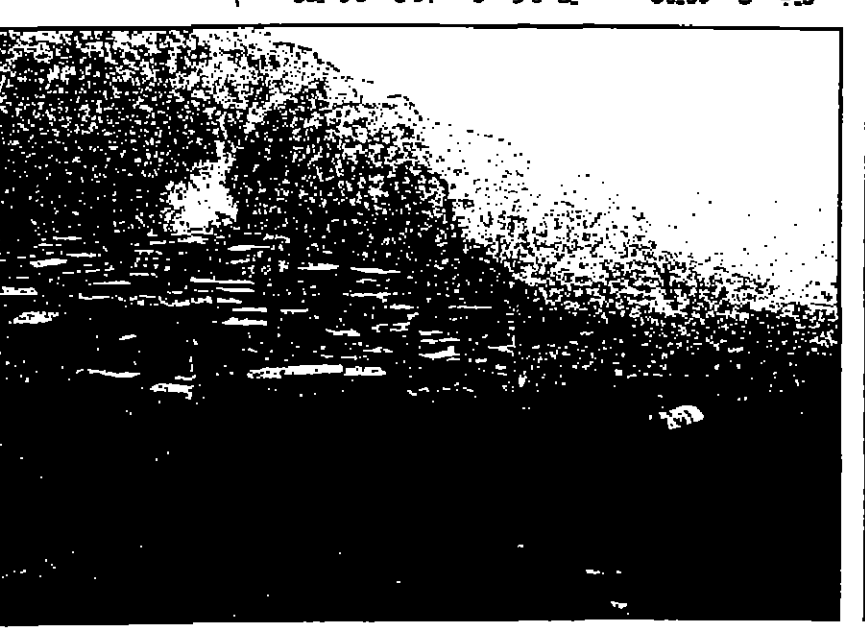
ومع ذلك كنا قانعين فقد عرفنا كيف كان الحال بالنسبة للتجار وعمال الصهر الذين عاشوا قبل ٦٥٠٠ سنة، وكيف كانوا يستخرجون خام النحاس ويصنعون منه الادوات المعدنية، ويمكننا الان فهم هؤلاء الرواد الذين تولوا امر الحجر والنار وغيروا العالم.



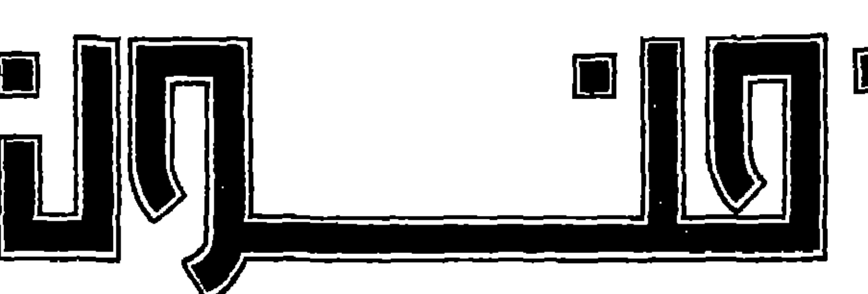
النفخ على النار لصهر خام النحاس واستخراج المعدن النقي منه

رسم لقرية شيكميم كما تخيلها عالم الاثار قبل ٤٢٠٠ سنة





منظر طبيعي لقرية ضانا التي انطلقت منها القافلة لاستكشاف طريق نقل خام النحاس القديمة



زوبعة فوتوغرافية حول بريتني سبيرز

المغنية الامريكية الشابة، اثارت زوبعة من الغضب في الولايات المتحدة الامريكية، بعد ان احتلت صورتها غلاف مجلة «الرولينغ ستون».

هذه النجمة البالغة من العمر سبعة عشر عاما، والتي احتلت المرتبة الاولى في سباق الاغاني من خلال اغنيتها "Baby One More Time"، ظهرت على غلاف المجلة وهي ترتدي ملابس داخلية حارة وضيقة، وبكيني جلدي، في بروشور لترويج الموسيقى.

لقد ادينت الصورة من قبل الكنيسة، ومن قبل مجموعات العائلة في الولايات المتحدة، ولكن الناس في مدينتها بلويزيانا يقولون انها ما تزال صغيرة كي تظهر بمثل هذه الطريقة.

سميرة سعيد بين الغناء والسينما :

ما يعرض على سينمائيا لا يغريني بالمغامرة باسمي من اجله

بمناسبة طرح البومها الجديد «ع البال» الذي لقي ترحيبا كبيرا منذ صدوره في الساحة الغنائية العربية باعتباره اضافة جديدة لتجربة الفنانة المغربية سميرة سعيد، تحدثت هذه الفنانة عن تجربتها في هذا الالبوم، وعن همومها الغنائية والسينمائية.

في البداية تحدثت عن تجربتها في البومها الجديد، وعن خطوتها القادمة، وقلقها المستقبلي، فقالت: «الخوف والقلق بعد كل تجربة ناجحة مبرر. لقد قدمنا شكلا جديدا، ولا بد أن نبحث عن شكل اخر مختلف، وهذا في حد ذاته صعب جدا، فان تقدم مثلما قدمت، فهذا سهل جدا، لكن ان تبحث عن شيء مختلف، فهذا صعب جدا، لان الاختلاف في الافكار والاشكال الغنائية وطريقة العمل يتطلب جهدا كبيرا، وهذه الحالة دائما تنتابني عندما يكون هناك نجاح كبير وواضح. وهذا لا ينطبق علي وحدي، وانما ينطبق على جميع الناس، وما ابحث عنه حاليا هو كيفية الابتعاد عما قدمته، والبحث عن شكل مختلف تماما، حتى لا يقال انني اضر بنجاح البوم «ع البال» فالبحث جار عن افكار جديدة من خلال اسلوبي ايضا، ولكن عن طرق افكار مختلفة وتوزيع مختلف وايقاعات مختلفة حتى تستطيع فتح باب اخر وجديد لاشكال غنائية مختلفة».

واضافت: «انا احاول ان اتلافى جميع الاخطاء التي وقعت فيها في العام الماضي، حتى لا تتكرر مرة اخرى، خاصة وان نجاح «ع البال» وضعني امام مسؤولية كبيرة تجاه الجمهور، فاي خطأ مهما كان صغيرا سيؤثر علي خاصة انني استعد هذه الايام لاختيار اغنيات البومي الجديد، وكلما مر الفنان بتجربة فانها تفيده وتزيده خبرة في اعماله القادمة وتجعله يتلافى جميع الاخطاء التي مر بها».

وحول تالقها الذي بدا اكثر تجليا في بداية مشوارها الفني قالت: «انا لا ارى ذلك مطلقا، لقد كان هناك تواجد من خلال اغان مثل «قال جاني بعد يومين» و«مش ح اتنازل عنك ابدا» وغيرهما من الاغنيات، لكنني لم اكن متواجدة في مصر في هذه الفترة وغير مقيمة فيها، الان افكر جيدا في ان اقدم اي شيء، ولكن الاحساس الذي عندك وعند كل الناس سببه اختفائي فترات زمنية بعد كل البوم جديد اقدمه، حدث هذا بعد أن قدمت البومي «قال جاني بعد يومين»، حيث اختفيت لمدة عامين، ولذلك فان الناس يتساءلون دائما عن سبب اختفائي».

وحول اختياراتها في بداية حياتها، واختياراتها في المرحلة الاخيرة



تقول: «في البداية كان اللون السائد هو الكلاسيك، مثل «ظمئناه الحب» و «ايش جاب لجاب»، وبعدها جاءت «قال جاني بعد يومين»، «مش ح اتنازل عنك ابدا».. ثم اتجهت الى التنوع في الالبوم الواحد، مثل «انساني» و «عاشقة» و «انت حبيبي» و «خايفة»، انها توليفة من الاغاني يحتوي عليها البوم واحد وتراوح بين الاغنية الدرامية والاغنية الايقاعية والاغنية الكلاسيكية، والجاز وغيرها. هذا كان منذ عام ١٩٩٠ وانا مستمرة على هذا اللون حتى الان لانني اشعر بانني اقدم اشكالا وانماطا مختلفة من الغناء، وانا الان اشعر ان لدي الفرصة لاثبات امكانياتي اكثر من ذي قبل.

وكانت سميرة سعيد، قد قدمت في حياتها تجربة سينمائية وحيدة هي «ساكتب اسمك على الرمال» ولم تنل هذه التجربة حظها من النجاح، فهل تفكر الان في السينما، ام انها قد اسقطت هذا الفن من حسابها؟

تقول: «انا ما زلت ابحث عن المنتج الجريء والمخرج الواعي، والسيناريو الجيد حتى استطيع ان اخوض تجربة العمل السينمائي مرة اخرى، لكن وللاسف ما يعرض علي حتى الان ليس على المستوى الذي يجعلني اغامر من اجله باسمي في السينما مرة اخرى، كذلك فان الظروف التي تمر بها السينما الان ليست على المستوى الذي يسمح بتقديم اعمال بالمستوى الذي اتمناه».

وحول ما اذا كانت تخاف من تكرار هذه التجربة، خاصة بعد فشل تجارب العديد من المطربين العرب، تقول: «بالتاكيد لا بد ان يكون هناك خوف من تكرار تجربة فاشلة اخرى، وانا لن اغامر باسمي في السينما الا من خلال عمل جيد، فهناك الكثير من المطربين والمطربات الذين اثبتوا تواجدهم السينمائي الى جانب حضورهم الغنائي المتميز، منهم نجوم في الغناء والتمثيل مثل عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وشادية ومحمد فوزي وصباح، وهناك مطربون كان ظهورهم السينمائي متواضعا فلم يحقق لهم النجاح، وانا لا اريد ان انضم الى هذه القائمة».

وعند الحديث عن التجارب التلفزيونية، نرى ان سميرة سعيد قد اسقطت الدراما التلفزيونية من حساباتها، فهي تقول: «التلفزيون بعيد كل البعد عن حساباتي، والسينما هي التي تسجل تاريخ الفنان وليس التلفزيون، رغم انه جهاز خطير وواسع الانتشار الا انني افضل ان تكون البداية سينمائية».

بعد رحلة مثيرة من المغامرات العاطفية

جوليا روبرتس تجد حبها الحقيقي

عرفت جوليا روبرتس بمغامراتها العاطفية الكثيرة، فقد كانت لها مغامراتها مع كيفر سوزرلاند، وجون مالكوفيتش وشين بين وليام نيسون وماتيد بيري ودانييل لويس، اضافة الى اسماء اخرى خارج الاطار الفني.

وجوليا روبرتس، لا تنكر هذه العلاقات، وتقول انها كانت تعتقد ان كل علاقة منها كانت علاقة حقيقية، علاقة بحث عن الحب الحقيقي، وتضيف:

«ها قد جاء الحب اخيرا الحب العميق الذي طالما بحثت عنه، فقد وجدته مع بنيامين بلت، الفنان الذي استطاع ان يوفر لي الامن والامان والشعور بالاستقرار التام، انه اول ارتباط وثيق وله معان عميقة، وقد انتشلني هذا الحب من الرياح العاصفة التي كانت تهدد حياتي، والان سابدأ بالتفكير في ان انجب منه اول طفل في حياتي».

وقد تحدثت جوليا روبرتس عن نفسها كامرأة، وعن مواهبها الفنية فقالت: «كل مواهبي الفنية تظهر امام كاميرات التصوير وداخل الاستوديو، ولكن بمجرد ان انتهي من العمل اعود مرة اخرى الى طبيعتي وصفاتي الحقيقية فانا انسانة عادية جدا، وفي غاية البساطة، والمقربون مني يعلمون ذلك تماما حتى انه من الممكن لاي انسان ان يسيطر على مشاعري ويدخل قلبي».

واضافت: «انا احب القراءة وزيارة الاصدقاء والاهل، واعشق اعمال التريكو، فانا ملكة في شغل التريكو، وانا دائما اجمع كل الاحياء في الاعياد عندي في المنزل، فانا اجيد فن الطهي حتى انني اقوم بصناعة الخبز بنفسي في المنزل، انني احب الناس واعتبر نفسي صديقة مخلصة لكل من يقتحم قلبي وحياتي».

وعن رأيها في جمالها الذي عرفه عنها جمهورها قالت وهي تضحك: «انا لست المرأة الجميلة كما يعتقد عشاقي، فانا صاحبة بشرة جافة، خاصة في موسم الشتاء، وحتى الان لم اوفق في الوصول الى قصة الشعر المناسبة لوجهي».

وعن ابتسامتها الساحرة قالت: «انني اكره بشدة اسناني التي تشبه اسنان الحصان، اما عن فمي فهو بشع جدا لانني صاحبة شفاه واسعة جدا مما يضطرني دائما الى تلوينها بطريقة خاصة لاخفاء عيوبها، وفي حالات نادرة جدا عندما ارى شفتي في المرآة بدون رتوش واحمر الشفاه اصاب بصدمة كبرى».

وعن سبب سحرها وجمالها التي تعرف كيف يصفها الناس بهما قالت: «ربما يعود هذا لانني احرص دائما على اختيار ما يناسبني من ازياء او انني اعرف كيف اخفي هذه العيوب».

لقد حاولت جوليا روبرتس ان تكون صفحة بيضاء، وهي تدلي بهذه الاعترافات للصحافة الفرنسية، فهي تقول: «اعتقد انني سأطوي هذه الصفحة تماما من حياتي، واعتقد انني في الطريق للتحول من امرأة غبية، الى امرأة ناضجة، لذلك سوف اقوم باعادة حساباتي مع نفسي لاتحول الى انسانة اخرى مع بداية القرن الجديد».

ابنة الجنرال
تهزم ترافولتا وتصيبه بجروح

بدأ النجم الامريكي جون ترافولتا تصوير مشاهد الفيلم السينمائي الجديد «ابنة الجنرال» للمخرج سيمون ويست، وقد اضطر منتج الفيلم مؤخرا لوضع ما يقرب من مليون لتر من المياه في احدى البرك استعدادا لتصوير احد المشاهد في قناة صغيرة.

واكد مخرج الفيلم للصحافة الانجليزية ان فريق العمل قد تعرض للكثير من المشاكل اثناء التصوير، حيث تسببت عملية المد والجزر في جذب عدد من الحيوانات السامة التي قامت بلدغ العاملين في الفيلم، بينما اصيبت قدم ترافولتا بقطعة معدنية كانت مختفية في قاع المجرى المائي، كما كاد يصاب اصابة بالغة بسبب مروحة احد القوارب الالية التي كانت تسير مسرعة في الماء اثناء تصوير ترافولتا لاحد المشاهد.





جون ترافولتا

المدينة الفاضلة
على القناة المصرية الثانية

في الساعة الحادية عشرة مساء، تعرض القناة الثانية بالتلفزيون المصري الفيلم الاجنبي «المدينة الفاضلة» بطولة كيفن كوستنر وكلينت ايستوود، واخراج كلينت ايستوود.

تدور احداث الفيلم حول السجين توتش هاينز الذي يتمكن من الهرب مع صديقه تيري بو، ويحتاجان الى عبور الحدود، فيقومان بالاعتداء على اسرة، ويتم اختطاف الابن فيليب من والدته بيني مور كرهينة، لكن تيري بو يعاني من بعض المشكلات النفسية ويحاول التعرض الى الصبي مما يدفع هاينز الى قتله، وتستمر الرحلة بينهما، حيث يقوم هاينز بتعليم الطفل فيليب بعض السلوكيات الخاصة باللصوص، ويجد الطفل فيليب نفسه متعلقا بهاينز، لانه جعله يقوم بكل ما كانت ترفضه والدته، ولكنه يفاجأ في النهاية بوجه جديد لهاينز الذي كان على وشك قتل رب الاسرة الذي استضافهما، لانه اساء معاملة ابنه، وتنجح الشرطة في اعادة الطفل لوالدته.

ملائكة تشارلي يتجمعون من جديد

نجوم هوليود درو باريمور، وكاميرون دياز، وانجلينا جولي يتجمعون من جديد من اجل تصوير فيلم جديد عن «ملائكة تشارلي» يعيد تركيب ذلك العرض التلفزيوني المثير الذي عرض في السبعينات من هذا القرن، وبتكلفة خمسين مليون جنيه استرليني.

وبناء على ما نشرته صحيفة الاكسبريس اللندنية، فقد كشفت «سوني بيكتشرز» عن اسماء الممثلين الذي سيقومون بالادوار الرئيسية في هذا الفيلم، بعد عقد كامل من الاشاعات.

باريمور سيقوم بدور المنتج التنفيذي لهذا الفيلم، وسيلعب ايضا دور سابرينا دونكان مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرليني، في حين ستلعب كاميرون دياز دور جيل مونرو، في حين ستلعب انجلينا جولي دور كيلي غاريت المغنية السابقة في فريق سبايس غيرلز «فتيات التوابل»، غيري هالويل مرشحة للعب دور في هذا الفيلم الجديد، بعد انفصالها عن الفرقة.

السيناريست ايد سولومون، مؤلف فيلم «رجال في السواد» وعد الجمعيات الداعية للمساواة بين الجنسين بان يحافظ على الابتسامة الاصيلة، ويزيد ما يدغدغ المشاهدين.



كاميرون دياز

الفضائية اللبنانية

05.00 فيديو كليب عربي ٠٦,٠٠ كيف وليش ٠٦,٣٠ اخبار LBC 07.30 مغامرات حنين ٠٨,٠٠ مسرحية للاطفال ٠٩,٠٠ كاميرا وين ٠٩,٣٠ نهاركم سعيد/مباشر ١٢,٣٠ Tele-Sport	01.00 مسلسل مدبلج ٠٢,٠٠ موجز الاخبار ٠٢,١٥ الماسة الزرقاء ٠٢,٤٥ كيف وليش ٠٣,١٥ الماسة الزرقاء ٠٣,٤٥ فيلم مصري السجينة ٦٧ ٠٥,٠٠ شو بدك؟ ٠٦,٠٠ شو بدك؟	٠٧,٠٠ برنامج موضة: اخر صرعة ٠٧,٣٠ Tele-Auto 08.00 اخبار LBC 08.45 كاس النجوم ١٢,٠٠ مسلسل مدبلج جديد ٠١,٠٠ Sport 02.30 نهاركم سعيد

نور الشريف في «قلب الليل»

من بطولة نور الشريف وهالة صدقي، واخراج عاطف الطيب، تقدم قناة النيل للافلام في الساعة العاشرة والربع مساء، فيلم «قلب الليل».

الفيلم يتحدث عن جعفر الذي يتزوج من راعية الغنم مروانة، مما يثير غضب جده الثري سيد الراوي، فيطرده من القصر. ويكون لصديقه شكرون فرقة غنائية يشارك فيها جعفر بالغناء، ويطلق مروانة تحت ضغط اهلها، ثم يتزوج من سيدة المجتمع الثرية هدى، ويتاثر جعفر لوفاة جده، فيعتكف في القرية عاما، ويؤلف خلال ذلك العام كتابا يطرح فيه نظرية جديدة، ويكتشف سعد عدم وعي جعفر، وانه نقل كتابه من نظريات وكتب اخرى ليؤلف هذا الكتاب، ليثور عليه جعفر ويقتله، ويصاب بالجنون.

نور الشريف

المستقبل

٠٦,٠٠ افتتاح عالم الصباح ٠٦,٢٠ رياضة ٠٦,٥٥ احوال الطقس ٠٧,٠٠ موضة ٠٧,١٥ ايروبيك ٠٧,٤٠ غزل ٠٧,٤٥ برنامج الزراعة. ارض وورد ٠٨,٠٠ برنامج صحتك ٠٨,٢٠ برنامج التغذية: Nutri-tion 08.40 برنامج علم النفس: اولادنا ٠٩,٠٠ موجز الاخبار	٠٩,٠٥ احوال الطقس ٠٩,١٠ فقرة المنوعات ٠٩,٢٠ Agenda Culturel 09.30 المطبخ ١٠,١٥ فيديو المنازل ١٠,٣٠ صلاة الجمعة ١٢,٠٠ موجز الاخبار ١٢,١٥ اعادة لحلقة وجهة نظر ٠٢,٠٠ نشرة الاخبار ٠٢,٣٠ مسلسل عربي: الحب الكبير	٠٣,٣٠ ادرينالين ٠٤,٣٠ Disney Club 05.50 الاخبار بالانجليزية ٠٦,٠٠ مسلسل: My So Called Life 07.00 على مدار الساعة ٠٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٠٨,٢٠ برنامج انت الحكم ٠٩,٢٠ ميشو شو ١١,٢٠ فيلم عربي: البنات والصيف ٠١,٢٠ مسلسل عربي: ليالي الحلمية

القناة العربية الاردنية

٠٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة ٠٨,٣٠ فترة الاطفال ٠٩,٠٠ يسعد صباحك ١١,٠٠ زاد الروح +شعائر خطبة وصلاة الجمعة المسلسل الديني / من قصص السيرة + ابتهالات دينية +حديث الشعراوي ٠١,٠٠ المجلة الرياضية	الاسبوعية ٠٣,٠٠ نشرة الاخبار ٠٣,١٥ جدي العزيز شكرا.. ٠٣,٤٥ تمثيلية محلية: عد من حيث اتيت ٠٥,٠٠ أهلا بكم ٠٦,٠٠ من تراث الريف والبادية ٠٦,٣٠ عادات وتقاليد ٠٧,٠٠ نحو القمة ٠٨,٠٠ ستون دقيقة	٠٩,٠٠ المسلسل الاجتماعي ٠٩,٥٠ فن شعر وموسيقى ١٠,٠٠ خليك معنا ١١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة ١١,١٥ الفضائية في اسبوع ١٢,٤٥ فرسان الحكمة ٠١,٠٠ مناجاة

عد من حيث اتيت على الفضائية الاردنية

في الساعة الثانية الا ربعا وعلى القناة الفضائية الاردنية، يلتقي عشاق التمثيليات المحلية مع تمثيلية «عد من حيث اتيت» التي يقوم ببطولتها حسين ابو حمد، ومنى سليمان، وخضر بيضون ومروان حمارنة.

التمثيلية تتناول قضية من القضايا التي تتعلق بالفنان، حيث يعاني الفنان جمال من الاهمال في بلده، حتى في مرضه، ولا يلاقي الاهتمام الا عند موته عندها تقام له المنتديات الادبية والفنية، وتحتفل به المجلات، والصحف ويكرم في جميع المجالات.

حسين ابو حمد

الفضائية السورية

٠٧,٣٠ تيليتكست ٠٨,٠٠ القرآن الكريم + مرحبا ٠٨,٣٠ صباح الخير ١٠,٠٠ صحافة اليوم + حدث في مثل هذا اليوم ١٠,٣٠ الفن والانسان ١١,٠٠ موجز الاخبار ١١,٠٥ مسلسل محلي ١٢,٠٠ اذا غنى القمر – اعادة ٠١,٠٠ الاخبار	الاولى ٠١,٣٠ حديث الروح ٠٢,٠٠ مباراة من الدوري العام ٠٤,٠٠ برامج الاطفال ٠٤,٣٠ موجز الاخبار ٠٤,٤٠ مسلسل محلي ٠٥,٣٠ عالم السينما – اعادة ٠٦,٠٠ العلم ومستقبل الانسان ٠٦,٣٠ الاخبار	الثانية ٠٧,٠٠ مساء الخير ٠٨,٣٠ اعادة المسلسل المحلي ٠٩,٣٠ الاخبار الثالثة ١٠,١٥ يا مرحبا ١٠,٣٠ اغاني عالهوا ١١,٣٠ اعادة المسلسل المحلي ١٢,٣٠ قضايا في السينما العربية ١٠,٣٠ الاخبار الاخيرة ٠٢,٠٠ يا مرحبا

كلينت ايستوود في «هاري القذر»

على قناة الافلام الاجنبية سينما سيتي، وفي الساعة السابعة مساء، يلتقي عشاق افلام العنف والاثارة مع فيلم «هاري القذر».

الفيلم من بطولة كلينت ايستوود، حيث يلعب فيه هذا الممثل دور هاري كالاهان القذر، الذي يعمل تحريا في مركز الشرطة بسان فرانسيسكو، يتهمه رؤساؤه باتباع اساليب غير صحيحة لحل قضاياه مثل ضرب المتهم او حتى اهانة القاضي.

وهناك مجرم ملقب بسكوربيو يهدد بقتل شخص كل يوم الا اذا دفعت له شرطة سان فرانسيسكو مبلغا كبيرا من المال

كلينت ايستوود

تلفزيون الشرق الاوسط

09.00 القرآن الكريم ٠٩,٠٥ دين ودنيا ٠٩,١٥ برامج الاطفال ١١,١٥ حديث الجمعة ١١,٣٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٢,١٥ بالهنا والشفاء ١٢,٤٥ منوعات غنائية ٠١,٠٠ تمثيلية: طوق الوالدين ٠٣,٠٠ عناوين الاخبار ٠٣,٠٥ برنامج	السهرة المفتوحة «اعادة» ٠٤,٠٠ عناوين الاخبار ٠٤,٠٥ ملفات وقضايا «اعادة» ٠٤,٣٠ برنامج عن كرة القدم ٠٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٠٥,٣٠ فيلم اجنبي ٠٧,٠٠ اجندة ٠٨,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٠٨,٣٠ استراحة الجمعة	١٠,٠٠ مسلسل اجنبي ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٣٠ الفيلم العربي: موعد مع الذئاب ٠١,٠٠ اجندة «اعادة» ٠٢,٠٠ فيلم اجنبي ٠٣,٥٥ منوعات غنائية ٠٥,٠٠ افلام متحركة ٠٥,٥٥ القرآن الكريم.

نافذة على السينماءات العربية على اوربت الاولى

اليوم وفي الساعة العاشرة والثلث مساء يلتقي عشاق السينما مع برنامج «نافذة على السينماءات العربية»، وهو موعد اسبوعي، يقدم فيه فيلم خارج دائرة السينما المصرية من اجل تعريف المشاهدين بالنتاجات السينمائية الجادة في البلدان العربية المختلفة مثل تونس، المغرب، سوريا، فلسطين، ولبنان حيث يعرض اليوم.

الجديد في العلم والتكنولوجيا



اعداد : اكرم الخطيب

اول هاتف نقال متصل بالانترنت



تعتزم مجموعة «سيمنس» الالمانية طرح اول هاتف نقال متصل بشبكة الانترنت في الاسواق في وقت لاحق من العام الحالي.

واعلن ناطق بلسان المجموعة ان التكنولوجيا الجديدة ستمكن مستخدمي الهاتف النقال من تصفح الانترنت على شاشة الهاتف دون استخدام كمبيوتر شخصي.

واوضح الناطق انه لا يوجد في الوقت الحالي مضمون على شبكة الانترنت يمكن عرضه على الهاتف النقال.

واضاف ان الشركة المنتجة للهواتف المحمولة تنفذ مشروعها الجديد بالتعاون مع متخصصين في البرمجة وتصغير صفحات الانترنت بصورة يسمح بعرض تلك الصفحات على شاشة الهواتف الصغيرة.

اهم المخاطر الصحية الناجمة عن استخدام «الانترنت»



ان ما يثير الدهشة في شبكة «الانترنت» نجاحها واتساع نطاق استخدامها لتشمل كل منزل ومدرسة وجامعة وشركة ومؤسسة ومرفق حكومي.

وقد لاحظت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مؤخرا ان بنية «الانترنت» الشبكية المركزة في الولايات المتحدة الاميركية قد تشكل حاجزا في وجه تطوير تجارة الالكترونيات.

والى جانب ذلك فإن استخدام «الانترنت» يترتب عليه مخاطر صحية هامة منها الاضطرابات النفسية.

وقد اثبتت البحوث العلمية ان مستخدمي الانترنت والحاسوب اكثر عرضة للاصابة بالاكتئاب والتوتر والعصبية وكذلك بالتأثيرات النفسية من اولئك الذين لا يحتاجون في عملهم الى استخدام مثل هذه الاجهزة.

كما دلت الدراسات التي اجريت في بعض الدول المتقدمة على ان نسبة التوتر النفسي والعصبية والمزاج الحاد لدى مستخدمي هذه الاجهزة اعلى منها عند اولئك الذين لا يستخدمونها في تنفيذ اعمالهم.

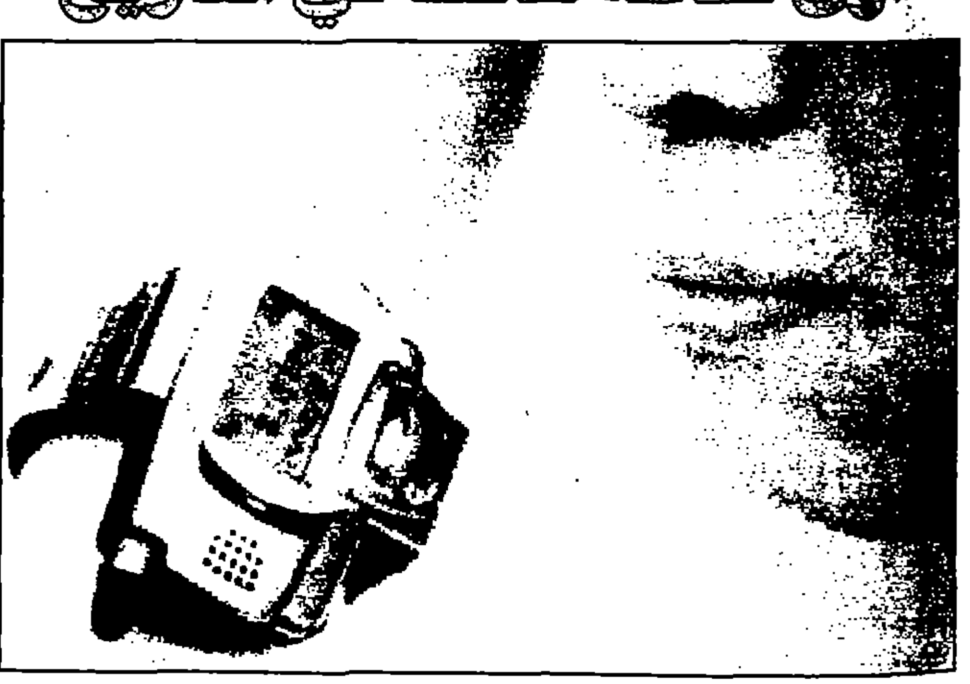
الاحتفال بمرور ثلاثين عاما على الكونكورد



يظهر في هذه الصورة الطيار والمهندس اندريه تيركات الذي قاد اول اختبار طيران لطائرة الكونكورد في الثاني من شهر آذار من عام ١٩٦٩.

وقد التقطت هذه الصورة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاجراء اول اختبار طيران لطائرة «الكونكورد ٠٠٢».

اول ساعة هاتف في التاريخ



نجحت مجموعة سامسونغ للالكترونيات الكورية الجنوبية في تصميم اول «ساعة هاتف» في التاريخ.

وقالت المجموعة انها ستبدأ في طرح هذا المنتج الجديد بالاسواق في شهر نيسان الحالي.

واضافت ان وزن «الساعة الهاتف» لا يتعدى ٣٩ غراما (ويصل الى ٥٠ غراما مع الاخذ بالاعتبار البطاريات).

اما فيما يتعلق بحجم الجهاز الجديد فهو ٧٦ ملم في ٥٨ ملم في عشرين ملم.

ويمكن استخدام الجهاز بالبطاريات لمدة ٦٠ ساعة، مع امكانية استخدامها للمحادثة لمدة ٩٠ دقيقة.

واعلنت المجموعة كذلك بان «ساعة الهاتف» تمتاز بـ ٣٠ وظيفة خاصة مختلفة، بما في ذلك تسجيل لصوت المتحدث وسجل بارقام هواتف اقارب واصدقاء صاحب الجهاز.

استبعاد انطلاق اسلحة نووية جراء مشكلة عام ٢٠٠٠

يستبعد خبراء ان يؤدي خلل يصيب اجهزة الكومبيوتر عند منتصف الليلة الاولى للالفية الثالثة الى انطلاق اسلحة نووية بطريق الخطأ على الرغم من تسببه في ارتباكات في مختلف انحاء العالم.

ان هذا بالفعل شيء يدعو الى الاطمئنان اذ تمتلك الولايات المتحدة على سبيل المثال لا الحصر ما يزيد على ١٢ الف سلاح نووي في حين تمتلك روسيا ٢٢,٥٠٠ سلاح.

-وعلى الرغم من ذلك هناك خطر كامن في احتمال ان يشعل عطب يصيب اجهزة الاتصالات الالكترونية او شبكات الانذار الرادارية تراشقا نوويا في وقت لاحق.

وفي عام ١٩٨٠ شاهدت اطقم نووية اميركية صورا كاذبة لصواريخ نووية تتجه نحو الولايات المتحدة الاميركية ثم تبين بعد ذلك انه انذار زائف سببه خلل في رقاقة الكترونية لا يزيد ثمنها على ٥٠ سنتا.

دواء جديد لمعالجة جلطة الدماغ

توصل باحثون الى دواء جديد تحتوي تركيبته على سم الافاعي من شأنه ان يحسن فرص المصابين بجلطة في الدماغ على استعادة جميع قدراتهم الجسدية والعقلية.

وقد اثبت هؤلاء الباحثون في دراسة اجروها بهذا الخصوص وعرضت امام مؤتمر نظمه المعهد الاميركي لامراض القلب في ناشفيل بولاية تينيسي ان ٤٢٪ من المصابين بجلطة في الدماغ الذين يتم معالجتهم خلال ثلاث ساعات بهذا الدواء يستعيدون جميع قدراتهم السابقة.

واطلق على هذا الدواء اسم «انكرود» ومن شأنه ايضا وفقا لنتائج الدراسة ان يسهل سيلان الدم.

وفي الولايات المتحدة وحدها يصاب سنويا ما مجموعه ٧٠٠ الف شخص بالجلطة في الدماغ، وتتسبب بوفاة اكثر من (١٥٠) الف شخص، وهو ثالث اسباب الوفيات بالنسبة للكبار.

مضادات حيوية تقلل الاصابة بالنوبات القلبية

اكدت دراسات جديدة اعدها اطباء يعملون في المركز الطبي بجامعة بوسطن في الولايات المتحدة بأن بعض انواع المضادات الحيوية تساعد على تقليل الاصابة بالنوبات القلبية.

واظهرت الدراسة التي شملت اكثر من ١٦ الف شخص وجود انخفاض في معدل امراض القلب بين الرجال الذين تناولوا المضادات الحيوية من نوع «تيترا سايكلين» بحوالي ٣٠٪ في حين زاد هذا الانخفاض الى ٥٥٪ بين الذين تناولوا مضادات «كونيولون» الحيوية.

كما اضافت الدراسة ان بعض انواع الاصابات البكتيرية قد تقود الى ارتفاع حاد في خطر الاصابة بالنوبات والجلطات القلبية.

اكتشاف الانسان لاسرار النظام الشمسي

يعكف الانسان دائما على استكشاف كل ما هو جديد في عالمنا اليوم، بل تعدى ذلك الى استكشاف الفضاء الخارجي.

وتستعد في هذا المضمار وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» لخوض مغامرة فضائية فريدة من نوعها لالتقاط الغبار الضيء لذيل المذنبات.

ولهذا الغرض فقد انطلقت مؤخرا مركبة «ستاردست» غبار النجوم من قاعدة كيب كرنفال بولاية فلوريدا في رحلة تجتاز خلالها اربعة مليارات كيلومتر تتابع خلالها وتتعقب مذنب «وايلد ٢» الذي ستلتقيه في شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٤.

وبعد التقاط عينات من غبار المذنب ستعود المركبة الى الارض حيث ستهبط في صحراء اوتا الجليدية في منتصف شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٦.

وبعدها من المزمع قيام العلماء بفحص هذه العينات التي يعتقد انها تحمل بعضا من اسرار تكون النظام الشمسي.

اصغر واخف كاميرا كومبيوتر في العالم

طورت شركة كانون اليابانية اصغر واخف كاميرا تعمل بالكومبيوتر في العالم وهي مزودة بعدسة زوم.

وتمتاز الكاميرا الجديدة بحجمها الصغير. واعلنت الشركة انها ستطرح هذه الكاميرا الجديدة في السوق اليابانية اعتبارا من شهر ايار المقبل.

امراض القلب السبب الرئيسي للوفيات في القرن المقبل

قد تصبح امراض القلب السبب الرئيسي للوفيات في القرن الواحد والعشرين ما لم تتسارع الابحاث لتلافي هذه المخاطر.

هذا ما توصلت اليه احدث البحوث والدراسات الطبية في مركز القلب في كيب تاون.

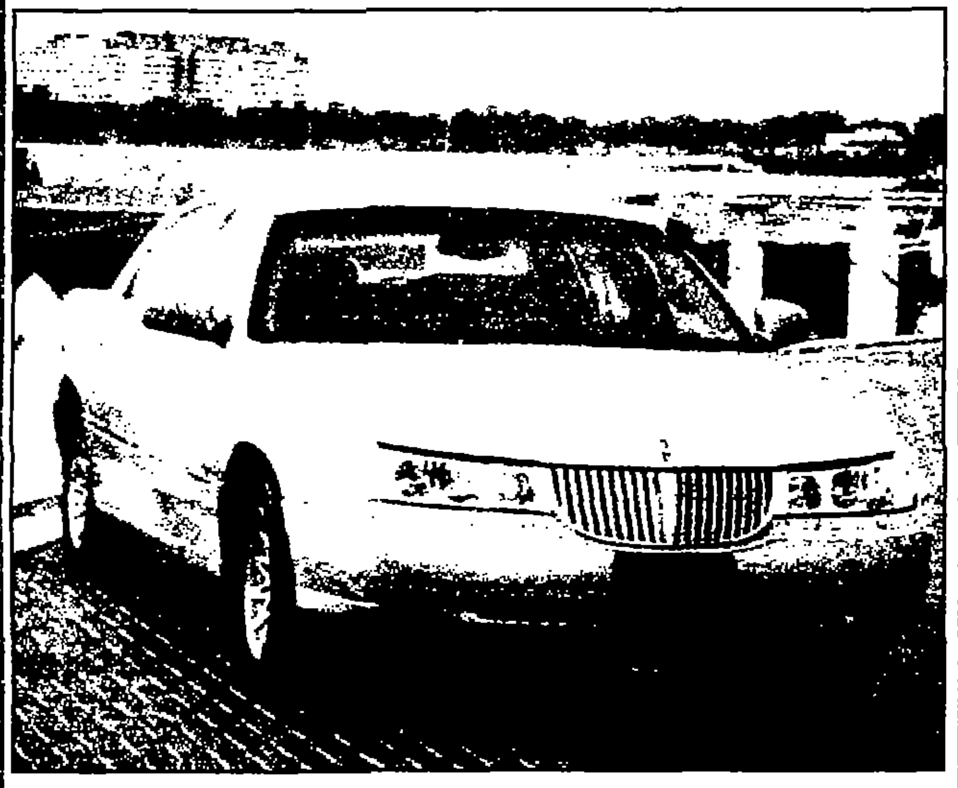
ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا المركز افتتح في مطلع شهر آذار الماضي فرعا للقيام بابحاث خاصة بتنشيط صمامات القلب المصابة.

ويهدف المركز الى تشكيل فريق من الخبراء من ذوي الكفاءات المتعددة المهارات وذلك لدراسة امراض القلب من جميع جوانبها.

ويقوم المركز كذلك بتنفيذ مشروع لابحاث تنشيط صمامات القلب بحيث يتم انتاج نسيج يتالف في نهاية الامر من نفس انسجة المريض.

ومما تجدر الاشارة اليه ان صمامات القلب البديلة تصنع في الدول الغنية من التيتانيوم غير القابل للكسر او الاهتراء على عكس ما يجري في الدول النامية حيث يلجأ الاطباء الى استخدام الصمامات من الحيوانات.

طراز جديد من السيارات



نجحت شركة «فورد» في تصميم طراز جديد من سياراتها اطلق عليه اسم «لينكولن تاون ١٩٩٩» ويتوفر فيه عنصر السلامة من خلال توفير اكياس هوائية جانبية من شأنه ان يوفر امنا وسلامة قياسيين للسائق وللراكب الامامي.

ويمتاز التصميم الجديد بالاضافة الى توفر عنصر الامن والسلامة فيه بالتصميم الخلاب.

وقد تم تصميم نظام الاكياس الهوائية الجانبية المركب في الجيوب الجانبية للمقاعد الامامية ليوفر لركاب السيارة عنصرا هاما الا وهو المزيد من الحماية لمنطقتي الراس والصدر خلال حوادث التصادم الجانبية.

ويقوم الكيس الهوائي المركب بنفخ كيس للراس والصدر في غضون ٣٠ ملي ثانية من حدوث التصادم الجانبي.

وتتميز «لينكولن تاون كار» كذلك باداء المحرك المتطور من نوع SOHC V - 8 وسعته ٤,٦ لتر مع نظام نقل اوتوماتيكي للحركة ذي اربع سرعات ويتم التحكم به الكترونيا.

والاداء الاقصى للمحرك هو ٢٣٠ قدرة حصانية عند ٤,٢٥٠ دورة في الدقيقة و ٣٠٥ اقدام/رطل من عزم الدوران عند ثلاثة الاف دورة في الدقيقة.

احدث جيب «غراند شيروكي»



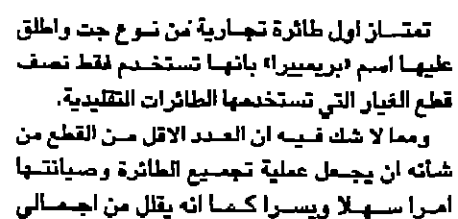
تعتبر سيارة الجيب «غراند شيروكي» طراز ١٩٩٩ سيارة رياضية تمتاز بالقدرة الفائقة على السير على الطرقات.

وتتمتع السيارة الجيب ذات الدفع من اربع عجلات بجهاز قيادة يزود اي عجل بقوة دفع منفردة الامر الذي يسهل قيادة السيارة بسرعة.

واحتوت السيارة كذلك على تحسينات في عجلة القيادة وتبدل الحركات مما اعطى ووفر لقائد السيارة الثقة والامان على الطرقات السريعة.

وبذلك تكون هذه السيارة جيلا من السيارات الرياضية التي تسير على الطرقات الرسمية وخارجها في الصحراء والعراء.

طائرة تجارية من طراز «بريميرا»

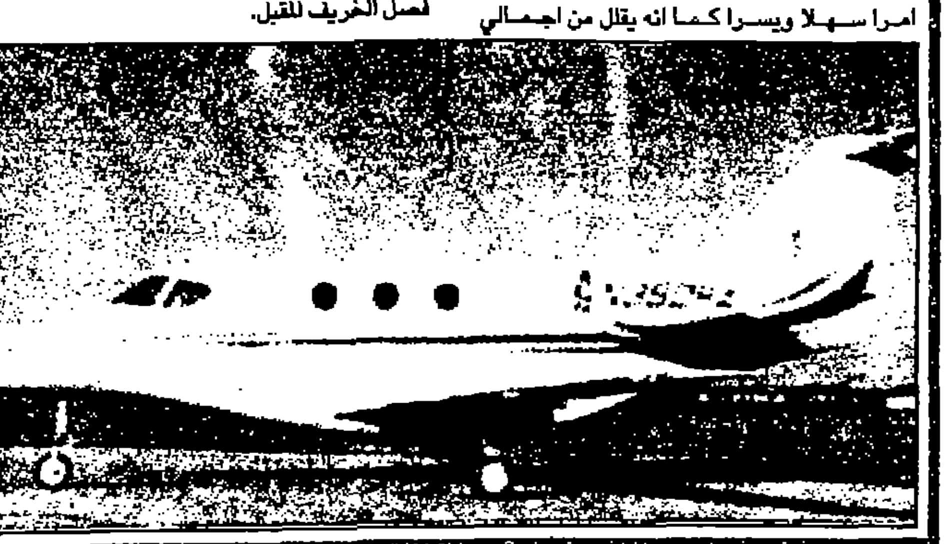


تمتاز اول طائرة تجارية من نوع جت واطلق عليها اسم «بريميرا» بانها تستخدم فقط نصف قطع الغيار التي تستخدمها الطائرات التقليدية.

ومما لا شك فيه ان العدد الاقل من القطع من شأنه ان يجعل عملية تجميع الطائرة وصيانتها امرا سهلا ويسرا كما انه يقلل من اجمالي التكاليف.

اما الشركة التي صنعت الطائرة فهي شركة «ريثيون ايركرافت اوف فاكيتا» بولاية كينساس الاميركية.

ومن المقرر ان تبدأ الطائرة برحلات تجريبية في فصل الخريف المقبل.



احدث ابتكارات الزراعة والحدائق

ضم المعرض الوحيد من نوعه المتخصص بشؤون الزراعة والحدائق والاقتصاد الغذائي الذي عقد مؤخرا تحت ظل برج برلين الهوائي والاذاعي احدث الابتكارات من ٥٥ دولة شاركت في هذا المعرض الدولي الكبير.

ومن ضمن ما اطلع عليه الزوار طريقة مكافحة المؤسسات الزراعية والعاملة في ميدان الحدائق والبساتين لمشكلة المخلفات البلاستيكية في التربية وخاصة مشكلة احواض وقدور النباتات القديمة والمستعملة والمتسخة.

وقد قدمت شركة باير الالمانية حلا لهذه المشكلة من خلال تطويرها لمادة مصنوعة من اللدائن الصناعية تعرف باسم باك لا تقتصر مهمتها على معالجة مشكلة هذه المخلفات فقط، بل تشمل مجهودات العمل ايضا.

البيئة في مصر

د. نادية عبيد وزيرة البيئة المصري: تحسين هواء القاهرة الكبرى.. وتشجيع السياحة البيئية

تعتبر البيئة وقضاياها المختلفة من ابرز الامور التي غدت تشغل بال المسؤولين في كل زمان ومكان.

الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة في جمهورية مصر العربية، تحدثت عن العديد من القضايا البيئية التي تمس حياة الانسان ولا بد من وضع حلول لها.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي اجرته مجلة البيئة اليوم المصرية معها، ومن ابرز ما جاء في اللقاء:

سئلت الدكتورة نادية عبيد وزيرة البيئة عن التلوث في القاهرة وكيفية انقاذها من هذا التلوث فقالت: زيادة الرقعة الخضراء وكذلك عدد الاشجار هم رئيسي احمله على عاتقي وانا حريصة كل الحرص على ان تكون هناك كل شهر اكثر من حديقة وقد تم البدء بذلك حيث تم افتتاح عدد من الحدائق.

وفيما يتعلق بصيانة الاشجار بالقاهرة فاننا نختار انواعا من الاشجار التي تستطيع مقاومة هذه الاخطار البيئية لنقوم بزراعتها، وبالتالي ضمان استمرارية وجودها لفترة طويلة، هذا الى جانب اننا بدأنا بالفعل واحدا من اكبر المشروعات البيئية في مصر وهو مشروع تحسين هواء القاهرة الذي يهدف الى خفض نسب التلوث في الهواء من خلال تحويل سيارات النقل العام الى العمل بالغاز الطبيعي الذي يقلل من نسب التلوث كثيرا في الهواء، ويدرس المشروع حاليا كافة السبل التي تعيد النقاء ثانية الى هواء القاهرة، ونقل مواقف الاوتوبيسات الرئيسية وتقسيمها الى مواقف فرعية، وايضا نقل مراكز فحص السيارات وربط حالة الموتور وانبعاثاته والعادم بالرخصة.

* هل تم تركيب الفلاتر على مصانع الاسمنت التي كانت تلوث البيئة في بعض مناطق القاهرة؟

– نعم، تم تركيب هذه الفلاتر على عدد من مصانع الاسمنت وجاره حاليا التركيب في مصانع اخرى، ودعني اقول لك ان قضية الاسمنت قضية هامة جدا بالنسبة لي، ولن اتهاون مع اي مصنع لا يستخدم فلاتر الاسمنت، اما فيما يختص بايجاد حل جذري لمخلفات الاتربة الاسمنتية، فان مصانع الاسمنت تقوم حاليا بتثبيت هذه المخلفات وزراعتها حتى لا تتطاير الاتربة والغبار منها واذا ما استدعى الامر سيتم نقل جزء منها واستخدامه في ردم الحفر الخاصة بالمناجم والتحجير.

وعن خطتها في المدى القريب والبعيد لمواجهة مشكلات البيئة في مصر قالت:

الهدف الاساسي في هذه المرحلة ان يتم تضمين البعد البيئي في مختلف السياسات التنموية والخطط القومية مع ضمان تحقيق التنمية المتواصلة، ولا شك ان التحكم في مصادر التلوث وخفضها للحفاظ على الصحة العامة وحماية الموارد الطبيعية، وذلك لضمان الادارة البيئية السليمة لها، وهي اهداف هامة وعاجلة، ولتحقيقها هناك مجموعة من الخطوات الاساسية التي تصل بنا الى تحقيق هذه الاهداف، ولعل الشراكة كمفهوم تأتي في مقدمتها بمعنى تحقيق الشراكة بين كافة قطاعات المجتمع لمواجهة كافة المشاكل والقضايا البيئية، مع تقوية العمل المشترك بين وزارة الدولة لشؤون البيئة وجهاز شؤون البيئة من ناحية ومختلف فئات المجتمع من الناحية الاخرى وسيتم التركيز في المرحلة القادمة على المجالات التالية:

تنفيذ القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، وتحسين هواء القاهرة الكبرى، والتنمية الريفية المتكاملة مع التركيز على المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي في صعيد مصر، والتعليم البيئي والصحة البيئية، وتشجيع السياحة البيئية وتشجيع ونشر التكنولوجيا البيئية المتقدمة.

د.نادية عبيد

٩٠٪ من بنزين السيارات خال من الرصاص

* لاقامة بيئة صحية، يحتاج الامر الى التنسيق بين كثير من الوزارات مثل: الصحة، والاعلام، والداخلية، والزراعة، فهل تم التنسيق بين وزارة البيئة وهذه الاجهزة وكيف تم ذلك، وما القضايا التي تم مناقشتها معهم؟

– احب ان اركز بشدة على حرص وزارة الدولة لشؤون البيئة على التنسيق الكامل مع كافة الوزارات والهيئات العامة والخاصة لكل ما يضمن حماية البيئة المصرية، حيث ان دور الوزارة تنسيقي في المقام الاول وان بيئة مصر امانة في كل اعناق ابناء مصر ولا بد ان نسلمها لاولادنا واحفادنا سليمة نظيفة آمنة.

ومن امثلة اوجه التعاون المشجع بين وزارة الدولة لشؤون البيئة وباقي الوزارات نجاح وزارة البترول مشكورة بقيادة الدكتور حمدي البنبي في تعميم البنزين الخالي من الرصاص في مصر كلها، ويكفي ان اقول ان ٩٠٪ من بنزين السيارات المستخدم في مصر حاليا خال من الرصاص وان الـ ١٠٪ الباقية والتي لا تتجاوز ٢٠٠ الف طن من ٢.١ مليون طن يتم استهلاكها بحوالي ٠.٢ جرام رصاص لكل لتر، وهي اقل من النسبة المسموح بها عالميا.

كما تتعاون وزارة البيئة مع وزارة الصناعة فيما يتعلق بفلاتر السيارات، حيث تم اقتراح استخدام جهاز «المحول الحفاز» Converter Catalytic والذي يقوم بتحفيز اكسدة العادم الصادرة من المركبات حيث يحول اول اكسيد الكربون الى ثاني اكسيد الكربون والنيتروجين الى بخار ماء، وبذلك نقلل من نسب التلوث والخطورة المباشرة على صحة الانسان بل وجميع الكائنات الحية الى ادنى درجة ممكنة، كذلك يتم الاتصال من خلال وزارة الصناعة مع المصانع الملوثة للبيئة ومساعدة هذه المصانع للحد من هذا التلوث.

* لكي نصل الى مجتمع بيئي صحي لا بد ان نعتمد على الناس وقناعتهم في تغيير بعض من سلوكهم، وحتى الان فان مساحة البيئة في وسائل الاعلام صغيرة وخاصة البرامج التليفزيونية، فكيف تصبح هذه المساحة اكبر وتوجه لاكبر عدد من الناس؟

– لا بد ان اشيد اولا بالدور الكبير الذي يلعبه السيد وزير الاعلام صفوت الشريف من اهتمامه بالقضايا البيئية وافراد مساحات زمنية في الاذاعة والتليفزيون، مثلا ان كل قناة تليفزيونية من القنوات التسع فيها اكثر من برنامج متخصص يتحدث عن البيئة، فعلى سبيل المثال القناة الثالثة يوجد بها ٣ برامج متخصصة عن البيئة، وهذا بالطبع غير المساحة البيئية الموجودة في باقي البرامج التي تهتم بتغطية الاحداث ومتابعتها، كذلك فان كل اذاعة بها برنامج اكثر من البيئة.

ووزارة البيئة تقوم بالتعاون مع وزارة الاعلام بتنظيم ورش عمل لاعداد الاعلاميين ليكونوا متخصصين في موضوع البيئة.

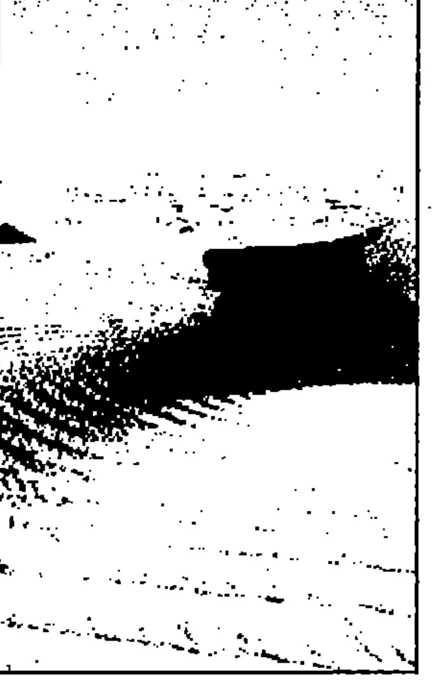
التصحر:

الخسارة الناتجة عن عدم مكافحته اكبر بكثير من تكاليف مكافحته

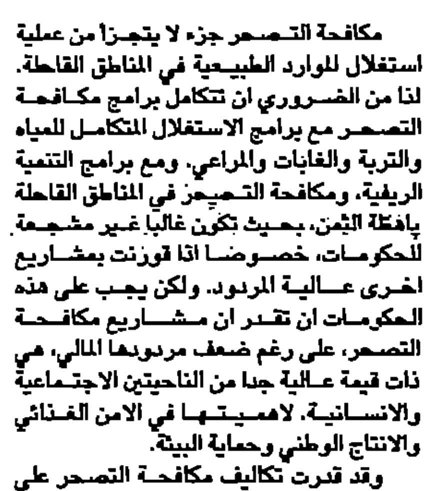
مكافحة التصحر جزء لا يتجزأ من عملية استغلال للموارد الطبيعية في المناطق القاحلة. لذا من الضروري ان تتكامل برامج مكافحة التصحر مع برامج الاستغلال المتكامل للمياه والتربة والغابات والمراعي، ومع برامج التنمية الريفية، ومكافحة التصحر في المناطق القاحلة باهظة الثمن، بحيث تكون غالبا غير مشجعة للحكومات، خصوصا اذا قورنت بمشاريع اخرى عالية المردود. ولكن يجب على هذه الحكومات ان تقدر ان مشاريع مكافحة التصحر، على رغم ضعف مردودها المالي، هي ذات قيمة عالية جدا من الناحيتين الاجتماعية والانسانية، لاهميتها في الامن الغذائي والانتاج الوطني وحماية البيئة.

وقد قدرت تكاليف مكافحة التصحر على المستوى العالمي عام ١٩٩٠ بما يراوح بين ١٠ مليارات و٢٢ مليار دولار. وهذا يعني ان الخسارة الناتجة عن عدم مكافحة التصحر هي اكبر بكثير من تكاليف مكافحته، وتراوح بين ضعفين واربعة اضعاف. فضلا عما لمكافحة التصحر من فوائد اخرى تتعلق بحياة الانسان وتحسين البيئة وحماية التنوع الاحيائي وجمال الطبيعة وغير ذلك، وهذا لا يمكن تقديره بالمال.

تعتمد في مكافحة التصحر وسائل لحماية التربة من الانجراف والمحافظة على خصوبتها، ومنع هدر مياه الامطار والمياه الجوفية، والمحافظة على الغابات والمراعي الطبيعية، وتتفاوت هذه الوسائل باختلاف



طبيعة المناطق المتصحرة.



ففي مناطق الزراعة المطرية (البعلية)، يمكن انشاء مصاطب مدرجة (جلول) لزراعة الاشجار المثمرة في الاراضي المتوسطة الانحدار، وحراثة الاراضي افقيا (contour ploughing) في المنحدرات الخفيفة، وانشاء المدرجات في المنحدرات الشديدة. اما في المنحدرات المتوسطة فيمكن اعتماد الزراعة الشرائطية المتناوبة (strip cropping)، فتقسم الاراضي الى حقول في شكل شرائح مستطيلة متعامدة على اتجاه الرياح السائدة، بحيث لا تزرع شريحتان بالمحصول نفسه، وتترك الحقول البور بالتناوب مع الحقول المشغولة، وتتناوب الشرائح المزروعة بالمحاصيل الحولية او البور مع الشرائح المزروعة بالاعشاب المعمرة.

وفي المناطق الحرجية، يجب منع القطع والرعي الجائرين، وتحسين استثمار الغابات، ومكافحة الحرائق، والحد من زحف الاراضي الزراعية.

وللمحافظة على التربة والمياه يجب تحريج الاراضي العارية الشديدة الانحدار بانشاء المدرجات، وحراثة التربة افقيا لزراعة المحاصيل على المنحدرات الخفيفة، ووضع خطة ادارية متكاملة لاستغلال مساقط المياه واعتماد الري بالرش او التنقيط للتخفيف من استهلاك الماء، وتجميع مياه الامطار على المنحدرات البسيطة.

هذه الوسائل كلها تهدف، في نهاية المطاف، الى ترشيد استخدام الارض واستغلالها بشكل مستديم.

جاء ذلك في مجلة البيئة والتنمية اللبنانية.

المكتبة الخضراء...

عن مشروع تعزيز طرق وقاية النبات الآمنة بيئيا صدر مجموعة من المنشورات تتحدث عن مراقبة المزروعات والمكافحة المتكاملة، والاغلاق المحكم وغير ذلك، وهذه النشرات مدعمة بالصور والاسلوب السهل وموجهة لقطاعات مختلفة من الناس.

والنشرات ممولة من جمعية المرأة الريفية في دير علا، المرفق البيئي العالمي، برنامج المنح الصغيرة.

بيئة الغذاء

الزهرة: تحتوي على مواد كربوهيدراتية وفيتامينات مختلفة

تعتبر الزهرة من المحاصيل المهمة غذائيا لاحتوائها على مواد كربوهيدراتية وازوتية وفيتامينات مختلفة وفسفور وكالسيوم وحديد.

وهي اقل تحملا لدرجات الحرارة المنخفضة من الملفوف اذ يتسبب انخفاض درجات الحرارة بوقف النمو للنباتات الصغيرة وتاليا فان النباتات تنمو في شكل جيد عند اعتدال الحرارة وارتفاع الرطوبة الجوية ويؤدي ارتفاع الحرارة عن ٢٥ درجة مئوية مع انخفاض الرطوبة الى استطالة السيقان وتتلون الاقراص الزهرية باللون الاصفر وتتكون اوراق وسط الاقراص الزهرية ولا تتكون الاقراص الزهرية عند انخفاض الحرارة عن ٨ درجات.

ومن العمليات المهمة في الزهرة عملية تبييض القرص اذ تتم بمنع وصول الشمس مباشرة للاقراص بجمع الوراق الخارجية فوق القرص الزهري وربطها من اعلى بخيوط الرافيا.

وتنضج الزهرة بعد ٦٠ الى ١٢٠ يوما من تاريخ زراعة الاشتال بحسب الصنف وتصبح صالحة للاستهلاك بمجرد اكتمالها وقيل ان تتفتح او يصفر لونها ويمكن تمييز عملية النضج بكبر حجم الاقراص وزيادة صلابتها واذا تأخرت عملية الجني تستطيل الحوامل الزهرية وتصبح الاقراص غير صالحة للتسويق.

مشاهد بيئية

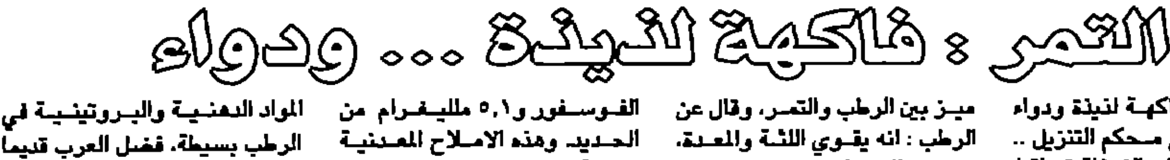
طلبة الزرقاء ينظفون بيئتهم!

تعاني مدينة الزرقاء ثاني مدن المملكة واكثرها نشاطا وحيوية من ازمة بيئية تبدأ ولا تنتهي..

هناك لا شك جهود انسانية تعمل من اجل انقاذ مدينة الزرقاء من التلوث الذي يداهمها ليلا ونهارا ... وينشط الطلبة هناك للمشاركة في تنظيف البيئة في مواقع متعددة ... وهذا المكان في جزء منها..

فتحية لهم..

بيئة الغذاء:



التمر: فاكهة لذيذة ... ودواء

التمر .. فاكهة لذيذة ودواء للناس، وجاء في محكم التنزيل .. «وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا». صدق الله العظيم

وجاءت الابحاث الطبية الاخيرة لتكشف آثار الرطب التي تعادل آثار العقاقير الميسرة لعملية الولادة، والتي تكفل سلامة الام والجنين معا، فهو يقوم بدور الهرمونات التي يصفها الطبيب، ويسهل انقباض الرحم بعد الولادة ويمنع النزيف، ويقي من اخطار ارتفاع ضغط الدم اثناء الولادة.

وله ايضا تأثيره المهدئ للاعصاب، بتأثيره على الغدة الدرقية، لذا ينصح الاطباء باعطاء الاطفال والكبار من العصبيين ثمرات من التمر في الصباح من اجل حالة نفسية افضل.

وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال «من تصبح بسبع تمرات – وفي لفظ من تمر العالية – لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» وثبت عنه ايضا «بيت لا تمر فيه فيه جياع اهله» وثبت انه صلى الله عليه وسلم اكل التمر بالزبد، واكل التمر بالخبز واكله مفردا.

ووصف التمر في الطب القديم بانه مقو للكبد ملين للطبع، يزيد في الباءة ولا سيما مع حب الصنوبر، يبرئ من خشونة الحلق، وهو من اكثر الثمار تغذية للجسم، واكله على الريق يقتل الدود. وهو فاكهة وغذاء ودواء وشراب، وحلوى، ومن الاطباء من ميز بين الرطب والتمر، وقال عن الرطب: انه يقوي اللثة والمعدة، ويوقف الاسهال وسيلان الرحم، ويقطع دم البواسير، ويلزق الجراحات ضمادا. اما عن التمر، فانه يقوي الكبد ويلين الطبع ويزيد في القوة الجنسية مع الحليب والقرفة، ويخصب البدن ويسخنه وينفع الصدر والرئة ويحسن اللون وهو عسر الانهضام واحسن اكله في وقت البرد.

اما في الطب الحديث فثبت ان كل مئة جرام من التمر – من دون النوى – تحتوي على ٦٥ مليغراما من الكالسيوم و٧٢ مليغراما من الفوسفور و٥.١ مليغرام من الحديد. وهذه الاملاح المعدنية القلوية تساعد الدم في التخلص من حموضته الزائدة والسموم المتراكمة. ويمكن لكل مئة غرام من التمر – من دون النوى – ان تعطي ٣٥٣ سعرا حراريا.

وثبت ان التمر مصدر طيب لفيتامين او مصدر لا بأس به لفيتامين (ب) ويمكن حفظ التمر اكثر من عام محتفظا بكل خواصه. وثبت ان الرطب يحتوي على ١٣.٨٪ ماء و٧٠.٦٪ مواد سكرية و٢٪ مواد بروتينية و٢٪ مواد دهنية و١٠٪ الياف. ولما كانت المواد الدهنية والبروتينية في الرطب بسيطة، فضل العرب قديما اكله باللبن. وهو بهذا يعتبر غذاء كاملا يغني عما سواه من الاطعمة الاخرى.

والتمر ملين طبيعي ممتاز يستطيع من اعتاد على تناوله يوميا ان ينجو من حالات القبض المزمن، وعموما فقد ثبت ان التمر مقو للعضلات والاعصاب، مؤخر لمظاهر الشيخوخة. واذا اضيف اليه الحليب كان من احسن الاغذية وخصوصا لمن كان جهازه الهضمي ضعيفا.



تحت سماء صافية

كوسوفو: البيئة الجميلة التي لوثتها الحرب!

☐ عدنان الطوباسي

المشهد في كوسوفو اكثر من مؤلم، اكثر من محزن، اكثر من ان يتصوره انسان، فهذه كوسوفو ... تلوثها بيئة الحرب القاسية، وحملة التطهير العرقي ونحن نطل على قرن قادم جديد ... وكوسوفو وشعبها يشهدان ابادة، وحقد ليس له اول ولا اخر، حقد ممتد الى ما لا نهاية، لا يهزه قلب طفل تاه في طرقات الرحيل الاجباري، فبات لا يعرف اين ذهب اباه ولا يدري هل بقيت امه على قيد الحياة ام رحلت دون ان تترك خبرا سوى هذه المشاهد الحزينة علامة تشرد ورحيل لا يدري احد اين ستكون نهايته في اخر المشوار.

ما ذنب هؤلاء الناس ... بين يوم وليلة يهجرون عنوة عن الوطن الاحلى، والبيئة الاجمل، والارض التي ستبقى لاصحابها مهما فعل فيها الظالمون ... فالظلم مرتعه وخيم..

المشهد في كوسوفو اكبر من ان يتصوره انسان في هذا العالم، والناس الابرياء ينتقلون الى بلاد اخرى وسط اكبر عملية لا انسانية في هذا الكون ... وبات الناس حيارى وسط هذا الهجوم الصربي اللااخلاقي الذي ترك الناس في العراء ... لا غذاء ... ولا دواء ... ولا منازل .. وبرد قارس ... وظروف صعبة جدا .. وتشرد رهيب!!

في يوغوسلافيا .. البيئة تلوثت .. ماء وغذاء ودواء .. وهمجية الحرب هي السبب ... الذي ادى الى كل ذلك..

ما اقسى الحرب ... وما اوجعها ... ولا نملك هنا الا ان نقول .. كان الله في عون اهالي كوسوفو ... والله نسأل ان يعيد لكوسوفو بيئتها الجميلة واهلها الطيبين، ويدحر الظالمين، والله سبحانه وتعالى هو نصير المظلومين على هذه الارض وسينتصر لهم ولو بعد حين!.

جمعية البيئة الاردنية:

ندوات .. حلقات عمل ... ومنتديات بيئية

جاء في خطة جمعية البيئة الاردنية – المركز الرئيسي كما ذكر السيد محمود العمري المدير التنفيذي للجمعية مجموعة من النشاطات من خلال الندوات، وحلقات عمل، ومنتديات بيئية، وزيارات طلابية، ومناسبات عامة..

وتتضمن الخطة خلال الفترة القادمة... منتدى بيئي حول اثر المبيدات على الصحة والبيئة، والسياحة والبيئة، والمشاركة في تخطيط للمشاريع الاسكانية، ودور المرأة في حماية البيئة، والبيئة والعمارة، والمكافحة المتكاملة ودورها في حماية البيئة، والطفل والبيئة، والنفايات الخطرة والسامة، والنفايات الطبية، وحملة نظافة وطنية، بالاضافة الى نشاطات اخرى ومحاضرات وزيارات طلابية.

محمود العمري

نصائح بيئية:

سبل مواجهة شح المياه!

☐ عمان – الدستور:

وزعت السفارة الاميركية في عمان على وسائل الاعلام بيانا يتعلق بسبل مواجهة شح المياه في الاشهر المقبلة. ويتضمن البيان بعض النصائح والارشادات التي تساهم في تقليص استهلاك المياه. ولا شك ان هذه الارشادات مبنية على الخبرات الاميركية بهذا الصدد وفيما يلي خلاصتها:

١ – يمكن معرفة ما اذا كانت المياه تتسرب من التواليت بوضع حبر ملون او اي مادة ملونة في النياغرا فاذا وجدت ان هذا اللون تسرب الى التواليت فيعني ان ثمة تسربا وان غالقة النياغرا بحاجة الى صيانة واصلاح.

٢ – اخفض مستوى العوامة في النياغرا لتقليل كمية المياه التي تشطف التواليت.

٣ – تذكر انه حتى اذا كان التسرب نقطة واحدة كل ثانية او بضع ثوان فان مجموع هذه النقط يساوي (٢٥) ليترا في اليوم اي اكثر من تنكة مياه.

٤ – اغلق الدوش عندما تضع على جسمك الصابون في الحمام ولا تستعمل المياه الا لشطف الصابون وعندما تنظف اسنانك اغلق صنبور المياه حتى تنتهي من التنظيف ثم استعمل المياه لازالة معجون الاسنان.

٥ – عند جلي الصحون الافضل ملء المجلى بالمياه وشطف او جلي الصحون ثم استخدام مياه الصنبور.

٦ – لا تستخدم الغسالة الا بعد ان تملأها بالملابس

٧ – استخدم دلوا مليئا بالماء لغسل سيارتك ثم شطفها بالماء بشكل مناسب دون اسراف.

وفيما يتعلق بالحديقة:

١ – لا تسق النباتات والاشجار الا في الصباح الباكر او المساء لتقليل اثار التبخر.

٢ – حاول ان تكتفي بري جذور النباتات ولا يوجد ما يستدعي ري الحديقة بكاملها.

٣ – يمكنك استخدام مياه الجلي لري النباتات.

٤ – الاشجار الكبيرة تضرب جذورها عميقا في الارض ولا تحتاج الى ري متواصل مثل الاشجار الصغيرة.

٥ – لا شك ان الانسان بحاجة للازهار والورود وافضل الازهار والورود التي تناسب مناخ عمان هي:

أ – الجيرانيوم لانه ينمو بسرعة ولا يحتاج الى مياه كثيرة
ب – شجرة المكانس (بروم) لا تحتاج الى كثير من المياه
جـ – اللافندر (الخزامى)
د – الياسمين وكافة الازهار والورود التي لا تحتاج الى ري كثير.

البيئة في سوريا ضبط الصيد الجائر

قرر المجلس الاعلى للاحياء المائية في سوريا تنفيذ اجراءات لحماية الثروة السمكية البحرية في الشواطئ السورية على ساحل البحر المتوسط فقد تقرر منع مراكب الصيد الجارف بالعمل في المياه الاقليمية الا على عمق ٢٥ مترا او اكثر ومنع طريقة الصيد الجارف اعتبارا من ١ ايار حتى ٣٠ ايلول من كل عام لحماية الاسماك البحرية كاستخدام الديناميت واللانيت والصعق الكهربائي وانشاء محميات طبيعية للحفاظ على الثروة السمكية على انواعها وانشاء مدرسية للصيد البحري وتشجيع انشاء مزارع تربية الاسماك البحرية ومنع الجواريف الشاطئية وتحديد ساعات العمل في المياه الاقليمية وتحديد استيعاب المياه الاقليمية بستة مراكب صيد نظامية وتحديد فتحات الشباك بما لا يقل عن ١٨ ملمترا للحفاظ على الاسماك الصغيرة وضبط مراكب الصيد غير المرخصة.

الدستور الثقافي

حديث الثقافة

● خيري منصور

في عصرنا بدات المعاهد الاستراتيجية وما تقدمه من دراسات خصوصا «المستقبلي» منها تحل مكان المراكز الاكاديمية التقليدية التي غالبا ما يجتنبها الماضي لانه مضى.. ولم يعد قيد التشكل والتكوين.. يذكر البروفسور ادوارد سعيد ان اكثر من مئتي مركز ابحاث ودراسات استراتيجية متعلقة بنا.. وبالشرق الاوسط بصورة اعم.. لا يقابلها في هذه المنطقة نشاط فكري مماثل.. ولو بنسبة متدنية..

العالم العربي الان يعيش حالة الصدى والظل.. فهو عاطل عن الفاعلية بمعناها الدقيق، صلته بالاحداث الكبرى لا تتجاوز صلة الورقة الناشفة بالعاصفة..

وما هو يراوح بين قضم خارجي متواتر وتذرر ذاتي.. قد تنتهي متوالية عند اعلان كل حارة وطنا.. وكل فرد «امة»!

نحتاج الى مراكز دراسات استراتيجية لنعرف بالارقام فقرنا وجهلنا.. ونحصي ايضا خسائرنا المترتبة على التخلف الذي يتنامى عبر ديناميكية معكوسة.. لكأن الساعة تدور الى الوراء بانتظام يشبه دوران عقربي ساعة برج ايفل وهي ترصد نهاية الالفين بعد الميلاد! والانكى.. بل الادعى الى شقاء الوجدان هو ان من لا يفعل ولا يبادر يضع العصي الغليظة بين عجلات من يحاولون..

فنحن محاصرون بديكة.. هرمة وصلعاء.. لا تكف عن الصياح لكنها لا تقوى على نقر الليل عن الفجر النائي.. بل المحرم يلوح!

وما بين الرسمي الداجن.. والشعبي المتسول تضيع جهود وتتبدد طاقات.. فالتناسق يغيب وليس غائبا فقط، وثمة تجهيل مبرمج.. يتم استثماره على نحو «فريسي».. اما من يشهدون.. بل يلقون السماء بصهيلهم فانهم منسيون.. وراء هذا الضجيج الذي احال نهارنا الى مقطع ليلي.. وغسل الذاكرات.. بحيث اصبح كل شيء كما لو انه انبثق للتو.. وما ان ينبثق حتى يزول..

وبالرغم من ذلك.. لن نكف نحن وسولنا عن تجريب كل ما في حوزتنا من مفاتيح.. نديرها في اقفال صدئة متدلية منذ قرون على بوابات عملاقة.. تابى ان تتزحزح!

وحذار من تصديق البدائل.. فهذه مصادرة على ولادات عضوية ممكنة.. فما كل ما يمرر تحت ذريعة الثقافة.. ثقافة.. انه احيانا تجارة بائسة.. شحيحة الربح لكنها الشيء الوحيد المتاح لمن يتوهمون ان التاريخ قد بدأ البارحة.. وانه سيغرب مع شمس هذا النهار!

قراءة في رواية ابراهيم نصرالله الاخيرة

«حارس المدينة الضائعة» او: رواية الطائر الذي نسي جناحيه

□ فيصل دراج

في كتابه الشهير «رحلات جلفر» يتحدث جوناثان سويفت عن عالم يسكنه الاقزام وآخر تسكنه العمالقة، كما لو كان الواقع العادي والمألوف قد تلاشى واختفى، او كما لو كان الواقع يحتمل صيغة الجمع قبل ان يقبل بصيغة المفرد. ينطوي هذا الموقف على استنكار للواقع للعيش وعلى عبث به يأخذ شكل السخرية الطليقة، فهو يستنكره حين يرى له اكثر من وجه وصورة، وهو يسخر منه، لانه يغير في المقاييس والاعراف المألوفة ويشوهها. ويشكل هذان العنصران قوام الادب الساخر، الذي يحيل على اعمال ادبية خالدة كتبها سرفانتس ورابليه وفولتير وصولا الى هاشيك في عمله الجميل «الجندي الطيب شفايك».

لقد وجد الأدب الساخر مكانا له في الادب العربي الحديث، ولن كان تعثر الانسان العربي بظله قد رمى ظلالا سوداء وبالغة القتامة على السخرية المكتوبة، فجاءت تزعزع الروح قبل ان تستولد الابتسامة. فمحمد المويلحي يقيم لقاء مرتبكا بين الزمن الطيب الذي اختفى والزمن الذي اعقبه في «حديث عيسى بن هشام». وجمال الغيطاني، وبعد عقود عدة، يحكي عن بشر احتلهم العجز وفقدوا الفحولة في «وقائع حارة الزعفراني»، وصنع الله ابراهيم يصل الى زمن ياكل الانسان فيه اعضاءه في «اللجنة». اما اميل حبيبي فيرتاح الى لعبة الاختفاء في «سعيد ابي النحس المتشائل»، حيث الفلسطيني سقط لا مرئيا في زمن عجيب ويموه كالقطة. وعلى الرغم من اختلاف السخرية في هذه الاعمال المختلفة، فانها تتفق كلها في شجب الزمن المعيش، والبحث عن زمن سوي مفقود، يعيش الانسان فيه رغباته، بعيدا عن رعب واضح القسمات تارة، او بعيدا عن رعب محتجب تقشعر له الابدان تارة اخرى.

والى هذا الادب، ربما، تنتسب رواية ابراهيم نصرالله الجديدة «حارس المدينة الضائعة». والسخرية واضحة في عنوان الرواية، فلا احد يحرس مكانا ضائعا الا ان كان ضائعا بدوره. ولأن المدن، او ما شابهها، لا تضيع، فان الضائع الحقيقي هو حارسها، الذي كلما التقى بشوارع المدينة التقى بضياعه فيها، او اصطدم بما يعلن عن روحه الضائعة. وسواء اختفت المدينة وظل الانسان يحرس عزلته الشاملة في شوارعها الفارغة، ام اختفى الانسان وظلت شوارع التيه في مكانها، فان الرعب يبقى في مكانه يحدد حركة الانسان الفعلي ومساحة المدينة الضائعة ويستولد الغرائبي والوقائع الغريبة. تخلق رواية نصر الله موضوعها الغريب، او تشتق، بشكل ادق، موضوعها الغرائبي من واقع معيش يولد الوقائع الغريبة الخاصة به. فاذا كان صنع الله ابراهيم يكلف الرعب في مآل انسان يقضم اصابعه، فان نصرالله يطلق بطله وحيدا في مدينة صامتة هجرها سكانها. وفي الحالين لا يحضر انسان فقد سواءه بسبب عطب روحي، بل تحضر مدينة اختلت فيها مقاييس الاشياء، وتعايش الانسان مع هذا الخلل الى ان وصل الى لحظة تنسى فيها معنى المألوف والاليف والطبيعي، اي فقد انسانيته وارتد الى شيء آخر. وما السخرية، وهي سوداء بالضرورة، الا نتيجة لذلك اللقاء المتعثر بين الانسان الذي كان والانسان الذي اصبحه لاحقا، كما لو كانت البراءة والعفوية والابتسامة الطليقة ذكرى من ذكريات الطفولة المنسية، لا يستحضرها الانسان المغترب الا في لحظات الحلم او لحظات الهذيان اليومي.

تبدأ رواية «حارس المدينة الضائعة» بمواطن ضئيل الشأن ينذهب الى عمله اليومي في صحيفة يومية، فيكتشف انه وحيد مع الشوارع والاسمنت والرايات، وان المدينة خالية من اي اثر بشري، وأنه الكائن الوحيد الذي يذهب في الاتجاهات جميعا ولا يلتقي باحد. واذا كان هذا الموضوع يرد، في مستواه الشكلي، الى الادب الغرائبي او «أدب الفنتازيا» كما يقال، فان مستواه الدلالي يصادر ما يبدو غريبا، او غرائبيا، ويبين ان هذا الغريب مألوف الى حدود التخمة. فالاشياء تبتعد عن عين الانسان وتختفي حين تفقد دلالتها الاليفة وتتحول الى وجود مرعب يحاصر الانسان بالخوف والعداء. فالمدينة الضائعة ليست بضائعة، فهي موجودة بأهلها وبمؤسساتها، وما ضاع منها هو الجوهر الانساني الذي يؤمن للانسان التواصل والتعاطف والحوار. ولأن الجوهر الانساني قد اعطى مكانة لما يحاصر الانسان ويرعبه، فان الانسان المرعوب يحافظ على ما تبقى من وجوده باقصاء المدينة عن ناظريه والاكتفاء بمزاملة ذاته الضائعة. وبسبب هذا فان بحث الانسان الطويل عن البشر الذين غادروا مدينتهم، لن يكون الا بحثه عن البشر الذين غادروا انسانيتهم، اي رحلة في اعوامه الخمسين، التي انتجته انسانا مرعوبا ولا يرغب في رؤية البشر.

ابراهيم نصر الله

ان كان وضع الانسان الذي يسير طليقا في مدينة خاوية يثير قهقهة مقيدة، فان في الدخول الى عالم الانسان المهجور ما يقايض القهقهة بالاسى. ذلك ان الانسان الذي هجره البشر وتبقت له الاشياء يعيش عزلة شاملة. انه ذاك الذي بقي وحيدا بعد ان هجره الجميع. ولذلك يكون طبيعيا أن يكون «سعيد» ـ بطل الرواية ـ يتيما او شبه يتيم، بعد ان فقد الاب والام والصديق وسافرت اخته المتبقية الى مكان بعيد. وواقع الامر ان «سعيد» يرضع القمع مع حليبه، فالاب يحدد طول قامته، والام تلقنه اصول الكلام وموقع العمل يعيد تهذيب القول والقامة، وهو ما يجعله مرآة لطائر القري الذي يربيه في بيته، ونظيرا للكومبارس الذي كانه في فترة من حياته، وهو ما يؤكده ايضا تجسيدا للكيان المجتث الذي يغلق ابوابه على ذاته ويهجر العالم. فطائر القري يتمتع بجناحين سليمين، لكنه يسقط كحجر حين يحاول صاحبه ان يطلقه في الفضاء، والكومبارس اعلان عن نهاية لم تغادر بدايتها، لأن دوره ان يموت في اللحظة الاولى. وعن الكومبارس الذي يظن ذاته بطلا والطائر الذي زهد بجناحيه ونسيهما يصدر عالم غرائبي يجافي المنطق ويهرب من الاحكام المألوفة، ان تأمله الانسان السوي أيقظ فيه رغبة الضحك المراوغ، لأن بين الجناحين والقيود مسافة ولان بين القفص المرغوب والسماء الرحبة مسافة اكبر. واذا كانت رواية نصر الله تمثل الغرائبي باختفاء البشر وبقاء من يبحث عنهم، فانها تستولد الضحك الاسود من الدلالات المقلوبة. من المقموع الذي يظن ذاته حرا ومن اللغة المتفككة التي تعتقد انها لغة متماسكة، ومن الطائر الذي تمنى ان يتحرر من جناحيه. بهذا المعنى فان فنتازيا ابراهيم نصرالله هي فنتازيا الحلم المقلوب، او فنتازيا الانسان المقلوب الذي يرى في الكوابيس احلاما سعيدة، ان لم تكن في النهاية فنتازيا مقلوبة. فقد رأى دانتي صاحب «الكوميديا الالهية» في الفنتازيا شيئا قريبا من حلم العقل، الذي يتطلع الى فضاء رحب ولا متناه في رحابته. اما ابراهيم نصرالله. وفي سياقه وزمنه، فيذهب الى عقل آخر نسي معنى الحلم السعيد والفضاء الفسيح منذ زمن.

يحمل «حارس المدينة الضائعة» اسم سعيد، وهو الاسم الذي اعطاه اميل حبيبي ايضا لـ «متشائله» الشهير. وربما اراد نصر الله ان يعارض بروايته رواية حبيبي، ففي عمل الاخير يختفي الانسان المقهور، في حين يختفي البشر في عمل الشاعر الذي اصبح روائيا. ومهما تكن حدود اللقاء والاختلاف بين العملين، فان «سعيد» اميل حبيبي يختلف كيفيا عن «سعيد» ابراهيم نصرالله. فالشخصية في الحالة الاولى، ماكرة، تدعي الغفلة وهي عارفة بكل شيء، بل انها قناع كتيم لوجه تريد ان تخفيه وتحجبه، في حين يتكشف بطل ابراهيم نصرالله كيانا ملغيا. لا يعرف معنى المكر لانه لم يعرف معنى المواجهة والصراحة، كيانا لا يحتاج الى قناع لانه لم يظفر بعد بوجه انسان عادي.

«حارس المدينة الضائعة» عمل ادبي حواري، يسائل الاشكال الروائية القائمة ويحاور الادب الساخر ويطرق مجتهدا على بواباته المتعددة، ويحاور الواقع العربي مفتشا عن شكل كتابي يوافقه. كأن نصر الله لا يكتب عن حقائق غير معروفة، بقدر ما يبحث عن طرائق غير معروفة للتعامل مع الحقائق المعروفة. ولعل فضيلة البحث عن الشكل الروائي الجديد هي التي تجعل روايات نصر الله «براري الحمى وطيور الحذر ومجرد اثنين فقط» تنتمي الى اشكال روائية مختلفة، اي الى رؤية مفتوحة وبعيدة عن الانغلاق.

المكان.. هذه الجغرافيا الحزينة!

□ طراد الكبيسي

الى وقت غير بعيد، كنا نعد وقوف الشاعر على الاطلال (أي ما يعرف بالمقدمات الطللية في القصيدة العربية) يبكي ويستبكي، من قبيل السنن التقليدية في بنية القصيدة – رغم بعض المحاولات في تفسير هذه الظاهرة – حتى أن البعض راح يشمت بالشاعر الجاهلي مرددا سخرية أبي نواس:

قل لمن يبكي على رسم درس
واقفا، ماضر لو كان جلس!

وفجأة نجد أنفسنا، ونحن مشرفون على القرن العشرين، نقف – كما وقف ذاك الشاعر أمام طلل ذاكرته: أيام طفولته وشبابه وحبه.. الخ – نقف أمام هذا القرن الآيل للغروب، ولكل واحد منا: طلله أو أطلاله حيث لا يجد في بقايا الذاكرة المحروقة إلا بقايا رماد: بعضها أحرقته الحروب والهزائم، وبعضها أحالته الأيديولوجيات الى أنقاض. وبعضها يختفي كما إختفت مدائن صالح وضاعت (إرم ذات العماد) في مجاهل الصحراء. أو غار بعضها في باطن الأرض مخلفا مستنقعا مائيا غير صالح لمعيشة الأحياء!

لا أزعم أن موضوعة «المكان» في الأدب العربي الحديث، بدعة من بدع الاستحداث في عصرنا هذا. فما يعرف بالرواية التاريخية مثل ثلاثية نجيب محفوظ وسواها، هي بشكل من الأشكال رواية مكان – أو لا يمكن فصلها عن المكان، رغم أن موضوع «المكان» في رواية الربع الأخير من هذا القرن شيء آخر – بالنسبة للعرب بالطبع.

في عام ١٩٧٩ وكنا نعمل معا في مجلة «الأقلام» أنا والشاعر خيري منصور، والشاعر محمد عفيفي مطر، والمرحوم غالب هلسا، نبتت لدينا فكرة إصدار ما أسميناه «كتاب الأقلام» وقد بادر المرحوم غالب هلسا. وبحماسته المعروفة. برغبته في ترجمة كتاب: (جماليات المكان) لغاستون باشلار – وهكذا كان الكتاب رقم (١) في سلسلة «كتاب الأقلام» – وأزعم دون أدنى تردد، أن هذا الكتاب كان فتحا لموضوع جديد قلما تنبه له أحد في باب النقد الأدبي، حيث تدفق على إثره، سيل من المقالات والمؤلفات المعنية بدراسة المكان في هذه الزاوية، أو ذاك الديوان.

لا أريد أن أذهب الى أن هذا الكتاب تحديدا، كان (المعطف) الذي خرج منه (المكانيون) نقاد ومبدعون.. لكن الشيء الأكيد أن جملة كتابات باشلار هي الأهم في هذا الجانب، والأكثر تأثيرا في شتى الآداب – وربما في معظم بقاع العالم.

قلت أن موضوعة «المكان» في الأدب العربي: شعرا وقصة وحكاية ورواية ونقدا، أخذت اهتماما متزايدا في الربع الأخير من هذا القرن، دون أن يعني ذلك، أن هذا الأدب بذاته لم تكن له عناية بالمكان – لكن الفرق أن ما كان يحدث عفويا، صار يحدث (قصديا) أي: الوعي من قبل المبدع في إبراز خصوصية المكان، وكذلك من قبل القارىء في ملاحظة البعد الرؤيوي للمكان.

ومفهوم (القصد) في الأدب العربي القديم – الشعر خاصة – يلعب دورا حاسما – لدى البعض – في (تجنيس) الكلام. مثلا: اشترط بعض علماء الشعر العرب: (النية أو القصد) في أن ما تقوله شعرا. حتى يعد شعرا. أما ما جاء عفويا، ودون قصد – حتى لو جاء موزونا مقفى – فلا يعد شعرا. وضربوا على ذلك، الكثير من الأمثلة مما جاء من الآي القرآني الكريم، موزونا دون قصد.

والحال.. الآن، لا نكاد نجد رواية – مثلا – إلا ما ندر، لا تولي عناية بالمكان، حتى أن (البطل) في بعض الروايات هو المكان. وليس الشخصية هذه أو تلك من الشخصيات الروائية. لانه إذا كان (البطل) مجسدا لقيم – مهما كان نوعها، فالمكان بدوره يمكن أن يجسد هذه القيم أو سواها. وقد قيل في علم الاجتماع والانثروبولوجيا والبيئة: أن الانسان ابن بيئته. واذا كانت البيئة هي المكان. أو الفضاء، أو الحيز – حسب تعدد المصطلحات – الذي يصوغ الفرد، ويشكل ذاتيته، ويملأ ذاكرته، ويتحكم في مساحة. الانفراج في مخيلته، وسماحة نفسيته أو ضيقها.. الخ. فالمكان. إذن. سواء كان قرية، أو مدينة، أو حارة، أو بيتا، أو مطبخا.. الخ. هو (البطل) الفاعل – الموجه الأول للانسان. وهذه حقيقة يقر ويعترف بها معظم المبدعين في العالم. فالمكان الأول، المنزل الأول، الحب الأول.. هو البئر/ الذاكرة/ الذي يعود إليه المبدع دائما يمتح منه.

مثلا: يصف باشلار في كتابه (جماليات المكان): البيت أو مكان الطفولة بأنه (مكاننا ذا الأهمية الحيوية) فالبيت هو ركننا في العالم، كوننا الأول، كون حقيقي بكل ما للكلمة من معنى، حيث يظل هو نفسه، حيثما توجهنا، مجال أحلامنا، والمستعاد من ذكرياتنا.

الم يقل أبو تمام:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
كم منزل في الارض يالفه الفتى

ما الحب إلا للحبيب الأول
وحنينه أبدا لأول منزل

فالحب الأول، المنزل الأول، العلم الأول، الرحم.. كلها عبارات تشير الى الطبقة النفسية المغطاة، والتي يقوم الأدب بكشفها عندما يرفع الحجاب الذي يحول دون رؤية المرحلة الأولى من العمر.. فكل ما هو منفتح على الطفولة له قوة الأصالة، وله قوة حس الدهشة.. وهكذا المكان.

إذن وبناء على ما تقدم، يمكن القول أن «المكان» هو «القاعدة الخلفية» لانطلاق كل، أو معظم الأعمال الابداعية. حتى ما يعرف بأدب الفانتازيا.

ليس المبدع مؤرخا، ولا آثاريا، ولا جغرافيا – فهذا هو الوهم الخطأ الذي يقع فيه بعض المبدعين المعنيين بالمكان حيث يتحول الواحد منهم الى مؤرخ، أو منقب آثار، أو جغرافي، أو مساح..

المكان في العمل الابداعي مثل الاستعارة أو الانزياح في اللغة الأدبية. إنه فضلا عن جماليته، ينبغي أن يظهر دلاليته. فكما لا تبرز الدلالة الجديدة للاستعارة، أو الانحراف في استخدام اللغة عما وضعت له أصلا، إلا على خلفية المصطلح المعياري، كذلك لا تظهر دلالة المكان وجماليته إلا عبر رمزيته كملكوت أو كون إنساني من جهة، وحلوله في بنية النص: عمارة ودلالة من جهة ثانية. ويضرب لنا حازم القرطاجني مثلا واضحا عن دور المكان (بيت الشعر) في بنية (بيت الشعر) من جهة، ثم إنعكاس ما يفرزه المكان (بيت الشعر) أو الصحراء، أو سواهما مما تحمله القصيدة من أفكار وعواطف وموضوعات: من تذكر أيام الماضين، والحنين الى المكان الأول والحب الأول، الى وصف حيوان الصحراء، أو الحرب بين القبائل، أو خصائص الكرم والشجاعة.. الخ.

وأخيرا، نقول: لا تماثل الكتابة عن المكان في العمل الابداعي، كتابة السيرة الشخصية أو سيرة المكان، لكنها ليست بعيدة عنها. فالمكان حياة وجزء من تاريخ، وهكذا السيرة.

لكن إذا كانت السيرة فرع من التاريخ، فهي فرع منزوع من الجذع (بالموت) – كما قال وليم جاس – أما المكان، فبالرغم من أنه بدوره، فرع من التاريخ، لكنه ملتصق بجذع الشجرة، حتى لو ماتت الشجرة. ومرت على ذلك آلاف السنين. فكثير من المدن – الأماكن، سطعت في موتها أشد منه في حياتها، وللذاكرة – المخيلة، هنا، دورها في «الذي كان» والذي كان يمكن أن يكون. أي كيف كانت «الحياة» وكيف كان يمكن ان تكون.

وهنا يعني، أن «قراءة» المكان، هي قراءة استيطانية لا تاريخية ولا جغرافية، وإن كانت لا تنعزل تماما عن التاريخ والجغرافيا، في الوقت الذي تمثل حلم الانسان في البحث عن «فردوسه المفقود»! أو عن (جغرافياه) الحزينة ضمن الحدود الانسانية – بتعبير بول إيلوار.

لوحة وتعليق

نشر «الدستور» الثقافي قبل فترة آخر بورتريه رسمه بابلو بيكاسو لنفسه، قبل رحيله بشهرين..
هذا البورترويه يعود الى عام ١٩٠٦ بعنوان بيكاسو الشاب..
بين اللوحتين.. امتدت جملة العمر القصيرة.. مبتدأ الحياة.. وخبر الرحيل.

وثيقة ادبية

رسالة من نزار قباني الى عبدالوهاب البياتي

□ نزار قباني

(١)

اخي عبدالوهاب:

شكرا على تلك الكلمات الحلوة التي بعثت بها الي من موطن الفالس والضفاف المصلية، في بعض الاحيان يستحيل الحرف في نعتي الى مركب برتقالي الشراع يبحر الى مولني لم يهتد اليها خيال بحار. لذلك كانت الحروف – أيام الجفاف – ادوات السفر وحقائب الرحيل الى جزر لا يريد الواقع ان يمنحنا اياها.

ولقد كانت حروفك هذه المرة هي المراكب السعيدة التي حملتني الى التراب النمسوي الذي تورق عليه النغمة، كما تورق الحدائق في مساء العيون الخضر.

وجود شاعر صديق في هذا الاطار الاوروبي الجميل وجود لنا جميعا واغناء لقضية الشعر التي كنت ولا ازال اعتبرها وحدة لا تقبل التجزئة. كل نغمة اصيلة تنبع من اية شفة في اية زاوية من زوايا هذه الدنيا هي ضربة وتر في سمفونية الشعر الكبرى التي نشتغل جميعا في تأليفها، انني لاكتب ولا انشر، من حق القارئ علينا أن نخبئ له في عتمة جواريرنا هدايا لم يرها فضوله بعد، يجب ان لا ننشر جميع ملابسنا الجميلة على شرفات منازلنا.

و«كلماتك التي لا تموت» التي ننتظر والتي نحب، ستكون مليئة ولا شك بمثل هذه الهدايا الجديدة، ايامنا لا طعم لها ولا رائحة، اما مناخ الادب فهو ما عرفته قبيح الوجه واليد واللسان، لانه يصدر عن مشوهين اطل اقامتك ما استطعت في هذا الجو النظيف. واذكرنا في جنة كاساتك.. وصديقاتك.. ولك الحب الاخضر.

نزار قباني

عبد الوهاب البياتي

(٢)

اخي عبدالوهاب:

نقلاتك اشهى من نقلة الريشة الواثقة على لوحة تختبئ خلف قماشتها الوف المواعيد، اغنى من نقلة النجمة على بساط من الفيروز الاسود لغمس اقدامك في الف مناخ، اغمسها في الصحو. في تشارين الرمادية. في قوس قزح.. في المطر.. هذا هو المناخ الامثل الذي يعيش فيه الشعر، ويبدع فيه شاعر مثلك.

وانا. هل تعرف الى اين افتح شراعي هذه المرة؟ لا تستطيع ان تتصور؟ الى الصين الشعبية.. فقد نقلت منذ اسبوع الى سفارة الجمهورية العربية في بكين. مشوار جديد، وتجربة اتوقع ان تكون ذات اثر جذري في شعري، ومن يدري ربما عدت بديوان مكتوب بصورة عمودية. على الطريقة الصينية.

اذا سافرت بطريق موسكو سامر عليك، واذا سافرت بطريق هونغ كونغ فساكتب اليك، هل انت تعمل في راديو موسكو ام انها مجرد زيارة عابرة، ثورة العراق فجرت كياني شريانا، شريانا، غيرت مجرى التاريخ العربي، اعادت العراق الى للعبد الذي تتوص قبابه في الشمس، كتبت قصيدة عنوانها «اغنية حب لبغداد» وضعت فيها كل قلبي، «الاداب» لم تصدر منذ ثلاثة اشهر، قر سهيل ان لا يصدرها ما دامت حراب الاميركيين تحرس رقبة شمعون، ساكتب اليك عندما تنتهي الازمة.

ختاما لك حبي

ارجو ان لا تنشر «١٥ قصيدة من فينا» وتتركها لمجموعتك القادمة.

من كتاب فتوحات البياتي

تعدد زوايا النظر في قصص إبراهيم جابر إبراهيم

«وجه واحد للمدينة»

□ زياد أبو لبن

السؤال الذي طرحه الناقد الدكتور إبراهيم خليل في مقاله عن مجموعة القاص إبراهيم جابر إبراهيم «وجه واحد للمدينة» جعلني أراجع أرشيفي الذي احتفظ به منذ عام ١٩٩٤ من ملاحق ثقافية في الصحف المحلية (الدستور، الرأي، صوت الشعب) بشكل متتابع ومكتمل. فلم أجد في تلك الصحف إلا أربع مقالات قصيرة تتناول المجموعة وهذا ما يؤكد قول الدكتور إبراهيم خليل «هذه المجموعة التي سبق أن حصل مؤلفها على جواز مرور، من كاتب مثل حنا مينه. لم يسمح لها بالمرور في الوسط الأدبي عندنا، أما لماذا؟ فسؤال لا نستطيع أن نجيب عنه إلا بشيء من خبرة في «الضرب بالودع» أو التنجيم الذي يشبه الرجم بالظنون». ولا أظن أن هذه المجموعة حظيت بدراسة جاءت في كتاب أو نشرت في مجلة. مما يؤكد مرة ثانية على أن الأدب مهما كانت منزلته رفيعة لا يترك صداه الآني إلا من خلال وسائل الإعلام و(الشللية)، وإن ترك صداه فيختفي شيئا فشيئا مع الزمن لأن ثمرات المطابع تقذف في وجوهنا عشرات الكتب غثها أكثر من سمينها، فتنفر القارىء، ويلجأ عندها الى الاكثر متعة وبهجة والأقل جهدا طالما أن عين (الكاميرا) قادرة على فرض سيطرتها على المشاهد عبر التلفاز الذي يستقبل عشرات المحطات الفضائية. فلا يترك للمشاهد العادي فرصة للقراءة أو التفكير في الكتاب.

القاص إبراهيم جابر إبراهيم يمتلك قدرة عالية ومتميزة في بناء معمار قصصي مغاير للمألوف ومتجاوز للسائد. فجاءت قصص المجموعة تعبر عن واقع مرفوض وشخصيات تدين الواقع من خلال حركتها داخل النص، سواء أكانت هذه الشخصيات إيجابية أم سلبية. وهذا ما نجح فيه القاص من توصيف للواقع وإدانته دون الدخول في تفاصيل أو تبريرات للأحداث.. فمنذ القصة الأولى «نالي التي ماتت مع جدتها!» تبدأ الإدانة عندما يتساوى الموت مع الحياة، أو تنقلب الامور الى عكس ذلك. فكأن الأحياء أموات، أو الأموات أحياء، وما الفرق إذا تساوت الأمور جميعها، وأصبحت في كفة واحدة:

«ثمة عالم تحت الأرض وآخر فوقها، بشر هنا وبشر كذلك هناك، سلطة هنا وسلطة هناك، ثواب وعقاب هنا، ثواب وعقاب هناك.. فأين هو الموت.. ولماذا هو هناك وليس هنا؟

كيف نحكم بكل طمأنينة وثقة باننا نحن الأحياء وأننا الأجدى؟

هل ثمة من يزعم أن وجوده يعطي للكان توهجا أكثر مما يعطيه وجود «نالي» .. (الميتة بحكم حساباتي السخيفة)؟!

يبدو لي أحيانا أن «نالي» وحدها كانت تقبض على الحقيقة لذلك لم تكترث كثيرا حين حملوها في تابوت جميل إلى بيت آخر... «هناك»!!. ص١٧.

واستعين في هذا المقال بما استعان به جعفر أحمد العقيلي في مقاله «قراءة في وجه واحد للمدينة من أقوال ثلاثة، فقال ابن عربي: الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا، وتيقظوا، وقال أمين الريحاني: ليست العقدة في أن نحيا بعد أن نموت، العقدة هي أن نعيش قبل أن نموت، وقال اردنيكو سوفيشي: البطل القديم هو من جابه الموت، أما البطل الحديث، فهو من يتقبل الحياة. هذه الاقوال الثلاثة تضيء جوانب مهمة في قصة «نالي»، عندما ينبهنا الموت إلى أن الحياة تحتاج منا إلى قراءة ثانية، ومراجعة متأنية، وكأننا نتذكر قول أبي العتاهية:

الناس في غفلاتهم
ورحى المنية تطحن

فرؤيتنا للموت في قصة «نالي» تختلف عن رؤيتنا للموت في قصة «وحدة»، فالموت في قصة «وحدة» تساؤل حول تشبث الإنسان بالحياة، وإنه دائما يأخذ أكثر مما يعطي:

«إنني إذ اقول لا أريد شيئا، إنما اكون كاذبا، وكاذبا سيئا لا يجيد الكذب. قالت لي صديقة مرة: عندما أموت ضع على قبري وردة بيضاء كل شهر. وبعد شهور رأيتها. فقالت لي: إنني منقطعة الصلة بالأشياء، لا أريد شيئا. في المرة الأولى كانت صادقة جدا، وفي المرة الثانية كانت مكابرة بشكل مؤلم.

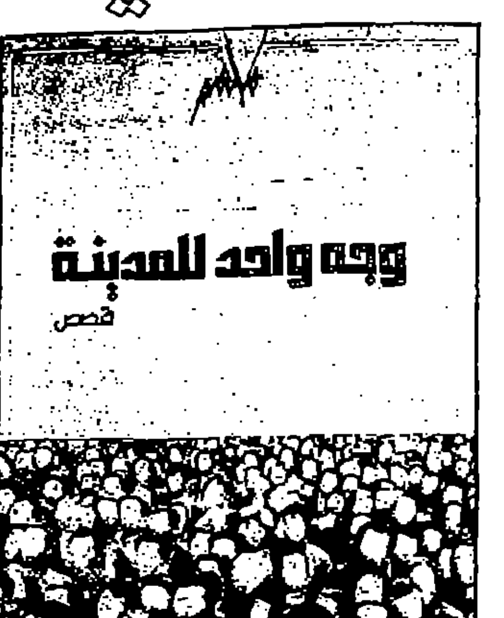
كانت صادقة حين جاهرت ببراءة بأن الإنسان تبقى تحفزه روح الأخذ حتى وهو ميت... فهي تريد... حتى وهي ميتة أن تأخذ أقصى ما تستطيع: وردة!!». ص٤٣.

فحكاية صديقين رجل وامرأة متاهة النفس عندما تتعلق حياتهما بالجسد، ويمضي الوقت سريعا:

«نحن الآن نركل الحقيقة، لا نريد أن نرى الوقت يمتطينا، ويسرقنا الشحوب... والشيب، لنغدو فجأة ندافع عن وقار الكهولة!». ص٤٤.

فكل قصة في المجموعة تحمل دلالاتها المختلفة في لغة إيحائية، يقترب القاص كثيرا من لغة الشعر في تصوير مشاهد تأملية فلسفية أو تقترب من الرومانسية، وقصة «الحذاء» تحمل دلالاتها عندما يقترب حذاء معلق في معرض أحذية مستعملة يرتطم برأس الراوي بحذاء السلطة ممثلا بالمحقق الذي يرفس الراوي بمقدمة حذائه النحاسي اللامع مما يقوم الراوي بإجراء عملية جراحية يستأصل قدرته الرجولية، وهذا الرفس يأتي من خلال رفضه التوقيع على ورقة، هذه الورقة توحي للقارىء بأنها ورقة اعتراف أو استنكار قد تجلب الذل والمهانة، ولكن الخيار الثاني في رفض التوقيع كان ذلا ومهانة لرجولته في مجتمعه، فكلاهما يلعب دور الخصاء فكريا وجسديا. فالقاص استطاع أن يعبر عن حالة معتقل بأسلوب قصصي يحمل تقنيات القص الحديث من تقديم وتأخير ومونولوجات واسترجاعات... وغير ذلك.

أما قصة «الطفل» فهي تصور تناقض المجتمع، وتدينه، فالطفل يحاول تسلق سور المدرسة للقفز داخلها، ولكنه يفشل، فيستعين برجل مار في الشارع، وهنا يكون الاختبار الحقيقي لرغبة النفس في المساعدة وقيود المجتمع التي تنظر للرجل بوقار وحياء، وإن كان الرجل يعترف في سرة بالوقار الكاذب، والحياء المختلق:



«وفجأة، وعلى غير انتظار، حين كنت مشغولا بمراقبة العابرين، التفت على صوته يناديني.. فإذا به فوق الجدار، جالسا كقرد أفريقي، وينظر لي بأمل ضعيف أن أناوله فردة الصندل التي سقطت!...

يا الهي... الصندل؟!

إن ناولته فسأكون فرجة للرائحين والغادين في هذا الشارع... وإن رفضت فسأغتال فرحته بالصعود وساضطره للنزول... ثم بدء المعركة من جديد... ومن يدري فقد يكون النزول أشق عليه!

تلفت حولي بسرعة، وحملت فردة صندله التي سقطت، ومددتها له مع ابتسامة كبيرة، فشكرني بنظرة امتنان، وأحسست أنه قد غفر لي ما تقدم من وقار مختلق!». ص٢٨.

وكما أن القصص السابقة تدين المجتمع الذي لا يلتفت فيه أحد لأحد فهذه الشخصية التي تحلم بأن سكان المدينة سوف يستقبلونه وهو يمر من أمامهم بسيارته، ولكنه لم يلتفت إليه أحد حتى وهو يسير بينهم راجلا، فهذا الحلم يصور المدينة في حركتها المفرغة من كل أنماط السلوك الاجتماعي الذي يبني العلاقات الأسرية:

«شقت السيارة زحام المواطنين، وفضلت أن أراهم راجلا، كي أكون أقرب إليهم، فنزلت، ومشيت خطوات، لم يلتفت إلي أحد، سعلت لعلهم ينتبهون لوجودي، فلم يسمعني أحد، وراح الناس يتدافعون، فاندفعت، وكانت كل الوجوه متشابهة... فرحت أبحث عني!». ص٣١.

وقصة «معذرة.. لقد سقطنا معا!» تصوير للوهم الإنساني الذي يندفع وراء الإحساس بالمرض مهما تعددت أشكاله، والقصة في بنائها قسمت الى ثلاثة أقسام «بيت، جدوى، امرأة»، وعندما تكتمل الصورة فتبين القصة بمجملها أنها تقترب من المقالة القصصية التي تتخلى عن تقنيات القص وتنساق وراء مناقشة الفكرة كما هي في قصة «النباح» أما قصة «أم» فهي تقترب من الخاطرة، فالسؤال المطروح، هل يمكن لمقالة أو خاطرة بهذه الصورة أن تنضج بشكل قصصي آخر؟ فالاجابة على مثل هذا السؤال نجده في بعض قصص المجموعة التي شكلت ملامح قصصية مكتملة مع ظني أن بعضها انساق وراء إيحاءات متعددة انشغلت بلغة الشعر وتهويماته، في حين أن قصة «امرأة اسمها ميريام» تصور العلاقات الاجتماعية التي تتجاوز حدودها في إقامة علاقات غير مشروعة بين امرأة ورجل، في الوقت الذي تبرر فيه المرأة علاقتها بصديقها أو بصديق زوجها، وهذا التبرير يحمل في داخله خطورة فعل الخيانة، وبرغم تتابع أحداث القصة وتسلسلها لم يكشف عن ضجر الزوجة من زوجها رغم حبها الكبير له، ولتما بقيت شكواها لصديقها تقوم على غيرة زوجها، مهما يكن مضمون القصة وتبريرات فعل الحدث، فهي قصة ذات بناء فني متماسك: أما قصة «الليلة الأولى بعد الألف» فهي قصة من أنضج قصص المجموعة في مضمونها وبنائها، وهي تدين الواقع بشدة، فالرجل الذي تخونه فحولته في ليلة عرسه يخضع لتهدئة عروسه التي تدخن وتخفف من حالته النفسية، فهي امرأة متقنة عارفة بأمور الأزواج، فتتكسر رجولته في البداية، وعندما ينجح في فحولته يتحول هذا الزوج الى سلطة تنقلب فجأة من الانكسار الى الانتصار وهذا المجتمع العربي يقع في تناقضاته المتعددة، ويكرس مفهوم الرجولة والأنوثة وسلطة الرجل في حالة إثبات رجولته، فذكورية المجتمع مدانة بفعلها دون أن تشحذ تبريراتها اتجاه الآخر:

«راح في إغفاءة عميقة، وحين صحا وجد زوجته تدخن وتنظر اليه بشغف، أخذ السيجارة من يدها بعنف، رماها وهو يتمتم غاضبا.. وفي عينيه كان ثمة نظرات رجل حقيقي». ص٥٤.

تستحق مجموعة «وجه واحد للمدينة» الوقوف عليها طويلا في البحث والدراسة، فهي قصص ترقى الى مستوى متميز ومطمئن في تطور القصة العربية، فضمن زوايا النظر تنتظم في خيط واحد يقوم على إدانة المجتمع، ورفض تلك التقاليد والأعراف التي يسير عليها العربي منذ القدم، كما أن البناء القصصي يرتقي بمستواه فيتزاح للعمل الجديد الذي يحمل تقنيات جديدة.

١ إبراهيم جابر إبراهيم، وجه واحد للمدينة، دار أزمنة، عمان، ١٩٩٤.

٢ د. إبراهيم خليل، مجموعة إبراهيم جابر «وجه واحد للمدينة» حبكة مغايرة تستبطن اللحظة الحرجة في القص، ملحق الرأي الثقافي، ١٠/١/١٩٩٧.

– جعفر أحمد العقيلي، قراءة في «وجه واحد للمدينة» للقاص إبراهيم جابر إبراهيم. ملحق الدستور الثقافي، ٣/٢/١٩٩٥.

– عدنان نصار، إبراهيم جابر في «وجه واحد المدينة» يحاكي الوجدان.. والذاكرة وعاء تحتضن البيت!!. ملحق الدستور الثقافي، ٢/٨/١٩٩٦.

– المجموعة القصصية «وجه واحد للمدينة»، ملحق صوت الشعب الثقافي، ٢/٦/١٩٩٤.

أسطرة الرمز في ديوان (الامطار)

□ د. محمد صابر عبيد

يشرع ديوان (الامطار) للشاعر جميل ابو صبيح بافتتاح فضائه الرمزي بقصيدة تعويذة، تساعد الفعل القرائي على انتخاب اسلوبية معينة، تأخذ بعين الاعتبار المرجعيات الشعبية والدينية والرمزية للمفردة/ العنوان «تعويذة»:

لروح المطر
ترقص الافاعي
وتكمم فمي باغانيها الباردة
ولايقاعه المتواتر
اشرع رايات امواجي العالية
انا البحر،
انا سيد المطر وامير الموج

يقدم متن «التعويذة» ايقاعا مزدوجا الاول غامض «لروح المطر» والثاني ظاهر «لايقاعه المتواتر» يسعى الى محو صوت الانا الشاعرة من خلال مقاربة من مقارباته «ترقص الافاعي – وتكمم صوتي»، لكن الصراع يبقى قائما عبر تكرار الانوية بشكل متعامد متلاحق «انا/ انا» تكرارا يفيد بلاغة الاستحواذ والتملك، وهي تقدم تشبيهات مصيرية حاسمة «انا/ البحر – انا/ سيد المطر/ امير الموج» بكل الدلالات المتنوعة المصاحبة لـ «البحر/ المطر/ الموج» وهي تنفتح على معاني الاحتواء والاتساع والشمول.

ان هذا الضغط على رمز «المطر» من خلال التكرار وتنويع الصور وتكثيف اللغة وتنويع الايقاع، هو الذي يقود بالضرورة الى اسطرة الرمز، كي يتمكن من استيعاب تعقيد التجربة وتمثلها.

في قصيدة «المطر الفضي» يتجه العنوان من خلال الصفة اللونية الى مقترب مكاني، يعمل على تغذية الفضاء بمعطى دلالي مفتوح على المتن، تتسرب منه خيوط اللعبة الشعرية

مطر من نجوم على فضة البحر عند الظهيرة

المقطع الشعري بهذا التشكيل يؤلف صورة ثابتة نسبيا، ويستعير من الفن التشكيلي معظم مقوماته، بالشكل الذي يحيل هذا المقطع الى لوحة كاملة، تطرح سكونيتها بافتقارها الى الافعال، لكنها في طبقتها الباطنية تتحرك نحو اسطرة البعد الرمزي في «المطر» عبر مجموعة تقنيات اولها اللون «الفضي» وهو هنا لون اشكالي، وثانيها الوصف «مطر من نجوم» الذي يحول قطرة المطر الواحدة الى «نجمة» بكل ما ينطوي عليه هذا التحويل من انزياح في مبنى المفردة ومتنها، فضلا عن تلاقح المكان والزمان داخل فضاء المفردة، وثالثا تعميق صورة اللون «الفضي» بنقله من موضع اسمي مضاف الى مكان استثنائي «فضة البحر» ورابعا استكمال حدود الصورة بمقاربة زمنية استثنائية «الظهيرة»، وهي تضفي على لحظة سقوط المطر/ النجوم على سطح بحر فضي، وبمباركة من شمس تقسم النهار نصفين، وتضيء باقصى طاقتها عاكسة الوانا استثنائية فريدة على مفردات اللوحة.

يسهم هذا التشكيل المتداخل لونيا وصوتيا وشكليا في توسيع حدود عمل الرمز وبعث روح الاسطرة فيه.

ويأخذ المطر بعدا رمزيا خاصا جدا، حين يتزيا بطابع انثوي، بكل ما تتيحه مفردة «انثوي» من توهج وعطاء وحيوية ورغبة

هكذا بعنوية
تستحم الايائل بالمطر الانثوي

اذ يكتسب المقطع هنا صفته الفضائية المستحيية تماما لفضاء المطر الانثوي، من خلال الهيمنة الثنائية المقاربات لسانية تحتدم الفضاء وتعمق خصائصه الذاتية «عذرية – تستحم – الايائل» الى مستوى الترميز هنا يحول الرمز بيوزيته البشرية وصفاته الى حاضنة «غامرة» متدخلة في ادق التفاصيل بحيث يتصرب المكان والزمان بموحيات الرمز وظلاله وفعالياته الواسعة وحين يبلغ الرمز درجة نشاط عليا تفوق محدداته النظرية فانه يستحوذ على استمرارية الاداء والفعل والتأثير بنقل حساسية التفعيل الرمزي الى حساسية تفعيل اسطوري، من خلال بعث روح الاسطرة في النص لا الاتكاء على مرجعية اسطورية سالفة.

ان اسطرة الرمز «المطر» في ديوان «الامطار» تتم احيانا عبر سلسلة عمليات، يشتغل فيها الرمز بعدية تراتبية وصولا الى مرحلة الاسطرة:

والمطر الاسود المتوحش يهمي وراء النوافذ
مطر اسود ليس يلمس مثل خيال
مطر اسود يتساقط دنيا

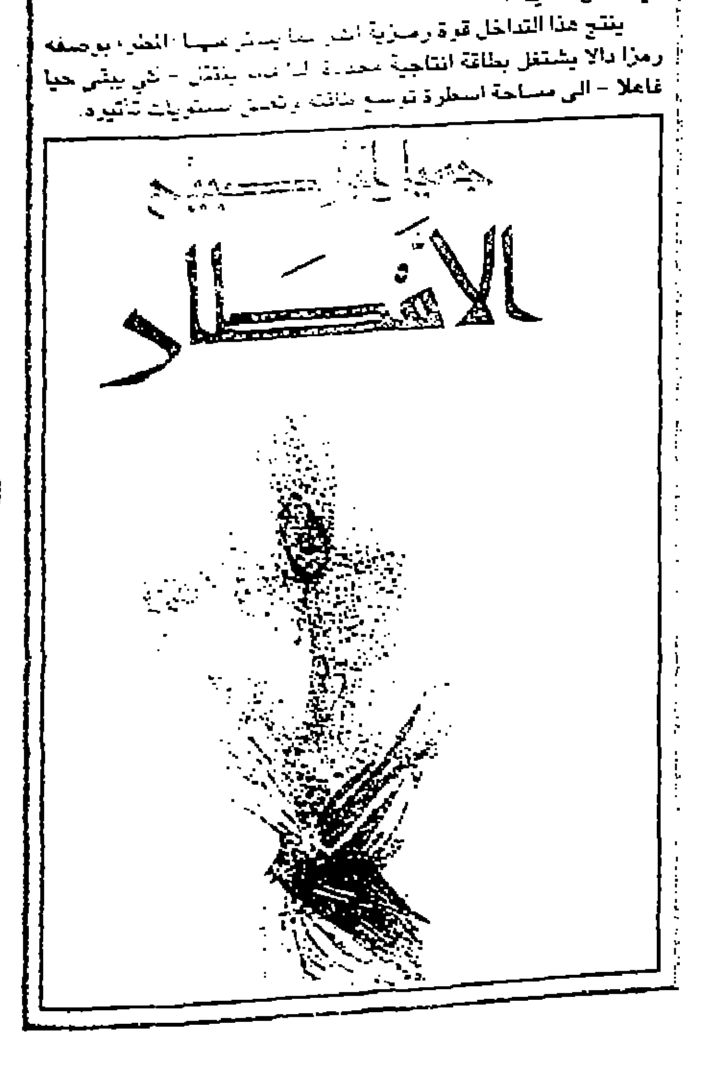
فالرمز هنا مر بثلاث مراحل تطور تنتهي كل مرحلة بتأسيس صورته ابتداء من مقاربات الواقع «يهمي وراء النوافذ» بعد تعميق الطاقة الرمزية «المطر/ الاسود – المتوحش» وصولا الى فضاء ميتافيزيقي «ليس يلمس مثل خيال» ليكتسب طاقة اشد على الابتعاد عن المركز، وصولا الى انفتاحه على فضاء لا متناه يحمل ملامح الاسطرة.

في قصيدة «امطار الدم» يحاول الشاعر جميل ابو صبيح مزج رمزه المركزي «المطر» بمقاربة رمزية اخرى «الدم» على نقاط التلاقي والافتراق دلاليا وعلاميا بين الرمزين

الشباك دم
قضبان الشباك دم
ما بين الشباك وبلكون الجيران دم
ودم ودم يمطر بين الشباك وشرفات الجيران
يا لي من احمق
كيف اظل سعيدا
وانا اغتسل بامطار الدم»

يتكرر رمز «الدم» خمس مرات داخل حدود العنوان والخاتمة، ويتعمق شكله ولونه وتأثيره مرة بعد اخرى، الى الدرجة التي توقع شخصية انا الشاعر الراوية، وهي تتصدر في حدوث النص باختلاف «حالي» يهدد هيمنته الشعرية على حساب النص «يا لي من احمق/ كيف اظل سعيدا».

ينتج هذا التداخل قوة رمزية اشد مما يمثل فيها «المطر» بوصفه رمزا دالا يشتغل بطاقة انتاجية محددة الى فضاء ينتقل – كي يبقى حيا فاعلا – الى مساحة اسطرة توسع طاقته وتعمق مستويات تأثيره.



«هواء قلق».. يتشظى عاليا!

الكتاب: «هواء قلق» – شعر
المؤلف: فرج الحطاب
الناشر: دار «الواح» – ١٩٩٩ (٧٢ ص) – اسبانيا

□ جلال نعيم

(١)

يبدو ان ما يقال من ان كل حركة او تيار ادبي يظهر ينجب معه نقاده، قد بات نافلا ويصلح ان يوضع مع ركام من المقولات التي لم تعد تجاري ايقاع سرعة التحولات في التجارب الشعرية خصوصا وفي التجارب الادبية بشكل عام، ليس بسبب التنوع الثري لهذه التجارب، او بسبب انسياق كل واحدة من هذه التجارب باتجاه فقط، ولنما يتولد ذلك من سرعة وعمق المتغيرات الحاصلة في كل واحدة من هذه التجارب على حدة، خاصة وان «الكتابة» كممارسة اولا وكمفهوم ثانيا، باتت اكثر تماسا بمتغيرات الواقع اليومي، واعمق التصاقا بما هو اكثر حيوية ونبضا وبالتالي اكثر عرضة لهذه المتغيرات.

ولا جدال في ان عقد التسعينات الذي نحيا قاب قوسين او ادنى من نهايته، قد مثل امامنا سلسلة لا متناهية من التتابعات المشهدية المتلاحقة والمنطوية على كم هائل ولا متناه من المتغيرات المتناقضة، والتضاربات المتعددة التي راحت تحفر انفاقا وتنشئ جسورا عابرة للهواجس والتجارب والقارات وبالتالي ساهمت في تشكيل جملة من التجارب الابداعية اللاهثة في قلقها، والتي راحت تبحث عن مطابقاتها الكتابية وفي دوامة ملاحقتها لمنحنيات التجربة لا تقوى على الركون الى شكل او الاستقرار فيه او عليه، ولهذا فهي لا تني عن نفي ذاتها «السابقة» بذاتها الحاضرة وبكينونتها الاكثر تماسا مع «الان» والاعمق تشكلا في «الآن» ايضا.. وهي في ذلك تلغي الابعاد الزمنية الاخرى وتتشبث بهذا الحاضر الذي ولدت وتولد فيه والذي يغدو حاضرا فيها بكامل امتداداته..!

لهذا علينا ان نتعامل ومفردة «التأسيس» ومفهومها بمعنى مختلف ومغاير.. فما عاد – هذا التأسيس – مرادفا لـ «ارساء» و«التشكيل البنياني او البنائي» بقدر ما بات يجمع المفهومين المتناقضين معا:

«البناء/ الهدم»، «الحياة/ الموت»، «الاثبات/ النفي».. حيث يوضعان في مجرى واحد متحد، يتخذ منطلقاته من التجربة المعاشة والمعبر عنها «الان».. هذه الانية التي تشي بالحضور والغياب، والتي ينبض فيها الموت وهي في اوج حياتها، او حتى في لحظة ولادتها.

وهي، في كل ذلك، لا تجترح موتها «الخاص» قدر ما تجترح حياتها «الخاصة» لانها انما تقتنص تعبيرها الخاص عن التجربة وهي في ذروة توهجها، وبالتالي تكون تتويجا حقيقيا وصادقا لذلك الكيان الذي يسفر عن نفسه لحظة الكتابة، والذي يبحث عن تمظهره وتكامله فيها..

(٢)

استغرقتني هذه «التداعيات» حال قراءتي لـ «هواء قلق» المجموعة الشعرية الجديدة والثالثة في تسلسلها للشاعر «فرج الحطاب» الذي يمكن اعتباره الاكثر تمثيلا لاخر اجيال الشعر العراقي.. هذا الجيل الذي اخذت نصوصه بالظهور منذ اوائل هذا العقد، والذي عانى ما عاناه من الطروحات النقدية التي اسست تحت ظلال تجارب سابقة، وفي ظل ظروف مغايرة تماما، اكثر استقرارا واقل عرضة للعواصف والتحولات.

ففي الوقت الذي كانت فيه لغة «سيول الليلة – بغداد ٩٦» مجموعة الشاعر الاولى، ان تجرف النص في سيل هادر من اللغة، وفضفاض، حيث جرى الاشتغال عليها كشكل ومحتوى، مما جنح بالنصوص الى مقاربة الضبابية والانغلاق نجد انه في مجموعته الثانية «لصوص» بغداد ٩٧ ينحو منحى مغايرا تماما، حيث يؤسس نصه على اقصى درجات الاختزال في اللغة، فنجد فيها تلك اللغة الواعية والدقيقة، التي يتوخى الشاعر فيها التعبير عن معنى ممتلئ، هذا المعنى الذي يجد الشاعر في البحث عنه في هذا العالم.

أما «هواء قلق» (مدريد ٩٩) – مجموعة الشاعر فرج الحطاب الجديدة – فتشير الى ان البحث عن هذا «المعنى» لم يؤد لغير الامتلاء بعبث متراكم لحياة لا مجدية/ عاقر/ «عاطلة» راحت تحاصره بخرابها وانهياراتها، حيث بات كل شيء ميتا، ومفرغا من معناه.

«الدفاة عاطلة
المصباح عاطل
السرير عاطل
وأنا
منشغل
باصلاحي..» (تيار ص ٥٤)

(٣)

تمثل «هواء قلق» تجربة اكثر انفتاحا، واعمق مدى من تجربتي الشاعر السابقتين حيث تخلى فيها عن اللغة «البرقية» السابقة، فقد دخلت لغة الحطاب في سيرورة جديدة واخذت تتدفق وتصل لتقترب من البوح في بعض النصوص:

«نامي..
يا جمالي الباسق
سماواتك بلا الوان
ياكل زرقتها
الصدأ..
البرد يلتهم الخيول
وفارسك تحاصره
الظلمة.
حدائقك غادرتها
الطيور
وجسدك بلا اصابع..»
(احلام ص ٣٣)

كذلك نلمح، في هذه المجموعة، نوعا من الحنين الى غنائية مفتقدة راحت تطل برأسها بشفافية خاصة مميزة ومختلفة، ولربما كانت اكثر شراسة ووعيا من اية «غنائية» اخرى:

«منذ ثلاثين عاما
احلم بالزهور
لاجعل الزمن حدائق لا تنتهي
وحياتي غابات باسقة..»
(حفرة دائمة – ص ٩)

(٤)

يغلب على مجموعة الحطاب «هواء قلق» ملمسي «الحلم» و«الذاكرة» الحلم الذي استحال الى كابوس حقيقي، حيث نجده مقلوبا ومعاكسا لطبيعته الحقيقية المألوفة التي تشير الى ان الحل «هو تحقيق وهمي للرغبات» – حسب كامو – اضافة الى انه يمثل رغبة مضادة للواقع وتوقا للخلاص من كوارثه المتلاحقة.. الا ان ما نجده في نصوص الحطاب يؤكد ان الحلم بات كابوسا لغد، واقعا اخر لا فكاك منه، وبالتالي ينسف حتى مسافة التوق هذه:

«احلم بحروب نووية
واصدقاء ملوثين
احلم بالشمع يحنط ايامنا..
احلم بأني لست يقظا
ولم انم منذ ثلاثين عاما»
(انطولوجيا الحب – ص ٥٨)

بينما تدخل «الذاكرة» في نطاق مرادف للحلم، حيث يبحث فيها الشاعر عن شفافية مفقودة ومفتقدة، وعن تحليق في فضاء اخر ينأى به عن شراسة التحديق في حاضر «عاطل» وزمن يتمطى، و«غرف تهجرها الفئران»، لان كل شيء ينبي بوقوع كوارث وشيكة:

«.. فيما كانت طفولتي
من قصب
كنت اراقب الهواء
والوح للعصافير
العصافير التي احبتني
حتى اكلت رأسي» (حفرة دائمة – ص ٩)

(٥)

يكاد قاموس الحطاب يخلو من المفردات ذات الطاقات الشعرية الجاهزة، والتي سبق الاشتغال عليها وادخالها في متن الخطاب الشعري، وباتت مهيأة لتوظيفها في القصيدة، فكثيرا ما يعمد الى استخدام من خارج هذا القاموس، ليستلها من اليومي والمعرفي والعابر، يخلق لها ايحاءات ويشحن فيها طاقة جديدة بعد ان يضمها في سياقه الشعري الخاص ويؤثث فيها ومن خلالها فضاءه الشعري عبر اجتراح سياقات شعرية وعلاقات لغوية جديدة، ومن هنا تجد مفردات مثل «عاطل، مصحات، طحالب، نفايات، معرفة، لزجة، انقراض، دواليب، انطولوجيا، قمامة... وغيرها».

(٦)

بدءا من العنوان: «هواء قلق» يسقط الشاعر واقعه النفسي واحساسه الذاتي بالعالم ودرجة ارتباطه به، عبر توصيف الكائنات والاشياء بما تمثل بالنسبة له، او كما يراها ويتحسسها، لذا يربط صفة «القلق» الانسانية جدا، بال «هواء» الذي ياتي كصفة ذاتية له يؤكدها الشاعر في نهاية قصيدته التي يستهلها بتشكيك واسع يواجه به اقرب الناس اليه:

«حبيبتي..
لست سوى رجل شجاع
شجاع وحذر
كيف اميز ان حبك
ليس كمينا اخر» (هواء قلق – ص ١٢)

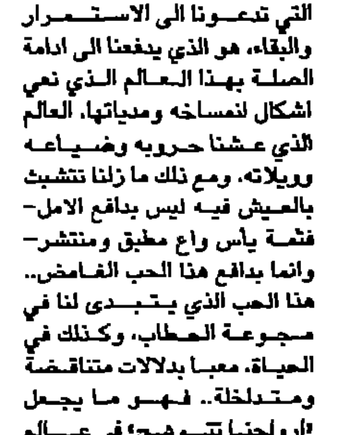
ورغم توكيد الصفة الغزلية للمقطع/ القصيدة، ومخاطبة الشاعر الصريحة والمباشرة للمرأة بـ «حبيبتي» واتخاذها كلازمة تتكرر، ويتمفصل فيها النص، الا ان هذه «الحبيبة» تبقى في حيز الافتراض، وتنفتح على عدة احتمالات قد يكون من بينها: «الاخر، المرايا، الحياة، الزمن» او ذات الشاعر الجوهرية نفسها والتي يتخذ منها هنا محفزا لتداعياته.. فتارة يطلب منها ان تمضغ ايامه ببطء.. واخرى يعترف فيها بانه عاجز عن «الحب» لانشغاله بالتأمل.. ثم يعترف بان «ظله» او روحه قد ابقاها «الاخرون» لديهم رهينة:

«بينما جسدي
ترتديه الحروب
وانا احتفل سرا
بولاداتي..» (هواء قلق – ص ١٧)

وهناك دائما اشياء توشك ان تنفجر: طاولة ربما تتهيأ لالتهامه لانه جائع! واشياء لم يتبق منها غير «النفايات» ورغم ذلك «تصر على الحضور» ذلك الحضور الذي لا يمثل غير غيابها المجسد.. بينما «الاخر يبتكر غيابه» لان «الجنون غادر ايضا»..! لهذا لا بد للهواء من ان يكون قلقا، ولا بد للشاعر من ان يطلب من حبيبته وهي «ترتمي على جسده بوله غامر» بان تتذكر الثقوب والشظايا، تتذكر الدمامل.. وان تعرف بأن:

«هنالك اشياء
لم تنفجر بعد» (هو قلق – ص ١٤)

كل ذلك لانه يحيا في عالم يعيش ولعدة من اقسى اشكال انمساخه!



(٧)

هذا الانمساخ هو الذي يؤدي بالشاعر للبحث عن مصحات للمعرفة:

«انه اخطبوط الامل
وخيول عرجاء
تبحث عن عربات
حيث ينام القطيع
بانتظار الحقول..» (مصحات للمعرفة – ص ٤٢)

وانه الانمساخ نفسه الذي يؤدي بالاشياء الى ممارسة مفعول مضاد لكينونتها، وما يفترض ان يوجد فيها، انه ليس العالم الذي وجده ماركس مقلوبا على رأسه وانما هو العالم الممسوخ الى ضده حيث «غير الرياح/ وهذا الغبار/ لا يقف سوى الظلام/ ملتفا بسواده للقنع/ ويحتفل..»، وهذا «السواد للقنع» ما هو غير البياض المستحيل الذي يجعل الرصاص «يبحث عن رؤوسنا/ كي يقبلها..» ولعله هو نفسه الذي يجعل الذئب «يهرول باتجاه الطريدة»:

«انه الحب
ما يجعلنا نتعفن
وما يجعل النفايات تتكدس
وارواحنا
تتوهج..» (مصحات المعرفة – ص ٤٤)

لان هذا الحب بكل مشتقاته، التي تدعونا الى الاستمرار والبقاء، هو الذي يدفعنا الى ادامة الصلة بهذا العالم الذي نعي اشكال لنمساخه ومدياتها، العالم الذي عشنا حروبه وضياعه وويلاته، ومع ذلك ما زلنا نتشبث بالعيش فيه ليس بدافع الامل – فثمة يأس واع مطبق ومنتشر – وانما بدافع هذا الحب الغامض.. هذا الحب الذي يتبدى لنا في مجموعة الحطاب، وكذلك في الحياة، معبأ بدلالات متناقضة ومتداخلة.. فهو ما يجعل «ارواحنا تتوهج» في عالم ممسوخ.. لذا علينا البحث عن مصحات تليق بوعينا! ولهذا ايضا كثيرا ما نعثر على نبرة الهذيان الواعي المتولد من يأس منطقي واضح يتحرك على امتداد مساحة الخطاب الشعرية في «هواء قلق»:

«في ساعة
اشبه بمسح للذاكرة
التعاويذ تغلي
كأنها فم الصحراء
والسلاسل تتدلى
من افواه السحرة» (مصحات للمعرفة – ص ٤١)

(٨)

.. وهكذا تتلاحق تجربة الشاعر في تحولاتها وانفلاتها من اي اطار يمكن ان تصوغه او توضع فيه، وتمضي في سيرورة توليد دائم ونفي متكرر ومركب، يكون الشاعر محكوما فيه بتجربة متلاحقة، متقافزة من منطقة الى اخرى والتي تدفعه دائما للبحث والتجريب والاكتشاف بما يطابق هذه التجربة ويتناغم معها، لهذا فانه لا ينطلق في فضاء منفلت لا رابط له، وانما يغوص في صلب تجربة تفرض رؤيتها ولغتها وبحثها الخاص والمميز.

ان خريطة التحولات المتصارعة التي تتحرك فيها التجربة الشعرية لم تعد تجنح بالكتابة الشعرية الى «ارساء» دعائم شكلية، او اطر خارجية، او تدفع بها الى اقامة بنى عمودية تتحقق عبر تراكم متتال.. وانما تخوض في مسار تطور افقي يتجاوز ما سبقه دون ان يلغيه وتتحرك في مساحاتها الخاصة التي تمتد وفقا لولدتها الاولى «التجربة» في عمقها واتساعها. لهذا فانها تتمرد على اسلاك النقد واطره ومنهجياته وتتلاحم في الوقت نفسه. مع افق القراءة لانها تتناسب اكثر فاكثر مع انفتاحها.

قراءات

ازهار البرقوق تتفتح في قصيدة الهايكو

□ مراجعة وعرض: محمد العامري

صدرت السلسلة الاولى من ابداعات عالمية والتي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت حيث كانت السلسلة تحت عنوان للسرح العالمي سابقا ويهدف تغيير اسم السلسلة حسب قول رئيس التحرير ان التجديد يهدف الى محتواه اكثر من منبع للثقافة المترجمة للقارىء العربي في هذا الوطن والتلخيص سيتناول كتابا حول جماليات قصيدة الهايكو اليابانية من تأليف كينيث ياسودا ترجمة وتقديم محمد الاسعد.

حيث صدرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب باللغة الانجليزية في عام ١٩٥٧ عن دار «تشارلس» في طوكيو واعيدت طباعتها عشر مرات كان اخرها في عام ١٩٩١. وتعتبر هذه الترجمة هي الترجمة الاولى باللغة العربية لهذا الكتاب الذي جاء بـ(٣٨١) صفحة من القطع المتوسط.

لقد عرفت قصيدة الهايكو اليابانية بالتركيز على الايحاء والتي تمثل طبيعة المجتمع الياباني، لانها القصيدة التي تجسد تفاعلا مباشرا وحسيا في الطبيعة والحياة بصورة مختزلة وبسيطة في آن واحد. لقد حاول عدد من الشعراء الغربيين من امثال «ازرا باوند» كتابة قصيدة باللغة الانجليزية على غرار الهايكو، الا ان الغالبية فشلت في الامساك ببساطته الاسرة وصوره الحيوية المركزة والتماعاته الحسية. في هذا الكتاب الذي يكشف عن طبيعة الهايكو السامية باسلوب سلس وشفاف يؤكد مكانتها الطبيعية في عالم الشعر.

امتدت تأثيرات الهايكو الى الشعر العربي المعاصر فحاول عدد من الشعراء ركوب موجة القصيدة السطر او قصيدة اللقطة ومعظم هذه التجارب وقعت في فخ التقليد الشكلي لهذه القصيدة بعيدا عن جذرها السسيولوجي. ان قصيدة الهايكو نتاج سلوك مجتمعي يعبر عن طريقة واسلوب الحياة اليابانية وليس شكلا شعريا فحسب. فهي شكل من الفن له فلسفته الجمالية الخاصة فقد جاء هذا الكتاب ليلفت انظارنا الى الشرق فنحن نعاني من قلة الترجمات في مثل هذه الجغرافيا حيث ان معظم الانظار اتجهت صوب الغرب ناسية الحضارات الاسيوية العميقة والمؤثرة في مجمل احداث التاريخ على مر العصور حيث يقول المترجم: الالتفاتات القليلة الى الشعر الياباني منذ عقدين في اللغة العربية ربما تشير الى احساس بخطأ التوجه الاحادي المنطلق والغاية. ولكن هذه الالتفاتات التي ظلت فردية ومنعزلة لم تحسن الترجمة حتى الآن، على الاقل فيما يتعلق باكثر اشكال الشعر الياباني شهرة واهمية.

ان هذا الكتاب يولي اهتماما بايجاد ارضية مشتركة بين وجهة النظر الجمالية اليابانية ووجهة النظر الغربية الا انه لا يقدم اطروحة كاملة في هذا المجال فهو يتجه الى اثبات ما يعتبره حقيقة انسانية فخمة الا وهي وحدة الاساس لكل اعمال الفن في مختلف البلدان والعصور بالاضافة الى الاحساس الجمالي لدى الفرد الياباني فهي نظرة لا تتجزأ في فهمها الجمالي للوجود وكذلك تعبير «الهايكو» عن اسس الحياة اليابانية الخاصة فهي موجودة في رسوماته وعمارته وفي طريقة تنسيق حديقته وصولا الى طقوس تقديم الشاي فقد قام بشرح اسسها الراهب الياباني كينكو في القرن الرابع عشر وقام بعرضها الباحث الاميركي «دونالد كين» هذه الاسس هي تضمين الايحاء واللاتماثل والبساطة والهشاشة او صفة الفناء الملازمة للاشياء وكلها قيم محورها الايحاء.

فقصيدة الهايكو هي جوهرة الشعر الياباني الذي ترجع اقدم نماذجه المجموعة في كتاب الى القرن الثامن الميلادي حيث يطرح الاستاذ «ياسودا» قضية خلافية حول اصلها، فمن الشائع انها لم تتخذ شكلها المتكامل واسمها الا في تسعينات القرن التاسع على يد «ماساو كاشيكي» الا انه يعتقد على الرغم من ذلك ان الهايكو بايقاعاتها وشكلها المحدد موجودة في تيار الشعر الياباني منذ نشوئه ويكشف عن جذورها الايقاعية في النماذج الاقدم. حيث عرفت على يد شعراء كبار امثال «ماتسو باشو» و«يوسا بوسون» و«كوبايباشي اسا» باسم الهوكو اي القصيدة المطلع.

اما على صعيد الثقافات الاخرى فلم يعرف الغرب قصيدة الهايكو مترجمة الى الانجليزية الا على يد «تشامبرلين» من خلال عمله الريادي «شعر الحكمة الياباني» ثم ظهور مختارات وليم بورتر المبكرة التي حملت عنوان «عام من شعر الحكمة الياباني» وجاء اول تقديم للهايكو الى القارىء الفرنسي على يد بول لويس كوتشاوا خلال فترة الحرب اليابانية الروسية فالمترجم يطرح في مقدمته عدة اسئلة مهمة هي: هل يفهم الناطقون بالانجليزية قصيدة الهايكو وهل يكتبون الهايكو باللغة الانجليزية وهل للهايكو الانجليزية شكل محدد؟

مثل هذه الاسئلة تمثل مشكلة بحاجة الى حل، ليس من قبل اليابانيين فقط، ولا محبي الشعر الناطقين بالانجليزية وحدهم لان هذه المشكلة تتعلق بمجال اوسع، انه مجال الفهم المتبادل بين الشعوب. وفي ضوء هذا فإن هذه الاسئلة تمنحنا شعورا فعالا بتأثير مشكلة الفهم لانها تكشف كما يبدو عن بعض الاختلافات الاساسية في فهم الشعر بين الشرق والغرب.

ان سبب شعبية الهايكو في اليابان بوصفها نمطا كلاسيكيا وادبا شعبيا يأسر قلوب اليابانيين بفتنته التي لا تقاوم ودقته وبالقوة نفسها التي كانت له بالامس. يكمن في طبيعة الهايكو وفي المبادىء الجمالية التي تحكمها.

فالقصيدة الهايكو لم تفهم بعد رغم معرفة الشعراء التصويريين بالتانكا والهايكو منذ عام ١٩٠٩ ورغم شعورهم بتأثير الاشكال اليابانية عليهم، يقول «جلن هيوز»: «ان شاعرا ذا اهتمامات واسعة وميول تجريبية مثل (جون جولد فليتشر) على سبيل المثال يعلن فليتشر في سياق مناقشته للحاجة الى التكثيف في سبيل احداث اقصى تأثير شعري وهو ما كان حافزا وراء تأليف «عزرا باوند» لقصيدة شبيهة بخط الهايكو.

تقول قصيدة «باوند»:

هذه الوجوه اللطيفة الملامح في الزحام

بتلات على غصن رطب واسود

اما القصيدة اليابانية التي قارنها بها فهي:

زهرة ساقطة عائدة الى الغصن

انظر.. انها فراشة

فهذه المقارنة بين القصيدتين لا تبدو محظوظة لان القصيدة اليابانية نجحت حيث فشلت قصيدة «باوند» وهذا الامر اشار اليه «فليتشر» لقد اعتمدت قصيدة الهايكو على اللون بشكل فاعل وملفت وكأننا امام لوحات زيتية مثال: في الظلال الفسقية الفاتحة، للشجر الاحمر والصنوبر، تزهر بعض الويستريات.

هنا لمسة في ضوء الغسق في هذا المشهد، نبتة الويستريا المحبوبة ترفع عناقيدها المزهرة على ارضية معتمة في الشجر الاحمر والصنوبر في الوقت الذي يمنح فيه لون الازهار البنفسجي تباينا بصريا ونعومة. ان هذه القصيدة تذكرنا بلوحة غريبة وثرية الالوان وبخاصة لوحة للفنان «وانغ وي» فثمة ما هو مشترك بين قصيدة الهايكو ولوحة التصوير للون.

ان نهج الهايكو والتجربة الجمالية لا ينفصلان وانهما يتعايشان معا، وهنا يبرز سؤال عن طبيعة التجربة الجمالية التي وسمت اعلاه بكونها من بين اشياء اخرى يستقطبها هدف واحد.

ان ما يعنيه هذا هو ان المشاهد خلال هذه التجربة، لا يملك وعيا بذاته كذات منفصلة عما يراه ويسمعه ويجربه، وهنا يحدث بتعبير «كولردج» اندماج بين الذات والموضوع حيث اكتسب النهج اليومي اهمية عظمى في حياة شاعر الهايكو، فالقصيدة التي يؤلفها كل يوم كانت بمثابة «قصيدة موته» حسب التقليد الياباني. لقد استطاعت «الهايكو» ان تلامس جرح المشهد الروحي للكائنات وتعبر عنها بقوة عالية وبساطة مطلقة يصعب تقليدها لانها خارجة من سياق روحي ومعتقدي متجذر له طقوسه ومعطياته الخاصة، فهي لها ايقاعها ونظامها الخاص وكذلك احتكامها للقافية فالتكرار المحدد لحرف العلة المشدد وما يتبعه من اصوات ينتج نبنية متزامنة عندما تشترك كلمتان بقافية واحدة وهو ما يخلق اطارا كالاطار الذي يحيط بالهايكو فتكون حوافها حادة ملموسة مثال:

يعسوب قرمزي

منحرفا باتجاه الماء يسقط

انديهات

وهو يمر بقربه

(dragonfly) و (Dassesby)

كما ان قصيدة الهايكو تتحدث عن نفسها من خلال الصورة مثال:

في رلحتي المكورتين

تتحول اوراق شجرة السنديان

الى بلور نابض

مثال اخر:

فقط لو استطعنا

اضافة مقبض الى القمر

لاصبح مروحة رائعة

لقد شكل هذا الكتاب فضاء شاملا حول تطور قصيدة الهايكو واشكالها الشعرية وصفاتها ويعتبر الكتاب الاهم في هذا المجال.

اسم الكتاب: واحدة بعد اخرى تتفتح ازهار البرقوق
المؤلف: كينيث ياسودا
ترجمة وتقديم: محمد الاسعد
الناشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون – الكويت
سلسلة ابداعات عالمية

العدد ٣٦٦
مايو ١٩٩٩

واحدة بعد اخرى
تتفتح أزهار البرقوق

دراسة في جماليات قصيدة الهايكو اليابانية مع شواهد مختارة

تأليف: كينيث ياسودا
ترجمة وتقديم: محمد الاسعد
مراجعة: د. زبيدة علي اشكناني

ابداعات عالمية (دراسات)
دولة الكويت

نصوص

عواصف الصمت

□ حياة الحويك عطية

ثلاثة فناجين قهوة

قهوة الصباح

متيقظة.. مرحة
تصف له بحماس برنامج
النهار
تتوقف فجأة
تقبله
يضحكان
يحيطها بذراعه..
ينفث دخان سيجارته فوق
رأسها ويرشفان..

قهوة بعد الظهر

مقعدان قريبان
شمس مسبوحة تجتاح المكان
صينية تكتسي الدانتيلا
الانثى
حبوب الهال
رائحة ماء الزهر
رائحة القهوة الدافئة
ورائحة الهندوء المعشب في
المكان..

قهوة المساء

متعبان..
خلعا عند الباب معطف
الخارج
المقعد الوثير
قدماها ممدودتان على
الطاولة..
عيناه تسافران وراء احلام
وطموحات
بعيدة..
عيناها مغمضتان فوق
صدره
ويسمعان معا صمتا لا
علاقة له
بالتلفاز المنطلق لحاله..

غوص

كرة مرة في الحلق
وبحر الكآبة يمتد ابيض
بلا افق ولا حدود
دائرة واسعة
تضيق.. تضيق.. حتى
النقطة
حتى اللا اثر
واغيب
....
يا وحدتي للفراغ
لقيثي.. فعربي اسيدي
مخجل

اينوما ايليش

الى لنكي نظر باشفاق
الى آنو نظر باستعلاء
بتؤدة استثار عضلات
ساعديه
بتحلق برم شاربيه
هو الذي سينتصر على تعامة
....
لن تكون مردوخ
لانك لا تعرف ان تصنع من
جسدها
الارض والسماء

معادلة

كلهم.. وانت
ضجيج قاتلة.. وقحط صحراء

تعاقب

طهرتني عريك من عربي
توالدت... تناسخت
تشظيت شهبا وينابيع
اورق رمادي
وانكشف الجمر
....
اهو الله؟
لم انقطاع الهواء؟
يا لبرودة الفحم الاسود..!

فراغ

صنما
وعبتك
انهال عليك انتقامي
لكل القرابين الهباء
لكنني على تثارك ابكي..
ماذا أعبد؟!

رجل

احن الى رجل
له رائحة الخيل
وصهيلها
عنفوان لبدتها
والتماع عينيها
و.. له
نعومة بطنها
اناقة شعرها..
ومثلها ... يبكي..

يوم..

يوم كان الرب انثى
كنت انا
لا انت.. الرب



كلمات في المنهج

□ د. ضياء خضير

ليس حديثنا عن المنهج هنا نوعا من التسجيل او التاريخ لحياة الفكرة، ولا تحديدا للسمات المنطقية التي تنطوي عليها كل الاعمال الادبية والفلسفية والعلمية ذات الشأن في التغيير الذي اصاب حياة الانسان في العصور الحديثة. وانما هو، فضلا عن ذلك، علامة على وجود القوة والتكامل والانسجام والوضوح في كل الاعمال النقدية والابداعية الكبرى نفسها، بل في كل الانتاج الذي ينتمي الى ما نطلق عليه اليوم العلوم الانسانية. وهي العلوم التي لا تخضع عادة للتجربة المختبرية والقياس الرياضي الدقيق، ولكنها حقول معرفية تحاول منذ زمن ليس بالقصير ان تتبع وسائل العلم الصرف نفسها في الملاحظة الدقيقة، والبحث الشامل، والمناقشة الموجهة، والمقارنة المتكررة ثم فحص النتائج واختبارها، ما كان ذلك ممكنا. وكل ذلك من اجل تحقيق الهدف المشترك الواحد المتمثل بتوسيع ادراكنا لانفسنا، وتعميق معرفتنا بالظواهر الاجتماعية والطبيعية المحيطة بنا بغية تحسين الوضع البشري وجعل الانسان جديرا بالحياة على هذه الارض وقادرا عليها.

غير انه يجب الاعتراف منذ البدء ان امر تطبيق (منهج علمي) محدد على الادب والظواهر الكلاسية المرتبطة به امر لا يخلو من صعوبة، ويصعب اطراده وشموله حتى في تلك الدراسات الحديثة التي تزعم لنفسها اتباع هذا المنهج او ذاك، على الرغم من النجاحات التي حققها علم اللغة الحديث بشكل خاص في هذا الجانب.

ومصدر الصعوبة هو ان المنهج يرتبط برؤية وبموضوع يتلاءم معه ويجري التعديل فيه تبعا لطبيعته. اي انه (= المنهج) ليس مجرد تطبيق لخطة او نقاط محددة يستحضرها الباحث في الادب من هذا الحقل العلمي او ذاك قبل الشروع في العمل، اذ ان هذا المنهج يمثل خلاصة لخطوات عملية وممارسة واقعية قد تكون اكثر وضوحا بعد انتهاء العمل وليس قبله.

لقد بقي الدرس الادبي عندنا، لا سيما الاكاديمي منه، يعاني من ثغرات واخطاء جمة، وظل كثير مما وضع فيه من دراسات وابحاث بعيدا عن الالتزام بأي منهج، ليس فقط لانه مكتوب في الهواء الطلق دون قواعد وقيود ذاتية وموضوعية واضحة، وانما لانه ظل ميدانا للاهواء والنوازع الفردية والاعتقادات الفكرية الغامضة.

اما التحديات المنهجية التي تفرض على العمل المكتوب نظاما معينا لرقابة عقلية واعية ونظرة شاملة مسنودة بدربة عملية وعلمية وذوق سليم وغير ذلك من امور ينطوي عليها كل بحث جاد، فهي امور يضيق بها مع الاسف الكثير من دارسينا باسم (الحداثة) مرة، وباسم الاخلاص للتراث مرة اخرى، من دون ان يخطر في بال احد انها قد تصدر احيانا عن عوامل واسباب اخرى تصبح فيها (الحداثة) تسويغا لكبرياء ثقافية فارغة او غير اصيلة، و(الاخلاص لتراث الاجداد) تبريرا للجهل والكسل العقلي الذي يهم اصحابه الاستمرار في وهم القدرة على صنع اساطير ادبية و(علمية) هم اول من يعرف زيفها وبطلانها. والكل يعرف ان امثال هؤلاء يقومون بعملية هروب مستمرة الى الامام ويمارسون، بوعي او بدون وعي، نوعا من الخداع المزدوج مع الذات والاخرين، كانت بعض نتائجه هذا الذي نراه في حياتنا الادبية والثقافية من خصاصة وفقر لا يستطيع سيل الابحاث والدراسات الرديئة، ولا هذا التيار المتدفق من الاعمال النقدية الملفقة ان يغطي عليها.

ولا شك لدينا في ان غياب المنهج او اختلاله يمثلان كلمة السر في كل ذلك، وفي حقل الادب كانت ابرز اخطاء هذا المنهج، في حالة وجوده، احتلال العوامل المؤثرة في النص المكان الاول من عناية الدارسين واهتمامهم، في حين احتلت النصوص نفسها مكانا ثانويا من عناية هؤلاء الدارسين. كما فرضت طرق بحث منهجية اخرى تجزئة النص وتمزيقه اثناء دراسته بحيث لم تعد دراسته بوصفه عملا فنيا متكاملا امرا ممكنا نظرا لطريقة التناول التي تخطط لها هذه المناهج، كما هو الحال مثلا لدى بعض البنيويين واتباعهم ومترجميهم ممن عملوا على تحويل العمل النقدي الى نوع من دراسات الحاسبات الالكترونية التي تتراجع معها القدرة على التذوق والنظر الشمولي الى حدود ينسى القارىء معها، احيانا انه امام عمل ابداعي وليس امام معادلات في الجبر او نظرية الاحتمال الرياضي. ومعروف ان الذي اصاب مناهج الدرس الادبي عندنا كان نتيجة مباشرة او غير مباشرة للظروف التي احاطت بنشأة بعض فروع الادب والنقد في اوروبا القرن التاسع عشر. وكان اهم هذه الظروف واخطرها سيطرة النزعة التاريخية ومنهج البحث التاريخي وشيوع للنهج الوضعي في الفلسفة. وهو منهج اريد له ان يمتد ليشمل فروع المعرفة الانسانية كافة بما فيها تلك المتعلقة بالادب الذي لا يمتلك غير الكلمات مادة يتصرف بها ويقيم عليها بناءه. وتلك الدرجة الرفيعة التي بلغها منهج البحث في القرن التاسع عشر في ايجاد طرق دقيقة لجمع المادة وتصنيفها وتفسيرها ونقدها وما رافق ذلك من توسع في الحقل الادبي شمل دراسة كل ما له علاقة بالنص من مدونات تاريخية واجتماعية وفكرية لم تكن كلها وليدة هذا القرن. وان يكن رجال هذا القرن العظيم قد بلوروها ووسعوا من آفاقها فشهدت على ايديهم اعلى درجات نضجها واكتمالها الى الحد الذي ذهب فيه الظن ببعض رجال الادب انهم اصبحوا قادرين على استعارة مناهج العلم وطرقه لتطبيقها على الادب دون التفات الى طبيعة المادة التي يدرسونها وكونها قد لا تستجيب استجابة تامة لهذه المناهج العلمية. لقد شهد القرن السابع عشر، قبل ذلك في فرنسا على نحو خاص، شعورا طاغيا بضرورة سيادة العقل والعقلانية حتى انه (= العقل) اعتبر مبدأ اساسيا من مبادىء المذهب بالكلاسيكي الذي جرت صياغته وبعثه في هذا القرن بالاعتماد على الاداب اليونانية القديمة. و قد بذلت جهود جبارة لجعل هذا العقل يرتقع الى مستوى المركز الاول في الخلق الشعري واريد له ان يكون مقابلا ولاجما للخيال الجامح و العبقرية غير المنضبطة ولعبة الالهام والعواطف الحرة.

واعتبرت الاعمال الادبية التي يكتب لها الخلود هي فقط تلك التي تقبل الخضوع لمقاييس العقل واحكامه. وكان رينيه ديكارت (١٥٩٦–١٦٥٠) ابا للمذهب العقلي هذا. وهو صاحب مبدأ الشك الشهير الذي لا يقف الا عند حدود اصطدامه بنفسه وتناقضه مع ذاته لانه لا يستطيع ان يشك في انه يشك، اي في عملية الشك نفسها. هذه العملية التي تفرع عنها (الكوجيتو) الديكارتي المعروف (انا افكر. اذن انا موجود). وديكارت هو صاحب كتاب (خطاب في المنهج) الذي حدد للباحثين، تبعا لما تقدم، القواعد الذهبية التي تنص على عدم التسليم بقبول اية حقيقة دون ان تتوفر للباحث كل ابعادها، وتقسيم كل مشكلة او قضية الى اجزاء صغيرة، والتدرج فيها من البسيط الى المركب، ثم ضرورة ان يقوم الباحث المعني باحصاءات ومراجعات شاملة لكل عمله لتضمن سلامة الخطوات المتبعة فيه وعدم التفريط بالنظر في اي بعد من ابعاد المشكلة المطروحة مهما يكن خطرها تافها وحقيرا. ومعروف ايضا ان تأثير ديكارت لم يكن ساحقا على مناهج العلم المتبعة في عصره والعصور الاوروبية التي تلته فقط، وانما امتد هذا التأثير ليشمل الاعمال الابداعية الكبرى ايضا. فلقد قيل، مثلا ان نظرية الحب القائم على الاحترام التي تكشف عنها اعمال الشاعر المسرحي الفرنسي العظيم (كورني) متأثرة بنظرية (ديكارت) في هذا الجانب تأثرا كبيرا. فالحب في مسرحيات (كورني) يكاد ينحصر في معرفة الخير، وهو يتغير بتغير هذه المعرفة لان في حوزتها تلك الاداة الفعالة التي تفرض عليها الطاعة وكبح جماح الشهوات والاهواء. وهذه الاداة هي الارادة التي يحاول (كورني) تجسيدها في كل كلمة او فعل من افعال ابطاله. وليست المثالية عنده الا نوعا من الانبثاق الحر لهذه الارادة. وعلى الرغم من انها لا تنطوي بالضرورة على طابع اخلاقي، فهي تتطلب النشاط الفعال ومضاء العزيمة قبل اي شيء آخر. وكل هذا وغيره يمكن ان نجده في كتاب (ديكارت) الاخر (مقالة في الاهواء) الذي قيل ان (ديكارت) نفسه لم يكن بعيدا فيه عن التأثر ببعض مضامين مسرحيات (كورني) نفسه!

لقد كان ظهور المنهج في الثقافة العربية الحديثة علامة من علامات الحداثة ونتيجة من نتائج اتصال الادب والفكر العربي الحديث بالثقافة الغربية. ولئن كان سؤال للنهج غير مطروح بشكل جدي حتى نهاية النصف الثاني من هذا القرن، فلان المنهج التاريخي، المأخوذ هو الاخر من الغرب، كان المنهج السائد في الدرس النقدي، حتى اذا بدا المراقب قادرا على ان يلاحظ داخله بعض الاشارات والمحاولات لاتباع مناهج اخرى في البحث الادبي مثل (المنهج الفني) و(المنهج الاقليمي) الذي تبناه ودافع عنه في بداية هذا القرن بعض الباحثين للمصريين مثل (امين الخولي). وقد رأينا كيف ان دارسا ومؤرخا كبيرا للادب العربي مثل الدكتور (شوقي ضيف) لم يكن معنيا بطرح سؤال المنهج في كتبه التي تبحث في طرق البحث الادبي لانه كان مطمئنا الى عدم امكانية وجود منهج آخر غير المنهج التاريخي، وعلى الرغم من ان الدكتور (طه حسين) قد اشار في بعض مقدمات كتبه (في الشعر الجاهلي) و(ذكرى ابي العلاء) الى ضرورة رفض المنهج المدرسي او التقليدي المتبع في الدراسة النقدية القائمة على ربط الادب بالعصور السياسية وتقسيم الادب تقسيما موازيا للمراحل الحضارية المعروفة من قبل المؤرخين، فان عميد الادب العربي لم يضع هو الاخر سؤال المناهج النقدية الحديثة في صلب اهتمامه، فبقي منهجه النقدي يدور في الاطار التاريخي رغم ما انطوى عليه من نواحي تجديد وبعد عن المألوف في عصره.

ولئن كانت بعض للمناهج المرافقة للفكر الماركسي والوجودي قد تركت على الدرس النقدي العربي ملامح وسمات لا تنكر، فان محاولة الدكتور (محمد مندور) في كتابه (النقد المنهجي عند العرب) بقيت رائدة في شموليتها وحرفتها وقدرتها على ادراك المفاصل والانعطافات الاساسية في الدرس النقدي العربي القديم. اما النقد الجديد الذي كان الدكتور (احسان عباس) ابرز من افاد من انجازاته التي تحققت في اوروبا وامريكا قبل ظهور البنيوية فقد عمل على اشاعة روح حداثي جديد لم تعرفه العربية من قبل بنفس الكفاءة والقوة.

وحين بدأت البنيوية تشق طريقها الى الدراسات النقدية الموضوعة في اللغة العربية، كان الدكتور (صلاح فضل) هو الرائد فيها والسباق لتقديمها لقراء العربية في كتابه عن (البنائية) الذي انجزه في خمس سنوات قضاها استاذا زائرا في احدى الجامعات المكسيكية. وكان هذا الكتاب الى جانب كتاب (زكريا ابراهيم) عن (مشكلة البنية) اول بحث متكامل يظهر في العربية عن البنيوية تاريخا واعلاما وموضوعا. وقد اخذ هذا الكتاب على عاتقه تقديم هذا المنهج الى الدارسين العرب، بمن فيهم بعض الدارسين المغاربة انفسهم، وبيان خطره بين الاتجاهات النقدية السائدة في الادب العالمي. وكان المهم فيه هو انه قدم من خلال مصطلح وتصور عربي واستيعاب للمشكلات الاساسية النظرية والاجرائية المرافقة له، ولم يتوجه الى الغاء الجهود النقدية السابقة ولا الى التشنيع على المناهج الاخرى، كما حصل مع دارسين سيبو بنيويين آخرين في انحاء اخرى موجودة في مشرق الوطن العربي ومغربه. ويمكن الاشارة بهذا الصدد الى جهود الدارسين المغاربة في نشر المذهب البنيوي والتبشير به ترجمة وتأليفا.

ومنذ بداية هذا القرن اعتمدت الحركة الثقافية المغربية الحديثة ذات الطابع الوطني الرافض للهيمنة الثقافية الفرنسية على الحركة الثقافية العربية الناهضة في مشرق الوطن العربي، ولا سيما في مصر وسوريا، ولكن الاتصال اللغوي والثقافي العميق بين المغاربة وفرنسا قد جعل الامر يتحول مع مرور الوقت الى اتجاه اخر معاكس بدأنا نرى فيه كثيرا من منتجات الفكر الغربي والفرنسي منه على نحو خاص تأتينا عن طريق المغاربة وبوساطتهم سواء عن طريق الترجمة عن الفرنسية ام التأليف بالعربية وفقا لمناهج ورؤى متأثرة بالفكر الفرنسي وطرائق البحث المتبعة لدى الفرنسيين تأثرا كبيرا. وهو امر لا ينفي عن هذه الثقافة الناهضة خصوصيتها وبحثها عن شخصيتها وفرادتها في اطار الثقافة العربية الاسلامية الواحدة.

وعلى الرغم من ان مناقشة مثل هذه القضية ليس من مهمة هذه الورقة، فان من شأن الاشارة الى بعض جوانب الخصوصية في الثقافة العربية في المغرب العربي خلال مراحل تاريخية سابقة ان تدعم هذا البحث الذي يحاوله المثقفون المغاربة في العصر الحديث عن خصوصيتهم الثقافية.

فقد استطاع كثير منهم ان يصوغوا تجربتهم الثقافية بعيدا عن هيمنة المستعمر الفرنسي الذي ادى عمله الثقافي الطويل في الجزائر والمغرب الاقصى على نحو خاص الى تكوين جيل تابع له من الناحية اللغوية والثقافية والى تكسير الكتلة التاريخية التي كونتها الثقافة العربية داخل وعي الانسان في هذه الاقطار بصورة مطلقة او نسبية. وحين حاول المغاربة ركوب ما يسميه الدكتور (عبد الله العروي) ثقافة (الغرب الاخر) وتجييرها لحسابهم الخاص، كانت شعلة (البنيوية) مع بداية السبعينات من هذا القرن قد بدأت بالتضاؤل ولكنها استقرت كتيار وفكر ومناهج متفرعة عنهما في الجامعات والمعاهد الفرنسية تلقى حولها المحاضرات وتؤلف الكتب وتعد الاطروحات في جوانبها المختلفة. وقد انكب عدد كبير من الطلاب المغاربة الدارسين في فرنسا والجامعات المغربية نفسها على هذا التيار القديم – الجديد يترجمونه وينشئون المباحث فيه ويحاولون دراسة الاعمال الابداعية العربية في ضوئه وبتوجيه منه ثم تنيمه الى القراء العرب من مشرق الوطن العربي كما لو كان التيار والفكر الوحيد السائد في الساحة الثقافية الغربية. فاذا اضفنا الى ذلك ما كنا اشرنا اليه في مناسبات سابقة من مبالغة بعض هؤلاء الدارسين والنقاد وانسياق البعض الاخر منهم وراء دوافع غريبة في نشر المذهب او المذاهب البنيوية والتبشير بها وباعلامها وانجازاتها النقدية الفريدة، توضحت لدينا – ربما – بعض اسباب هذا الاصرار العجيب على نشر المذهب البنيوي والتركيز عليه دون غيره.

والغريب ان هؤلاء النقاد والمترجمين الذين يقولون لنا دائما ان لا شأن لهذا المنهج بالاتجاهات الايديولوجية والعقائد الفكرية والسياسية، يغضون الطرف عن اولئك الباحثين البنيويين الغربيين الذين يبدون حريصين على تسريب ايديولوجياتهم السياسية والفكرية تحت غطاء النقد الشكلي او الشكلاني وما يتصل به من سحر القوالب والبنى وايقاعات الاصوات وما يتصل بها من دال ومدلول. وقد لاحظ الشاعر (علي الحلي) على كتاب (عصر البنيوية) ان صاحبته الامريكية (اديث كروزيل) حريصة على تضمين كتابها هذا فصولا وعبارات ووقائع لها ابعاد فكرية وسياسية مبرمجة وفق منظور امريكي خاص، في حين لاحظ الدكتور (علي جواد الطاهر) ان كتابا اخر هو (الرواية الاطروحة Roman a these) لمؤلفته (سوزان روبان سليمان) يطرح موقفا مضادا للرواية الاطروحة. فهي (سلطة وهمية) و (سلطة ملفقة) وان تحليلها له هدف اساس هو (فضح) هذا النوع من الروايات. غير ان المؤلفة التي تقول بانها بنيوية ومتأثرة بمنهاج (رولان بارت) و (تودوروف) و (توماشفسكي) و (بروب) و (جاكوبسون) و (جينت) لا تبقى بنيوية دائما لسبب بسيط هو انها تعالج روايات مختارة تعرف اصحابها وتعي ايديولوجياتهم وسير حياتهم والاحزاب التي ينتمون اليها. ويكفي نفيا للبنيوية في هذا الكتاب هذا المكان الواسع الذي تخصصه للتاريخ في تحليل كل عمل، كما يقول الطاهر. والمؤلفة تعترف في اكثر من مناسبة انها هي نفسها صاحبة ايديولوجية مغايرة لبعض كتاب الروايات وانها من اليمين الراسمالي ومع السامية. وهنا مصدر المغالطة والخبث الذي يستغل فيه المنهج البنيوي ويستخدم ابشع استخدام، حيث يوضع التحليل البنيوي في خدمة روايات تقطر ايديولوجية وبطريقة لا تخلو من التوجيه الايديولوجي لمجرد ان اصحابها يهود، او ان لاصحابها مواقف مطابقة لموقف المؤلفة ومنهجها الفكري، في حين يبدو هذا التحليل رافضا لعدد كبير من الروايات الاخرى لمجرد ان لاصحابها موقفا مغايرا لموقف المؤلف واختياراتها الفكرية والسياسية. وكل ذلك يجري بصرف النظر عن اهمية الرواية وطريقة بنائها الفني وما يفترض ان يؤدي اليه التحليل البنيوي من نتائج ذات طابع موضوعي محايد لا شأن له بما هو خارج عن العلاقات اللسانية والصوتية والدلالية المباشرة.

وهو ما يدفع الى التأكيد مرة اخرى على ان المنهج، اي منهج، يرتبط برؤية ترافقه وتوجه خطاه. وليس هناك منهج دون أطار معرفي واشكالية تاريخية يتحرك فيها ويحاول الاجابة عن بعض اسئلتها. ولذلك فان حيادية المنهج وموضوعيته المطلقتين تبقيان، من الناحية العلمية، اسطورة يجب ان نكف عن الاستمرار في الايمان بها ما لم نكن واعين بمخاطر سوء استخدامها. وما نراه الان في الساحة الثقافية العربية من (حيادية) و (موضوعية) مزعومتين عند الكثير من (مثقفينا) ازاء ما يجري في وطننا وامتنا دليل اخر على زيف تلك الموضوعية والعلمية ذات الطابع المنهجي الذي تتغنى به وتحرق البخور لبعض اصنامه. ان بعض نقادنا يرفضون تحت غطاء هذه المنهجية الصارمة ان يقدموا انفسهم بوصفهم نواتا مفكرة، قادرة على ان تأتي داخل نصوصها النقدية بأحكام. فهم يفضلون، بدلا من ذلك، التواري خلف ركام من الوقائع الموضوعية والاشكال والعلاقات والرموز التي يتم اكتشافها في الاعمال المفقودة. وهم يكتفون بذلك في الغالب لانهم لا يريدون، ان يقفوا بين القارىء والنص ناسين انهم انما يتخلون بذلك عن واحدة من اهم مهمات الناقد والنقد بوصفه حوارا ولقاء بين صوتين هما صوت الكاتب وصوت الناقد، وان القارىء يحتاج لسماع الصوتين كليهما ليكتشف هو الاخر، صوته الخاص بينهما.

ومهما قيل في الانجازات النقدية التي عرفتها المناهج البنيوية في تطبيقاتها العربية فان وجود آلاف الابحاث التي وضعت في العربية ضمن هذا المنهج وبتأثر منه منذ عام ١٩٧٧ وهو العام الذي ظهر فيه كتاب الدكتور (صلاح فضل) حتى هذا التاريخ، تؤكد ان روحا جديدا قد وجدت في الدراسة النقدية العربية بفضل هذا المنهج على الرغم من كل ما عرفناه من نقاط سلبية رافقت هذا المنهج في تطبيقاته العربية بشكل خاص.

اما المناهج الاخرى التي اعقبت البنيوية وتولدت منها كالسيمولوجية والاسلوبية ونظرية القراءة والتفكيك وعلم النص وغيرها، فانها تشير الى مدى النضج والغنى والاهمية التي عرفها المنهج البنيوي في تحولاته وتطوراته المختلفة ونتائجه المتحققة على ايدي بعض الدارسين الجادين.

ويجب ان نلاحظ، كذلك، ان مشكلة المصطلح يمكن ان تطرح عندنا بطريقة اخرى بحيث يبدو فيها ان كثرة المصطلحات المنقولة الى العربية تمثل شكلا ايجابيا يمكن الافادة من بعض وجوهه، حتى اذا كان عدم الاتفاق بين المترجمين والمعربين وصعوبات الاستخدام، قد ترك الباب مفتوحا امام مزيد من العقبات في هذا الجانب.

فاتسلاف هافل يدعو الى التفوق في عالم ما بعد الحداثة ١-٢

في عالم ما بعد الحداثة اصبحت الصراعات الثقافية اكثر خطورة من اي وقت مضى

نحن بحاجة الى نموذج جديد للتعايش يعتمد على تفوق الانسان على ذاته

□ ترجمة: محمد الظاهر

هذه المحاضرة القاها الرئيس والكاتب المسرحي التشيكي فاتسلاف هافل، حول فترة ما بعد الحداثة، في قاعة الاستقلال بفيلادلفيا، ووضع فيها تصوراته حول الصراع الجديد للحضارات التي ستشهدها هذه الفترة، وماذا يمكن ان يحدث لو تركنا العنان لهذا الصراع، في ظل المفاهيم العلمية التي سيطرت على العصر الحديث، وما هو دور الافراد والامم في ايجاد نوع من التعايش السلمي في الزمن القادم. هذا الزمن الذي شهدنا فيه نهضة علمية كبيرة، وعرفنا الكثير من الاشياء التي لم يعرفها اسلافنا، ولكننا كنا متخلفين تماما عن فهم جوهر الاشياء، هذا الفهم الذي كان يتمتع به اولئك الاسلاف.

ننشر اليوم الجزء الاول من هذه المحاضرة القيمة لرئيس وكاتب ومفكر مشغول بقضايا عصره، على امل نشر الجزء الثاني منها يوم الجمعة القادم.

هناك مفكرون يدعون انه اذا كان العصر الحديث قد بدأ باكتشاف اميركا، فان هذا العصر قد انتهى ايضا باميركا، وقد قيل هذا نتيجة لما حدث عام ١٩٦٩ حيث ارسلت اميركا اول رجال من الارض الى القمر. فهم يقولون انه منذ تلك اللحظة التاريخية بدأ عهد جديد من الحياة الانسانية.

انا اعتقد ان هناك اسبابا موجبة للقول بان العصر الحديث قد انتهى فاليوم تشير العديد من الاشياء اننا مقبلون على فترة انتقالية، اذ يبدو ان هناك شيئا ما في طريقه للتشكل وان هناك شيئا ما اخر مقدما على الام مخاض الولادة، وكان شيئا ما ينهار ويتحلل ويستنزف ذاته، في حين ان هناك شيئا ما ما يزال غامضا يحاول النهوض من الانقاض.

الفترات التاريخية التي تخضع فيها القيم لانعطافات حادة، تشهد احداثا لم يسبق لها مثيل، حدث هذا في الفترة الهيلينية، حين خرجت العصور الوسطى بالتدريج من اطلال العالم الكلاسيكي، كما حدث ايضا في عصر النهضة، مما مهد الطريق الى العصر الحديث. ان اهم المظاهر المميزة لمثل هذه الفترات الانتقالية تتجلى في اختلاط ومزج الثقافات والحضارات، وتعدد وتوازي العوالم الثقافية والروحية، هذه هي اللحظات التي كانت تشهد انهيار كل انظمة القيم المتوافقة وذلك عندما يكتشف البعد الزماني والمكاني او يعاد اكتشافه، وهي الفترات التي نجد فيها ميلاً او توجها للاقتباس والتضخم بدلا من التوافق مع السلطة او التكامل معها، فهناك معنى جديد يولد بالتدريج من خلال تلاقي او تقاطع العديد من العناصر المختلفة.

اليوم، يطلق على هذه الحالة، حالة التفكير، او حالة العالم الانساني، اسم ما بعد الحداثة، فان رمز هذه الحالة يشبه حالة بدوي يمتطي جملا، وهو ملتف بعباءته التقليدية، وتحت تلك العباءة تراه يرتدي الجينز. ويحمل جهاز راديو ترانزيستور صغير في يده، مع اعلان عن كوكا كولا على ظهر جملة. ان لا اسخر من هذا، ولا اذرف دمعا ثقافية على هذا التوسع التجاري للغرب الذي حطم الثقافات الاجنبية الاخرى. وانما اراه تعبيرا مثالثا لهذا العصر المتعدد الثقافات، وهو اشارة الى ان الاندماج الثقافي قد بدأ يحدث ودليل ايضا على ان شيئا ما يحدث، وشيئا ما اخر على وشك الولادة، اننا في الطور الذي يخلف فيه عصر عصرا اخر، حيث يكون كل شيء قابلا للاحتمال اجل، كل شيء محتمل، لان حضارتنا لم تمتلك اسلوبها الخاص وللوحد، ولم تمتلك روحها الخاصة وجمالياتها الخاصة.

فاتسلاف

العلم والحضارة الحديثة

هذا يتعلق بازمة او تحول العمل كقاعدة للمفهوم الحديث للعالم، ان التطور المذهل لهذا العلم، بايمانه غير المشروط بالحقيقة الموضوعية وتبعيتها التامة للعام وقوانين المعرفة العقلانية، ادى الى ولادة الحضارة التقنية الحديثة، انها اول حضارة في تاريخ الجنس البشري تمتد عبر الكرة الارضية كلها، وتربط بشكل قوي بين كل المجتمعات الانسانية وتقدم هذه المجتمعات الى قدر عالمي عام. انه ذلك العالم الذي مكن الانسان لاول مرة ان يرى الارض من الفضاء بعيونه، وهذا يعني انه مكنه من النظر اليها ككوكب اخر في السماء.

وفي نفس الوقت، وفي مجال العلاقة مع العالم، نجد ان هذه العلاقة التي حضنها وشكلها العلم الحديث، يبدو الان انه قد استنزف مقدراتها ويبدو جليا- ولن كان هذا غريبا- ان هذه العلاقة تفتقد شيئا ما، فقد فشلت في الارتباط بالطبيعة الجوهرية للحقيقة وبطبيعة التجربة الانسانية، انها الان مصدر للتفكك والشك، اكثر من كونها مصدرا للتكامل واليقين. انها تنتج اكثر ما هو اكبر من حالة الفصام، فهذا الانسان كمراقب، اصبح غريبا غربة تامة عن ذاته.

العلم الكلاسيكي الحديث، لم يصف سوى سطح الاشياء، ولم يلمس سوى بعد واحد للحقيقة، وقد تعامل معها بشكل دوغمائي ببعدها الواحد كجوهر وحيد للحقيقة، وهذا هو ما ادى الى التضليل السائد الان، نحن اليوم، مثلا، نعرف اشياء اكثر بكثير مما كان يعرفه اسلافنا، ولكن يبدو انهم كانوا يعرفون اشياء اكثر جوهرية مما نعرف. اشياء يمكن ان تتقدنا ونفس الشيء ينطبق على الطبيعة وعلى انفسنا فكلما ازدادت خبرتنا باجهزتنا وباعضاء جسمنا، وبوظائف هذه الاجهزة والاعضاء وبتركيبها الداخلي، وردود الفعل البيوكيميائية التي تحدث داخلها. فشلنا في ادراك روح وهدف ومعنى هذا النظام الذي تخلقه الاجهزة معا، وفشلنا في التعرف على «النفس» التي نعتبرها رمز تفردنا.

وهكذا فاننا نجد انفسنا اليوم، في حالة تناقض، فنحن نتمتع بانجازات الحضارة الحديثة التي جعلت وجودنا المادي على هذه الارض اكثر سهولة في العديد من الامور المهمة، مع اننا لا نعرف حتى الان، ماذا نفعل مع انفسنا، والى اين نتجه اذ يبدو ان عالم خبراتنا متقطع ومشوش وفوضوي، ويبدو انه لا يوجد اي تكامل للقوى، او اي معنى واضح ومحدد، ولا اي فهم داخلي حقيقي لظاهرة تجربتنا في هذا العالم. وكلما بدا ان بامكان العلماء ان يوضحوا لنا اي شيء في هذا العالم، بدا ان فهمنا لحيواتنا الخاصة آخذ في التضاؤل. باختصار، نحن نعيش في عالم ما بعد الحداثة حيث كل شيء مفتوح على الاحتمال، ولا شيء مؤكد على الاطلاق.

حين نفتقد اليقين في اي شيء

هذه الحالة من الاوضاع لها عواقبها الاجتماعية والسياسية، فحضارة العولمة الوحيدة التي تنتمي اليها جميعا، تواجهنا بتحديات كونية، ونحن نقف عاجزين امامها. لان حضارتنا قد عولمت جوهريا سطح حياتنا فقط، اما ذواتنا الداخلية فقد استمرت في حياتها الخاصة، كما ان الاجوبة القليلة التي زودتنا بها المعرفة العقلانية، فيما يتعلق بالاسئلة الاساسية للحياة الانسانية، وجعلت الناس يشعرون ان عليهم ان يلقوا كل ذلك خلف ظهورهم، ويتعلقوا باليقينيات القديمةلقبائلهم، لهذا السبب، نجد ان الحضارات الفردية التي يزداد تكتلها الى جانب الحضارة المعاصرة اصبحت تترك من جديد. وبشكل اضطراري سياداتها الذاتية الخاصة، واختلافاتها الداخلية عن الحضارات الاخرى فالصراعات الثقافية تزداد، وهي الاكثر خطورة من اية صراعات ظهرت في اي عصر اخر. ان نهاية عصر العقلانية ستكون نهاية كارثية. ذلك ان المنتسبين لهذه الثقافات القبلية المختلفة، سيدخلون في حروب مع بعضهم البعض، مسلحين بنفس الاسلحة المتفوقة تقنيا، التي تأتيهم من نفس المصدر، ترافقها كاميرات التلفزيون، نحن نتعامل في النهار مع الاحصائيات والبيانات، وفي المساء نستشير المنجمين، ونخيف انفسنا بالقصص المثيرة حول مصاصي الدماء، هذه الهوة بين العقلانية والروحية بين الداخلي والخارجي، بين العلم والخاص، بين التقنية والاخلاق، وبين العالمية والتفرد، هذه الهوة تزداد عمقا باستمرار.

السياسيون قلقون بشكل واضح بشأن العثور على حل لضمان بقاء الحضارة، انها حضارة كونية من جهة، وحضارة متعددة الثقافات من جهة اخرى. اذن كيف يمكننا لاحترام اليات التعايش السلمي من اجل اطلاق هذه الاليات كي نطلق من خلالها للمبادئ التي يجب ان تؤسس عليها.

هذه القضايا تم تسليط الاضاءة عليها بشكل كبير، وبدأت تطرح بالحاح شديد من خلال اكثر حدثين اهمية في النصف الثاني من القرن العشرين، وهما: انهيار السيطرة الاستعمارية، وسقوط الشيوعية. فقد انهار النظام المصطنع الذي ساد خلال العقود الماضية، ولم يبزغ اي نظام اكثر عدالة، لذلك فان المهمة السياسية المركزية للسنوات الاخيرة من هذا القرن، هي خلق نموذج جديد من التعايش بين الثقافات والشعوب والاجناس والطوائف الدينية المختلفة، ضمن رابطة حضارية واحدة، هذه هي المهمة الاكثر الحاحا وخطورة. لان التهديدات الاخرى للانسانية المعاصرة تتراوح في اطار التطور ذي البعد الواحد للحضارة، والتي تنمو بشكل متزايد وخطر طوال الوقت.

تشيخوف المجهول في مجموعة قصص جديدة مترجمة

□ ترجمة: نجوى ابو غزالة

في مكتبة نيويورك العامة جلس «بيتر كنستنتين» يقلب اوراق مجلة روسية قديمة عندما وقعت عيناه على سطر في رأس احدى المقالات اثار فضوله «رجل بلا طحال» لكن سرعان ما عرف الكاتب والمترجم انه اسم مستعار للشاب انطون تشيخوف في بواكير القرن التاسع عشر كان تشيخوف يحاول انهاء دراسته في كلية الطب ودعم عائلته معا ولهذا وباستخدام عدة اسماء مستعارة بضمنها تشيخونتي وانطوشا اغرق المجلات الادبية الشعبية في روسيا باعماله الكتابية وما ان بلغ السادسة والعشرين حتى كان قد نشر ما يزيد على اربعمائة قصة اضافة الى الصور القلمية الموجزة ونجح في نقل عائلته المعدمة الى غرفة مريحة مستأجرة للسكن بمنزل شخص اخر لطالما اعتز الروس بهذه الاعمال المبكرة التي بدا فيها تشيخوف عاصفا صاخبا مسليا ومضحكا من المؤسف ان قصتين فقط من بين هذه القصص ترجمتها الى الانجليزية ولهذا فقد شكل كنستنتين بدافع هذا الاكتشاف الجديد مجموعة جديدة مترجمة تحت عنوان «تشيخوف المجهول في ٣٨ قصة جديدة».

بالرغم من هذه القصص ليست جديدة الا انها تكشف فعلا عن الجانب الاقل شهرة من تشيخوف حيث يبدو لعوبا جادا.. بارعا وظريفا... غامضا وعابسا. يجري تجارب على اللغة وتصوير الشخصيات الروائية على حساب الحبكة غالبا.

في الحقيقة ان العديد من هذه القصص اقرب الى الصور القلمية الوجيزة منها الى قصص كاملة الشكل في قصة «القطار» على سبيل المثال يسجل الراوي انطباعاته عن رحلة يقوم بها في قطار يتعطل في نهاية الطريق ومع ذلك فان هذا الزخم من القصص يعكس افتتان تشيخوف بنقاط الضعف البشري وموهبته المتفردة في استخدام اسلوب تحريك المشاعر والتكريات كما يفعل في قصة بعنوان «في الاخلاق: حكاية ترفيهية» انها حقيقة قصة ترفيهية تحذيرية عن رجل نهم يصاب بنوبة اثناء تحضيره وجبة شهية.

تتضمن المجموعة بعض قصص بالغة الجمال والروعة ففي القصة المؤثرة «كيف اصبحت متزوجا طبقا القانون» التي نشرت مترجمة للمرة الاولى عام ١٩٩٧ في مجلة «هاربر» مع ثماني ترجمات جديدة اخرى يروي زوجان غير محبين كيف اجبرا من قبل والديهما على الزواج في نهاية القصة نكتشف انهما يستعيدان الماضي في الذكرى الخامسة والعشرين لزواجهما وانهما قد اصبحا فعلا عاشقين وفي القصة المشوقة «جلسة تنويم مغناطيسي» يتظاهر الراوي بانه مغشي عليه عندما توضع في يده النقود ليكتشف بعدها ان المبلغ النقدي قدمه رئيسه في العمل وليس الشخص الذي قام بتنويمه مغناطيسيا وذلك اختبارا لاستقامته وصدقه السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو:

لماذا لم يقدم احد من قبل على ترجمة هذه الاعمال؟ طبقا لكنستنتين ان معظم الدارسين اعتبروا المختارات التي ترجمت اولا للانجليزية من قبل كنستانس غرنيت حقيقة لا ترقى الى الشك ومن ناحية اخرى يعتبر بعض النقاد اعمال تشيخوف التي انجزها قبل عام ١٨٨٦ رديئة يعوزها النضج مقارنة بقصصه الاكثر تعقيدا التي كتبها لاحقا هنا يؤكد «كنستنتين» بقوله:

«ليس عدلا اجراء وجه للمقارنة بين اعمال تشيخوف المبكرة واعماله المتأخرة فمثل هذا الامر اشبه بالقول: انظر الى هذه السوناتا التي كتبها شكسبير انها تتكون من اربعة عشر بيتا كيف يمكن مقارنة هذه السوناتا بمسرحية هاملت؟» ويضيف بأن العديد من اعمال تشيخوف المبكرة كانت مختصرة وموجزة طبقا لما اقتضت الضرورة بعض المجلات التي كان يكتب فيها تشيخوف كانت تحدد القصة بمائة كلمة فقط.

هذه الاعمال المبكرة لتشيخوف جذبت كنستنتين لانها لم تمس من قبل: «انه كاتب رائع... اردت ترجمة ما هو غير مألوف» ان مجموعة كنستنتين هذه تكشف عن ملامح الشاب النابض بالحياة وتشكل بذلك خلفية جديدة خصبة تغري بقراءة تشخوف في مرحلته الاخيرة.

تشيخوف

د. رمسيس عوض في «صورة اليهودي في الادب الانجليزي»

الكتاب وثيقة ادبية وتاريخية هامة

□ محمد فرح

يشمل الكتاب اربعة اقسام هي: اليهود في الدراما الانجليزية، عطف الحركة الرومانسية على اليهود، العصر الفيكتوري وكتاب يهود انجليز.

في تمهيده يتحدث الكاتب عن بعض مظاهر معاداة السامية في نهاية القرون الوسطى من خلال حكاية الراهبة للشاعر الانجليزي المعروف «تشوسر»، وتتحدث الحكاية عن جماعة من اليهود عاشت في مدينة مسيحية، وان حاكمها درج على اقتراض المال منهم، وكانت في طرف الشارع الذي يسكنه هؤلاء اليهود مدرسة لتعليم الاطفال المسيحيين، وكان بين تلاميذ المدرسة، تلميذ صغير السن، سمع الطفل زملاءه الاكبر سنا وهم يرتلون لام المخلص مريم العذراء، واستطاع ان يحفظ البيت الاول من احدى الصلوات دون ان يدرك معناها، وحينما علم انها تدور حول السيدة العذراء صمم ان يتعلم الترنيمة كلها حتى يتمكن من انشادها، وكان الصغير لا يكف عن انشاء الترنيمة في الشارع الذي يقطنه اليهود دون خوف، وهمس ابليس المتمثل في هيئة «حية» في آذان اليهود قائلا: ان من العار عليهم ان يقبلوا غناء الصغير الذي اراد الاساءة الى اليهود والتحقير من شأنهم، فقتلوه والقوا بجثته في حفرة، بحثت الام وعرفت من زملائه انهم رأوه اخر مرة في شارع اليهود فبحثت هناك فانكروا معرفة شيء عنه، لكن الله هداها الى الحارة التي تبح فيها مكان جثته، عندما اقتربت الام من المكان سمعت صوت ابنها ينشد ترنيمة «ام المخلص»، اجتمع الشعب من حولها واستدعوا القسيس، لقد بعث الطفل حيا، فامر القسيس بحبس اليهود وجرهم على الارض بالخيول قبل شنقهم.

وتنم الحكاية عن كراهية جلية لليهود، حيث يصفهم تشوسر في ثنايا الحكايات بالملاعين، ويذهب بعض النقاد الى ان هذه الحكاية تتضمن قدرا كبيرا ومزعجا من معاداة السامية، وهذا لا يتفق مع ما عرف من انسانية ورقة الشاعر تشوسر. والتمس البعض العذر لتشوسر بالقول ان معاداة السامية كانت سمة من سمات اوروبا في القرون الوسطى فالحكاية انعكاس لمشاعر سائدة في حينه.

وفي المجموعة القصصية التي جمعها الباحث بيفرلي بويد صورت القصص اليهود قساة واشرارا يكنون العداء للمسيحيين، وصورت اليهودي على انه انسان كاذب يغدر بصديقه المسيحي وينكر ما اقترضه منه من مال، ويعزى ذلك الى رفض اليهود الاعتراف بان المسيح هو «مخلص العالم» والى تحميل اليهود مسؤولية سفك دم المسيح.

وفي العصر الاليزابيثي اشار كل كتاب المسرح الى اليهود منذ ظهور «تاجر البندقية» لشكسبير حتى اغلاق المسارح على ايدي المتزمتين الدينيين التطهيريين عام ١٦٤٢. من الطبيب لوبيز اليهودي الذي اعدم عام ١٥٩٤ بتهمة دس السم لقتل الملكة اليزابيث.

واشار بن جونسون الى اليهودي كتاجر «روبابكيا» او ملابس قديمة. وقد اتخذ الكتاب الانجليز اليهود مادة للتفكه والسخرية لاشباع رغبة النظارة الانجليز في المسرح والتسلية، حيث صوروا اليهودي مرابيا جشعا يسعى الى خداع المسيحيين وايقاعهم في حبائله. ففي مسرحية «رحلات الاخوة الثلاثة» تصور اليهودي على انه سليط اللسان اقرب ما يكون الى شخصية شيلوك وتروي المسرحية ان السير انتوني اشترى من يهودي ماسة غالية الثمن وعجز عن سداد ثمنها فطالبه اليهودي «ظريف» بحقه بنفس طريقة شيلوك في مطالبة انتونيو.

سمح كرومويل لليهود بالعودة الى انجلترا عام ١٦٥٥. ووفر الملك تشارلز الثاني الحماية لهم. لكن اليهود ظلوا غرباء في نظر القانون والكنيسة والشعب.

في مسرحيتي «تدمير اورشليم» و«كاليجولا» لجون كراون، تتضمن كاليجولا شخصية فيلسوف يهودي تقي وورع من الاسكندرية يدعى «فيلو» نراه يدافع عن اليهود امام الامبراطور الروماني كاليجولا ولكن الامبراطور يتوعد اليهود بالويل والثبور وعظائم الامور.

وفي مسرحية «المرائي» لوليم كونجريف كلمة يهودي نوع من الشتيمة او السب، انها تعبير عن منتهى الاحتقار.

ورسم شيريدان في مسرحياته صورة يهوديين شهيرين هما شخصية موسى المرابي اليهودي في مدرسة الفضائح وصورة ايزاك في حارسة الفتيات الشمطاء، وتثير شخصية اسحق مندوزا شيئا من الكره في النفوس، ويعتبر ريتشارد كمبر لاند اول اديب يتصدى للدفاع عن اليهود، ففي مسرحية «اليهودي» نرى اليهودي شيفا بطلها حميد الخصال، عظيم السجايا، رغم اشتغاله بالربا. وتدور المسرحية حول ارستقراطي مقتر وبخيل اسمه السير ستيفن برترام، يمنع ابنه فردريك من الزواج من فتاة اسمها راتكليف، لا عيب فيها غير انها فقيرة وعندما يسمع البارون وان فردريك بذلك قام البارون بطرد اخيها تشارلس من عمله، بالمقابل نرى شخصية شيفا الذي يتصرف بكل شهامة ونبل رغم ما اشيع عنه من بخل واشتغال بالربا، يمنح الفتاة عشرة الاف جنيه تنفيذا لاوامر التلمود وتعاليمه، ويكتشف شيفا فيما بعد ان والد تشارلس فقد اسدى اليه جميلا اثناء وجوده في اسبانيا حيث انقذه من براثن محاكم التفتيش ويكمن نبل شيفا في حرصه على عمل الخير في الخفاء، وشيفا تسمع على لسانه كلاما صهيونيا ماكرا حيث يقول: «اليس لدينا مكان نستقر فيه في هذا العالم، وليست لدينا دولة او وطن وكل الناس يهزأون بنا».

في اواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر، اصبحت الرواية الجنس الادبي السائد الذي طغى على سائر الاجناس الادبية الاخرى من شعر ودراما.

عالجت الرواية موضوع اليهودي الهائم على وجهه، الذي لا يستقر في مكان واحد، ولا يذوق طعم الراحة ولو عن طريق الموت.

وتهاجم الروائية ماريا ادجورث الشخصية اليهودية، وتهاجم زوجة النبيل السير كيث في «قلعة راكرانت» وتهاجم ثريا يهوديا يعمل في انتاج العربات في رواية «الغائب» وتصف اليهودي بالوغد، وكل الشخصيات التي رسمتها شخصيات شريرة مقيتة، شخصيات تقليدية، وتوارثها الانجليز جيلا بعد جيل وهي اقرب ما تكون الى الجنيات والعفاريت الشريرة في الحكايات الشعبية، لكنها في رواية «هارينجتون» ١٨١٥ اظهرت عطفا على اليهود بعد تلقيها رسالة من يهودية امريكية تعتب عليها انها تصور اليهود في رواياتها على انهم طغمة من الاشرار ورجتها ان تكتب عن يهودي طيب القلب.

تدور رواية هارينجتون حول صبي انجليزي مسيحي حساس يقشعر بدنه لمرأى بائع روبابكيا يهودي، وتلاحظ مربيته ذلك فتحكي له حكايات مروعة عنهم، لكن الفتى يشاهد يهوديا فقيرا يعمل بائعا متجولا يتعرض للمهانة والاضطهاد اللذين لا مبرر لهما فيرق له قلبه ويشفق على تواضعه وعجزه وعذابه. يكبر الغلام فيقع في غرام فتاة حسناء يظن انها يهودية اسمها «مونتنيرو» لكن يدرك ان حبه بلا امل بسبب اعتراض والديه على الزواج من يهودية، لكن هارينجتون يكتشف ان حبيبته ليست يهودية فيقدم على الزواج منها.

لقد عبر الرومانسيون عن عطفهم الواضح على اليهود والرغبة الاكيدة في رفع الظلم عنهم، وقد الف والتر سكوت «ايفانهو» وصور فيها اذلال اليهود المثير للعطف في القرون الوسطى، فاحداث الرواية تدور في نهاية القرن الثاني عشر «حروب الفرنجة» ويردي سكوت كيف ان احد الاثرياء اليهود رفض تسليم امواله لواحد من الامراء، فقام بتعذيبه واقتلاع اسنانه، حتى تمكن من اخضاعه لمشيئته.

ايزاك رنجيل، كاذب، مخادع، يبالغ في الاهتمام باكتناز المال، لكن المؤلف ينجح في اثارة شفقة القارئ على اليهود بوجه عام بسبب دقة وصفه لما يتعرضون له من اذلال ومهانة، وعندما علم ايزاك ان ابنته في خطر لم يعد يهمه المال حيث يقول: «خذ مني كل ما طلبت يا سيدي الفارس، خذ عشرة امثاله. اخرب بيتي وحولني الى شحاذ اذا شئت. اطعني بسيفك، الق بي في اتون من النار، ولكن انقذ ابنتي واجعلها تعيش في امان وشرف» ريبكا ابنته تجسيد للطهر والنقاء».

وقد عبر وردزورث في قصيدته اغنية اليهودي المتجول عن عطفه على اليهود ضد التعصب المسيحي التقليدي المتوارث.. وتنم القصيدة عن ايمان الشاعر بروح الاخوة الانسانية التي تربطه باليهود.

وتدور قصيدته عائلة يهودية حول ذكرياته اثناء قيامه واخته برحلة بمرافقة الشاعر والناقد كولردج قابلوا خلالها عائلة يهودية شديدة الفقر، ترتدي اسمالا بالية، لكنها يبهرتهم باعتزازها بكرامتها، اذ دعوها لمشاركتهم طعامهم، لكن الام اعتذرت بكل اباء وشمم، واعتذرت بانه يوم صوم عند اليهود. وقد عبر كولردج عن اعجابه الشديد بالشعر العبري، واعترف بفضل اليهود الاوائل في ترسيخ فكرة وحدانية الله في العقل البشري، لكن هذا لم يمنعه من توجيه بعض الانتقادات اليهم.

ودافع الشاعر اللورد بيرون عن الشعوب المظلومة والمضطهدة، فقد مات وهو يحارب في صفوف اليونان ضد الاتراك.

اما الشاعر شيلي فقد خلت اعماله من الاشارة الى اليهود للمعاصرين له..

عموما لم يهتم الرومانسيون الانجليز باستقصاء احوال اليهود المعاصرين لهم. بل اظهروا العطف على اليهودي القديم لاسباب رومانسية بحتة، ولانه ضحية التعصب والخسف والاضطهاد.

وفي العصر الفيكتوري، اظهرت الملكة فكتوريا التسامح نحو اليهود، حيث انعمت على يهودي اسمه موسى مونتيفيوري بلقب «سير» شغل مأمور لندن.

عبر الاديب الكبير وليم هازليت عن وجهة نظر مغايرة بالنسبة لتحرير اليهود فقال:

«ان تحرير اليهود ليس سوى خطوة طبيعية نحو التقدم الحضاري، ويستهجن تصرفات اهل روما غير اللائقة مع اليهود، حيث تعقد مباريات يوم الجمعة العظيمة يتسابق فيها اليهود وهم عرايا.. ويستهجن حبس اليهود داخل الاسوار في احياء معينة لا يستطيعون مغادرتها، ويدافع عن اشتغالهم بالتجارة المتنقلة قائلا: ان اليهود لا يطمئن على ماله الا اذا حمله فوق ظهره، فهو يعيش غريبا وسط بحر متلاطم من العداوة».

ويعتبر توماس كارلايل من ابرز الادباء المعادين لليهود، فقد عاب عليهم جمع المال والذهب والمجوهرات او الاتجار في الملابس القديمة.. وعبر عن عدم ارتياحه لانتخاب اليهود اعضاء في مجلس العموم، ويقال ان روتشيلد عرض عليه اي مبلغ من المال يحدده مقابل كتابة نبذة دفاعا عن اليهود.

ودافع الاديب والدبلوماسي لورنس اوليفانت عن الفكرة الدزرائيلية، وسعى عمليا الى اقامة مستعمرة زراعية في الاردن مؤذنا بقدوم الحركة الصهيونية.

وعبر الشعر الفيكتوري عن سخف التعصب الديني النعيم واعلى من شأن الطيبة الانسانية بغض النظر عن الجنس او الدين.. ففي قصيدته «الحبر اليهودي بن ازرا» يحدثنا الشاعر روبرت براوننج عن حكمة وفلسفة واحد من اكبر احبار اليهود في القرون الوسطى وهو ابراهام بن ازرا، وتستمد القصيدة مادتها من حياة الحبر ومن دفاعه عن حرية التفكير والبحث، وحديثه الدائم عن خلود الروح، وعن اقتناع الشاعر بالدور الذي لعبه اليهود في اقامة الحضارة الحديثة.

ورحب الشاعر ماثيو ارنولد بمنح روتشيلد لقب لورد فقال: اشعر بالفخر الحقيقي والسعادة الحقيقية لان الشعب البريطاني منحه لقب لورد، مقدما بذلك دليلا على انه تخلى عن سياسة ابعاد اليهود، ودعا ارنولد الى مزج الهيلينية بالعبرية. وعبر عن اسفه لان العالم لم يتمكن بعد من المواءمة الضرورية بين الهيلينية والعبرية، دون ان ينجح في المواءمة المتوازنة والسعيدة بينهما.

وفي الرواية الفيكتورية صور تشارلز ديكنز في رائعته «اوليفر تويست» شخصية يهودي عجوز يتربع على عرش الاجرام اسمه «فاجين» وهو زعيم عصابة للنشل، واول من استقبل الطفل البريء اوليفر ليعلمه النشل، فضلا عن انه دبر مع اللص القاتل بيل سايكس سرقة المنازل. وتعطي الرواية الانطباع بان ديكنز يعتبر اليهود طغمة من الاشرار والفاسدين والخارجين عن القانون.. فصورة فاجين قميئة ومنفرة للغاية مما يوحي بان مؤلفها يتصف بمعاداة السامية.

ثارت ثائرة اليهود على ديكنز فقالوا: بدلا من ان يدافع عن حق اليهود في دخول البرلمان الانجليزي ومنحهم الحقوق المدنية، نراه يشارك العامة في مشاعرهم المعادية للسامية، في حين ان معاداة السامية حسب زعمهم لم تخطر في باله، ففاجين فرد يهودي، لا يمثل كل اليهود. واحتجت اليهودية «اليزا ديفيد» على تصوير ديكنز لشخصية فاجين اليهودي واقترحت على ديكنز ان يكفر عن ذنبه بالتبرع لاقامة دار استشفاء للمرضى اليهود ورد ديكنز عليها انه لم يهاجم فاجين بسبب انتمائه الى الدين اليهودي بل بسبب انتمائه الى الجنس اليهودي.

رسم ديكنز في رواية «صديقنا المشترك» شخصية يهودية اتسمت بالامانة والانسانية الغامرة والاخلاص والتواضع والاحسان والرغبة في عمل الخير والعطف على كل صاحب حظ عاثر اسمها «ريا» فكل شيء في شخصية «ريا» ينطق بالتقوى والورع. ومع ذلك خفق ديكنز في تعويض اليهود عما سبق ان الحقه من ضرر، فالمثقف العام يعرف شخصية «فاجين» اليهودي البالغة السوء، في حين لا يعرف عن شخصية اليهودي الطيبة «ريا» اي شيء.

اما بنيامين دزرائيلي السياسي والروائي فقد دعا في روايته الرومانسية «الروي» الى تحقيق الحلم الوطني او القومي الذي يتطلع اليه اليهود، وتنتهي الرواية بهزيمة «الروي» الذي يسعى ان يعيد الى اليهود امجادهم الغابرة. فتحاول اخته ميريام ان تخفف عنه مرارة الهزيمة وتقول: ان من دواعي فخره انه فعل اشياء عظيمة من اجل مجد اسرائيل، دزرائيلي رغم تعميده وانجليزيته ظلت نفسه تهفو الى ان يلعب دور المحرر لشعب اسرائيل، اي يلعب نفس دور «الروي» في محاولة تحرير اليهود واحياء مجد شعب بني اسرائيل.

وفي روايته «تانكرد» او الحملة الصليبية الجديدة، نرى بطل الرواية يضيق بحياة الزيف التي يعيشها المجتمع الانجليزي. فيقرر السفر الى الشرق لاداء فريضة الحج، عندما يتوجه الشاب الى جبل سيناء يتضح له ان شعور الاوروبيين بالسخط والمرارة يرجع الى ان اوروبا لم تعد تعبد اله سيناء، او اله موسى. والى ان الغرب استبدل بقيم الشرق الروحانية مادية كتلك التي استحدثتها قلعة الصناعة في مانشستر.

رأينا في الرواية اليهودي «سيدونيا» يسدي النصح الى تانكرد ان يتوجه صوب اورشليم القدس والشرق.. ونرى ايفا الجميلة ذات الاصل اليهودي على استعداد لاعتناق المسيحية، لولا ان المسيحيين يلحقون الظلم والضيم بشعب الله المختار. يفاخر دزرائيلي بمنجزات اليهود. فهو يرى ان الاصول العرقية لاي انسان تلوق في اهميتها جنسيته او قوميته. فعظمة اي انسان ما هي الا انعكاس لعظمة الجنس الذي ينحدر منه، ويعلي دزرائيلي بشوفينية عالية الوتيرة من شان العرق اليهودي، لانه - في رأيه - عرق خالص وخال من الشوائب.. «انها صهيونية عنصرية مبكرة قبل قيام الحركة الصهيونية» الدماء اليهودية تجري في عروق الموسيقيين الفطاحل امثال موزارت وروسيني انه تحمس مبالغ فيه لليهود والجنس اليهودي..

اما الروائي انتوني ترولوب فقد شن هجوما شديدا على فساد الحياة اللندنية التي لاحظ فيها انتشار عدم الامانة وشيوع الرغبة في الصعود الى القمة دون وازع او رادع فجميع الشخصيات في روايته «الطريقة التي نعيش بها الان» يهودا ومسيحيين تعاني من العيوب، وتشوبها النقائص. لكن كراهية المؤلف تنصرف الى اليهود اكثر مما تنصرف الى المسيحيين، حالف ترولوب التوفيق في رسم صورة مقيتة منفرة لليهودي مثلما نجح ديكنز في اوليفر تويست، ميلموث الشرير مثله مثل باراباس وشيلوك. لكن اليهود الاشرار في ادب ديكنز ومارلو اوغاد من الالف الى الياء، في الشرير اليهودي ميلموث يشبه شيلوك في انهما يتمتعان رغم شرهما ببعض الخصال الحميدة.

اما الروائية جورج اليوت المتصهينة، فتدافع في روايتها «دانييل ديروندا» عن الفكر الصهيوني في زمن باكر جدا.. رسمت صورة دانييل على نحو محبب للنفس الى جانب عدد من الشخصيات اليهودية التي تتسم بالخصال الحميدة كالفتاة «ميرا» التي يقع دانييل في غرامها، وينصرف هم الفتاة الى البحث عن اخيها وامها التي يتضح انها ميته.. اخوها ازرا موردخاي يعمل في صناعة الساعات، صورته النبيلة اقرب ما تكون الى صورة نبي من انبياء التوراة.. ملامح النبوة تبدو على وجهه فضلا عن انه يعطي انطباعا بانه شاعر عبري عبقري مجدد ينتمي الى العصر الوسيط.. يؤمن ايمانا عميقا وراسخا باحياء فكرة انشاء وطن يهودي في فلسطين. ويقع اختياره على دانييل كي يخلفه. «جورج اليوت» كتبت الرواية المدافعة عن انشاء وطن قومي لليهود قبل ان يتزعم هرتزل الحركة الصهيونية بعشرين عاما. جورج اليوت نصيرة الصهيونية والفضل لعشيقها الذي وجهها هذه الوجهة والدليل على احترام الصهيونية لها اطلاق اسمها على احد شوارع تل ابيب عام ٨ :

الدراما الفيكتورية «المسرح» لم يكف عن معاداة السامية «حسب التعبير اليهودي» والاستهزاء باليهود وهو تقليد قديم يعود الى القرون الوسطى عندما كانت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية تقيم كرنفالا يتعرض فيه اليهود للكمات والشتائم والاهانات، ويرغمون على السير وراء موكب الحمير يتبعهم موكب المهرجين..

الكتاب رسم صورة جامعة لليهودي في حروب الانجليزي منذ القرون الوسطى.. هذه الصورة تراوحت بين السلبية والايجابية اذ اتسمت بصفات الكذب والغدر والربا والجشع والخداع وسلاطة اللسان واتخذت مادة للتفكه والتندر لاشباع رغبة الانجليز في التسلية.

الصورة السلبية لليهودي لم تختف، رغم دفاع ريتشارد كمبرلاند عنهم في مسرحياته عبر صورة شيفا الذي اراه صهيونيا طبيعيا قبل ولادة الصهيونية من خلال مقولته «ليس لدينا مكان نستقر فيه في هذا العالم، وليست لدينا دولة او وطن..».

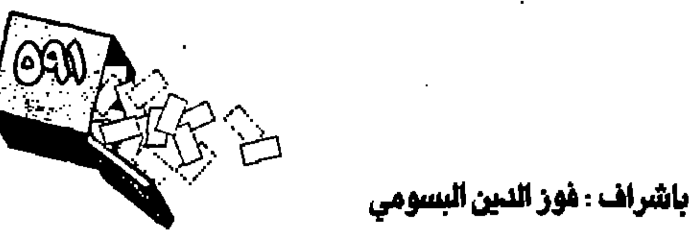
اليهودي بائع روبابكيا، هائم على وجهه، لا يستقر في مكان واحد. اليهودي كما يراه هازليت لا يطمئن على ماله الا اذا حمله فوق ظهره.

وتحدث الكتاب عن دور الكتاب الانجليز شعراء ومسرحيين وروائيين في الجهاد من اجل مساواة اليهودي بالانجليزي، واشراكه في الحياة العامة وصولا الى مجلس اللوردات، وقد لعبت اسرة روتشيلد دورا في هذا [illegible] خلال نفوذها المالي القوي. وظلت كذلك حتى صدور الوعد البلفوري [illegible] الصيت. نلاحظ ان معاداة السامية ليست وليدة العصر الحديث [illegible] قدم اليهود، فاي اساءة لهم هي معاداة للسامية. اما علو [illegible] وعنصريتهم فحق الهي مكتسب لا ينازعهم فيه احد.

كتاب جدير بالقراءة اكثر من مرة، فتحية للدكتور [illegible] لدار الهلال..







باشراف : فوز الدين البسومي



فعبدالله شبل من ابيه

شعر: مصطفى رشيد عثمان

مصاب يا اخي فيه ابتلينا
عظيما سوف يبقى ما حيينا
وايم الله انا قد فقدنا
عزيزا غاليا برا امينا
شريفا هاشميا عبقريا
وليثا باسلا يحمي العرينا
يحب العدل يكره كل ظلم
يطبق مبدأ الاسلام فينا
فقد كان للعلم وللمربي
جوادا خيرا فذا رزينا
نصيرا للضعاف يذود عنهم
كفيلا لليتامى اليائسينا
وبدرا كان نورا مستنيرا
تضاء به ليالي العالمينا
اضاء لهم طريقا مدلهما
طويلا مظلما عاشوه حينا
وغاب البدر لكن سوف تبقى
بنور ابي حسين سائرينا
فعبدالله شبل من ابيه
به نعتز نبقى شامخينا
حباه الله سلوانا وصبرا
وابقانا جميعا صابرينا

وآلهم جل آل البيت ايضا
جميل الصبر كان لهم معينا
حبيب الشعب لجبيناك طرا
وصرنا في غرامك مولعينا
فأنت الشبل وابن ابيك حقا
بغيرك لا وربي ما رضينا
وحمزة في جوارك سوف يبقى
باذن الله خير المصلحينا
فصبرا يا اجل الناس قدرا
وحلما ثم علمنا بل يقينا
بانا من تراب قد خلقنا
اليه نعود لسنا خالدينا
قضاء الله ليس له مرد
وحكم الله فيه قد ابتلينا
فقد السير انك هاشمي
رعاك الله يا ابن الاكرمينا
ونحن فداك بايعناك انا
سنبقى طوع امرك مخلصينا
وحسبك ان حباك الله شعبا
يحبك يا امير المؤمنينا
وايمانا به يبقيك ربي
تقيا مؤمنا دنيا ودينا

التربية الفاضلة في السلوك والوجدان

□ بسام محمود عليان

يحسن بي ان اعترف ان الهاجس الذي يتملكني عند كتابة بعض افكاري، هو انني تمكنت من استخلاصها نتيجة التجربة، والتي كانت لا تنسجم دائما مع تصوري الدائم للامور. لكنها على الارجح تظل متفاوتة بتفاوت نوعية الاشخاص والظروف.

فاذا كان من المنطقي ان نفترض اننا نقع في الخطأ، وتزل اقدامنا نحو الحفر، فهذا لاننا لسنا بانبياء، خاصة وان الاحوال المعاصرة التي نعيشها تغري بعضهم باستخدام اسلحة فتاكة جدا، ليست بالصواريخ والمدافع والطائرات، ولكنها الكلمة والصوت والصورة، المجتمعة في شخصية خريفية لا تقبل للربيع وجودا ابدا، مما يضيف عبئا كبيرا على واقع نفسية الشخص المتعامل مع هذه الشخصية، تظل ماثلة في فحوى استجابته للاحداث اليومية، وقدرته على التعايش في هذا المناخ من جهة، ومن جهة اخرى بقدر ما هي ماثلة في طريقة اداء الشخصية «الخريفية» المسرحي من منطلق التشابه والتماهي والتطابق بين مسرح الحياة اليومي الفعلي، ومسرح التمثيل المسرحي بشكل مجد ونافع.

ومما لا شك فيه ان الفضائل الخلقية والسلوكية والوجدانية هي ثمرة من ثمرات الايمان الراسخ، والتنشئة الدينية الصحيحة..

ولا شك ان التربية البعيدة عن العقيدة الاسلامية، ستكون مجردة من التوجيه الديني، والصلة بالله عز وجل.. وبالتالي سيترعرع هذا النوع من الناس على الفسوق والانحلال، وينشأ على الضلال والالحاد. بل سيتبع نفسه هواها، ويسير خلف نوازع النفس الامارة، ووساوس الشيطان وفقا لمزاجه، واشواقه واهوائه الهابطة.. خاصة اذا كان مزاج بعضهم من النوع «الهادىء المسالم»، فقد حكم على نفسه بالعيش غافلا بليدا، حيا كميت، وموجودا كمفقود، ولا يحس احد بحياته، ولا يترك فراغا بعد موته.

اما اذا كان يغلب على نفوس بعضهم الجانب «البهيمي»، جرى وراء الشهوات والملذات، يقتحم الى بلوغها كل حرمة ويسلك من اجلها كل طريق.. وان كان مزاجه من النوع «العصبي»، جعل همه العلو في الارض، والاستكبار على الناس.

وهكذا يدور كل من هؤلاء حيث تدور نفسه ويندفع حيث يدفعه مزاجه، وينقاد لامر هواه، والهوى يعمي ويصم، قال الله تعالى: «ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله».

وحتى لا يظن احد ما انني اتعامل بالالغاز والمعاجم فانني اردت ان استخلص مما كتب اولا، التالي: ان التربية الايمانية هي التي تعدل المزاج المنحرف، وتقوم المعوج الفاسد، وتصلح النفس الانسانية.. وبدونها لا يمكن ان يتحقق اصلاح، ولا ان يتم استقرار، ولا يقوم خلق.. ولهذه الصلة الوثيقة بين الايمان والاخلاق، والرابطة المتينة بين العقيدة والعمل، انتبه علماء التربية والاجتماع في الغرب، وفي كثير من الامم، حيث اعلنوا عن آرائهم ووجهات نظرهم بانه من غير دين لا يتم استقرار، وبغير ايمان بالله (عز وجل) لا يتحقق اصلاح، ولا يقوم خلق..

يقول الفيلسوف الالماني فيختـه ان «الاخلاق من غير دين عبث». وقال الزعيم الهندي غاندي، ان «الدين ومكارم الاخلاق هما شيء واحد لا يقبلان الانفصال، ولا يفترق بعضهما عن بعض. فهما وحدة لا تتجزأ.. ان الدين كالروح للاخلاق، والاخلاق كالهواء للروح. فالدين يغذي الاخلاق. وينميها وينعشها، كما هو الماء يغذي الزرع وينميه».. وقال قاض غربي معقبا على فضائح مسؤول كبير في علاقة لا اخلاقية مع متدربة لديه: «بدون الدين لا يمكن هناك اخلاق، وبدون اخلاق لا يمكن ان يكون هناك قانون!!».. الدين هو المصدر الفذ المعصوم الذي يعرف منه حسن الاخلاق من قبيحها. والدين هو الذي يربط الانسان بمثل اعلى يرنو اليه، ويعمل له، والدين هو الذي يحد من انانية الفرد، ويكفكف من طغيان غرائزه، وسيطرة عاداته، ويخضعها لاهدافه ومثله، ويربي فيه الضمير الحي الذي على اساسه يرتفع صرح الاخلاق».

ولا عجب بعد الذي ذكرناه ان تولي شريعة الاسلام اهتمامها البالغ بتربية الاولاد من الناحية الخلقية، وان تصدر توجيهاتها القيمة في غرس روح الفضيلة والمكارم في تنشئة وتاديب الانسان المسلم منذ ولادته، ليقوم عندما يكبر على افضل الاخلاق، واكرم العادات..

الاطفال والبرامج المتلفزة

□ المهندس اياد عبدالرحيم سلام / الرياض

يعتقد الكثير من الناس ان للتلفاز آثارا سلبية على الاطفال، ويحاولون التقليل من فرص مشاهدة اطفالهم للتلفاز. ويذهب البعض ان التلفاز قد يؤدي بالاطفال الى تقليد ما يحدث في البرامج التي يتابعونها، او التأثر سلبيا الى طريق الجنوح، ولكن علماء النفس قد اثبتوا بعد دراسات مستفيضة انه لا علاقة بين الجنوح ومشاهدة الاطفال للتلفاز وقد يتفق البعض في الوقت الحاضر مع الآراء التي طرحت في الزمن الماضي من قبل المربين، حيث انه في تلك الايام كان الكثير من كتّاب قصص الاطفال يتجنبون التعرض لمواضيع الجنس في كتاباتهم، لكنها لم تخل من التعرض لاحداث العنف والقسوة، وهم لم يجدوا من هذا التعرض ضررا. في عصرنا الحديث، نجد النقيض تماما، ففي كثير من الدول، وخاصة في الغرب، نجد ان الاطفال يتشاءون ولهم ان يتساءلون عن الامور الجنسية بحرية، وقد يسمح لهم بمشاهدة لحداث تلفزيونية او سينمائية لا تخلو من مشاهد رومانسية او عاطفية واحيانا جنسية، لكن يتشدد المربون والاهالي في قضية متابعة اطفالهم لمسلسلات وافلام العنف والرعب لانها في اعتقادهم اكثر خطورة على الاطفال من تلك التي تحتوي على مغاز واحداث عاطفية او جنسية، ومن الملحوظ في الغرب ان معظم محطات التلفزة يصلها الكثير من الرسائل التذمرية بما يخص العروض الموجهة للكبار، والتي يشمل سياقها مشاهد عنيفة وقاسية، ونحن في المشرق العربي، علينا ان لا نقع في تناقضات الغرب هذه. فمن حق الاطفال ان نعلمهم بالتدريج ما هي الحياة، وكيف تسير، لكن دون ان تثير الغرائز البشرية مبكرا او تكشف بشكل مطلق للصغار كل ما يتعلق بها.

ان الواقع يكمن، وكما يعرف المربون في ان هناك اشياء مختلفة تخيف الاطفال، فهناك طفل مثلا يمكنه مشاهدة قصة شبح دون ان تراوده احلام مزعجة ليلا، وهناك آخر قد لا يتحمل مجرد ان تذكر امامه كلمة شبح، وعادة هذا التناقض، او بمعنى آخر الخوف او عدم الخوف من شيء معين يصبح صحيا اذا لم يتجاوز حده الطبيعي ويصل الى درجة من التعقيد. لان الخوف له قيمته في كثير من الاحيان، فاذا لم يخاف الطفل مثلا مما يؤذيه، فكيف له ان يتجنب الاذى ويشكل قناعة بانه مؤذ، وايضا بالنسبة للانسان العاقل البالغ، فان له مخاوفه الخاصة، والتي قد تكون لا عقلانية احيانا، لكن لا بد من وجودها لديه بصورة عفوية او تلقائية، فالبعض مثلا يخاف الكلاب او القطط والفئران.. الخ.

ان بعض المخاوف تنشأ من المشاهدات او القصص والافلام، حيث انها لا تنشأ من مجرد موضوع الحدث او القصة، او حتى من تفصيلات الاحداث، بل تنشأ من السياق الذي تحدث فيه القسوة والعنف، اي من البيئة المحيطة التي ترافق الاحداث، وهذا غالبا ينطبق على الاطفال.

وحتى يمكننا تجنب الخوف النفسي للطفل. يجب ان يتوفر نظام صحي باثارة العمل على التفكير دون تخويف، مثلا عرض مسلسل كرتوني ابطاله فتى وفتاة يستكشفان كواكب بعيدة مع والديهما، ويجدان انفسيهما مع مخلوقات جديدة وفي مواقف خطيرة «لكن ليست عنيفة» ثم يقوم الوالدان بتخليصهما من تلك الاخطار واعادة الطمأنينة لهما كما يجب ان يكونا في الحياة الواقعية، وكذلك قد يجعل مؤلف قصص الاطفال من الاطفال انفسهم ابطالا يتحلون بالشجاعة والاقدام، وحب العمل ومساعدة الاخرين، وكل ذلك تحفيز لهم وجذب لانتباههم، لتنتهي القصة بنهاية سعيدة.

واذا اردنا ان نجلب للاطفال المتعة والفائدة، فالمحيط الصحي والسليم نفسيا لهم هو ان نعلمهم القيم والاخلاق النبيلة وطريقة الحياة السليمة من خلال توظيف شخصيات من الاطفال مثلهم، ليتعلموا ما يريده المربي لهم بفعالية وسرعة كبيرة.

اين التربية في مدارسنا

هذا السؤال بدأت اطرحه على نفسي بعد ان انهيت دراستي الجامعية وبدأت اعمل كمعلمة بديلة في العديد من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، ومن خلال عدة تجارب عشتها مع طالبات ومعلمات تلك المدارس لاحظت ان هدفنا اصبح هو ايصال المعلومة الى ابنائنا الطلبة بغض النظر عن الوسيلة التي يجب ان نتبعها في ايصال هذه المعلومة.. انا لا الوم الطلاب في المقام الاول ولا يشمل رأيي كافة المعلمين ولكني وللاسف رأيت صورا من التعامل بين المعلمات والطالبات لا تمت لاخلاقيات التعليم بصلة. فالمعلمة تدخل على الفصل وبدل ان تفرض احترامها على الطالبات تفرض صوتها المرتفع وكلماتها التي ان لم تسمعها الطالبة في الشارع فها هي تسمعها في المدرسة من القدوة الاولى لها. وانا اقول بان المعلمة قدوة اولى للطالبة لان الطالبة تعيش مع امها في البيت حياة عادية روتينية لا تغير فيها، اما المعلمة فهي الانسانة المثقفة المسؤولة عن اعطائنا رسما واضحا للمستقبل والخطوات الصحيحة التي تؤدي بنا الى حياة سعيدة وناجحة علميا، وهكذا فان الطالبة ترى الصورة التي يجب ان تتبعها وتكون مثلها، اذن. لماذا لا ننظر الى اسلوب المعلمة وطريقة تعاملها فنحن لا نريد فقط طالبات معلمات بل نريد طالبات وفتيات مهذبات وخلوقات يعرفن كيف يتعاملن في المستقبل مع من يكون حولهن ان في العمل او في البيت او مع اطفالهن وازواجهن. فتيات تخرج الكلمات من افواههن كانها الدرر العطرة ترتاح الاذن لسماعها.

وليعلم كافة المعلمين والمعلمات انهم انما يجنون ثمار ما يزرعون فان كان الزرع طيبا كانت الثمار طيبة وستنعكس عليهم وسيبقى الطلاب يذكرونهم على مدى العمر فلقد رأيت كيف تتعامل الطالبة مع المعلمة التي تستعمل الكلمات البذيئة والصوت المرتفع وكيف يكثر الكلام عنها وتشمئز الطالبات منها، وفي النهاية لا يكون لها اي احترام وتعطيهن الاحساس بانهن فتيات على قدر المسؤولية ناضجات ولبقات ومقدرات فلتكن قدوة حسنة لبناتنا اللواتي يأخذن منا اسلوبنا وطريقة تعاملنا قبل ان يأخذن منا المعلومات. طبعا ولكل قاعدة شواذ.

خالدة عبدالله هادية

من هنا وهناك

وتتساقط الاوراق في كل الفصول

□ كمال مخلوف

ان الذين يؤمنون بقضاء الله وقدره، خيره وشره، انما حسبي انهم من الفائزين، قال تعالى «كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم.

اتوقف برهة تأمل للذين رحلوا خلال فترة وجيزة، في وطننا العربي والعالم، وما اكثرهم، لقد انجبت الامهات المئات، بل الالوف ودواليك هي الحياة..!

لقد فقدت الاسرة الاعلامية والصحفية والادبية وعلى مدار خمسة شهور خلت، حيث كانت البداية في فصل الخريف، حين تتساقط الاوراق، مجموعة من الكتاب والصحفيين والادباء.

ففي تشرين الثاني الماضي، كان اختيار الباري للاعلامي الرياضي الاستاذ نظمي السعيد الذي ترك فراغا كبيرا. كما فقد الوسط الادبي الكاتب العربي «علي الراعي» الذي كان ناقدا للمسرح والادب.

كما كان اختيار «القدير» للصحفي الاعلام موسى عبدالسلام هنية. كما طالعتنا الاخبار بوفاة الكاتب المصري فتحي غانم، الذي يعتبر من ابرز الروائيين العرب وله في النقد الادبي والسياسة والفنون والموسيقى.

وبالامس ايضا مات الكاتب المصري لطفي الخولي، الذي كان له باع طويل في الكتابة الصحفية والادبية والسياسية.

ان الموت حق، والبعث حق، رحمهم الله جميعا، ولتبقى اقلام الصحفيين والكتاب والادباء دعامة للحق والعدل رغم تساقط الاوراق في الخريف، وفي كل الفصول.. لان البقاء للاصلح دائما، كما هو الدوام للحق.. والعدل.

السرعة الزائدة جريمة

□ زينه الجبور

نحن معشر ابناء المستقبل نرى من واجبنا ان نقف امامكم ونحن نراكم تعملون على نعينا واحدا تلو الاخ تحكمون علينا بالموت حتى قبل ان نولد، ونسألكم لماذا؟ الستم تؤمنون اننا جيل للمستقبل اليس من حقنا ان نصرخ ونقول نريد ان نحيا وان نحلم كما يحلم اطفال العلم.

ما اكتبه هو تفسير لمشهد رأيته على ارض الواقع ولم اره بالحلم سمعت الطفلة وهي تقول لابيها اني سعيدة لانني سأرى امي بعد اسبوعين من الغياب.

فرحة هذه الطفلة ملأت الكون باكمله وربما لو نظر واحد منكم لها لاحس بالفرح لمجرد النظر الى ابتسامتها التي ملأت قسمات وجهها لكن كان القدر لها بالمرصاد فقد اصطدمت السيارة بعمود وهوت الى واد سحيق لمجرد رغبة الاب الوصول ابكر بدقيقتين حرم ابنته من رؤية امها للابد، اثار الوضع فضولي ورغبت بمتابعة احوال الطفلة بعد ان نقلت الى المستشفى وبعد حوالي ساعة تقريبا كان اسم الطفلة يكتب على شهادة وفاتها احسست بعد ذلك انها شقيقتي لم تستطع دموعي التوقف عن البكاء ولم يستطع عقلي التوقف عن التفكير فيما سيحل بالام للسكينة ولم يستطع قلبي التوقف عن حمل الحقد على فاعل هذه الجريمة الذي لو فكر قليلا ولم يسرع لما حدث كل هذا..

لذا اقول واروي ما رأيت لا لاطلعكم على ما رأيته بل لاطلب منكم ايها الاباء والامهات ان تفكروا قليلا فيما سيحل نتيجة السرعة الزائدة.

هي شعري.. وكل اشيائي...

□ صلاح زكي ابو الهيجاء

«صلاح ابو الهيجاء.. شاعر بدأ ينمو شعره.. عبر هذه الصفحة.. ورويدا رويدا.. اخذت خطواته تتسارع.. وعوده يشتد.. وكلماته تنضج..».

-١-

ساكتب الشعر سيدتي.. مع رائحة قهوتي
علني اراك مرة اخرى بفنجاني
لتنتفض الريح
وتحمل هذا القلب الجريح
لارسم على خريطة
الزمن من جديد عنواني..

-٢-

انادي عليك ومن يسمع
صوتي المبحوح..
اكحل عينيك بدمعي واحزاني..
انتظر الغيمات علها تعود..
تحمل عنك اخبارا
تخفف من الي، ارسمك بقلب
القصيدة
اتكلي اشعارا.. كي تجمل
زماني ومكاني
اهاجر نحو الصباح.. اشرب
القهوة مع الشمس

-٣-

القلب صفحات جريدتي
يقتلني الملل
معك تحلو الحياة وتسمو
اشجاني
اهاجر نحو المساء.. اتسامر
مع النجمات..
اسأل عنك الحكايات وكل
الاماني

فيروز...

فيروز هذه الفنانة المتألقة المتربعة على عرش القلوب دونما استئذان هذا الملاك القادم من عوالم لا تعرف غير الحب والعطاء اللامحدود، هذا الصوت الشدي الذي يجبرك على الاستماع والاستمتاع به ويطلق العنان لاحلامك كي ترفرف في فضاءات الحب والوجع العربي والانساني، فيروز هذا النجم الساطع والمنير دوما والمبدد لكل ظلمة الايام والليالي العربية الحالكة، فيروز التي غنت لكل الكادحين والبسطاء والمنتظرين على جسر العودة، هؤلاء الكادحين والبسطاء الذين احبوها والذين غنت لهم وتغنت بهم وربما كانوا السبب المباشر لما وصلت اليه من شهرة، عاتبون عليها اشد العتب اذ هل يعقل ان يكون ثمن تذكرة حفلتها مائة دينار اي ما يعادل راتب شهر ان لم يكن اكثر لاي من هؤلاء الذين غنت وتغنت بهم ولماذا يحرم هؤلاء على الاقل من مشاهدة حفلاتها ولماذا لا تتم تغطية حفلاتها تلفزيونيا وحسب علمي فانها هي التي ترفض، مع العلم ان حفلتها في لندن قد صورت لصالح محطات اجنبية ثم فنانة كبيرة مثل فيروز لها من المعجبين ما لها وتدر حفلتها الالاف فلماذا لا نسمع بانها تبرعت بريع اي من حفلاتها لصالح اطفال لبنان او فلسطين وما احوجهم لمثل هذه التبرعات، وهل اضحى صوتها حكرا على الاغنياء والنخبة القادرة على الدفع، كل هذه تساؤلات من انسان لم يحب ولم يعجب بفنان كما اعجب بفيروز فهل من مجيب عن هذه التساؤلات؟.

فؤاد خليل غياضة مخيم حطين

صديقتي الابتسامة

كم انا محتاجة لاراك براقة عصماء، كم هو لذيذ طعم تلك الحرية التي تحوين، كم هو جميل ذلك النسب ولطالما تمنيته، تحية الوفاء اقدمها اليك في كل ذكرى دقة قلب، في كل دقة في عالم النسيان، ولكم هو محزن ان نكون اصدقاء وتبعدنا الايام، ولكم قرأت لحاديث الليالي وسمعت اهازيج العشاق كل ذلك ضمن الاماني الحلوة التي يتمناها كل حر بجوار معبدك المهجور مقابل كلمات اليأس، مقابل الخمول، مقابل كل الحدود لان ذلك يعني ان لا حدود، لان ذلك يعني ان لا سدود، ان لا محبة، بدون حبيب ولا انسان، بدون قلب ووريد، ولا انا بدونك، فاعذريني انا اهواك حتى ولو ابتعدت، اعذريني لن انساك، ما دمت انا كما انا او كما تعرفونني.

رغدة سعد جميل الزرقلو

من اقلامهم

«قسما!»

شعر المهندس: وليم يعقوب الصناع

قسما سأتبع ما هديت بلا هوى
قسما سأنكر صقر اهلي اذ هوى
فمع الحقيقة دفعة يا صدقها
تبكي العيون وجمر قلبي قد كوى
فلقد رسمت لنا المسار على التقى
نعم المسار على الصراط وما التوى
ولقد جعلت من السلام حقيقة
حلم الشعوب هو الدواء ولا دوى
بذرى الصداقة قد بعثت رسالة:
«كلب العداوة ما اعتبرت ولو عوى»!!
وكما العرين هنا الديار عزيزة
فالصقر اقسم ان يذود وقد نوى
والشبل اكمل حكمة في عزمه
فهو الاصيل باصله لما اقتوى
وهنا الغروش عريقة اذ نرتجي
سبط النبيّ بعرشه طاب النوى
فالصدق يكمل اذ يجود وربكم:
«فالدين اكمل ما نراه له صوى»!!

رسالة الى مجهول

□ نجوى ابو جعفر

قف ايها الغادي الموغل..
في التغلغل في حياة الناس
لخاطيك ولا اعلم ان معاتبة او
ناقمة
فاليوم اطفأت انت بايغالك
كل شموعي واصبحت بحزن
لن
تستطيع تخيله
فهل لغراك دمعي فها قد دفنت
قلبا وبيدك قتلته
هل ماتت آمالنا وهل ماتت
احلامنا الندية؟
حاولت ان اختار مسارا اسلكه
غير مسارك
وعدت للذكريات وللاوراق
والقلم
عدت لاكتب العبارات الحزينة
بقلب مليء بالالم
عدت لاكتب قصتي مع الندم..
ومعك
فلذلك تستحق الحب.. والثقة
والاحترام والامان
حاولت دائما ان انسى ما
سطرته لي يداك من اوهام.
كنت أخاف من حب يضايقك..
يزعجك
لاني كنت اظنك صادقا لموعدي
وحافظا لدمعي
اذهب الان.. اذهب ولا عزاء.
لاغلق قلبي كي لا اهواك كي لا
اعثر مرتين
من بعدك.. حاولت ان انظر
للامام ناسية ما تركته ورائي
لذكراك فاذا بي ارى اشياء ومواقف
تعكس لي الماضي وكأنه ضوء
معكوس من كتاب مفتوح احاول
النسيان ولكن للماضي يقيدني دوما
باغلال وكأنها كابوس ويقول هذا
غير مسموح.
ساعود لامسك بقلمي لاكتب
عن قلب قد هدم.
ساعود لاكتب ذكريات حب
باتت في شراييني، اذهب واسدل
ستارا على حبنا
فقد فرقنا الزمن، فكرت وكان
مصيرنا الوداع، اذهب لاني اريد ان
انهي قصتي وحالتي الحزينة
اذهب لكي انهي قصتي قصة
الندم.

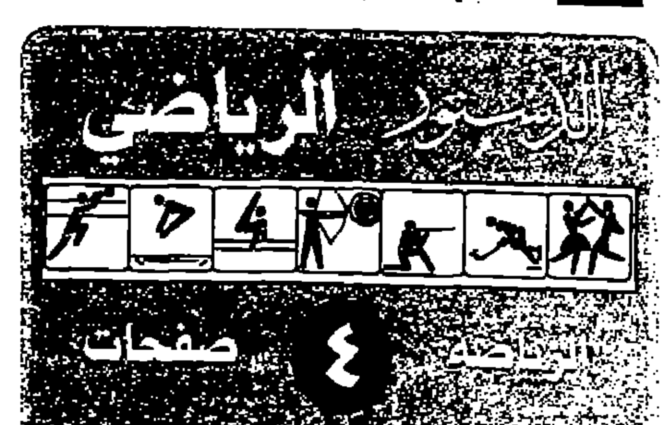
انا وطفلي

بقلم: زهرة خميس عز

«تخيلت ان لي طفلا.. ولد في عالم القهر الذي يعيشه الآن بعض اطفال العالم.. فكانت»

.. عيناك بسمة جميلة. كلحظة النعاس او الشمس حين تنزوي الى خدرها، وعيناك حين تبكيان تتمزق اوتار الانسانية تملك تلك الاوتار المربوطة بين النفس والضمير، وترقص الضحكات فوق فمك املة ان تصبح لها بالحضور ورغبة عارمة تدفعك للضحك، فطرتك تزرعك بين احضان الحب والحنان والعطف.. لكن عينيك يا طفلي اشعر انهما تخفيان خلفهما ضبابا من الاسى الشديد كالبحر عندما تعصف به رياح هوجاء وتدفع الامواج لتتلاطم معا.

ولعلك اشعر ان به صوتا حزينا يطلب الدفء بالشتاء وارتعاشة الخريف، اشعر ان لديك رغبة بالبكاء على حال اخواتك من اطفال الحروب والضياع والجهل والفقر كان لحظات حياتك تشرب احلامك، وقطرة فقطرة تسح على وجنتيك كالجمر في قلبي فاتذكر «كركرتك» عندما تفرح فيشرد ذهني معك لا تسأل عن الاطفال الذين فقدوا كل معالم طفولتهم وطفلي البائس الحزين يعلم عظم حرقة الاطفال يعلم كيف يشعر فاقد الطفولة بالضياع. فاجلس انا وطفلي نرقب الافق لعل ثغر الشمس يبتسم فيتحقق الحلم ويتوارى الخوف عن فم الوليد في عالم الغد الجميل حاملا معه الامن والمحبة.



يستضيف المنتخب السوري في لقاءين

تشكيل وفد منتخبنا الاولمبي بالكرة الى مسقط والامارات

يستضيف منتخبنا الاولمبي بكرة القدم نظيره للمنتخب السوري في الثالث والعشرين من الشهر الجاري حيث سيلتقي المنتخبات في مباراتين وديتين على ملعب السلط يومي السبت والاثنين ٢٤، ٢٦ نيسان الجاري في اطار استعداداتهما لخوض غمار التصفيات الاولمبية التأهيلية لسيدني.

وقرر اتحاد الكرة تسمية بعثة المنتخب الاولمبي الى كل من سلطنة عمان والامارات لاقامة معسكر تدريبي خلال الفترة من ٢٨ نيسان الجاري وحتى ١١ ايار المقبل يتخلله ثلاث مباريات في مسقط يومي الجمعة ٣٠/٤ والاحد ٢/٥ وفي الامارات يوم الاثنين ١٠/٥.

وسيترأس السيد فادي زريقات امين سر الاتحاد البعثة التي تضم السادة منصور قردن اداريا واحمد ابوشيخه مدربا وراتب الداود مساعدا للمدرب ومحمد العرسان اداريا والدكتور خلدون كلوب طبيبا ورمضان داود معالجا وتيسير العميري اعلاميا واللاعبون عيسى الخطيب وقلاح السلمان واسامه يوسف وعبدالله القططي وعصام ابوطوق وحسونه الشيخ وحاتم عقل ومحمود العواقله وبشار بني ياسين وغانم حمارشه ومحمد زهير ومحمود شلباية ووليد ميخائيل وهيثم سمرين ومحمد العزازي وليث الدردور ورافت الفاهوم ومحمود مطر وعمار الشرايده وحمدي سعيد ومصطفى شحاده وموسى نيابات وانس كمال ومحمد محمود.

منصور في صدارة بطولة الشطرنج المفتوحة

□ عمان – الدستور

تواصلت امس الاول فعاليات البطولتين المفتوحة والمغلقة للشطرنج ففي البطولة المفتوحة فاز سمير منصور على طاهر الشاذلي ومالك مسمار على ناجي اشرف ومحمد عبد الفضل على فراس حنتولي. ويتصدر سمير منصور الترتيب برصيد (٣,٥) نقطة يليه مالك مسمار (نقطتين) ثم فراس حنتولي (١,٥) نقطة.

بطولة ايران الدولية للتايكواندو

الواعد محمد يعقوب ينتزع فضية وزنه

□ طهران – من محمد قبيسات : موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تواصل الالق الاردني في طهران عبر المشاركة الفاعلة لمنتخبنا الوطني للتايكواندو في بطولة ايران الحادية عشرة حيث اعتلى بطلنا محمد يعقوب منصة التتويج ليتقلد من رئيس وفدنا مخلد العساف فضية وزن (٥٤-٥٨) فيما اكتفى بطلنا ياسر ابو شعيب بالميدالية البرونزية.

هنا وتكتمل المشاركة الاردنية مع ختام البطولة اليوم عندما يخوض بطلانا محمد الفرارجة واياد الصيفي منافسات وزنيهما فيلتقي الفرارجة في الدور التمهيدي لوزن (٧٢-٧٨) بطل طاجكستان فيما يلتقي بنفس الدور لوزن (٥٨-٦٢) بطل طاجكستان فيما يلتقي بنفس الدور لوزن (٥٨-٦٢) الصيفي مع بطل لرمينيا.

اداء رجولي

قدم يعقوب اداء رجوليا قويا رغم خسارته الميدالية الذهبية لصالح بطل ايران المخضرم والعنيد اصغر تاهماسيبي بنتيجة (٣/٥) وتمكن من مجاراته حتى منتصف الجولة الثالثة والاخيرة وفرض التعامل على اللقاء (٢/١٣) لكن اصابة تعرض لها بقدمه اثرت على انتاجيته الهجومية والدفاعية استغلها منافسه وخطف نقطتين منحتا له الذهبية وكان يعقوب قبل ذلك اجتاز الايراني مسعود بايرشكان في الدور التمهيدي (١٠/٣) ثم تخلص في الدور قبل النهائي من الطاجكستاني زوكيروف (٥/٣).

محمد يعقوب

اما ابو شعيب الذي لم تنصفه القرعة في وزن (٦٧/٧٢) فاوقعته مع الايراني القوي يوسف كرامي غير ان شجاعة ابو شعيب جعلته يجتاز هذه العقبة بالافضلية اثر التعادل (٣/٣) بين اللاعبين ... وجاء قرار فوز أبو شعيب من لجنة الطعون التي قبلت الطعن الاردني بالنتيجة بعدما منح الحكام الفوز للايراني ليتقدم لمواجهة ايراني اخر هو محسن بستاني – ويبدو ان الاعياء اخذ قسطا كبيرا منه فوجد بستاني الفرصة سانحة امامه ليحقق الفوز (٧/٣) ونحن هنا لا نسوق مبررا لخسارة ابو شعيب فقد بذل جهدا كبيرا مع صاحب ذهبية هذا الوزن وتعادل معه في الجولتين الاولى (١/١) والثانية (٢/٢).

بستاني بدوره فاز في النهائي على الالماني من اصل مغربي عزيز اشاركي ليتقاسم ابو شعيب البرونزية مع الافغاني اسد الله حبيبي.

بعثة المنتخب ستغادر طهران عائدة الى عمان فجر غد السبت.

في اطار جولته على الاندية

وزير الشباب يزور اندية اليرموك والسيارات والاهلي

قام الليلة قبل الماضية د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة بزيارة الى اندية اليرموك والسيارات والاهلي التقى خلالها رؤساء تلك الاندية الذين ابدوا استعداد انديتهم لتكون في خدمة الدورة الرياضية العربية. فقد استهل وزير الشباب والرياضة جولته بزيارة الى نادي اليرموك حيث استمع الى شرح عن نشاطات النادي وبحث مع رئيس مجلس الادارة السيد محمد انور الخطيب عددا من القضايا الشبابية والرياضية كما اطلع على مرافق النادي ومنها المسبح وملعب كرة القدم وقاعة اللياقة البدنية. كذلك رحب السيد حسن علاء الدين مدير نادي السيارات باستضافة الشخصيات التي تشارك وفودها في الدورة واستقبال المنتخبات التي تخضع اماكن تدريباتها الى الصيانة.

واختتم وزير الشباب والرياضة زيارته التي رافقه فيها السيدان خالد المجالي مدير شباب العاصمة وعاطف الرويضان مدير الاندية في الوزارة الى النادي الاهلي حيث التقى السيد سعيد شقم واعضاء من مجلس الادارة ابدى فيها النادي استعداده لخدمة الدورة ووضع منشآته تحت تصرف المنتخبات الوطنية والدول الشقيقة.

بطولة الحسين الكروية

فاز فريق نادي العودة على فريق النادي القوقازي بنتيجة (٦/٥) بركلات الترجيح بعد ان تعادلا في الوقت الاصلي (١/١) في اللقاء الذي جمعهما على ملعب بلدية الزرقاء امس ضمن بطولة الحسين الكروية. وفي لقاء اخر تغلب فريق المصفاة على فريق الهاشمية بنتيجة (٤/١). اليوم تقام مباراتان تجمع الاولى الزرقاء مع الوحدة س (٢,٣٠) وتليها س (٤,٣٠) مباراة الهاشمية مع الرصيفة.

في ختام لقاء المبارزة الثلاثي

منتخبنا بطل الفرق «فلوريه/ رجال» والعراق بطل فلورية البنات وسابر الرجال



لقطة من النزالات الختامية

اختتمت امس في صالة الحسين الرياضية بجامعة العلوم التطبيقية فعاليات لقاء المبارزة الثلاثي المشترك بين منتخبنا الوطني للجنسين ونظيريه العراقي واللبناني وهو اللقاء الذي بدات فعالياته يوم السبت الماضي ضمن استعدادات المنتخبات الثلاثة للمشاركة في دورة الحسين العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن خلال آب القادم.

وقد فاز منتخبنا بلقب بطولة الفرق لمسابقة الفلورية/ رجال فيما فاز المنتخب العراقي ببطولة الفرق لمسابقة سلاح الفلورية/ بنات وسلاح السابر/ رجال.

وفي الختام قام راعي البطولة السيد رجا خوري مدير عام شركة نهر الاردن للسيارات بتتويج الفائزين بالمراكز الاولى لمختلف الاسلحة.

وتاليا النتائج الفنية لفعاليات اليوم الاخير.

مسابقات الفرق

فلورية/ رجال – الاول «الاردن» الثاني «لبنان» الثالث «العراق»

فلورية/ آنسات – الاول «العراق» الثاني «الاردن»

الفردي

سلاح السابر – الاول: بسام محمد «العراق» الثاني: منير عباس «العراق» الثالث جاسر خضر «الاردن» الثالث مكرر مراد الهندي «الاردن».

مصارعونا يبدأون نزالاتهم في دورة دمشق غدا

□ دمشق – ماجد العدوان – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تبدأ يوم غد السبت في صالة تشرين بدمشق دورة دمشق الدولية للمصارعة والتي تستمر حتى ٢٠ نيسان الجاري بمشاركة منتخبنا الوطني، كوريا، لبنان، قبرص بالاضافة لسوريا، وتأتي مشاركة منتخبنا ضمن استعداداته لدورة الحسين، وستجرى مساء اليوم الجمعة عملية الميزان وقرعة البطولة. وكان منتخبنا الذي وصل امس الاول للعاصمة السورية وشارك باستقباله اعضاء الاتحاد السوري، قد بدأ امس تدريباته المكثفة في صالة الفيحاء استعدادا للدورة.

وسيشارك حكمانا الدوليان كايد ابو ارميله ومحمود جاموس المرافقان للبعثة في ادارة اللقاءات.

وعبر رئيس واعضاء الاتحاد السوري عن عميق الشكر والتقدير لبعثتنا على تلبيتها الدعوة المشاركة في الدورة.

بسرعة من دمشق

جميع اعضاء البعثة بخير ويقيمون بفندق الشرق وكافة الامور جيدة.

محمود ابو جاموس

افتتاح موسم سباقات الكارت في حلبة الابطال

تفتتح في الساعة الواحدة من ظهر غد السبت جولات بطولة حلبة الابطال لسباقات الكارت على المضمار الكائن في نادي الجواد العربي وبمشاركة العديد من نجوم هذه الرياضة الذين يمثلون حلبة الابطال ونادي السيارات الملكي ومن ابرزهم ابراهيم بشارات وباركيف شابيان وليث بشارات وستكون هناك اول مشاركة للعنصر النسائي للمتسابقة مايا المفتي. مثل هذه السباقات تتطلب تحضيرات مبكرة بحيث يتم التوقيت للمتسابقين لمعرفة ترتيب العام للانطلاق حيث يتكون السباق من ثلاث جولات وما مجموعه «٣٢» دورة.

تعادل المكسيك والاكوادور سلبا

تعادلت المكسيك مع الاكوادور صفر–صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية لكرة القدم التي اقيمت على ملعب جامعة مونتيري ضمن استعدادات الطرفين لكأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) التي ستقام في الباراغواي من ٢٩ حزيران الى ١٨ تموز المقبلين.

في ختام لقاءاته الودية بكرة اليد

هل يرد منتخب اتحاد الرياضة المدرسية اعتباره أمام شباب سوريا



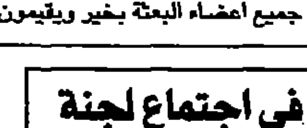
منتخب اتحاد الرياضة المدرسية — منتخب شباب سوريا

يختتم منتخب شباب سوريا لكرة اليد مبارياته عندما يلتقي بمستضيفه منتخب اتحاد الرياضة المدرسية في اللقاء الذي يقام بينهما في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم في صالة طبريا باربد برعاية السيد عبدالمجيد العبابنة مدير عام تربية اربد وكان منتخب شباب سوريا قد فاز على منتخبنا المدرسي يوم امس الاول بنتيجة ٣١/٢٦ رغم ان فريقنا قدم عرضا قويا ولم يحسم الضيوف نتيجة اللقاء الا في الدقائق الاخيرة.

لقاء اليوم الذي يعد الاختبار الثاني تبدو فيه اوراق الضيوف مكشوفة امام مدربنا محمود ابو رشاد الذي اجرى تدريبيا يوم امس لتصحيح بعض المواقف ولا بد لن يكون قد وضع في اعتباره ضرورة القاء القبض على العملاق محمد حداد وزميله ماهر حميدي لمنعهما من التسديد البعيد وكذلك العمل على مراقبة لاعب الدائرة بلال يوسفان ومنعه من ازالحة الساتر الدفاعي بالتعاون مع الجناحين صدام عزال وعلي حلجي الامر الذي من شأنه ان يكشف مرمانا الذي يحرسه مهنا شموط ورضوان كراشه. ايضا قد يكون اسلوب الدفاع ١/٥ هو الاكثر نجاعة لايقاف تسديد الضيوف البعيد مع عدم الالتفات للكرات الخادعة امام المرمى.

وفي الهجوم نحتاج الى الاكثار من تدوير الكرات بهدف البحث عن الفجوات التي يحدثها لاعب الدائرة العورتاني لتمكين الطموني وبكار واية الله الروسان من اصابة مرمى مصطفى العبود وزميله يوسف حبوش ولا بد من تفعيل دور الاجنحة والعمل على تبادل المراكز ما بين الهنداوي ومحمد عامر وعبدالستار وصدام وطارق المنسي والتركيز على المناولات الدقيقة اثناء الهجوم الخاطف التي بدأ الضيوف باستثمارها في اللقاء الاول وتحويلها الى هجمات معاكسة.

عموما تبدو الفرصة سانحة لمنتخبنا المدرسي لرد اعتباره امام الضيوف الذين سيغادرون عقب اللقاء الى سوريا



في اجتماع لجنة حكام الكرة

تحديد موعد اختبارات اللياقة البدنية وتسمية حكام بطولة البلقاء

جاءت ابرز قرارات لجنة الحكام المركزية لكرة القدم في اجتماعها الاخير على النحو التالي الذي افاد به د. محمد السكران امين سر اللجنة.

* دعوة الحكم الدولي المتقاعد دحام عقيدات لمقابلة اللجنة في الجلسة القادمة يوم الاربعاء المقبل الساعة الرابعة والنصف مساء.

* اجراء لاختبار اللياقة البدنية بكامل عناصره لجميع الحكام في آن واحد الساعة (٢,٣٠) يوم الخميس (٢٩/٤). وسيجري الاختبار لحكام منطقة عمان على ملاعب كلية التربية الرياضية، ولحكام منطقتي الزرقاء والمفرق على ملاعب مجمع الامير محمد/ الزرقاء ولحكام منطقة اربد على ستاد مدينة الحسن/ اربد، اما حكام منطقة الكرك والطفيلة ومعان وغور الصافي فسيكون على ملاعب مجمع الامير فيصل/ الكرك كلية مجتمع الكرك.

* دعوة جميع الحكام لحضور الاجتماع العام الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت (١/٥) على مدرجات كلية التربية الرياضية.

* تعيين حكام مباريات بطولة البلقاء الكروية على النحو التالي:–

– الفيصلي + يرموك البقعة – الجمعة (١٦/٤) شناق/ ناصر درويش/ يوسف محمد/ عوايشه.

– يرموك عمان + الوادي الاخضر – السبت (١٧/٤) اسامة/ علي عبد الله/ خالد حميدان/ ابو حشيش.

– ف٥ + البقعة – الثلاثاء (٢٠/٤) فهد هاشم/ عرباتي/ حداد/ حسام الكسواني.

– ف٦ + ف٤ – الجمعة (٢٣/٤) ضرار/ هديب/ سعيد عودة/ عصمت.

– ف٧ + ف٨ – تحدد فيما بعد – سالم/ شاهين/ احمد شحادة/ عرايشه.

بمشاركة ٣٠ لاعبا

الشرايري يرعى بطولة الكرامة الثانية للشطرنج اليوم



المعتز بالله الشرايري

□ اربد – الدستور

برعاية رجل الاعمال المعتز بالله الشرايري نائب رئيس اتحاد الكراتية تنطلق في الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة فعاليات بطولة الكرامة الثانية للشطرنج التي ينظمها نادي خرجا في صالته الرياضية بالتعاون مع لجنة الشمال للشطرنج احتفاء بذكرى معركة الكرامة الخالدة.

ويشارك في البطولة المدرجة على اجندة بطولات الاتحاد الملكي للشطرنج المعتمدة اكثر من ٣٠ لاعبا يمثلون مختلف الفئات العمرية. من جانب اخر فرغت اللجنة الفنية من اصدار التعليمات الخاصة بالبطولة وسيتم اجراء القرعة صباح اليوم في مقر النادي. وقدمت لجنة الشمال كافة التسهيلات اللازمة لانجاح البطولة والمساهمة في الجوانب التحكيمية والتنظيمية للبطولة وخصصت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الخمس الاولى وسيقدم رئيس النادي درعا تذكاريا لراعي البطولة.

اليوم تنطلق احداث رالي جولواز الوطني

برعاية سمو الامير فيصل بن الحسين، رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات، تنطلق اليوم احداث رالي جولواز الوطني والذي يشتمل على ١١ مرحلة خاصة بمسافة اجمالية تبلغ ١٨٠كم من اصل ٢٨٦كم وهي المسافة الاجمالية للرالي.

وسيتم تجمع السيارات المشاركة في الرالي بتمام الساعة العاشرة صباحا في باحة نادي السيارات الملكي وبعدها تنطلق الى ياجوز وابو نصير والسليحي والكسارات وعراق الامير ومن المتوقع عودة اول سيارة في تمام الساعة ٥,٣٠ مساء.

مراحل الرالي

الاولى : ياجوز ٥كم والثانية ابو نصير ٤كم والثالثة الرمان ١١كم والرابعة السليحي ٤كم والخامسة الكسارات ٤كم والسادسة عراق الامير ١١,٥ كم والسابعة البحر الميت ١١,٥كم والثامنة المشقرة ٨,٥كم والتاسعة عيون موسى ٦,٠ كم والعاشرة صياغة ٤,٥كم والحادية عشرة ناعور ١١,٥ كم.

انتخابات نادي الفحيص.. اليوم

تجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم انتخابات الهيئة الادارية لنادي شباب الفحيص.

وتسبق عملية الانتخابات تلاوة التقريرين المالي والاداري، وينتظر ان تشهد الانتخابات تنافسا كبيرا كون عدد الذين يرغبون ترشيح انفسهم خاصة لمنصب الرئاسة او عضوية مجلس الادارة قد ارتفع خلال الايام الماضية.

في المجلة الرياضية اليوم

متابعة الامير حمزة ولي العهد لرياضة المبارزة

قراءة في اداء منتخبنا الاولمبي وتحليل لسلة الارثوذكسي

يقدم التلفزيون الاردني في حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم على الهواء عبر قنواته الاولى والثالثة والفضائية الاردنية عددا جديدا من المجلة الرياضية يتضمن مواضيع عديدة ابرزها:

– متابعة سمو الامير حمزة نائب جلالة الملك ولي العهد للقاء الثلاثي بالمبارزة الذي جمع بين منتخبات العراق ولبنان والاردن.

– قراءة في اداء منتخبنا الاولمبي لكرة القدم بعد مباراته امام لبنان.

– تحليل لسلة الارثوذكسي والانجاز الكبير في التأهل الى نهائي كاس اسيا.

– اضواء على تحضيرات التلفزيون لبث فعاليات دورة الحسين.

– آخر استعدادات المنتخبات الوطنية للدورة العربية.

– لقاء د. مامسر مع السفراء العرب.

– الدوري والكأس في السعودية وبطولة النخبة في سوريا و مباراة الجزائر وليبيريا والدوري الممتاز في انجلترا ورالي تونس ودوري المحترفين لكرة السلة في امريكا بالاضافة الى مواضيع اخرى متنوعة.

الفيصلي يواجه الحرس في بطولة البلقاء الكروية اليوم

لواء الامن العام يطوي عناد الفحيص بهدفين



منير ابو حنطش

تأهل فريق لواء الامن العام الى الدور الثاني لبطولة البلقاء الكروية، بعد ان تمكن من الفوز على فريق الفحيص (٢ صفر) وذلك في المباراة التي جرت يوم امس على ستاد السلط هذا الفوز اهل فريق لواء الامن العام لملاقاة الفائز من مباراة يرموك عمان والوادي الاخضر التي ستقام يوم غد السبت.

اليوم وضمن نفس البطولة تجري مباراة الفيصلي والحرس الملكي وهي قمة منتظرة حيث يتوقع ان تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة.

وعودة لمباراة لواء الامن العام والفحيص حيث حفلت بالندية والاثارة وتناوب لاعبو الفريقين على اهدار الفرص التي اتيحت لهم على مدار الشوطين.

فريق اللواء بسط سيطرته المطلقة على احداث الشوط الثاني خاصة بعد نزول علي الزعبي وزياد ابو شنب حيث بدأت كرتهما تشكل خطورة على مرمى الفحيص [illegible] فريق الفحيص على [illegible] الطويلة [illegible] مبارك [illegible] معظم هذه الكرات [illegible] مسعود [illegible]

هدف اللواء الاول [illegible] الدقيقة (١١) عن طريق اللاعب منير ابو حنطش هذا الهدف [illegible] لاعبي الفحيص [illegible] ابراهيم ابو عريضة [illegible] وعاد محمد الهنداوي [illegible] اللواء بالهدف الثاني [illegible] في الدقيقة الاخيرة من المباراة

زيدان يريد ترك يوفنتوس

□ باريس (اف ب)

اعلن صانع العاب منتخب فرنسا لكرة القدم ويوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان انه يريد ترك فريقه الحالي في نهاية الموسم الحالي.

وقال زيدان في حديث لصحيفة "ليكيب" الرياضية الواسعة الانتشار "اريد ان العب في اسبانيا، لا ادري متى لكنني سأتمكن من ذلك في احد الايام".

واضاف "زوجتي اسبانية ولدي الكثير من الاصدقاء في اسبانيا واريد ان اذهب لي هناك. لم اخف ابدا انزعاجي من العيش في تورينو. سأنهي الموسم الحالي وسترى بعد ذلك".

ويرتبط زيدان بعقد مع يوفنتوس ينتهي عام ٢٠٠٤، لكن بعض المصادر المقربة من اللاعب اكدت انه لن يحترم هذا العقد بالتاكيد.

انتخاب اعضاء المجلس بالتزكية

المحارمة يفوز برئاسة نادي سحاب

فاز الدكتور يحيى محارمة بمقعد الرئاسة لمجلس ادارة نادي سحاب، بعد ان حصل على ٤٢ صوتا من اصوات الهيئة العامة مقابل ١٦ صوتا حصل عليها منافسه السيد عواد الزيود.

وجرت انتخابات بالتزكية على المقاعد العشرة الاخرى لمجلس الادارة ووزعت المناصب الفخرية بعد ذلك وجاءت على النحو التالي:

السيد علي ابو حماد نائبا للرئيس والسيد أحمد سالم الزيود امينا للسر والسيد محمد عارف هلال امينا للصندوق والسيد عبدالرؤوف حسونة مديرا للكرة وعضوية السادة اياد محجوب ومشعل المصري ونضال ابراهيم وفيصل سليمان ومحمد نايف وزياد عيد. وتم انتخاب السيدين عبدالكريم الهوادي ومحمد نور ابو حويطي عضوي احتياط. واشرف على الانتخابات السيد خالد المجالي مدير رعاية شباب العاصمة ومتصرف لواء سحاب ورئيس مركز امن سحاب.

د. يحيى محارمة

وقد تمت المصادقة على التقريرين المالي والاداري اللذين تلاهما امينا السر والصندوق ثم جرت الانتخابات الادارية.

كراتيه الشمال تقيم اللقاء الودي مع منتخبنا الوطني

□ اربد – الدستور :

خصصت لجنة الشمال للكراتيه جانبا كبيرا من اجتماعها الاسبوعي الذي عقد برئاسة د. علي حتاملة رئيس اللجنة في مقرها بمدينة الحسن للشباب لتقييم اللقاء الودي الذي جمع المنتخبين الوطني والشمال في صالة الجمنازيوم امس بجامعة اليرموك في باكورة نشاطات اللجنة للموسم الحالي.

وحث د. حتاملة اللاعبين على المزيد من الالتزام بالتدريب لرفع المستوى والمحافظة على التطور الذي طرأ على اللاعبين وانعكس ذلك على اداء اللاعبين في اللقاء الذي اتسم بالندية والاثارة.

ووزعت اللجنة الجوائز المالية التي قدمها الرئيس الفخري للجنة نائب رئيس اتحاد الكراتيه السيد المعتز بالله الشرايري بمقدار ١٠٠ دينار لكل لاعب حقق الفوز في اللقاء.

وكانت هذه اللفتة محل تقدير اللاعبين الذين اعتبروها حافزا كبيرا لمزيد من العطاء لتطوير اللعبة في الشمال.

في ختام سلة غرب آسيا برعاية وزير الشباب

الارثوذكسي يفوز ببطاقة التأهل لنهائيات آسيا



● د. مامسر يتوج الارثوذكسي بطلا للتصفيات



● من اللقاء الختامي

الدفاع الجوي العراقي ثانيا والقدس الفلسطيني ثالثا

□ كتب رزق المصري

برعاية الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة اختتمت يوم امس في صالة اميل حداد بالارثوذكسي تصفيات سلة غرب اسيا للاندية لبطال الدوري حيث تمكن الارثوذكسي من نيل بطاقة التاهيل بعد فوزه في اللقاء الختامي على القدس الفلسطيني بواقع ٧٨/٥٨ والشوط الاول لصالحه ٣٤/٢٨ وذلك في اللقاء الذي حضره المهندس نضال الحديد، امين عمان ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة والدكتور عصمت الكردي، امين عام اللجنة الاولمبية والسيد مضر المجذوب رئيس الاتحاد والسيد غسان نقل مدير عام شركة نقل الداعمة للارثوذكسي ممثل للسلة الاردنية.

مراسم انطلاق لقاء القمة

بعد وصول د. محمد خير مامسر وزير الرياضة والشباب الى ارض الملعب عزف السلام الفلسطيني والسلام الملكي الاردني وكان الفريقان يصطفان امام المنصة الرئيسية وبعدها قام رئيسا الفريقين بامداء وزير الرياضة والشباب بالقتي ورد والتقطت الصور التذكارية لوزير الرياضة والشباب ورؤساء النادي الارثوذكسي والبعثة الفلسطينية ورئيس لتحاد السلة وغرب اسيا ومدير البطولة.

شوط متكافىء وحماس فلسطيني

الشوط الاول ظلت النتيجة متقاربة والتعادل سيدها ٢١/٢١ في الدقيقة ١٤ من هذا الشوط وكانت البداية بواسطة علام الحايك للقدس الفلسطيني الذي بدأ بالخماسي سامر غريب واسلام عباس وانطوان سابيلا وعلام الحايك وعاصم بركات الذي حرك فريقه بصورة اريكت صفوف الارثوذكسي الذي بدأ بالخماسي معن عودة وهلال بركات وايمن دعيس والشمالي وفادي السقا وجانب التوفيق تصويبات هلال فسجل معن وايمن تحت السلة وساعدهم الشمالي وظل التعادل مسيطرا رغم نزول ابو بكر واشرف والنسور ويوسف حتى الدقيقة ١٤ كما قلنا سابقا وبكرة تكية الهبت الجماهير تمكن ابو بكر من احراز التقدم ٢٤/٢١ وساعده زغلول اكثر من مرة بالتصويب فتقدم الارثوذكسي ٣٠/٢٥ وبجهد فردي تمكن عاصم وانطوان من تسجيل (٤) نقاط فبادلهم اشرف وابو بكر من جديد بالتصويب والرميات الحرة فخرج الارثوذكسي فائزا بهذا الشوط ٣٤/٢٨.

خمس دقائق حسمت اللقاء

الدقائق الخمس الاولى في الشوط الثاني اللقاء والنتيجة لصالح الارثوذكسي الذي سجل ١٤ نقطة مقابل نقطتين بالبداية سجلهما اسلام عباس الذي كان بعد ذلك مع انطوان وسامر غريب إللقاء رغم ان النتيجة مالت ويفارق ١٥ نقطة لصالح الارثوذكسي طيلة الدقائق اللاحقة باستثناء اللحظات التي سجل فيها ناصر بسام وجان ومعن فتقدم الارثوذكسي ٧٠/٤٣ في الدقيقة ١٦ معلنا تتويجه بطلا للمنطقة وبذلك كانت فرصة لمدربه مراد بركات لاعطاء الفرص لكافة اللاعبين للمشاركة في كافة المراكز ليخرج فائزا (٧٨/٥٨).

مراسم تتويج الفرق

– على انغام موسيقى الكشافة الارثوذكسية دخلت الفرق الى ارض الملعب وتم بعد ذلك تتويج الفرق واللاعبين في احتفال بسيط وقام السيد رجائي السكر بتتويج اللاعب فيصل النسور – كأفضل لاعب بروح رياضية وتوج السيد فادي زريقات – مدير البطولة الفريق الفلسطيني كأحسن فريق ظهر بروح رياضية في البطولة.

– المركز الثالث فريق القدس الفلسطيني وتوجه السيد هاكوب خاجريان – امين سر اتحاد غرب اسيا.

– للمركز الثاني فريق الدفاع الجوي العراقي وتوجه المهندس نضال الحديد امين عمان.

– المركز الاول فريق الارثوذكسي الاردني وتوجه الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة.

وفي الختام عزف السلام الملكي الاردني معلنا ختام هذه التصفيات التي استضافها النادي الارثوذكسي ممثل السلة الاردنية وبطل الدوري لعام ١٩٩٨ والذي تأهل للعب في النهائيات في لبنان خلال الشهر القادم.

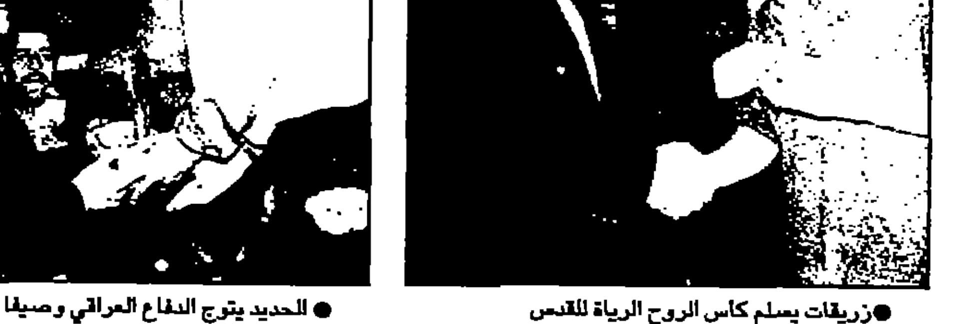
عشاء تكريمي لرؤساء الوفود واللجان

اقامت ادارة النادي الارثوذكسي مساء اول امس في صالة النادي حفل عشاء تكريميا لرؤساء الوفود المشاركين بالبطولة واعضاء الجمعية العمومية لغرب اسيا واللجنة المنظمة العليا واللجان التنفيذية والعاملة بالبطولة وقد تحدث السيد فادي زريقات – مدير البطولة ورحب بالوفود والمشاركين بالبطولة وتحدث بعد ذلك السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي فاشاد بالحضور العربي وتمنى لو تكاملت الصورة بمشاركة كافة الفرق بالمنطقة.

– وقد حضر حفل العشاء د. نوفان عبيدات – امين عام وزارة الشباب وعدد من رؤساء الاتحادات العربية.

والقى السيد علي الصفار – رئيس الاتحاد العراقي كلمة باسم الوفود المشاركة في هذه البطولة.





●السكر يسلم النسور كاس افضل لاعب ●زريقات يسلم كاس الروح الرياة للقدس ● الحديد يتوج الدفاع العراقي وصيفا

مشاركات الاندية الاردنية في البطولة الاسيوية

الارثوذكسي يشارك ٣ مرات والاهلي افضل مركز للاردن

حكاية للشاركة الاردنية بالبطولة الاسيوية بدأت في البطولة الثالثة التي اقيمت في اندونيسيا عام ١٩٨٨ وفيها احرز الارثوذكسي ممثل السلة الاردنية وبطل الدوري المركز الخامس من بين سبعة فرق شاركت في هذه البطولة.

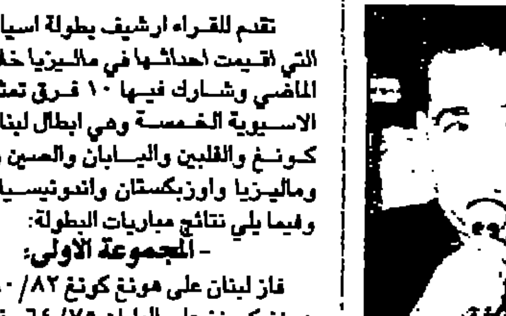
وغابت السلة الاردنية عن البطولتين الرابعة والخامسة وعدنا للمشاركة في البطولة الاسيوية السادسة التي اقيمت في ماليزيا (كوالالمبور) عام ١٩٩٥ ولكن بالنادي الاهلي الذي اثبت حضورا متميزا محرزا المركز الرابع من بين عشرة فرق.

وعاد الارثوذكسي من جديد للمشاركة في البطولة الاسيوية السابعة التي اقيمت في الفلبين عام ١٩٩٦ واحرز المركز السابع من اصل ثمانية فرق مشاركة.

ولم يتأهل فريق اردني بالبطولة الثامنة او التاسعة وكانت مشاركة الجزيرة في التصفيات لمنطقة غرب اسيا للبطولة التاسعة التي شارك فيها الرياضي اللبناني كممثل للمنطقة واحرز المركز الثالث اسيويا.

البطولة العاشرة وفي التصفيات للمنطقة التي يستضيفها النادي الارثوذكسي ممثلا للسلة الاردنية استطاع فريق الارثوذكسي من الفوز ببطولة المنطقة والتأهل للعب وللمرة الثالثة في تاريخه في نهائيات الاندية الاسيوية العاشرة لكرة السلة التي تقام في لبنان من ٢٢–٢٩/٥/٩٩ وبمشاركة ١٠ فرق من المناطق الخمس الاسيوية شرق اسيا – جنوبي شرق اسيا – وسط اسيا – غرب اسيا – والخليج.

جهود مشكورة للجان الدورة



● فادي زريقات

لا بد في ختام البطولة التي استضافها الارثوذكسي باتقان وتفوق على نفسه ان نشيد بالجهود التي بذلتها اللجان والجنود المجهولين الذين عملوا بصمت خلف هذه اللجان وهي:

– اللجنة المنظمة العليا – المهندس نضال الحديد رئيسا وتضم السادة لميل حداد، رجائي السكر، فادي زريقات مدير البطولة، فوزي شنودة، د. نوفان عبيدات، د عصمت الكردي، مضر المجذوب، اللواء سلمان المعايطة، عبدالسلام الطراونة، سعيد شقم، د. رياض الحروب، غسان نقل، السيدة نادية حداد.

– المكتب التنفيذي ويضم السادة: فادي زريقات، فوزي شنودة، مضر مجذوب، موسى هديب، نعمة اللحام، وسيم زعمط، غالب بلعاوي.

– اللجنة الاعلامية وتضم السادة: شبلي شطرات، عمر بشتاوي، محمد مطاوع، محمد فرواتي، زهير الشقيري.

– اللجنة المالية وتضم السادة: فوزي شنودة، الياس حبش، نعمة اللحام، عامر ملسة.

– الامانة العامة غالب بلعاوي، جواد الرطروط، تركي جميل والانسة مها صويص.

– اللجنة الفنية: السادة موسى هديب، محمد نبيل حسن، غالب بلعاوي.

كذلك فان رجال الامن العام والدفاع المدني وامن النادي الارثوذكسي والمتطوعين وكشافة الارثوذكسية كان لهم دور بارز في اضفاء الاجواء العائلية والطمانينة على فعاليات البطولة

ارشيف البطولة الاسيوية التاسعة



تقدم للقراء ارشيف بطولة اسيا التاسعة التي اقيمت احداثها في ماليزيا خلال العام الماضي وشارك فيها ١٠ فرق تمثل للناطق الاسيوية الخمسة وهي ابطال لبنان وهونغ كونغ والفلبين واليابان والصين وكوريا وماليزيا واوزبكستان واندونيسيا وتايلاند وفيما يلي نتائج مباريات البطولة:

– المجموعة الاولى:

فاز لبنان على هونغ كونغ ٨٢/٨٠ وفاز هونغ كونغ على اليابان ٧٥/٦٤ وفاز هونغ كونغ على الفلبين ٨٣/٦٨ وعلى تايلاند ٧٢/٦١ وفاز لبنان على الفلبين ٩٩/٧٥ وعلى تايلاند ٧٦/٤٥ وخسر من اليابان ٦٨/٧٢. وفازت اليابان على الفلبين ٨٨/٨٦ وعلى تايلاند ٧٤/٦٩ والفلبين على تايلاند ٩١/٥٨ فحلت هونغ كونغ بالمركز الاول وتلاها لبنان والثالث اليابان بعد فوزهم ثلاث مرات وخسارتهم مرة واحدة وحلت الفلبين رابعا وتالاند خامسا.

– المجموعة الثانية:

فازت الصين على كوريا ٨٣/٦٦ وعلى ماليزيا ٩٣/٦٠ وعلى اوزبكستان ٩٠/٨١ وعلى اندونيسيا ١٠٢/٨٠ وفازت كوريا على ماليزيا ٨٠/٧٠ وعلى اوزبكستان ٧٥/٦٣ وعلى اندونيسيا ٧٩/٦٨ وفازت ماليزيا على اوزبكستان ٧٤/٧١ وعلى اندونيسيا ١٠٦/٥١ وفازت اوزبكستان على اندونيسيا ٨٩/٧٧ وبذلك حلت الصين اولا وكوريا ثانيا وماليزيا ثالثا ثم اوزبكستان واندونيسيا.

– مرحلة تحديد المراكز:

فازت اندونيسيا على تايلاند على المركزين ٩، ١٠ بواقع ٧٢/٦٨.

– فازت اوزبكستان على الفلبين على المركزين ٧/٨ ٨٨/٨٤.

– فازت اليابان على ماليزيا بالمركزين الخامس والسادس ٩١/٧٠.

– الدور نصف النهائي – فازت هنغ كونغ على كوريا ٧٧/٦٣ وفازت الصين على لبنان ٨٥/٨٠ وفازت لبنان على كوريا ٨٧/٧٧ وحصلت ثالثا وفازت الصين على هونغ كونغ ٧١/٧٠ وحلت اولا.

لتفعيل البرامج الرياضية بين البلدان الثلاثة

د. مامسر يستقبل السفيرين العراقي والمصري

● مامسر يستقبل السفير المصري

استقبل الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة، يوم امس «الخميس» الدكتور صباح ياسين السفير العراقي لدى الاردن، حيث بحث معه مسالة مشاركة العراق في دورة الحسين العربية، وموضوع البرنامج التنفيذي الموقع بين حكومتي الاردن والعراق، فيما يتعلق بالانشطة الشبابية والرياضية، وما تم تنفيذه حتى الان من هذه الانشطة حيث تبادلت الفرق والاتحادات الرياضية والاردن الزيارات واقامة اللقاءات المشتركة في معظم الالعاب، كما تم استقدام عدد من المدربين العراقيين لالعاب التنس الارضي، رفع الاثقال، المصارعة، للاكمة، المبارزة، العاب القوى، السباحة، الدراجات، الفروسية والجمباز.

واستقبل السفير المصري

كما استقبل الدكتور محمد خير مامسر، وزير الشباب والرياضة السفير المصري لدى الاردن، السيد هاني رياض، وبحث معه تفعيل البرامج الشبابية والرياضية بين الاردن ومصر، والمشاركة الاردنية في معسكر العمل الدولي العربي، الذي سيقام في شرم الشيخ خلال الفترة من ١٤–٢٢ اب القادم.

آخر خبر

فاز فارسنا هاني بشارات بالمركز الاول لمسابقة القفز عن الحواجز على ارتفاع (١٢٠) سم ضمن البطولة الدولية للفروسية بالكويت. وحلت الفارسة منى سختيان بالمركز الثاني على ارتفاعات (١٣٠)سم. وحل فريقنا المكون من هاني بشارات وسنان النشاشيبي بالمركز الاول لبطولة الفرق.

تعقد في بيروت

اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة اليد تبدأ.. السبت



● د. ساري حمدان

تبدأ يوم غد السبت في العاصمة اللبنانية بيروت اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة اليد، حيث سيناقش المكتب العديد من المواضيع ومن اهمها البطولات العربية سواء للاندية ابطال الدوري او الكأس او المنتخبات الوطنية للرجال والسيدات والشباب.

ويمثل الاردن في هذه الاجتماعات الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد بصفته عضوا في المكتب. ومن المنتظر ان يطلب د. حمدان استضافة بطولة العرب للشباب لتقام في عمان بعد نهاية الدورة الرياضية العربية، وسوف يطلب د. حمدان ايضا حث المنتخبات العربية على المشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة دورة الحسين التي تنظمها عمان خلال شهر آب المقبل حيث ان مسابقة لعبة كرة اليد ستكون بديلة لبطولة كاس العرب الثانية، وكانت البطولة الاولى قد جرت في القاهرة العام الماضي، وفاز بها المنتخب السعودي الشقيق.

رسالة بغداد الرياضية

منتخبنا الوطني للكرة الطائرة يخسر أمام شقيقه العراقي ٣/صفر

□ بغداد من خالد المنيزل
موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

خسر منتخبنا الوطني للكرة الطائرة امام المنتخب العراقي الشقيق ٣/صفر بواقع ٢٥/١٩، ٢٥/١٢، ٢٥/٢٠ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس بصالة صدام برعاية السفير الاردني ببغداد حمود القطارنة وحضور السيد راكان محمود رئيس الوفد ود. رافع الكبيسي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية ود. فالح فرنسيس رئيس اتحاد الطائرة العراقي وادارها حكمنا فادي الجزازي بنجاح كبير.

منتخبنا الوطني لم يقدم بمستواه وظهر متفكك الخطوط ولعب بفردية على عكس المنتخب العراقي الذي لعب بجماعية وجاءت المباراة دون المستوى من كلا الطرفين. اليوم تختتم اللقاءات الودية في الساعة السادسة مساء بتوقيت عمان والتي يحاول منتخبنا الوطني رد اعتباره قبل العودة الى عمان وانهاء معسكره التدريبي ببغداد.

العراق/ ٣
الاردن/ صفر

مثل منتخبنا الوطني محمد الخلايلة وجميل ابو الرب وحسن حسونة وشريف عبدالله وفاز الدعجة والمعد ماجد البس والليبرو شاهر حمود، وجاء الاداء الفني لمنتخبنا مترهلا منذ بداية المباراة والفريق يلعب بدون حماس على عكس المنتخب العراقي الذي حافظ على النقاط وتميز هجومنا بالقوة من القلب عن طريق فايز الدعجة الذي قدم مستوى مثيرا على عكس فعالية مهاجمي الاطراف حسونة والخلايلة وابو الرب وشريف عبدالله فانحدر الانتاج بسبب قوة حوائط صد الفريق العراقي الامر الذي ادى الى جعل الكرات تطيش خارج الملعب ولم يقدم منتخبنا شيئا طيلة الشوطين الاول والثالث فكانت النقاط تأتي من اخطاء الفريق العراقي واخطاء الشبك على منتخبنا وخاصة من قبل حسن حسونة وضياع الارسال من قبل جميل ابو الرب. وحاول الجهاز التدريبي ان يعدد من اللاعبين لتحسين الاداء فخرج حسونة ودخل خلدون عوض وحل خضر عبدالعزيز مكان جميل ابو الرب ومحمد عبد ربه مكان الخلايلة ولم تفلح محاولات المدرب خاصة وان التغيير جاء سلبيا على الفريق.

واما المنتخب العراقي الشقيق ففرض ايقاعه الهجومي من خلال اللمسة الاولى التي جاءت دقيقة وتلاعب المعد سعد عبدالوهاب بحوائط الصد الامر الذي جعل وميض شامل وحيدر عبدالله وسلمان رزوقي وسعد يحيى ومحسن عبدالواحد يرسلون ساحقاتهم باتقان بملعبنا ونجاح علي فليح بلعب دور الليبرو.

السفير القطارنة يزور الوفد

قام السفير الاردني حمود القطارنة بزيارة الوفد بمقر اقامته بفندق فلسطين «ميريديان» والتقى كافة اللاعبين وحثهم على الاستفادة من المعسكر واللعب مع المنتخب العراقي وطالبهم بالعطاء الجيد والروح الرياضية وتحقيق نتائج مشرفة للوطن ورافقه القنصل السيد عنلي قاسم الخالدي. وقدم رئيس الوفد السيد راكان محمود درع اتحاد الطائرة للسفير وشكره على اهتمامه بالوفد ومتابعة نشاطاته.

العقيل يكرم المشرفين القدامى لمركز شباب اربد



●راعي الحفل يكرم الزميل الزعبي «الدستور»



● من حل التكفريم

□ اربد – الدستور:

رعى الحاج عبدالله العقيل رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد حفل تكريم المشرفين القدامى والعاملين في مركز شباب اربد الذي اقامه المركز يوم امس في قاعته بحضور السيد خالد العزايزة مدير شباب اربد بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تاسيسه وبعد الوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على روح فقيد الوطن والامة المغفور له الحسين طيب الله ثراه.

والقى راعي الاحتفال كلمة عبر من خلالها عن تقديره للدور الكبير الذي قام به المركز ومايزال في اداء دوره الريادي في المجالين الشبابي والرياضي في المحافظة واكبلعتزازه بالقيادات التي توالت على الاشراف عليه طيلة السنوات الماضية ودورها المحوري في المستوى الذي وصل اليه.

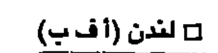
وكان مشرف المركز السيد موسى ارشيدات قد استهل الاحتفال بكلمة ترحيبية براعي الحفل والحضور واستذكر انجازات الراحل الحسين العظيم من الهاشميين وحيا الملك الشاب عبدالله بن الحسين الذي واصل حمل الراية لبناء الاردن الحديث ونهضته.

وتحدث السيد فهد قاقيش اول مشرف للمركز حول ذكرياته بعد ان بدأ العمل قبل افتتاحه بايام وذلك في شباط من عام ١٩٦٨ واستذكر ابرز انجازات المركز واعضائه في تلك الفترة عندما تبرعوا بالدم لجرحى معركة الكرامة التي نحتفل هذه الايام بذكراها الماجدة ودور المركز الثقافي والريادي في ذلك الوقت حيث كان المركز اول من عرض مسرحية في اربد واول من اقام معسكر العمل التطوعي في عام ١٩٦٩ وانشاء اول فرقة موسيقية في الشمال.

وفي نهاية الاحتفال قام الحاج عبدالله عقيل بتكريم قدامى مشرفي المركز بتوزيع الهدايا التقديرية وهم: محمود البطاينة، سعيد جميل، فهد قاقيش، عبدالكريم الدسوقي، عواد الندى، مصطفى الزعبي، حسن قنديل، طاهر نمر. وتناوب السيدان فهد قاقيش ومحمود البطاينة على توزيع الجوائز على اعضاء المركز العاملين والمبدعين في شتى المجالات.

كأس انكلترا

روائع غيغز تضع مانشستر يونايتد في النهائي

ريان غيغز في طريقه لاحراز الهدف القاتل

فرحة برفكامب لم تتم

افراح اليونايتد

□ لندن (أ ف ب)

سجل الجناح الويلزي راين غيغز هدفا رائعا في الوقت الاضافي من من المباراة ضد ارسنال ٢-١ (الوقت الاصلي ١-١) كان جواز سفر فريقه مانشستر يونايتد الى نهائي كاس انكلترا في المباراة المعادة بين الفريقين مساء الاربعاء على ملعب فيلا بارك في برمنغهام (وسط انكلترا) امام ٢٧ الف متفرج.

ويلتقي مانشستر في المباراة النهائية مع نيوكاسل يونايتد في ٢٢ ايار المقبل على ملعب ويمبلي. وكان نيوكاسل بلغ هذا الدور بتغلبه على توتنهام ٢-صفر الاحد الماضي.

وحافظ مانشستر على امله في احراز الثلاثية (بطولة الدوري والكاس ودوري ابطال اوروبا)، في حين قضى على آمال منافسه في تكرار انجازه العام الماضي عندما احرز الثنائية (البطولة والكاس).

وكان مانشستر يونايتد تقدم بهدف رائع لديفيد بيكهام بتسديدة من خارج منطقة الجزاء فشل الحارس الدولي ديفيد سيمان في التصدي لها. والهدف هو الاول يدخل مرمى ارسنال منذ ان سجل لاعب نيوكاسل الالماني ديتمار هامان هدف التعادل لفريقه في ٢٨ شباط الماضي، وادرك الهولندي دينيس برغكامب هدف التعادل (٦٩).

وحفلت المباراة بالاثارة طوال الدقائق ال ١٢٠ وكان فيها مانشستر الطرف الافضل باستثناء ربع الساعة الاخير عندما طرد له الحكم قائده روي كين لتلقيه الانذار الثاني في المباراة.

وارتأى مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون اراحة ثلاثة من لاعبيه الاساسيين وهم الترينيدادي دوايت يورك واندي كول وغيغز الذي نزل في اواخر الشوط الثاني، واشرك مكانهم تيدي شيرينغهام والنروجي اولي غونار سولسكيار والسويدي يسبر بلومكفيست.

وابلى الاحتياطيون وكلهم دوليون بلاء جيدا وتمكنوا من ايجاد ثغرات في دفاع ارسنال لكن حارس الاخير كان يقظا وصد اكثر من كرة خطرة، قبل ان يمرر شيرينغهام كرة رائعة جاء منها هدف بيكهام الرائع.

وسنحت امام سولسكيار وشيرينغهام فرصا عدة لزيادة غلة فريقهم من الاهداف لكنهم لم ينجحوا في ذلك.

وكان بوسع مانشستر ان يحسم المباراة في ربع الساعة الاول من الشوط الثاني لكن سولسكيار كان في برج نحسه. وبعد ان اهدر الاخير فرصة ذهبية، استعاد ارسنال الكرة ووصلت الى برغكامب الذي استدار حول نفسه وسددها قوية من ٣٠ مترا ارتطمت بمواطنه ياب ستام وانحرفت داخل المرمى مسجلة هدف التعادل (٦٩).

وبعد دقيقتين سدد برغكامب نفسه كرة قوية فشل حارس مرمى مانشستر بيتر شمايكل في السيطرة عليها فراوغه الفرنسي نيكولا انيلكا ووضع الكرة داخل الشباك وسط فرحة عارمة، بيد انها لم تدم طويلا لان حامل الراية اعتبر انيلكا متسللا.

وضغط ارسنال في الدقائق العشر الاخيرة مستغلا النقص العددي في صفوف منافسه وتألق شمايكل في الذود عن مرماه. وفي الوقت بدل الضائع احتسب الحكم ركلة جزاء لارسنال عندما اعاق فيليب نيفيل راي بارلور داخل المنطقة، فتقدم برغكامب من الكرة لكن شمايكل انقذ مرماه ببراعة مرة جديدة ليفرض التمديد.

ورمى ارسنال بكل ثقله في الوقت الاضافي وحاصر مانشستر طويلا داخل منطقته، لكن دفاع الاخير بقيادة العملاق ستام كان بالمرصاد لجميع الهجمات.

وفي الدقيقة ١٠٩ حصل ما لم يكن في الحسبان عندما خسر الفرنسي باتريك فييرا الكرة في منتصف ملعب مانشستر فانقض عليها غيغز وسار بالكرة مسافة ٧٠ مترا متخطيا خمسة مدافعين وتوغل داخل المنطقة قبل ان يطلقها صاروخا انفجر في الزاوية العليا لمرمى سيمان مسجلا احد اجمل اهداف الموسم ان لم يكن اجملها على الاطلاق واغلاها.

– مثل مانشستر يونايتد: شمايكل – غاري نيفيل وستام ويونسن وفيليب نيفيل – بلومكفيست (غيغز) وبيكهام وبات وكين – شيرينغهام (سكولز) وسولسكيار (يورك).

– مثل ارسنال: سيمان – ديكسون وادامس وكيون ووينتربرن – بوتي (بولد) وفييرا وبارلور (كانو) وليوندبرغ (اوفرمارس) – برغكامب وانيلكا.

بطولة مصر

جعفر يلجأ الى القضاء والغندور يفكر في الاعتزال

□ القاهرة (أ ف ب)

لا يخلو ركن من أركان نادي الزمالك المصري من افراد يتجاذبون أطراف الحديث في قرارات الاتحاد المصري لكرة القدم التي صدرت يوم الاربعاء بايقاف مدرب الفريق فاروق جعفر لمدة عامين ولاعبيه محمد صبري وخالد الغندور لمدة عام واحد وثلاثة أشهر على التوالي.

وكثرت التوقعات حول ما سينتج عن هذه القرارات. لكن وجود رئيس النادي كمال درويش في دبي حيث يوقع اتفاق توأمة بين الزمالك والوصل الاماراتي، أجل صدور رد فعل رسمي للنادي المصري على القرارات.

اما أطراف القضية فجاءت ردود فعلهم عصبية. اذ أعلن فاروق جعفر رفضه للقرار الذي اعتبره "ظالما وجائرا". وقال "سألجأ الى القضاء من اجل الغائه". مطالبا ادارة ناديه بحماية أبناء الزمالك "والانسحاب من كل بطولات الاتحاد المصري".

وأعلن خالد الغندور أنه سيبحث عن عقد احتراف خارجي يلعب فيه لمدة عامين لينتهي بعدها مسيرته مع الكرة. مضيفا أنه في حال فشله في ايجاد عقد ملائم سيعلن اعتزاله لانه لم يعد قادرا على اللعب في مصر.

واستنكر الغندور ايقافه، مؤكدا أنه لم يرتكب ما يوجب هذا الايقاف. لكن الاتحاد المصري اكد ان الغندور تحدث مع طاقم التحكيم باللغة الفرنسية التي يجيدها واشار الى الجمهور بما يعني حصول الحكم الفرنسي مارك باتا على رشوة. وأبدى محمد صبري انزعاجه من قرار الايقاف، لكن ثورته هدأت بعد علمه أن العقوبة لن تعيقه عن الاحتراف في المانيا حيث تلقى عرضا من نادي هامبورغ.

وينص قرار الاتحاد على الايقاف المحلي للاعبين لكي لا يحرم الزمالك من خدماتهما في مسابقة كاس الاتحاد الافريقي.

وبعد طلعت جنيدي ملفا شاملا عن احداث ازمة الانسحاب الاخيرة للزمالك من مباراته أمام الاهلي والتحقيقات التي اجريت مع عناصر اشعال الازمة ليعرضه على رئيس الوزراء المصري ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة كمال الجنزوري لاتخاذ قرار بشأن مجلس الادارة بعد ثبوت تحريض عدد من اعضائه للفريق بالانسحاب وهو الامر الذي احاله الاتحاد المصري الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاتخاذ قرار فيه.

ويتوقع صدور قرار في الاسبوع المقبل بحل مجلس ادارة نادي الزمالك خصوصا وان عددا من كبار اعضائه ارسلوا مذكرات الى رئيس الوزراء يطالبونه بالتدخل لانقاذ سمعة النادي العريق.

ويفكر عدد من أعضاء مجلس ادارة الزمالك في تقديم استقالات جماعية للخروج من الازمة قبل صدور قرار بالحل، وتقدم أمس الاربعاء منير حسن عضو المجلس المنضم الشهر الجاري بعد استقالة كامل البيطار ومرتضى منصور وطارق غنيم، باستقالته الى مدير النادي احتجاجا على عقوبات الاتحاد. وكان منير حسن أول المطالبين للاعبين بالانسحاب من المباراة.

الدوري الالماني

باير ليفركوزن يقلص الفارق الى ١٠ نقاط

□ بون (أ ف ب)

قلص باير ليفركوزن الثاني الفارق بينه وبين بايرن ميونيخ المتصدر الى ١٠ نقاط بتغلبه على مضيفه تي اس في ميونيخ ٢-صفر في ختام المرحلة السادسة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل البرازيليان ايمرسون (٤٦) وذي روبرتو (٦٢) الهدفين.

واستغل باير ليفركوزن خسارة بايرن ميونيخ امام كايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب ١-٢ في افتتاح المرحلة، فرفع رصيده الى ٥١ نقطة مقابل ٦١ لبايرن.

واهدر ليفركوزن الذي احتفظ بفارق النقاط الثلاث التي تفصله عن كايزرسلوترن، مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل في الشوط الاول، لكنه توج سيطرته بهدفين في الشوط الثاني من انفرادين لايمرسون وذي روبرتو على التوالي.

واستعاد بوروسيا دورتموند المركز الخامس بتغلبه على ضيفه فرايبورغ بهدفين للبوسني سيرغي بارباريز (٤٤) والدولي لارس ريكن (٧٦) مقابل هدف للتركي علي غونيس (١٨).

وخسر هرتا برلين أمام دويسبورغ بهدف لميكايل بريتس (٧٥) مقابل ثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها كارستن فولترز (٤٨) والهولندي جيلو فان بوريك (٥٠ خطأ في مرمى فريقه) وماركوس فيدو (٧٨).

وتعادل بوروسيا مونشنغلادباخ مع بوخوم بهدفين للكرواتي سلادان اسانين (٦٥) وستيفان باسلاك (٩٠) مقابل هدفين لبيتر بيشيل (٧٨) والايراني مهدي مهداوي (٩٠).

- ترتيب فرق الصدارة:

١– بايرن ميونيخ ٦١ نقطة
٢– باير ليفركوزن ٥١
٣– كايزرسلوترن ٤٨
٤– هرتا برلين ٤٤
٥– دورتموند ٤٣

كأس النخبة العربية

الجيش السوري على بعد خطوة من اللقب والقمة جزائرية باهتة

□ دمشق– (أ ف ب)

بات فريق الجيش السوري على بعد خطوة صغيرة من الفوز باول لقب للاندية السورية في البطولات العربية اثر تخطيه الشباب السعودي بهدفين نظيفين لماهر السيد (٤٣) واحمد كوسا (٨١) امس الثلاثاء في استاد العباسيين في دمشق ضمن المرحلة الثانية من كأس النخبة العربية الخامسة لكرة القدم.

وشهدت المباراة الثانية التي جرت امس أيضا قمة جزائرية باهتة اداءا ونتيجة بين مولودية وهران وجاره وداد تلمسان.

وسيعرف بطل النخبة الجديد يوم الجمعة المقبل في اختتام البطولة من بين الجيش المتصدر (٦ نقاط) ومولودية وهران منافسه المباشر (٤ نقاط)، فيما سيلتقي وداد تلمسان (نقطة واحدة) مع الشباب (من دون رصيد) على المركزين الثالث والرابع.

وكانت البطولة افتتحت يوم الاحد بفوز الجيش ومولودية وهران على كل من وداد تلمسان والشباب بنتيجة واحدة ١-صفر.

ولعب الجيش امام الشباب بذات الخطة التي نهجها امام تلمسان في مباراته الاولى معتمدا طريقة دفاع المنطقة والقيام بهجمات خاطفة تاركا مهاجمه سيد بيازيد لوحده في المقدمة مما أعطى الفرصة للشباب في فرض افضليته معظم مراحل الشوط الاول رغم خلو تشكيلته من بعض الاساسيين بعد ان فضل مدربه البرازيلي فرانسيسكو اراحتهم استعدادا للمباراة النهائية لكأس ولي العهد السعودي التي ستجمعه مع جاره الهلال يوم الجمعة المقبل.

وباستثناء تسديدة بيازيد بعد دقيقتين من البداية التي انتهت سهلة في احضان الحارس عبد الرحمن الحمدان، دانت منطقة الوسط لسيطرة الفريق الشبابي عبر خالد حوطي والكويتي بدر حجي وسالم العلوي وعبدالله الشمراني وفهد السبيعي عبر هجمات سريعة افرزت محاولات خطرة بدأها سالم بكرة قوية علت العارضة، وثانية للسبيعي ابعدها حارس الجيش محمد بيروتي وسط اضطراب دفاعي لدفاع الاخير اسفر عن اختراقين لمهاجم الشباب خالد الدوسري تاهت الاولى جانب القائم ولبعد الثانية بيروتي، قبل ان يعلن الجيش عن تواجده الحقيقي في المباراة من ركلة حرة مرر على اثرها طارق جبان الكرة داخل المنطقة ليتلقفها ماهر السيد وبسرعة خطفها بيمناه مسجلا عن يمين حمدان (٤٣).

ودفع مدرب الشباب في بداية الشوط الثاني بمهاجمه النيجيري رشيد ياكيني وبلاعب الوسط مرزوق العتيبي في محاولة لزيادة الضغط على دفاع الجيش، لكن الاخير عدل من خطته وامتد اكثر نحو الهجوم فسدد نهاد الحاج مصطفى فوق العارضة. وعمار ريحاوي بين يدي حمدان.

ورد ياكيني بركلة حرة جاورت القائم، ومارس بيازيد دور المقلق لدفاعات الشباب بانطلاقاته السريعة وتسديداته التي انتهت بين احضان حمدان، قبل ان يتصدى بيروتي لمحاولتي سالم وابراهيم العصفور، ويساعده جبان وشريف كردية في ابعاد كرتي ناصر حمدان.

ومع دخوله ارض الملعب بديلا لمصطفى حمصي سدد احمد كوسا كرة رائعة من خارج المنطقة وكما كرة البلياردو ارتطمت كرته في القائم الايمن ومن ثم الايسر والى الشباك معلنة هدف التعزيز للجيش (٨١)، وكاد ياكيني يقلص الفارق من انفراد قطعه بيروتي محافظا على فوز مستحق لفريقه.

وقاد المباراة الحكم التونسي هشام قيراط وساعده العماني مالك حسن والسوداني محمد عامر.

–مثل الجيش : محمد بيروتي – حسام السيد وطارق جبان وشريف كردية ومحمد خلف ورغدان شحادة ونهاد حاج مصطفى وعمار ريحاوي ومصطفى حمصي (احمد كوسا) وسيد بيازيد وماهر السيد (محي الدين دغلي).

- مثل الشباب: عبد الرحمن الحمدان– عبد الرحمن العصفور وصالح صديق وناصر الحمدان وعبدالله الشمراني وفهد السبيعي وسالم العلوي وبدر حجي (مرزوق العتيبي) وخالد الحوطي ومهند مجرش (رشيد ياكيني) وخالد الدوسري (سعد القحطاني).

تلمسان– وهران

وخابت توقعات الحالمين بقمة جزائرية بين وداد تلمسان بطل الاندية العربية البطلة في جدة ٩٨ وجاره مولودية وهران بطل الاندية العربية لابطال الكأس في بيروت ٩٨ فقدم الفريقان عرضا باهتا فيه من اللعب الكثير ومن الكرة الحقيقية القليل وكان تلمسان اقل سوءا من جاره في الشوط الاول الذي اقتصر على ثلاث محاولات تلمسانية من بتاج صادق تصدى لها حارس مولودية وهران عاصمي رضا

ولم يختلف الحال كثيرا في الشوط الثاني سوى ان وهران بادل بالهجمات والاخطر كرتين لاحمد رزوقي ردها الحارس هشام مزاير قابلها فرصة راسية لبتاج صادق ابعدها عاصمي قبل ان يكمل تلمسان بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه غوتي الونيلي لخشونته (٧٧)، ورغم ذلك لم يستفد وهران من نقص صفوف جاره فبقيت قمتهما سلبية الاداء والنتيجة

–وقاد المباراة الحكم البحريني عبد الحميد ابراهيم وساعده الاردني فتحي العرباتي واللبناني زكريا العبد.

–مثل وهران: عاصمي رضا– زكشاطي قادة وماروي صادق وعمر بلعموطي ونور الدين قادة وحدو مولاي واحمد رزوقي وشريف الوزاني وعمر علي (ابن حسو الهواري) ورشاد ناصر وبوكساسة فريد.

–مثل تلمسان: هشام مزاير– كريس خميس الدين وريان احمد وشمال عيسى وحسين خرموش وغوتي الونيلي وعيسى ابدره (عبد المالك سفراني) وبتاج صادق وفارس لعوسي وبوحفحي انوار وعبد القادر حطي (محمد امين لحمر)

نصف نهائي كأس الكؤوس

الاتحاد والطلبة وجها لوجه في نصف النهائي

□ نيقوسيا (اف ب)

يأمل نادي الاتحاد جدة في ان يبقي لقب مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم في خزائن السعودية للعام الثالث على التوالي عندما يواجه الطلبة العراقي في الدور نصف النهائي اليوم الجمعة في طوكيو، في حين يلتقي كاشيما انتلرز الياباني مع شونمان دراغونز الكوري الجنوبي في المباراة الثانية.

ويلتقي الفائزان في نصف النهائي في المباراة النهائية المقررة الاحد المقبل.

وكان الاتحاد تخطى باختاكور الاوزبكستاني في ربع النهائي بفوزه عليه ١-صفر و٢-صفر ذهابا وايابا. اما الطلبة فبلغ هذا الدور بعد انسحاب كاظمة الكويتي.

ويقود الاتحاد المدافع الدولي احمد جميل والمغربي احمد البهجة والانكليزي داليان اتكنسون لاعب استون فيلا السابق.

اما الطلبة فيعول كثيرا على مهاجم المنتخب العراقي قحطان جثير. وفي المباراة الثانية، يلتقي كاشيما وشونمان دراغونز في مواجهة اخرى بين الكرتين اليابانية والكورية الجنوبية علما بأن الدولتين ستستضيفان نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢

وسجل كاشيما ٢٥ هدفا في الادوار السابقة في اربع مباريات منها ١١ هدفا في مرمى سينتانا التايلاندي في مباراتين، و١٤ في مرمى ساراواك الماليزي في مباراتين ايضا

في المقابل يعتمد شونمان على دولييه تشوي سوون سيك وتشيم ... هدافيه ... الانتقال الى احد الاندية ...

يشار الى ان الفائز في هذه المسابقة سيخوض ... الاسيوية مع حامل لقب ... ابطال الاندية، والفائز ... سيشارك في كأس العالم للاندية الاولى المقررة في كانون الثاني المقبل في ... لم يحدد بعد.

- السجل:

١٩٩١ ... الايراني
١٩٩١ ... الياباني
١٩٩٢ نيسان ...
١٩٩٣ القادسية السعودية
١٩٩٤ ...
١٩٩٥ ...
١٩٩٦ الهلال السعودي
١٩٩٧ النصر السعودي

الدوري الاميركي للمحترفين

انديانا يوقف زحف اورلاندو



بي براون لاعب ميامي هيت يحاول التقاط الكرة من امام كريس كاتلن لاعب ميلووكي باكس

□ واشنطن (اف ب)

وضع انديانا بيسرز بقيادة مدربه النجم السابق لاري بيرد حدا لستة انتصارات متتالية حققها اورلاندو ماجيك وتفوق عليه ٨٢-٨٠ في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وانديانا بيسرز هو افضل فريق في الدوري في الرميات الحرة وقد بدا ذلك واضحا في المباراة وحاسما في تحقيق الفوز لان نجح في تسجيل ٢٤ من اصل ٢٦ رمية حرة، مقابل ١١ فقط من اصل ٢٠ لمنافسه، علما بان ريجي ميلر سجل ١٢ رمية حرة من اصل ١٢ للفائز رافعا رصيده الى ٢١ نقطة في المباراة.

وتخلف اورلاندو بفارق ٩ نقاط في الربع الاخير قبل ان يدرك التعادل ٧٨-٧٨ قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق و٢٤ ثانية بفضل رمية ثلاثية لبيني هارداواي الذي سجل ٢٥ نقطة للخاسر. وتقدم بيسرز ٨٠-٧٨ بواسطة ريك سميتس، ثم اضاف اللاعب نفسه رميتين حرتين ناجحتين ليتقدم فريقه ٨٢-٧٨. وقلص دارل ارمسترونغ الفارق الى نقطتين مجددا، قبل ان يؤمن نيك اندرسون الفوز لانديانا بتسجيله رمية ثلاثية قبل نهاية المباراة ب٨،٤ ثانية علما بانه سجل ١٦ نقطة خلال المباراة.

وتألق العملاق المخضرم حكيم عليوان فسجل ٢٧ نقطة ليقود هيوستن روكتس الى الفوز على فانكوفر غريزليز ١٠٢-٨٥.

وفي المباريات الاخرى، فاز اتلانتا هوكس على بوسطن سلتيكس ٧٧-٧٠، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على تورونتو رابتورز ٩٦-٧٨، وواشنطن ويزاردز على نيويورك نيكس ٩٥-٨٩ بعد التمديد، وتشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز ٨٣-٧٩، وكليفلاند كافالييرز على شيكاغو بولز ٨٩-٨١، وميلووكي باكس على ميامي هيت ٩٨-٨٦، وسان انطونيو سبيرز على مينيسوتا تمبروولفز ٩٥-٧٩، ودنفر ناغتس على نيوجيرزي نتس ١٢٠-٩٧، وفينيكس صنز على سياتل سوبر سونيكس ١٠١-٩٤.

برنامج الجمعة

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز – انديانا بيسرز
واشنطن ويزاردز – شيكاغو بولز
تورونتو رابتورز – كليفلاند كافالييرز
اتلانتا هوكس – اورلاندو ماجيك
بوسطن سلتيكس – ميامي هيت
ديترويت بيستونز – نيويورك نيكس
مينيسوتا تمبروولفز – فانكوفر غريزليز
ميلووكي باكس – تشارلوت هورنتس
سان انطونيو سبيرز – بورتلاند ترايل بلايزر
فينيكس صنز – دالاس مافريكس
غولدن ستايت ووريرز – لوس انجليس كليبرز
سياتل سوبر سونيكس – نيوجيرزي نتس

الدوري الفرنسي

سقوط المتصدر في فخ التعادل



سيلفان ويلترد لاعب بوردو لليسار يطارد لوك درون

□ باريس (أ ف ب)

اهدر بوردو المتصدر نقطتين ثمينتين بتعادله مع ضيفه لوريان صفر-صفر في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة فرنسا في كرة القدم امس الاول الاربعاء.

على ملعب "بارك ليكسور" وامام ٢٠ الف متفرج، عجز بوردو عن هز شباك مضيفه لوريان فاهدر نقطتين ثمينتين كانتا كفيلتين بتعزيز موقعه في الصدارة ومواصلة ريادته الترتيب العام.

ولعب لوريان من اجل انتزاع التعادل لتعزيز آماله في البقاء ضمن اندية الدرجة الاولى، فنجح في تحقيق مراده بفضل صلابة دفاعه وتالق حارس مرماه الذي ابعد كرة خطيرة لبنعربية في الدقيقة ٧٣ من ركلة حرة.

على ملعب "لاموسون" وامام ١٦٥٨١ متفرجا، عزز ليون في المركز الثالث برصيد ٥٦ نقطة بتغلبه على مضيفه مونبيلييه بثلاثة اهداف لكافيغليا (٣١ و٨٣ من ركلة جزاء) وياسيلا (٩٠) مقابل هدف لديلاي (٧٦).

على ملعب "ابيه ديشان" وامام ١٢ الف متفرج، استعاد موناكو توازنه بفوزه على مضيفه اوكسير بثلاثة اهداف نظيفة سجلها جيولي (٦٠ و٧٢) والنيجيري فيكتور ايكبيبا (٨٥).

وكان الشوط الاول من المباراة متكافئا بين الطرفين اللذين بحثا بكل جدية عن افتتاح حصة التسجيل من دون نتيجة، بيد أن موناكو كان هو صاحب الافضلية في الشوط الثاني ونجح في تسجيل ٣ اهداف رفعت رصيده في المركز الخامس الى ٤٩ نقطة.

وعلى ملعب "لامينو" وامام ١٥٠٩٦ متفرجا، حقق ستراسبورغ فوزا صعبا على ضيفه تولوز بهدفين نظيفين سجلهما ربع الساعة الاخير من المباراة، الاول بواسطة بيرتان (٧٦ من ركلة جزاء) والثاني عبر مارتينز (٨٣).

وفاز لوهافر على نانت ٢-١ في المباراة التي اقيمت على ملعب "جول ديشوسو" امام ١٤١٨٧ متفرجا.

وكان نانت البادىء بالتسجيل منذ الدقيقة الثالثة عبر دا روشا، بيد أن لوهافر ادرك التعادل عبر ويير (٥٧) وبومسونغ (٦٥).

ونجح باريس سان جرمان في انتزاع تعادل ثمين من مضيفه متز ١-١ على ملعب "سانت سامفوريان" امام ١٩٠٢٦ متفرجا.

وتقدم باريس سان جرمان بواسطة الجيرينو (٢٤)، لكن متز ادرك التعادل بواسطة يستروفيتش (٥٨).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بوردو ٦٣ نقطة من ٢٩ مباراة
٢- مرسيليا ٦١ من ٢٨
٣- ليون ٥٦ من ٢٩
٤- رين ٥٠ من ٢٩
٥- موناكو ٤٩ من ٢٩

الالماني هايكنس يدرب بنفيكا الموسم المقبل

□ لشبونة (أ ف ب)

ذكرت صحيفة "آبولا" البرتغالية امس ان الالماني يوب هايكنس (٥٣ عاما) مدرب ريال مدريد الاسباني السابق سيتولى قيادة فريق بنفيكا البرتغالي خلال الموسم المقبل حيث سيحل مكان الاسكتلندي غرايام سونيس.

واضافت الصحيفة ان اتفاقا قد تم التوصل اليه بين ادارة نادي بنفيكا وهايكنس الذي سبق له ان درب بايرن ميونيخ الالماني قبل يقود ريال مدريد الى احراز دوري ابطال اوروبا.

غيفارتش باق مع رينجرز

□ لندن (أ ف ب)

اعلن مهاجم منتخب فرنسا وفريق غلاسكو رينجرز الاسكتلندي ستيفان غيفارتش انه يرغب في البقاء ضمن صفوف فريقه الحالي واضعا بذلك حدا للشائعات التي ترددت حول امكانية تركه النادي.

وقال غيفارتش: "ليس صحيحا اني غير سعيد في اسكتلندا واسعى الى ترك رينجرز، واذ ان مسالة بقائي مع الفريق او تركه لا تتعلق بي شخصيا، بل برئيس النادي والمدرب". ويتضمن عقد غيفارتش بندا يترك له حرية فسخ عقده في ٣١ اذار الماضي، بيد انه لم يستغله. وكان غيفارتش الذي شارك في فوز منتخب بلاده بكاس العالم، قد انتقل من اوكسير الفرنسي الى نيوكاسل الانكليزي في آب الماضي، حيث لم يتمكن من اقناع مدرب الفريق رود خوليت الذي حل مكان كيني دالغليش صاحب فكرة ضم المهاجم الفرنسي الى صفوف الفريق.

واوضح غيفارتش: "لعبت ٧٠ مباراة في العام الماضي والتحقت بنيوكاسل مباشرة بعد المونديال بعد ان ارتحت اسبوعا واحدا فقط". مؤكدا انه عندما وقع مع نيوكاسل كان يعاني من اصابة في رجله ولم يتمكن من الاستعداد جيدا للمشاركة في الموسم الجديد بسبب استمرار الاصابة بعد ٤ اشهر بعد ذلك.

واضاف غيفارتش الذي انتقل مطلع تشرين الثاني الى فريق رينجرز لقاء ٣ر٥ ملايين جنيه (نحو ٥ر٥ ملايين دولار): "لقد وصلت الى رينجرز في منتصف الموسم وكان ذلك سببا لتعقيد الامور". وقد خاض اللاعب خلال هذا الموسم ٣٦ مباراة مع الفريقين.

وتابع: "انا بحاجة فقط الى اللعب، وهذا مطلب كل لاعب وكل هداف، ان العب اكبر عدد من المباريات واسجل المزيد من الاهداف، لكي استعيد ثقتي بنفسي".

الدوري الانجليزي

تشلسي يفشل في الانفراد بالصدارة

زولا لاعب تشلسي يهرب بكرته من اندي تاونسند

□ لندن (أ ف ب)

فشل تشلسي في الانفراد بصدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد تعادله مع مضيفه ميدلزبره صفر-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين امس الاول الاربعاء.

وعزز تشلسي موقعه في المركز الثالث برصيد ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة بفارق الاهداف عن ارسنال الثاني وحامل الثنائية (الدوري والكاس)، ونقطة واحدة خلف مانشستر يونايتد المتصدر (٣١ مباراة فقط).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٦٤ نقطة من ٣١ مباراة
٢- ارسنال ٦٣ من ٣٢
٣- تشلسي ٦٣ من ٣٢
٤- ليدز ٥٨ ٣٢
٥- استون فيلا ٤٩ ٣٣

منتخب مصر ونجوم الصعيد في تكريم هشام عبد الرسول

□ القاهرة (أ ف ب)

يودع هشام عبد الرسول نجم المنيا والمنتخب المصري لكرة القدم اللاعب رسميا اليوم الجمعة في مباراة تكريمية له تقام في مسقط راسه المنيا بين المنتخب المصري ومنتخب نجوم الصعيد الذين يلعبون في الدوري الممتاز.

واختار محمود الجوهري اللاعبون: عصام الحضري وناصر فاروق ومحمد يوسف وياسر ريان وبشير التابعي وحسام عبد المنعم وعبد الظاهر السقا وابراهيم حسن وسامي الشيشيني وسعد عبد الباقي وعبد الحميد بسيوني ووليد صلاح الدين وخالد بيبو وحسام حسن وهادي خشبة.

أما منتخب نجوم الصعيد فيقوده الدولي المخضرم حسين عبد اللطيف لاعب الزمالك السابق والالومنيوم حاليا ومعه محمد فتحي واحمد فرعي واحمد عبد الغني واحمد توفيق ومحمد علي مرسي (اسوان) وهشام السيد (المنيا) وعلاء ابراهيم (الاهلي) وعماد النحاس وحسام ابراهيم (الاسماعيلي) وسعيد ابراهيم (الالومنيوم) واشرف ممدوح (المنصورة) واشرف يوسف وعصام علي ومحمد عبد المجيد (بينا) وعلي رشدي (الترسانة) وعاشور هارون والحسن محمد الحسن وهاني بركات (المصري) وممدوح عبد الحميد (المقاولون).

وطرحت منطقة المنيا ١٥ الف تذكرة بيعت كلها قبل ايام من موعد المباراة باعتبارها المرة الاولى التي يلعب فيها المنتخب المصري في الصعيد والمرة الاولى ايضا التي يكرم فيها لاعب من الاقاليم بعد مرور ست سنوات على اعتزاله.

يذكر ان هشام عبد الرسول من مواليد ٦ تشرين الاول ١٩٦٤، وانضم الى نادي المنيا بعد ان لعب لناشئي نادي سمالوط احدى مدن محافظة المنيا وعمره ١٣ عاما، ولعب للفريق الاول للمنيا وعمره ١٧ عاما ولفت الانظار اليه وبات هدفا للاهلي والزمالك يتنافسان من اجل الظفر به لكن ادارة المنيا كانت ترفض مجرد التفكير في التفريط به لارتباط الجماهير به.

وكانت النقطة الفارقة في مسيرة عبد الرسول عام ١٩٨٨ وكان عمره انذاك ٢٢ عاما عندما ضمه محمود الجوهري لمنتخب مصر الاول لاول مرة، ليتحقق حلمه ويلعب مع نجوم مصر جمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني وربيع ياسين واحمد شوبير وغيرهم من نجوم عام ١٩٩٠ الذين تالقوا في مونديال ايطاليا.

ولعب عبد الرسول ٢٠ مباراة دولية نصفها رسمي في تصفيات كاس العالم وكاس الامم الافريقية، وسجل ٥ اهداف منها ثلاثة في تصفيات كاس العالم وتوج هدافا لمصر في التصفيات اذ سجلت سبعة اهداف منها ٣ لعبد الرسول الذي حرمته الاصابة اثر حادث سير قبل السفر الى ايطاليا من المشاركة في كاس العالم وتابع منافساته متفرجا يستند الى عصاه بعد ان اجرى عملية جراحية في الفخذ استمر علاجها نحو عامين. عاد بعدها ليلعب ٧ مباريات عام ١٩٩٢ لكنه اتهم بقبض رشوة من نادي المريخ وقتها قيمتها ٢٠٠٠ جنيه مصري (٦٠٠ دولار) لتفويت المباراة التي كسبها المريخ ١-٣، وكان عبد الرسول صاحب هدف المنيا الوحيد.

وصدر قرار بشطبه، لكنه لم يستسلم وعاونه عدد من الصحافيين واللاعبين الدوليين بقيادة مدربه محمود الجوهري ودافعوا عنه وتمكنوا من اثبات براءته وبطلان ادعاء ادارة فريقه المنيا الذي وضحت مؤامرته في الاطاحة باللاعب لرغبته في الرحيل الى ناد آخر، لكن القدر لم يمهل عبد الرسول للعودة من جديد الى الملاعب اذ تجددت الاصابة وخضع لعملية جراحية فآثر السلامة والابتعاد عن الملاعب والانزواء في بلدته المنيا بعيدا عن الكرة الى ان قاد من عاونوه على اثبات براءته واقامة مباراة تكريمه له في بلدته لرد اعتباره، فوافق الاتحاد المصري على ان يكون المنتخب طرفا في المباراة تكريما للاعب المظلوم.

عثمان السعد

لا لمشروع بلاتر وعودة الكرة العراقية مشروطة

□ دمشق (ا ف ب)

اكد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم رفض الاتحاد العربي مشروع جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) باقامة نهائيات كاس العالم كل عامين مشيرا الى السلبيات الكثيرة التي سيفرزها هذا المشروع في حال اقراره.

وجاء تاكيد السعد خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في دمشق على هامش بطولة النخبة العربية الخامسة لكرة القدم التي تختتم منافساتها اليوم الجمعة.

وحول عودة الكرة العراقية الى ساحة البطولات العربية قال بان عودتها مشروطة بزوال الاسباب التي ادت الى اتخاذ قرار منعها من المشاركة.

كأس هولندا

اياكس يلحق بفورتونا سيتارد الى النهائي





كريستيان جيان لاعب فيينورد يفشل في صد كرة كاميوس

□ لاهاي (ا ف ب)

فاز اياكس امستردام بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكاس) على فيينورد روتردام متصدر الدوري ٢-١ في نصف نهائي كاس هولندا في كرة القدم، ولحق بفورتونا سيتارد الى المباراة النهائية.

وافتتح اياكس التسجيل في الدقيقة ٤٥ عبر البرازيلي وامبيرتو، وادرك فيينورد التعادل عبر فان غاستل في الدقيقة ٥٥، لكن الكلمة الاخيرة كانت لاياكس الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة ٧١ عن طريق ماريو ميلكيوت (٧١).

وكان فورتونا سيتارد حقق مفاجاة من العيار الثقيل بتغلبه على مضيفه ايندهوفن ٣-١.

وتقام المباراة النهائية في ١٣ أيار المقبل.

اللقب الموحد

الجمعية العالمية توافق على اعادة مباراة لويس وهوليفيلد

□ باناما (أ ف ب)

وافقت الجمعية العالمية للملاكمة على اعادة المباراة بين البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي والاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن ذاته (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي) في لاس فيغاس (الولايات المتحدة) خلال ايلول المقبل.

وكانت المباراة الاولى اقيمت بين الملاكمين من ١٢ جولة على حلبة ماديسون سكوير في نيويورك في ١٣ اذار الماضي وانتهت بالتعادل واثارت جدلا واسعا ورأى فيها معظم الخبراء بان لويس تغلب بوضوح على هوليفيلد بالنقاط.

وكان رؤساء الاتحادات الدولية الثلاثة للملاكمة امروا باعادة هذه المباراة في مدة اقصاها ٦ اشهر.

دورة طوكيو

اينكفيست الى ربع النهائي

الالماني نيكولاس كيفر

□ طوكيو (أ ف ب)

بلغ السويدي توماس اينكفيست المصنف ثالثا ربع نهائي دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزه على الكندي دانيال نيستور ٦-٣ و٦-٢ امس الخميس.

وفاز السويدي توماس يوهانسون المصنف رابعا على الايطالي جانلوكا بوتزي الرابع عشر ٦-٤ و٣-٦ و٦-٤، والالماني نيكولاس كيفر الخامس على الاميركي مايكل سيل ٣-٦ و٦-٣ و٦-٢.

ولدى السيدات بلغت اليابانية اي سوجيياما المصنفة اولى المرحلة الثالثة بفوزها على التشيكية لينكا نيميتشكوفا ٦-٤ و٦-١.

وفازت الاميركية كورينا موراريو المصنفة ثالثة على مواطنتها ماشونا واشنطن ٦-٢ و٦-صفر، والاميركية جين شي السابعة على الجنوب افريقية سورينا دي بير ٦-٤ و٦-٣.

وفي المرحلة الثالثة فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول على الالماني دافيد برينوزيل ٦-٤ و٦-٤، والجنوب افريقي واين فيريرا السابع على الالماني لارش بورغسمولر ٦-٣ و٦-٤. والسويدي يوناش بيوركمان الثامن على الالماني ينز كنيبشيلد ٦-٧ (٤-٧) و٦-٤ و٦-٤. والكندي سيباستيان لارو على الهولندي سيينغ شالكن ٦-٢ و٧-٦ (٧-٣) و٧-٦ (٧-٤)، والدنماركي كينيث كارلسن على الالماني برند كارباخر ٧-٥ و٦-٢.

كأس ايطاليا

خطوة كبيرة لفيورنتينا نحو احراز اللقب للمرة الثانية



ماريو ستانيتش لاعب بارما لليمين وصراع على الكره مع ادموندو

□ بارما (ايطاليا) (ا ف ب)

خطا فيورنتينا خطوة كبيرة نحو احراز لقب كاس ايطاليا في كرة القدم للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٦ عندما انتزع تعادلا ثمينا من مضيفه بارما ١-١ امس الاول الاربعاء على ملعب تارديني في ذهاب الدور النهائي.

ويعود الفضل في نتيجة فيورنتينا الثمينة الى هدافه وقائده الارجنتيني غابريال باتيستوتا الذي سجل له هدف التعادل قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

وبدأ بارما الساعي الى احراز اللقب للمرة الاولى، المباراة التي تابعها مدرب المنتخب الايطالي دينو زوف بقوة وكان بامكانه افتتاح التسجيل في الدقائق الاولى عبر الدولي الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون الذي تلاعب بدفاع فيورنتينا لكن تسديدته مرت ضعيفة بين احضان الحارس فرانشيسكو تولدو.

وسنحت لمهاجمي فيورنتينا كويس وباتيستوتا فرصتان لتسجيل هدف السبق لكنهما فشلا في ذلك، ليستغل الارجنتيني هرنان كريسبو خطأ فادحا لمدافع الضيوف التشيكي توماس ريبكا الذي فشل في تدخله امام الكرواتي ماريو ستانيتش لتصل الكرة الى كريسبو فلم يجد صعوبة في ايداعها المرمى (١٦).

وضغط فيورنتينا بحثا عن ادراك التعادل، لكنه كاد ان يدفع الثمن غاليا لولا براعة حارسه تولدو في التصدي لمحاولة انريكو كييزا في الدقيقة ٤٥.

وكانت الافضلية في الشوط الثاني لبارما الذي نجح دفاعه، الاقوى في الدوري بقيادة الفرنسي ليليان تورام وفابيو كانافارو، في افشال محاولات الثنائي باتيستوتا والبرازيلي ادموندو.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تسير نحو فوز صغير لبارما، نجح هداف الدوري باتيستوتا في متابعة كرة مرتدة من الحارس جانلويجي بوفون الذي فشل في السيطرة على الكرة التي سددها ادموندو، مدركا التعادل لفيورنتينا برغم محاولة تورام ابعاد الكرة وهي في طريقها الى المرمى (٨١).

وبات فيورنتينا بحاجة الى تعادل سلبي في مباراة الاياب المقررة في ٥ أيار المقبل في فلورنسا لاحراز اللقب.

العرب في عكا

الحلقة الأولى



الكنيسة الانجيلية العربية

عكا في انتظار صلاح الدين

اعداد:
مركز جنين
للدراسات الاستراتيجية
عمان - الاردن

استطلاع: سامي عمر هواري «البيطار»
تصوير: محمد هواري

دخلت عكا التاريخ من اوسع ابوابه. ويذكر الناس وكتب التاريخ صمود اسوارها الحصينة امام حملة نابليون قاهر اوروبا، ولم يكن نابليون اول او اخر من هاجم وحاصر هذه المدينة التي تربض على الساحل على شكل شبه جزيرة تحدها مياه البحر من ثلاث جهات. والتي كانت تعتبر مركزا تجاريا وميناء بحريا اساسيا في فلسطين. عكا اصبحت تعتبر من وجهة نظر الدين اليهودي بلدا غريبا يقع خارج حدود ارض اسرائيل وحرم التلمود اكل خضارها خشية ان تحمل بين اوراقها بعض الذرات من ترابها ولا يجوز دفن الموتى اليهود فيها.

العرب في عكا وضعهم وحالهم وكافة شؤونهم وما يتعلق بهم من احوال سياسية او اجتماعية في هذه الحلقات.

[illegible]

عكا والترحيل

[illegible]

حرم التلمود اكل خضارها ولا يجوز دفن الموتى اليهود فيها

[illegible]

اسوار عكا وقبعة نابليون

[illegible]

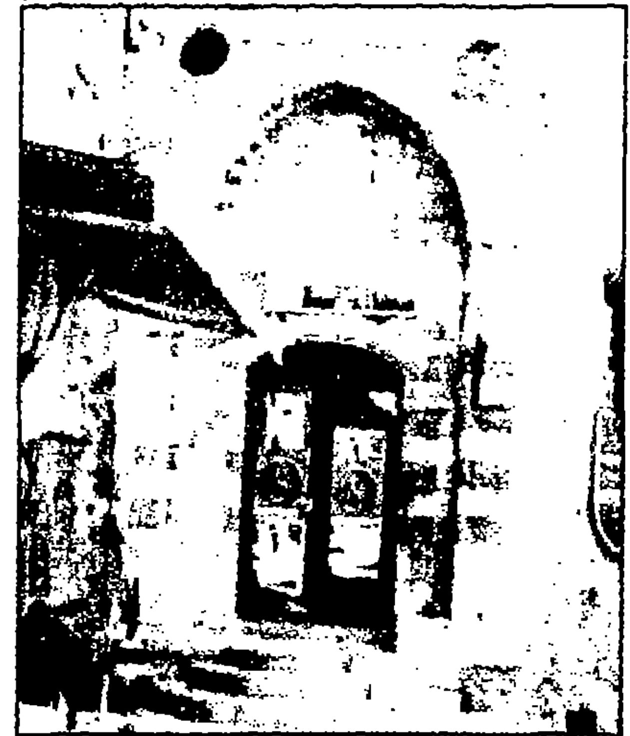
من سجن عكا طلعت جنازة

محمد جمجوم وفؤاد حجازي

جازي عليهم يا شعبي جازي

المندوب السامي وربعه عموما

[illegible]



بوابة السرايا

لم تستحق رغم مرور ٥٠ سنة على احتلالها

[illegible]

ديوان ابو طوغان

[illegible]

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي ١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٢٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف: مقسم ١٠ خطوط
TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع
5696075 - 5678181
تلكس:
TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير:
Fax: (EDIT.) 5672088
فاكس الاعلان:
Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
[illegible]

الاعلانات
[illegible]

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email: dustour@go.com.jo